

7

القاءء عء



AL-QAIM:

GLOSSARY

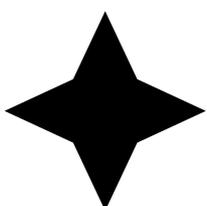
By Mufadhal

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

Part 7 of Al-Qaim's series. (Final Part)

IMAM MAHDI FROM PROPHETIC HADITHS	3
From The Descendants Of Prophet Muhammad (saw)	4
His Name Resembles The Prophet (saw)	57
The Khalifah Of Allah (swt)	81
The Last Of The Twelve Imams From The Ahlulbayt (a.s)	128
Economic Prosperity And Fair Distribution Of Wealth	134
Superior To Prophets (a.s) And The Shaikhayn	145
The Advent Of Isa ibn Maryam (a.s)	150
Leader of Isa (a.s) In Prayers	156
The Appearance Of Al-Sufyani And The Event of Khasf Al-Bayda	177
Fight Against The Dajjal	208
313 Companions (Abdaals/Saints)	211

www.revisitingthesalaf.com



IMAM MAHDI FROM PROPHETIC HADITHS

In this part of the article we shall cover:

- **From The Descendants Of Prophet Muhammad (saw)**
- **His Name Resembles The Prophet (saw)**
- **The Khalifah Of Allah (swt)**
- **The Last Of The Twelve Imams From The Ahlulbayt (a.s)**
- **Economic Prosperity And Fair Distribution Of Wealth**
- **Superior To Prophets (a.s) And The Shaikhayn**
- **The Advent Of Isa ibn Maryam (a.s)**
- **Leader of Isa (a.s) In Prayers**
- **Allegiance To Imam Al-Mahdi (ajf)**
- **The Appearance Of Al-Sufyani And The Event Of Khasf Al-Bayda**
- **Fight Against The Dajjal**
- **313 Companions (Abdaals/Saints)**

IMAM AL-MAHDI (AJF) - FROM THE DESCENDANTS OF PROPHET MUHAMMAD (SAW)

It is a lamentable fact that most of the books about the biography of the progeny of the Prophet Muhammad (saw) have been destroyed to the contingencies of time and were unable to reach us. The books that have reached us, due to grace of Allah (swt) upon us, include a book authored by a noble and eminent companion of Imam Ali Naqi (a.s.), known as Fazl bin Shazan and author of his famous book 'Isthbat Raj'a.'

Abu Muhammad Fazl bin Shazan was a revered companion of Imam Ali Naqi (a.s), an expert in Jurisprudence and polemics. The author died in 260 A.H in the year coinciding with the death of Imam Hassan Al-Askari (a.s.) and commencement of occultation and vicegerency of Imam Mahdi (ajf). Due to this, it becomes evident that the aforementioned book is either written before 260 A.H or at least in that year, and thereby the value of the book increases, because of it being ancient. This book plays a significant role in context of doctrine of Imam Al-Mahdi (ajf).

We shall now look at some of these narrations and show parallels between those of our opponents.

Al-Hurr Al-Amili (D. 1104 A.H.):

And the trustworthy and truthful Fadhl bin Shadhan (r.a) narrated in his book Ithbat Al-Raj'a, the following:

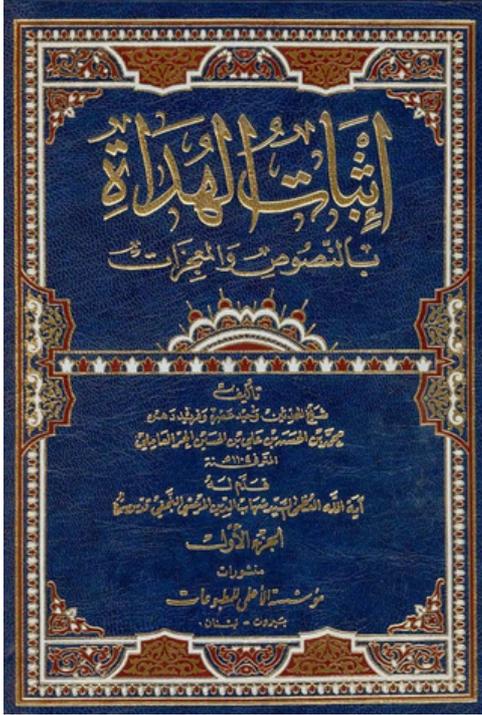
Narrated from Muhammad bin Abdul Jabbar, he said: I said to my master Al-Hassan bin Ali (a.s): "O son of Allah's messenger (saw) - May Allah (swt) make me a redeemer for you - I would like to know about the Imam and Hujjah of Allah (swt) for the people after you?" He (a.s) said: "The Imam and Hujjah after me is my son, he has the same name and nickname of the Prophet (saw), he is the seal of the Hujjahs of Allah (swt) and the last one of his Caliphs." He said: "From whom is he descended?" The Imam (a.s) said: "From the daughter of the son of Kaiser, the king of Rome, he will be born but then he will enter into a long occultation, and then he appears." [hadith]

And he (r.a) said: And Ahmad bin Ishaq bin Abdallah Al-Ash'ari narrated to me, who said: I heard Aba Muhammad bin Ali Al-Askari (a.s) say: "All praise is to Allah (swt), Who did not remove me from the world until He showed me the last one after me. He is most like the Prophet (saw) in both creation and character. Allah (swt) will protect him during his occultation and then he will appear to fill the earth with equity and justice, as it had been filled with oppression and injustice."

And he (r.a) said: And Muhammad bin Ali bin Hamza Al-Alawi said narrated to me, who said:

I heard Aba Muhammad (a.s) say: "The vicegerent of Allah (swt) and the proof over His creation, and my successor, was born in the night of mid-Sha'ban, in the year 255, at the break of dawn." [The hadith further mentions some of his (a.s) conditions]

Source: Ithbat Al-Hudat. Vol. 5, Pg. # 196 - 197, # 681 - 682.



باب التصوص على إمامة صاحب الزمان القائم المنتظر محمد بن الحسن المهدي ١٩٦

حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام في النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان معه عند وفاة أبيه عليه السلام خمس سنين ^(١).

الفصل الرابع والأربعون

٦٧٨ - وروى الثقة الصدوق الفضل بن شاذان في كتاب إثبات الرجعة قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث أنه قال لعلي عليه السلام: أعلم أن ابني منتقم من ظالميك وظالمي شيعتك في الدنيا ويعذبهم الله في الآخرة فقال سلمان: من هو يا رسول الله؟ قال: التاسع من ولد ابني الحسين الذي يظهر بعد غيبته الطويلة فيعلم أمر الله ويظهر دين الله، ويتنم من أعداء الله، ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ^(٢).

٦٧٩ - وقال: حدثنا محمد بن عبد الجبار قال: قلت لسيدتي الحسن بن علي عليه السلام يابن رسول الله جعلني الله فداك أحب أن أعلم من الإمام وحجة الله على عباده من بعدك؟ فقال عليه السلام: إن الإمام وحجة الله من بعدي ابني سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته الذي هو خاتم حجج الله وآخر خلفائه، قال: ممن هو يابن رسول الله؟ قال: من ابنة ابن قيسر ملك الروم إلا إنه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر عليه السلام الحديث ^(٣).

٦٨٠ - وقال: حدثنا الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ثابت بن أبي صفية دينار عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن الحسين عليه السلام قال: يظهر الله قائمتنا فينتقم من الظالمين، فقيل له: يابن رسول الله من قائمكم؟ قال: السابع من ولد ابني محمد بن علي، وهو الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابني، وهو الذي يغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ^(٤).

٦٨١ - وقال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأشعري قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من

(١) روضة الراضين: ٢٦٦. (٢) كمال الدين: ٢٥٨ ج ٢. (٣) مجمع أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٤/٢٤٠ ح ١٢٨٠. (٤) كمال الدين: ٥٢٩ ج ٢.

مجلد ٥

باب التصوص على إمامة صاحب الزمان القائم المنتظر محمد بن الحسن المهدي ١٩٧

الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله خلقاً وخلقاً يحفظه الله تعالى في غيبته، ثم يظهر فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ^(١).

٦٨٢ - وقال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: قد ولد لي الله وحجته علي عباده وخليفتي من بعدي محتوناً، ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر عليه السلام الحديث وفيه جملة من أحواله ^(٢).

٦٨٣ - وقال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس الشيباني عن أبي محمد عليه السلام وذكر حديثاً فيه أنه دخل عليه وعنده غلام فسأله عنه، فقال: هو ابني وخليفتي من بعدي، وهو الذي يغيب غيبة طويلة ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً فيملأها عدلاً وقسطاً ^(٣).

٦٨٤ - وقال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب قال: قال أبو محمد عليه السلام: قد وضع بنو أمية وبنو العباس سيوفهم علينا لعلتين: إحداهما أنهم كانوا يعلمون أنه ليس لهم في الخلافة حق فيخافون من ادعائنا إياها وتستقر في مركزها، وثانيهما أنهم قد وقفوا من الأخيار المتواترة على أن زوال ملك الجبابة والظلمة على يد القائم منا، وكانوا لا يشكون أنهم من الجبابة والظلمة، فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وإيادته نسله طمعاً منهم في الوصول إلى منع تولد القائم عليه السلام أو قتله، فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ^(٤).

٦٨٥ - وقال: حدثنا صفوان بن يحيى عن محمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال: إن القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز كلها، ويظهر الله به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، ثم ذكر جملة من علاماته ثم قال: فعند ذلك خروج قائمتنا ^(٥).

(١) كمال الدين وتمام النعمة: ٤٠٩ ج ٧. (٢) مجمع أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٤/٢٤٠ ح ١٢٨١. (٣) مستفرك الرسائل: ٢٨١/١٢. (٤) مجمع أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٤/٢٢١ ح ١٢٦٢. (٥) كمال الدين وتمام النعمة: ٣٣١ ح ١٦.

مجلد ٥

Fadhli bin Shadhan (D. 260 A.H):

Narrated from Muhammad bin Ali bin Hamzah bin Al-Hassan bin Ubaidullah bin Al-Abbas bin Ali bin Abi Talib (a.s), he said: I heard Abu Muhammad (a.s) saying: **"The Wali and Hujjah of Allah (swt) and the successor after me is born circumcised in the night of mid-Sha'ban in 255 A.H at the break of dawn. The first one who bathed him was Ridhwan, the guard of paradise with a group of close angels. He was bathed with the the water of Kawthar, then he was bathed by my aunt Hakimah bint Muhammad bin Ali Al-Ridha (a.s)."**

So Muhammad bin Ali bin Hamzah asked about his mother (i.e. the mother of Al-Mahdi (ajf)). He (a.s): "His mother is Malikah, whom sometimes is called Sawsan, and sometimes Rayhana. And Narjis and Saqeel also belong to her names."

Source: Mukhtasar Ithbat ur-Raj'a. Pg. # 212.

مختصر إثبات الرجعة للفضل بن شاذان

السيد باسم الموسوي

المؤلف:

هو أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيشابوري، المتوفى سنة

٢٦٠ هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مركز تحقيق وتطوير علوم إسندي

٢١٢ تراننا

[١١١] حدثنا محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله^(١) بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: قد ولد ولي الله وحجته على عباده وخليفتي من بعدي عتقاً ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر، وكان أول من غسله رضوان خازن الجنان مع جمع من الملائكة المقربين بماء الكوثر والسلسيل، ثم غسلته^(٢) عتقي حكيمة بنت محمد بن علي الرضا عليهم السلام. فسل محمد بن علي بن حمزة عن أمه عليه السلام، قال: أمه مليكة التي يقال لها في بعض الأيام: سوسن، وفي بعضها: ريحانة، وكان صقيل^(٣) ونرجس أيضاً من أسمائها.

[١١٢] حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيشابوري، قال: لثا هم الوالي عمرو بن عوف يقتل - وهو رجل شديد النصب، وكان مولعاً بقتل الشيعة - فأخبرت بذلك وغلب علي خوف عظيم، فودعت أهلي وأحبائي، وتوجهت إلى دار أبي محمد عليه السلام لأدعوه وكنت أردت الحرب، فلما دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه، وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر، فتحيرت من نوره وضيائه، وكاد أن ينسني ما كنت فيه. فقال: يا إبراهيم، لا تهرب فإن الله تبارك وتعالى سيكفيك شره. فآزاد عتري، فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي، جعلني الله فداك، من هو وقد أخبرني بما كان في ضميري؟

[١١١] نقله المحدث الخليل بن أحمد عن «إثبات الرجعة» في إثبات الهداة ٣: ٦٨٣/٥٧٠.
(١) في الأصل القتلوط: عينة، وهو تصحيف، راجع: معجم رجال الحديث ١٦: ٣٢٦.
(٢) في الأصل القتلوط: فسله، وما أئتمناه هو الصواب.
(٣) في الأصل القتلوط: صقيل، والأشهر ما أئتمناه من «كشف الغفة» للأربلي.
[١١٢] نقله المحدث الخليل بن أحمد عن «إثبات الرجعة» في إثبات الهداة ٣: ١٣٦/٧٠٠، ونقله المحدث النوري عن «الغيبة» لابن شاذان في مستدرک الوسائل ١٢: ٤/٢٨١.

Fadhli bin Shadhan (D. 260 A.H):

Narrated to us Muhammad bin Isma'eel, from Hammad bin Isa, from Ibraheem bin Umar Al-Yamani, from Aban bin Abi Ayyash, from Sulaym bin Qays (r.a), who said: I asked Ali (a.s): "O Ameerul Mo'mineen! I heard some commentary of the Holy Qur'an from Abu Dhar (r.a), Salman (r.a) and Miqdad (r.a), and some narrations they heard from the Holy Prophet (saw) that the people don't have. After that I heard confirmation of these from you. I have seen a lot of things relating to the commentary of the Holy Qur'an and lots of narrations from the Holy Prophet (saw) in people's hands and they are different from what I have heard from you. And you claim that they are invalid. Do you think that these people intentionally lie about the Holy Prophet (saw) and comment on the Holy Qur'an in their own understanding?" So Ali (a.s) said: "O Sulaym! You have asked so understand the answer."

...And when the Holy Prophet (saw) informed me about all that, he kept his hand on my chest and prayed to Allah (swt) to fill my chest with knowledge, understanding, judgement and light. And he (saw) used to say: "O Allah (swt)! Teach him and make him remember, and do not make him forget anything of what I have told him and taught him."

One day I asked him: "O Prophet of Allah (swt)! Since the day you prayed for me, whatever you prayed, I have not forgotten the knowledge that you taught me, so why do you make me write and why do you ask me to write? Do you

fear that I will forget?"

He (saw) replied: "O my brother, I am not afraid that you will forget it or be ignorant of it. I love to supplicate for you, and Allah (swt) has informed me that He will make you and your partners as my successors. They are those whom Allah (swt) has made their obedience equal to His obedience and mine. He said about them: {O those who have believed, obey Allah, and obey the Messenger and the possessors of authority among you.}"

So I said: "Who are they, O Messenger of Allah (saw)?"

He (saw) said: "They are those who are my successors after me. The ones that will not be harmed by those who forsake them. And they are with the Holy Qur'an, and the Holy Qur'an is with them. They do not separate from it, and it does not separate from them until they all return to me and the Lake (in the hereafter). By them my followers are supported, and by them they are showered by rain, and by them they are undone of calamities, and by them the supplications are answered."

So I said: "Then name them for me, O Messenger of Allah (saw)."

He (saw) said: "You O Ali (a.s), are the first of them. Then this son of mine - while placing his hand on the head of Al-Hassan (a.s), and then this other son of mine - while placing his hand on the head of Al-Hussain (a.s), and

then Ali Zayn ul-Abideen (a.s), who shall be born in your time, so convey my salutations to him. Then his son Muhammad Al-Baqir (a.s), then his son Ja'far as-Sadiq (a.s), then his son Musa Al-Kadhim (a.s), then his son Ali Al-Rida (a.s), then his son Muhammad Al-Taqi (a.s), then his son Ali Al-Naqi (a.s), then his son Al-Hassan Al-Asakri (a.s), then his son the Hujjah, the Qa'im, the seal of my successors, and the punisher of my enemies, and the one that will fill the earth with equity and justice as it had been filled with oppression and injustice."

Sulaym said: Then Ameerul Mo'mineen (a.s) said: "Wallah, I know all of those people that will pledge allegiance to him (i.e. Al-Mahdi (ajf)) between the Rukn and the Maqam, and I know the names of his supporters and also their tribes."

Muhammad bin Isma'eel said: Then Hammad bin Isa said: I mentioned this narration to my master Abi Abdillah (a.s), and he cried. He said: "**Sulaym has spoken the truth. This has been narrated to me by my father, from his father Ali bin Al-Hussain (a.s), from his father Al-Hussain bin Ali (a.s), who said: "I heard this narration from Amirul Mo'mineen (a.s) when Sulaym asked him."**

Source: Mukhtasar Ithbat ul-Raj'a. Pg. # 201 / 204 - 206.

وربما يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي أكثر من ذلك في بيته، وكنت إذا دخلت عليه في بعض منازله أخلاقي وأقام عتي نساءه ولا يبق عنده غيري، وإذا أتاني للخلوة [في بيتي] لم تقم^(١١) عتي فاطمة عليها السلام ولا أحد من بيتي، وكنت إذا سألته أجبني، وإذا سكنت عنه وفيت^(١٢) مسألي ابتدائي، فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية من القرآن إلا أقرأها، وأملأها عليّ فكتبتها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها، ناسخها ومنسوخها، وعكفها ومشابهها، وخاصها وعامتها، وظهرها وبطنها، ودعا الله أن يعطيني فهمها وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله ولا علماً أملاه عليّ وكتبته منذ دعا لي الله بما دعا، وما ترك شيئاً علمه الله من حلال أو حرام، أو أمر أو نهي، أو طاعة أو معصية، أو شيء كان أو يكون، ولا كتاب منزل على أحد من قبله، إلا علمنيه وحفظته، فلم أنس حرفاً واحداً منها.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخبرني بذلك كله وضع يده على صدري ودعا الله لي أن يلاّ قلبي علماً وفهماً وحكماً ونوراً، وكان يقول: اللهم علمه وحفظه ولا تنسه شيئاً مما أخبرته وعلمته. فقلت له ذات يوم: يا بني أنت وأمي يا رسول الله، [إنك] منذ دعوتني^(١٣) الله بما دعوت لم أنس شيئاً ولم يفيتني شيء^(١٤) مما علمتني، وكل ما علمتني كتبه^(١٥)، أنتحرف^(١٦) عليّ النسيان؟ فقال: يا أخي، لست أنتحرف عليك النسيان [ولا] الجهل، وإني أحب

(١٣) في الأصل القطوط: يتم، وما أبتناه من الصادر جماً.

(١٤) ورد في هامش الأصل القطوط: «في نسخة: فقدت».

(١٥) في الأصل القطوط: إني، وما أبتناه وفق الصادر كلها.

(١٦) في الأصل القطوط: شيئاً، وهو تصحيف.

(١٧) في غيبة النعماني: فلم تأمرني بكتبه؟، وفي بعض المصادر: لم أكتبه؟

(١٨) في الأصل القطوط: أنتحرف، وما أبتناه من كتاب سليم.

[مختصر إثبات الرجعة]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه نبذة بسيرة من كتاب «إثبات الرجعة» لشيخ الفرقة وثقة الطائفة أبي عماد الفضل بن شاذان بن الخليل النيشابوري، تفمده الله تعالى بفقرانه، وفسح له في جنانه، ووقفنا الله بجمع جميع ما فيه، والاستضاءة بعوالي جواهره وغوالي لآليه، إنه قريب مجيب.

قال روح الله روحه الشريفة وأردفه بمنته النيفة:

[١] حدثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع -رضي الله عنه-، قال: حدثنا حماد بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر الجبلي، قال: حدثنا أبان بن أبي عتياش، قال: حدثنا شُعَيْبُ بْنُ قَيْسِ الهَلَالِي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنتم تحالفونهم فيها وترعمون^(١) أن ذلك كله باطل، أفترى الناس يكذبون على الله وعلى رسوله متعمدين ويفسرون القرآن بأرائهم؟! قال: فقال علي عليه السلام: قد سألت فافهم الجواب، إن في أيدي

الناس حقاً وباطلاً، بصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وخاصاً وعاماً، وحكماً

[١] كتاب سليم: ٦١، الكافي: ١/٥٠، الغيبة النعماني: ١٠٧/٥، وعنه في البحار: ٣٦/٢٧٣، في الأصل: ١٩٦/٢٥٥، إكمال الدين: ٣٧/٢٨٨، حنف العقول: ١٩٣، قطعة منه، نبع البلاغة: ١/٢٤٤، ٢٠٥/٢٤٤، الاحتجاج: ٢٤٤، قطعة منه.

(١) أي: تحرفون.

الحديث عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام فيكفي وقال: صدق سليم، فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه عن الحسين بن أبيه الحسين بن علي قال: سمعت هذا الحديث من أمير المؤمنين عليه السلام حين سأله شُعَيْبُ بْنُ قَيْسٍ.

[٢] حدثنا محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن أبي شعبة الجبلي، عن أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن عمه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة بعده، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل اثنا عشر، أعطاهم الله علمي وفهمي، وأنت منهم يا حسن، فقلت: يا رسول الله، فتي يخرج قائماً أهل البيت؟ قال: يا حسن، مثله مثل الساعة، أخطى الله عليها على أهل السماوات والأرض، لا تأتي إلا بعتة.

أقول: صوابه حماد بن عثمان^(١).

[٣] حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي عبد الله عليه السلام: يا علي، إن قریشاً ستظهر عليك ما استبطنته، وتجمع كلمتهم على ظلمك وقهرك، فإن وجدت أعواناً فجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكف يدك واحترق دمك فإن الشهادة من ورائك.

واعلم أن أبا عبد الله ينتقم من ظالميك وظالمي أولادك وشيعتك في الدنيا، ويعذبهم الله في الآخرة عذاباً شديداً.

فقال سلمان الفارسي: من هو يا رسول الله؟ قال: التاسع من ولد أبا عبد الله الحسين، الذي يظهر بعد غيبته الطويلة فيمن أمراه، ويظهر دين الله، وينتقم من

[٢] كفاية الأثر: ١٦٨، سند أقر، وعنه في البحار: ٣٦/٣٤١، ٢٠٥/٣٤١.

(١) هذا قول الشيخ محمد بن الحسن المغز العاملي. فقلنا: سزده النسخ الأول لهذه الرسالة. وراجع معجم رجال الحديث ٦/٣١٧ و ٣٣١.

[٣] الغيبة الطوسي: ١١٧ و ٢٠٣، قطعة منه لغاية: «فإن الشهادة من ورائك».

أن أدعوك، وقد أخبرني الله تعالى أنه قد أحلطني فيك وفي شركائك الذين^(١) قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعتني وقال فيهم: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»^(٢).

قلت: من هم يا رسول الله؟

قال: الذين هم الأوصياء من بعدي، والذين لا يضرهم خذلان من خذلهم، وهم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض، بهم تنصر^(٣) أمتي، وبهم يطغرون، وبهم يدفع البلاء، وبهم يستجاب الدعاء.

قلت: منهم لي يا رسول الله؟

قال: أنت يا علي أولهم، ثم أبا عبد الله هذا -ووضع يده على رأس الحسن- ثم أبا عبد الله هذا -ووضع يده على رأس الحسين- ثم سبيك علي ابنه زين العابدين، وسيولدي في زمانك يا أخي فأقرته مني السلام، ثم ابنه محمد الباقر، باقر علمي وخازن وصي الله تعالى، ثم ابنه جعفر الصادق، ثم ابنه موسى الكاظم، ثم ابنه علي الرضا، ثم ابنه محمد الباقر، ثم ابنه علي النقي، ثم ابنه الحسن الزكي، ثم ابنه الحجة القائم، خاتم أوصيائي وخلفائي، والمتنقم من أعدائي، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله إنني لأعرف جميع من يبايعه^(٤) بين الركن والمقام، وأعرف أساءة أنصاره، وأعرف قبائلهم.

قال محمد بن إسماعيل: ثم قال حماد^(٥) بن عيسى: قد ذكرت هذا

(١) في غيبة النعماني: الذين يكفون بمدك وإيا كتبه هم.

(٢) النساء: ٥٩.

(٣) في الأصل القطوط: يتصرفون، وما أبتناه من غيبة النعماني.

(٤) في الأصل القطوط: «الأعرف (الأخوة/ال) ما سألني عني يبايع» وما أبتناه من كتاب سليم.

(٥) في الأصل القطوط: محمد، وهو تصحيف.

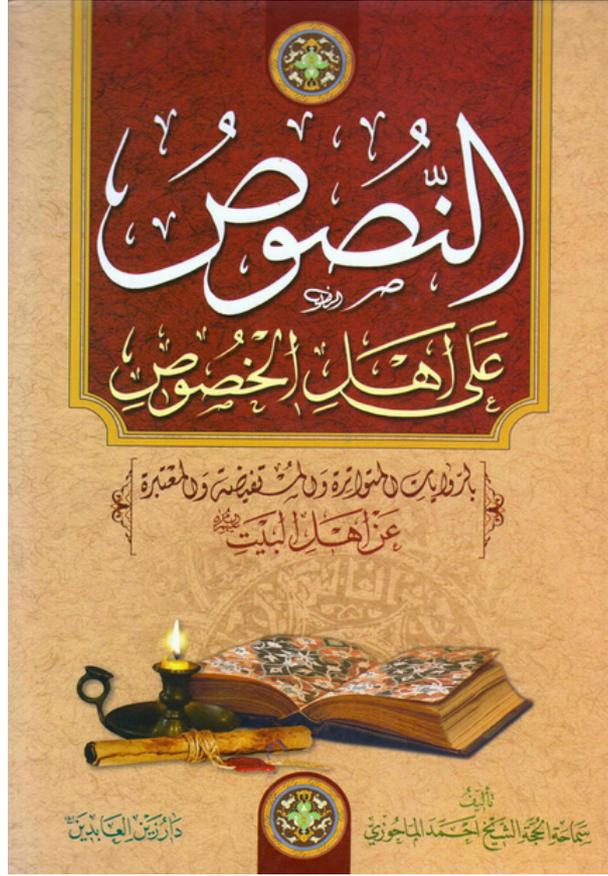
Sheikh Al-Mahuzi:

Narration (s) through Imam Al-Sadiq (a.s):

Al-Fadhil ibn Shazaan: Narrated to us Abdul Rahman ibn Abi Najran from Asim ibn Hamid from Ibn Hamza Al-Thumali from Abi Abdullah (a.s) **from the Prophet (saw) in a narration saying to Ali (a.s): "Know that my son will take revenge from your oppressors and the oppressors of your Shi'a in Dunya and Allah (swt) will punish them in the Hereafter."** Then Salman said: "Who is he O Messenger of Allah (saw)?" He (saw) said: "The ninth descendant of Al-Hussain (a.s), who will appear after a long occultation and he will publicly preach the religion of Allah (swt) and make the religion victorious and he will take revenge from the enemies of Allah (swt) and will fill the Earth with justice and equity as it was filled with oppression and tyranny."

Footnote: Ithbatul Huda: 3/569, and its chain is **Saheeh (Authentic)** and its narrators are trustworthy and great scholars.

Source: Al-Nusus Alaa Ahl Al-Khusus. Pg. # 537.



بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابني، وهو الذي يغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً» (١).

٦٦٩ / النعماني: محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، حدثنا محمد بن عيسى بن يقطين، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن علي بن أبي حمزة قال: كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر الباقر عليه السلام فقال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «منا إثنا عشر محدثاً السابع من ولدي القائم»، فقام إليه أبو بصير فقال: أشهد أنني سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول منذ أربعين سنة» (٢).

بعض نصوص الإمام الصادق عليه السلام:

٦٧٠ / الفضل بن شاذان: حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله - في حديث - أنه قال لعلي عليه السلام: «اعلم أن ابني منتقم من ظالميك وظالمي شيعتك في الدنيا، ويعذبهم الله في الآخرة، فقال سلمان: من هو يا رسول الله؟ قال: التاسع من ولد ابني الحسين، الذي يظهر بعد غيبته الطويلة، فيعلن أمر الله ويظهر دين الله، وينتقم من أعداء الله، ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً» (٣).

(١) إثبات الهداة: ٥٦٩/٣، وسنده صحيح رجاله ثقات أجلاء عيون.
 (٢) الغيبة: ٩٧، وسنده صحيح، وابن أبي حمزة قاطعه الأصحاب بعد وقفه، وقد أجمعت الطائفة على ما صرح الشيخ الطوسي على العمل برواياته.
 (٣) إثبات الهداة: ٥٦٩/٣، وسنده صحيح رجاله ثقات أجلاء عيون.

Al-Mazzi:

Al-Bayhaqi said: ...and the narrations about the uprising of Al-Mahdi (ajf) are of the most authentic chains. Among them are the narrations mentioning that **he is of the Progeny of the Prophet (saw).**

Source: Tahdheeb Al-Kamal. Vol. 25, Pg. # 150.

تَهْدِيَةُ كَمَالٍ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

للحافظ المحدث جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي
٦٥٤ - ٧٤٢ هـ

المجلد الخامس عشر

حَقَّقَهُ ، وَضَرَبَ نَصَبَهُ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
الدكتور بشير عواد معروف

مؤسسة الرسالة

من صنَّعاه، فدخلتُ على مُحدِّثٍ لهم فطلبتُ هذا الحديث، فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجَندي، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن الحسن، عن النبي ﷺ.

قال البيهقيُّ: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثني أبو أحمد عبدالرحمان بن عبدالله بن يزيد الرَّاзи المُدَّكر من كتابه، قال: حدثنا أبو محمد عبدالرحمان بن أحمد بن محمد بن الحجاج ابن رَشدين بن سعد المِصري بمصر، قال: حدثني أبو سعيد المُفضَّل بن محمد الجَندي، قال: حدثنا صامت بن مُعاذ الجَندي، فذكره.

قال البيهقيُّ: فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد الجَندي، وهو مجهول، عن أبان بن أبي عيَّاش وهو مَتْرُوك، عن الحسن، عن النبي ﷺ وهو منقطع، والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح إسناداً. وفيها بيان كونه من عترة النبي ﷺ.

وروى الحافظ أبو القاسم في «تاريخ دمشق» بإسناده عن أحمد بن محمد بن رَشدين، قال: حدثني أبو الحسن عليّ بن عُبيدالله الواسطي، قال: رأيت محمد بن إدريس الشافعيّ في المنام فسمعتة يقول: كَذَبَ عليّ يُونُسُ في حديث الجَندي حديث الحسن عن أنس، عن النبي ﷺ في المهدي. قال الشافعي: ما هذا من حديثي ولا حدثت به، كَذَبَ عليّ يُونُسُ.

● - ت: محمد بن خالد. أبو الرُّحَّال الأنصاريُّ. يأتي في الكنى.

المجلد ٢٥

١٥٠

Al-Albani:

"Al-Mahdi (ajf) is of the Progeny, from among the children of Fatima (s.a)."

(Narrated in Sunan Abi Dawood, Sunan Ibn Majah, Al-Mustadrak of Al-Hakim) from Umm Salamah.

Al-Albani: **Saheeh (Authentic).**

"Al-Mahdi (ajf) is from among us, the Ahlulbayt (a.s), Allah (swt) will reform his affairs overnight."

(Narrated in Musnad Ahmad, Sunan Ibn Majah) from Ali (a.s).

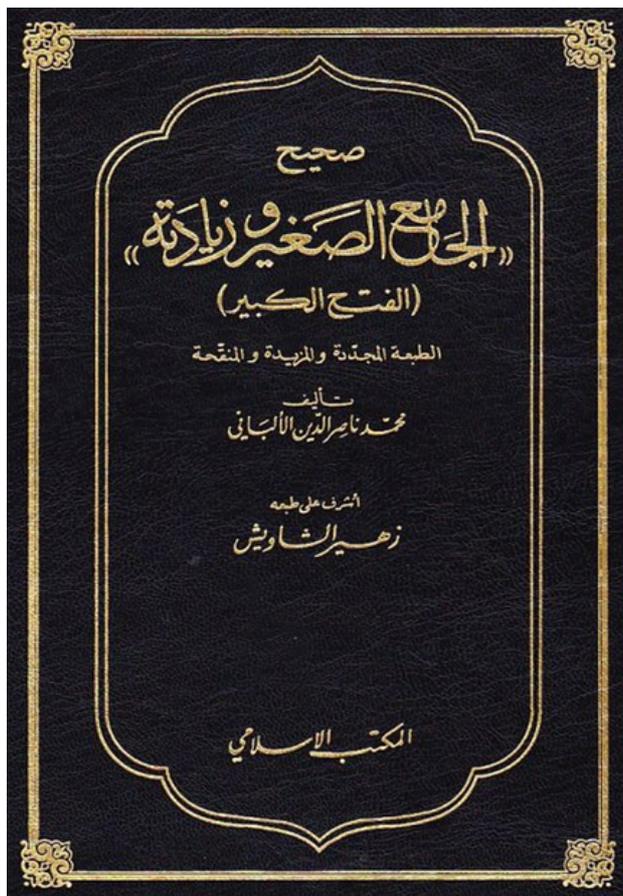
Al-Albani: **Saheeh (Authentic).**

"Al-Mahdi (ajf) is from me, his forehead is broad, his nose is narrow. He will fill the Earth with justice and equity, as it was filled with oppression and tyranny, he will rule for seven years."

(Narrated in Sunan Abi Dawood, Al-Mustadrak of Al-Hakim) from Abi Sa'eed.

Al-Albani: **Hasan (Good).**

Source: Saheeh Al-Jaami As-Sagheer. Vol. 2, Pg. # 1140, H. # 6734, 6735 and 6736.



- ٦٧٣٢ - «المنحة مردودة، والناس على شروطهم ما وافق الحق». (صحيح) (الزيار) عن أنس الصحيحة ٦١٠ و٦١١، الإرواء ١٣٠٣
- ٦٧٣٣ - ٢٢٩٣ - «المنفق على الخيل في سبيل الله كبايظ يديه بالصدقة لا يقبضها». (صحيح) (حم، د، ك) عن ابن الخنظلية الترغيب ١٦١/٢
- ٦٧٣٤ - «المهدي من عثرتي من وكيد فاطمة». (صحيح) (د، هـ، ك) عن أم سلمة الضعيفة ٨٠، الروض النضير ٥٤/٢
- ٦٧٣٥ - «المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة». (صحيح) (حم، هـ) عن علي الروض النضير ٥٣/٢، الصحيحة ٢٣٧١، عق، عد، حل
- ٦٧٣٦ - «المهدي مني، أجل الجبهة، أفتى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين». (حسن) (د، ك) عن أبي سعيد الروض النضير ٥٣/٢، الشكاة ٥٤٥٤
- ٦٧٣٧ - «الميزان بيد الرحمن، يرفع أقواماً، ويضع آخرين». (صحيح) (الزيار) عن نعيم بن همار السنة ٤٥٠ - ٤٥٣: ابن أبي عاصم، الأجرى، ك - النواس بن سيمان. ابن أبي عاصم، الأجرى - سيره.
- ٦٧٣٨ - «الميت من ذات الجنب شهيد». (صحيح) (حم، طب) عن عتبة بن عامر أحكام الجنائز ٤٠، الصحيحة ٢٣٧٢
- ٦٧٣٩ - «الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها». (صحيح) (د، حب، ك) عن أبي سعيد الشكاة ١٦٤٠، الصحيحة ١٦٧١: هق
- ٦٧٤٠ - «الميت يعدب ببكاء الحي، إذا قالوا: واعضداه! واكائباه!»

Abi Ya'laa:

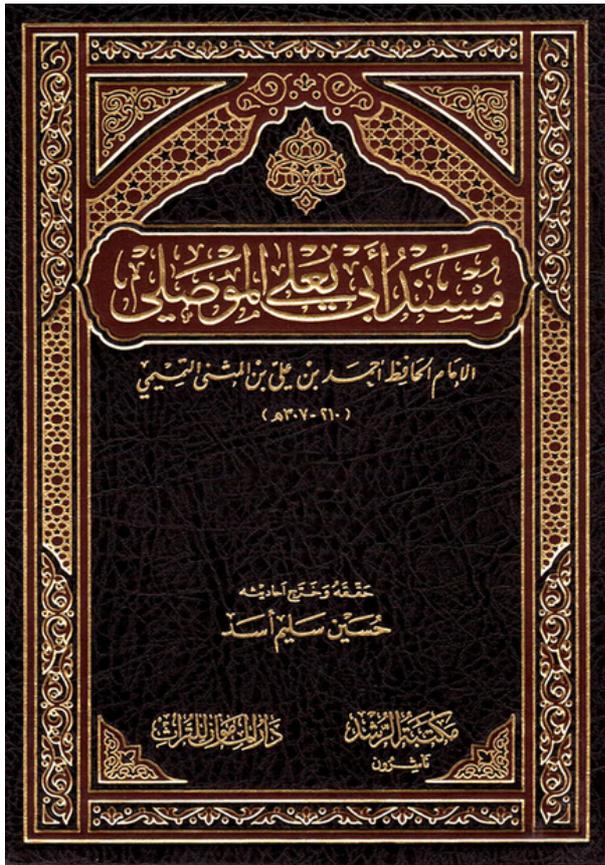
Narrated to us Abu Bakr ibn Abi Al-Nadhr from Abu Al-Nadhr from Al-Murajji ibn Rajaa Al-Yashkari from Isa ibn Hilal from Bashir ibn Nahyak who said: I heard Aba Huraira saying: **My friend Abul Qasim (saw) said: "The Day of Resurrection will not happen until a man from my Ahlulbayt (a.s) rises,** and will fight with them so that they might come back to the Truth." I said: "How long will it be?" He said: "Five, and two." I asked: "What is five and two?" He said: "I don't know."

Footnote: Its chain is **Saheeh (Authentic).**

Narrated to us Abdul-A'laa from Hammad from Thabit from Abi Uthman that Aba Huraira was in a journey and when they stopped and the dinner was served, people gathered around him and then he mentioned the hadith.

Footnote: Its chain is **Saheeh (Authentic).**

Source: Musnad Abi Ya'laa, Vol. 12, Pg. # 19
- 20.



٨٢٥ - (٦٦٦٥) حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر قال: حدثني المُرَجِّي بن رَجَاءَ الشُّكْرِي، حدثنا عيسى بن هلال، عن بشير بن نَهْيَك قال:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ - رضي الله عنه - قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيُضْرِبُهُمْ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الْمَحَنِّ».

قَالَ: قُلْتُ: وَكَمْ يَكُونُ؟

قَالَ: «خَمْسٌ، وَاثْنَتَيْنِ».

قَالَ: قُلْتُ: مَا خَمْسٌ وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي ^(١).

= وقد روى هذا الحديث سفيان بن عيينة وغير واحد عن سمي، عن النعمان بن أبي عياش، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحو هذا. وكان رواية هؤلاء أصح من رواية الليث.

نقول: إن الليث لم يتفرد به بل تابعه عليه حيوة كما تقدم، وعلى افتراض أن الليث تفرد به، فإن تفرد لا يضر الحديث، لأنه ثقة مأمون لا ترد في قبول زيادته وما انفرد به.

وأما حديث سفيان فهو طريق مختلف يشهد لحديثنا هذا ويقويه، والله أعلم، وانظر سنن البيهقي ١١٧/٢.

(١) إسناده صحيح إن كان عيسى بن هلال هو الصديقي، والأقرب لم أعرفه، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣١٥/٧ باب: ما جاء في المهدي، وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه المرجئي بن رجاء، وثقة أبو زرعة، وضعفه ابن معين، وفيه رجاء ثقات».

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» ٣٤٣/٤ برقم (٤٥٥٤) وعزاه إلى أبي يعلى، وسكت عنه البوصيري.

المجلد ١٢

١٩

٨٢٦ - (٦٦٦٦) حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبي عثمان.

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا نَزَلُوا وَضِعَتِ السُّفْرَةُ، فَفَعَدُوا إِلَيْهِ ^(١). . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٨٢٧ - (٦٦٦٧) حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ: «ارْكَبْهَا».

قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: «ارْكَبْهَا».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُسَافِرُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَفِي عُنُقِهَا نَعْلٌ ^(٢).

٨٢٨ - (٦٦٦٨) حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثني موسى بن عبد العزيز يعني عن الحكم بن أبان قال: حدثني عكرمة قال:

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ السَّاعَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَقْلُلُهَا. . . ^(٣).

(١) إسناده صحيح وقد تقدم برقم (٦٦٥٠).

(٢) إسناده صحيح، نعم وصف يحيى بن أبي كثير بالتدليس لكنه من الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا لهم في صحاحهم. وعكرمة هو مولى ابن عباس. والحديث تقدم برقم (٦٣٠٧). وهو عند أبي يعلى في المعجم برقم (١٢٦) بتحقيقنا.

(٣) إسناده حسن من أجل موسى بن عبد العزيز القنباري: قال ابن

المجلد ١٢

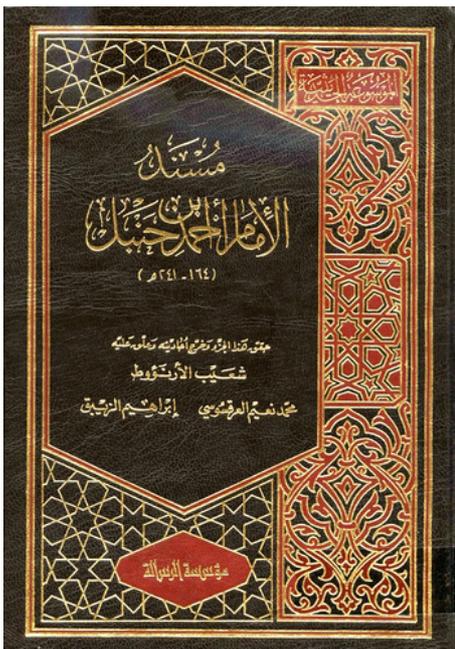
٢٠

Ahmad ibn Hanbal:

Narrated to us Abu Al-Nadhr from Abu Mu'awiyah Shayban from Matar ibn Tahman from Abil Siddiq Al-Naji from Abi Sa'eed Al-Khudri who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "The Hour (day of judgment) will not happen until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs, whose forehead is broad. He will fill the Earth with justice, as it was filled with oppression before that, he will be for seven years."**

Shuaib Al-Arna'ut: Its chain is **Saheeh (Authentic)**, without the part: "He will be for seven years."

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 17, Pg. # 209 - 210.



١١١٣٠ - حدثنا أبو الثَّور، حدثنا أبو معاوية شَيْبَان، عن مطر بن عُمَيْدَانَ، عن أبي الصُّلَيْبِ النَّجَاشِيِّ

= البخري - وهو سعيد بن فيروز - لم يذكر أبا سعيد الخدري، وإنما رجاله ثقاة رجال الشيخين. أبو الثور: هو هاشم بن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، وعمر بن مرة: هو الصخري المرادي أبو عبد الله. وأخرج الطبراني في الصغير (١٠٧٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣٨٥/٤) من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن شيبان، بهذا الإسناد. قال الطبراني: لم يروه عن شيبان إلا أحمد الوهبي، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد. قلنا: بل رواه عن شيبان أيضاً أبو الثور. وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، فترده به شيبان عن ليث. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/١)، وقال: رواه أحمد والطبراني في الصغير، وفي إسناده ليث بن أبي سليم. وأورده ابن كثير في تفسيره تفسير قوله تعالى: ﴿الله نور السموات والأرض﴾ [النور: ٣٥]، والسيوطي في الدر المنثور تفسير قوله تعالى: ﴿وقالوا قلونا مَن﴾ [البقرة: ٨٨]، وجزا إسناده! قال أبو نعيم في الحلية (٣٨٥/٤): ورواه جرير عن الأعمش، فخالق ليثاً، فقال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن حذيفة، فإرسله. قلنا: قد رواه من هذا الطريق ابن أبي شيبة (٣٦/١١) و١٠٨/١٥ عن أبي معاوية، عن الأعمش، بهذا الإسناد، من حديث حذيفة موقوفاً، وأبو البخري لم يسمع من حذيفة. وقال السيوطي في الدر المنثور بعد ذكر حديث أبي سعيد: وأخرج ابن أبي حاتم عن سلمان الفارسي موقوفاً مثله سواء. قال السندي: قوله: قلب أجرد، أي: خال عن الغلاف والثفاق، وفي الجمع، أي: ليس فيه غل ولا غش، فهو على أصل الفقرة.

عن أبي سعيد الخُدْرِي قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَبُّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَجَلِي أَقْبَى، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ قَبْلَهُ ظُلْمًا، يَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ».

= يُرْوَى في «القاموس»: زهر السراج كَتَبَتْ: تلاها. أغلق: ذو غلاف يمنع دخول الحق فيه. مربوط على غلافه: حتى لا يزول، ولعل هذا إشارة إلى الختم المذكور في قوله تعالى: ﴿ختم الله على قلوبهم﴾ [البقرة: ٧]. منكوس، أي: مغلوب، قَلْبٌ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ صَوْرَةً. مُضْطَجِعٌ: يضم مستكون فتح: هو القلب الذي اجتمع فيه الإيمان والثفاق، والمُضْطَجِعُ: هو الذي له وجهان، يلفظ أحق الكفر بوجه، وأهل الإيمان بوجه. عَرَفْتُ، أي: على مقتضى ما ظهر منه، ويحتمل أن الكلام فيمن ارتد، فصار منافقاً بعد أن آمن من صدق قلب. فيه إيمان وثفاق: كأنه المردود الذي يغلب عليه الإيمان تارةً، والثفاق أخرى. يُدْعَمَا: من الإمداد، والله تعالى أعلم. (١) حديث صحيح دون قوله: «يكون سبع سنين». مطر بن طهمان: وهو الزُّرَّافِي - وإن كان فيه شغب من جهة حفظه - متابع، وبلغه رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو الثور: هو هاشم بن القاسم، وأبو معاوية شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، وأبو الصديق النجاشي: هو بكر بن عمرو. وأخرج أبو يعلى (١١٢٨) من طريق عدي بن أبي عمارة، عن مطر، بهذا الإسناد. وأخرج الحاكم (٥٥٧/٤) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي، عن عمران الثعالبي، عن قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، مرفوعاً، باللفظ: «المهدي»

Al-Hakim:

Narrated to us Al-Sheikh Abu Bakr ibn Is'haq and Ali ibn Hamshad Al-Adl and Abu Bakr Muhammad ibn Ahmad ibn Balawaih from Awf from Abu Siddiq Al-Naji from Abi Sa'eed Al-Khudri who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "The Hour (day of judgment) will not come until the Earth is filled with oppression and tyranny and enmity, then a man from my Ahlulbayt (a.s) will rise and will fill it with equity and justice as it was filled with oppression and tyranny and enmity."**

Al-Hakim: This hadith is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaikhayn (i.e. Bukhari and Muslim) and they have not narrated it, and the narration with this chain and the chains of the hadith of Asim from Zirr from Abdullah, all of them are Saheeh (Authentic) as I have established in this book to act upon the narrations of Asim ibn Abi Najood, because he is an Imam of the A'immah of the Muslims.

Footnote: Al-Dhahani: It is Saheeh (Authentic) by the criteria of the Shaikhayn i.e. (Bukhari and Muslim).

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn.
Vol. 4, Pg. # 600.

المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ لَيْسَابُورِيِّ

مَعَ تَضَمُّنَاتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَابْنِ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنِ أَبِي عَاصِمٍ
فِي أَمَانِيهِ وَالنَّسَائِيِّ فِي نَيْصَانَ الْقَدِيرِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَجَلَةِ

أَوَّلُ طَبَعٍ مُرَقَّمٌ بِالْحَارِثِ وَمَقَابِلُهُ عَلَى يَدِ تَحْقِيقَاتِ

دِرَاسَةِ وَتَحْقِيقِ

مُصَطَفَى بْنِ الْفَارِجِ رَحِمَهُمَا

تتمتع كتاب معرفة الصحابة، كتاب الأحكام، كتاب الأطعمة، كتاب الأثرية، كتاب البر والصلة، كتاب اللباس، كتاب الطب، كتاب الأضاحي، كتاب الذبايح، كتاب التوبة والإثابة، كتاب الأدب، كتاب الأيمان والتذور، كتاب التذوق، كتاب الرقاق، كتاب الفرائض، كتاب الحدود، كتاب تبيين الرؤيا، كتاب الطب، كتاب الرقي والنظام، كتاب الفن والملاحم، كتاب الأحوال.

الجزء الرابع

مستحبات
عزيم بن يحيى
لكنه سقطت
دار الكتب العلمية
بيروت، فسا

٦٠٠ ٥٠ - كتاب الفن والملاحم / ٨٦٦٩ - ٨٦٧١

المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني عمير بن الأسود قال: أتيت عبد الله بن الصامت وهو نازل في بناء له ومعه امرأته أم حرام، فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول جيش من أمي يغزون البحر قد أوجبوا» قالت: قلت يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «إنتك فيهم» ثم قال رسول الله ﷺ: / «أول أمي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم» قلت: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «لا».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

٣٧٧/٨٦٦٩ - حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاد العدل، وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا: ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا عوف بن أبي جميلة.

وحدثني الحسين بن علي الدارمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، عن عوف، ثنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسفاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحديث المفسر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة على ما أصلته في هذا الكتاب بالاحتجاج إبان عاصم بن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين.

٣٧٨/٨٦٧٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصخاني، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أفتى يملأ الأرض قسفاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعيش هكذا ويسط يساره وإصبعين من يمينه المسيحة والإبهام وعقد ثلاثة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣٧٩/٨٦٧١ - أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا

٨٦٦٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٦٧٠ - قال في التلخيص: عمران ضعيف، ولم يخرج له مسلم.

٨٦٧١ - سكت عنه الذهبي في التلخيص.

المجلد ٤

Ahmad ibn Hanbal:

Narrated to us Hajjaj and Abu Na'eem, from Fitr, from Al-Qasim bin Abi Bazza, from Abi Tufayl, who said: I heard Ali (a.s) saying: **The Prophet (saw) said: "If there was only one day left of this world, Allah (swt) would send a man from us to fill it with justice as it was filled with injustice."** Abu Na'eem said: "A man from me." He said: Once mention it from Habib, from Abi Tufayl, from Ali (a.s), from the Prophet (saw).

Footnote: Ahmad Shakir: Both chains are **Saheeh (Authentic)**.

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 1, Pg. # 500, H. # 773.

يسيح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة.

٧٧٣ - حدثنا حجاج وأبو نعيم قالا حدثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل قال حجاج: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلا منا، يملؤها عدلا كما ملئت جورا»، قال أبو نعيم: رجلا منا، قال: وسمعت مرة يذكره عن حبيب عن أبي الطفيل عن علي عن النبي ﷺ.

أحمد والبخاري. موسى بن أبوب بن عامر الغافقي: وثقه ابن معين وأبو داود، وترجم له البخاري في الكبير ٢٨٠/١١٤. عمه لياس بن عامر الغافقي كان من شيعة علي والوفاديين عليه من أهل مصر، ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له ابن خزيمة، وترجمه البخاري ٤٤١/١/١. وروى هذا الحديث عن المقرئ بهذا الإسناد. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٦٢ عن المسند، وقال: «رجاله موثقون»، ولكن في آخره هناك زيادة ومن قيام الليل، وأبست ثابتة في نسخ المسند، وهي فضل من القول لا موضع لها هنا، ولأن قوله «يسيح من الليل» يؤدي هذا المعنى، والسيح: صلاة التطوع والناقلة. وأصل الحديث، أعتني اعتراض عائشة بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي، ثابت في المسند والصحاحين، انظر المنتقى ١١٤٤.

(٧٧٣) إسناده صحيحان. فطر: هو ابن خليفة، وهو ثقة كما قلنا في ٧٣٠، فلا يلتفت إلى قول ابن يونس وأبي بكر بن عياش والجوزجاني في تضعيفه، بل هو قول مردود، كما في عون المعبود، خصوصا وقد ترجم له البخاري في الكبير ١٣٩/١/٤ فلم يذكر فيه جرحا. و«فطره بكسر الفاء وسكون الطاء»، وفي ح «فطره بالقاف»، وهو تصحيف. القاسم بن أبي بزة: ثقة. أبو الطفيل: هو عامر بن وثالة. حبيب في الإسناد الثاني: هو حبيب بن أبي ثابت. وبخلاصة ذلك أن أحمد رواه عن حجاج وأبي نعيم عن فطر عن القاسم عن أبي الطفيل، ورواه عن أبي نعيم وحده عن فطر عن حبيب عن أبي الطفيل، والحديث رواه أبو داود ١٧٤: ٤. عن عثمان بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين. وهو أبو نعيم، عن فطر عن القاسم عن أبي الطفيل، وقال في عون المعبود: =

(٥٠٠)

مجلد ١

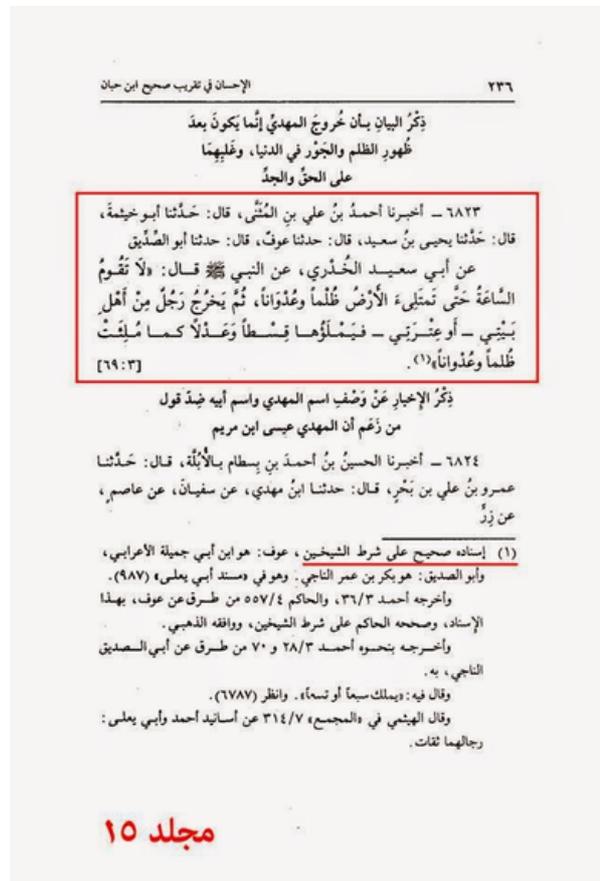
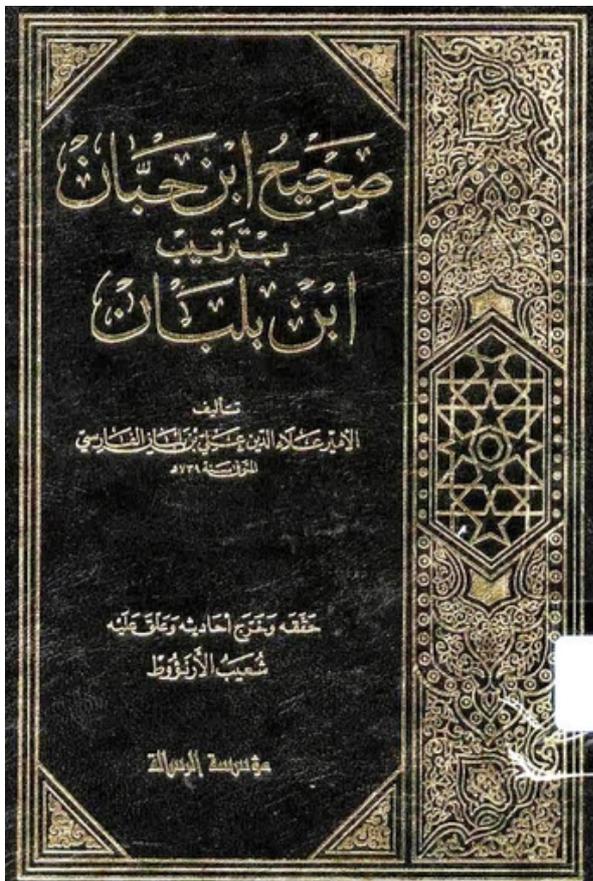
Ibn Hibban:

Ahmad ibn Ali ibn Al-Muthanna narrated from Abu Khaythamah narrated Yahya ibn Sa'eed from 'Awf narrated Abu Al-Siddiq that Abu Sa'eed Al-Khudri said the Prophet, (saw) said: "The Hour will not occur until the earth is filled with injustice and hostility. Then, **a man from my Ahlulbayt (a.s), or my offspring, will come out.** So, he will fill it with equity and justice just as it had been filled with injustice and hostility."

Al-Albani: **Saheeh (Authentic).**

Shuaib Al-Arna'ut: Its chain is **Saheeh (Authentic)** upon the standard of the two Sheikhs (Al-Bukhari and Muslim)

Source: Saheeh ibn Hibban. Vol. 15, Pg. # 236, H. # 6823.

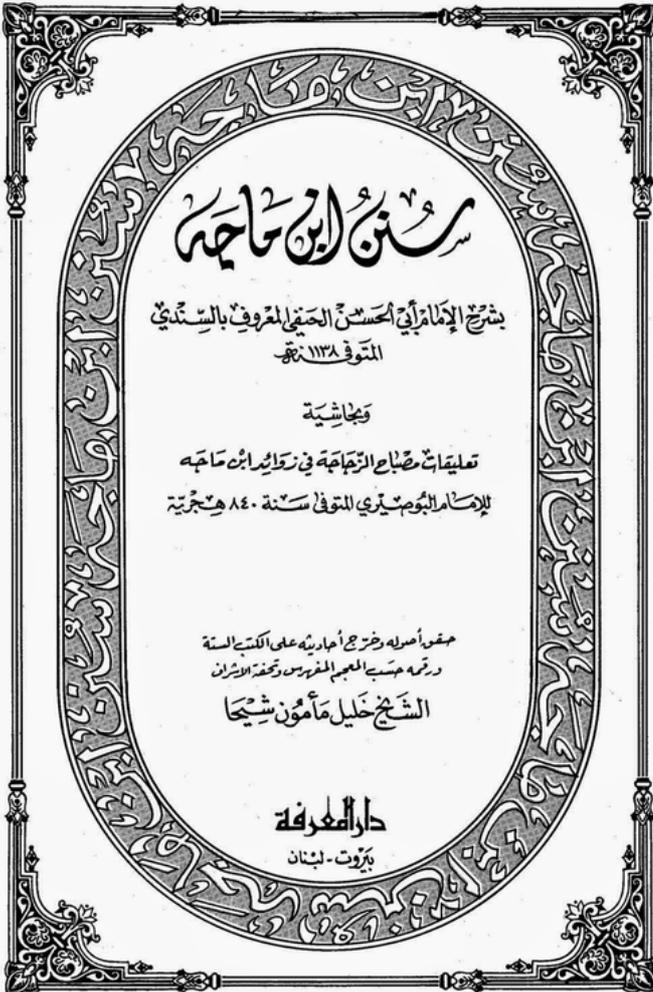


Ibn Majah:

Anas ibn Malik narrates: I heard the Messenger of Allah (saw) say: **"We, the children of Abd-ul-Muttalib (r.a), will be the chiefs of the people of Paradise, that is, myself, Hamza (r.a), Ali (a.s), Ja'far (r.a), Hassan (a.s), Hussain (a.s) and Mahdi (ajf)."**

Footnote: Al-Sindi says: "In the chain is Ali bin Ziyad, and I do not know who weakened or trusted him. The rest of narrators are trustworthy."

Source: Sunan ibn Majah. Vol. 4, Pg. # 414, H. # 6 / 4087.



٤٠٨٦/٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا أَبُو مَالِكٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ يَزَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَعْتَلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ».

٤٠٨٧/٦ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ^(١)، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ، وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَحَمْرَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ».

٤٠٨٨/٧ - حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى الْبِضْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّائِيُّ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي رُزَيْعَةَ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْوِ الرَّيْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِ، فَيُؤْتَوْنَ لِلْمَهْدِيِّ»، - يَغْنِي: سُلْطَانَةٌ -.

٤٠٨٦ - أخرجه أبو داود في كتاب: المهدي، باب: ١ - (الحديث ٤٢٨٤)، تحفة الأشراف (١٨١٥٣).
٤٠٨٧ - انفرد به ابن ماجه، تحفة الأشراف (١٩٥).
٤٠٨٨ - انفرد به ابن ماجه تحفة الأشراف (٥٢٣٧).

٤٠٨٦ - قوله: (من ولد فاطمة) قال ابن كثير: فأما الحديث الذي أخرجه الدارقطني في الأفراد عن عثمان بن عفان مرفوعاً: «المهدي من ولد العباس عمي» فإنه حديث غريب، كما قاله الدارقطني، تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم.

٤٠٨٧ - قوله: (سادة أهل الجنة) في الزوائد: في إسناده مقال، وعلي بن زياد لم أر من وثقه ولا من جرحه. ويأتي رجال الإستاذ موثقون.

٤٠٨٨ - قوله: (فيؤتون للمهدي) أي: يمهدون. وفي الزوائد: في إسناده عمرو بن جابر الحضرمي وعبد الله بن لهيعة وهما ضعيفان والله أعلم.

٤٠٨٧ - هذا إسناده في مقال، علي بن زياد لم أر من جرحه ولا من وثقه، ويأتي الرجال ثقات.
(١) تصحفت في المخطوطة إلى: الشامي، وهو وهم والصواب ما ألبته راجع تهذيب الكمال: ٤٣٣/٢٠.
٤٠٨٨ - هذا إسناده ضعيف لضعف عمرو بن جابر وابن لهيعة.

IMAM MAHDI (AJF) - FROM THE PROGENY OF SAYEDA FATIMA (S.A)

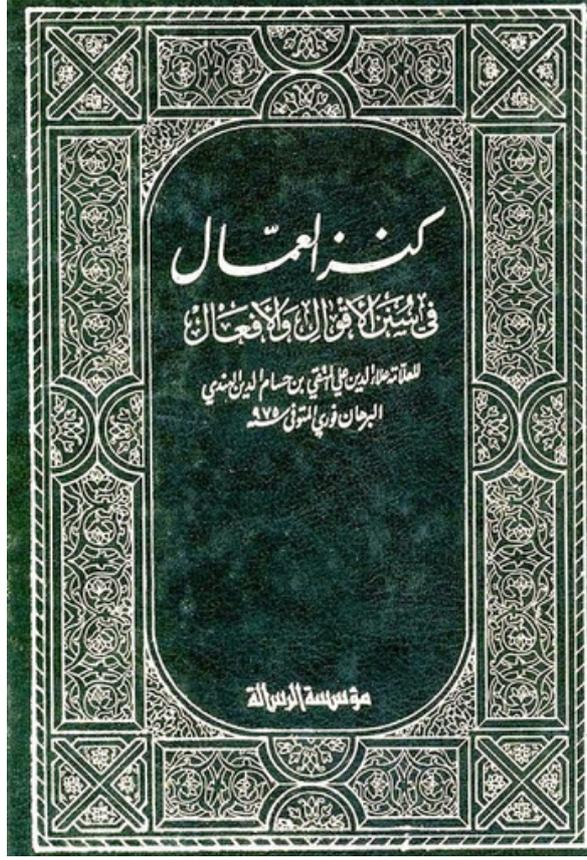
The perplexing mystery we are inoculated with is why the scholars among our opponents aim to conceal that Imam Al-Mahdi (ajf) would be from the progeny of Sayeda Fatima (s.a). Their classical scholars had no qualms about acknowledging the reported lineage of Imam Al-Mahdi (ajf) in famous works like Saheeh Muslim, yet we find that these very narrations are nowhere to be found in today's manuscripts. What is it that they are trying to hide?

Muttaqi Al-Hindi:

Introduction To Kanzul Ummal

And he (Muttaqi Al-Hindi) has used the following symbols: 'KH' for Saheeh Al-Bukhari, 'M' for Saheeh Al-Muslim, 'Q' for the both of them (i.e. Bukhari and Muslim), 'D' for Sunan Abu Dawood, 'T' for Al-Tirmidhi, 'N' for Al-Nasa'i, 'M' for Ibn Majah [and so forth].

Source: Kanzul Ummal. Vol. 1, Pg. # 6.



ولخصت فيه من معادن الابرز ، وبالت في تحرير التاريخ
فتركت القشر وأخذت اللباب ، وصنته عما ترعد به وضاع أو كذاب
ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق والشهاب ، وحوى
من نفائس الصناعة الحديثة ما لم يودع قبله في كتاب ، ورتبته على
حروف المعجم مراعيًا أول الحديث فبا بعده تسليلاً على الطلاب ،
وسميته (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) لانه مقتضب من
الكتاب الكبير الذي سميته جمع الجوامع وقصدت فيه جمع الاحاديث
النبوية بأسرها وهذه رموزه (خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لها (د)
لاي داود (ت) للترمذي (ن) للنسائي (هـ) لابن ماجه (ز) لهؤلاء
الاربعة (ح) لهم الا ابن ماجه (حم) لاجمده في مسنده (عم) لابنه
في زوائده (ك) للحاكم فان كان في مستدركه اطلقت والابنته (خد)
للبخاري في الادب (خ) له في التاريخ (حب) لابن حبان في صحيحه
(طب) للطبراني في الكبير (طس) له في الاوسط (طص) له في
الصغير (ص) لسعيد ابن منصور في سننه (ش) لابن أبي شيبة «عب»
لبعد الرزاق في الجامع «ع» لايب يلى في مسنده «قط» للدارقطني
فان كان في السنن اطلقت والابنته «فر» للديلمي في مسند الفردوس
«حل» لايب نعيم في الحليه «هب» للبيهقي في شعب الايمان «هق»

- ٦ -

مجلد ١

End of Scans

Muttaqi Al-Hindi:

The Prophet (saw) said: "The Mahdi (ajf) is from my progeny, from the children of Fatima (s.a)." Narrated by 'D' (Sunan Abu Dawood) and 'M' (Saheeh Muslim), from Umm Salamah (r.a).

Source: Kanzul Ummal. Vol. 14, Pg. # 264, # 38662.

٣٨٦٦٠ - يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده
(حم، م - عن أبي سعيد وجابر).

٣٨٦٦١ - يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ، لو لم
يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي (ت - عن
إن مسعود).

٣٨٦٦٢ - المهدي من عترتي من ولد فاطمة (د، م - عن
أم سلمة).

٣٨٦٦٣ - المهدي من العباس عمي (قط في الأفراد -
عن عثمان).

٣٨٦٦٤ - المهدي من أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة (حم،
ه - عن علي).

٣٨٦٦٥ - المهدي أجلى الجهة ، أقى الأنف ، يملأ الأرض
قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين (د، ك -
عن أبي سعيد) (١).

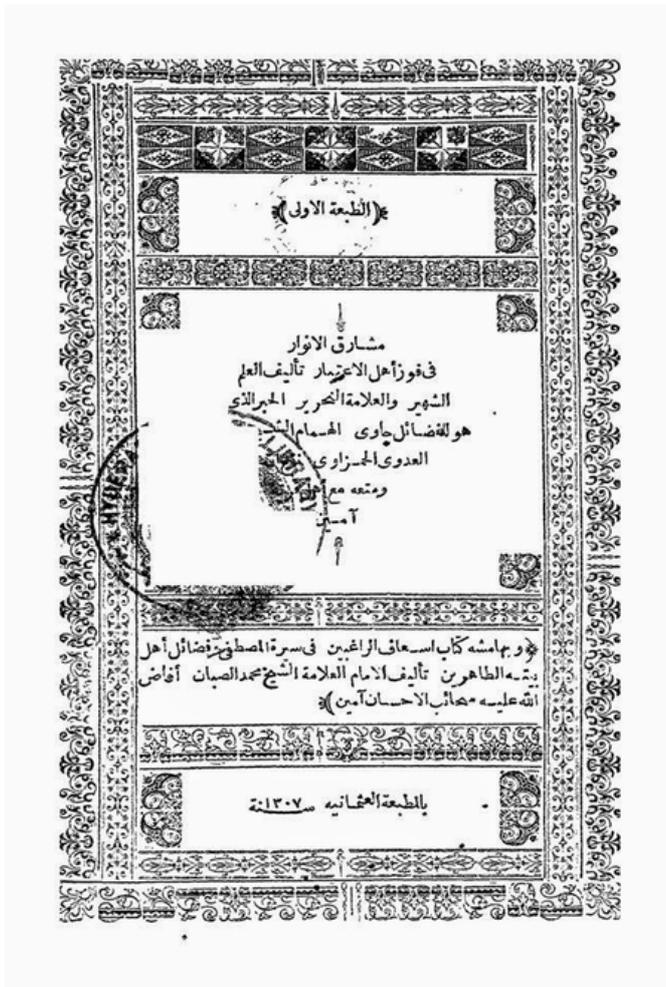
٣٨٦٦٦ - المهدي رجل من ولدي ، وجهه كالقوكب الدرّي

(١) أخرجه أبو داود كتاب الهدي رقم (٤٣٨٤) ورقم (٤٣٨٥) ، ض

Al-Adawi Al-Hamzawi:

And in Muslim, Abu Dawood, Al-Nasa'i, Ibn Majah, Al-Bayhaqi and others, it is narrated that the Prophet (saw) said: "The Mahdi (ajf) is from my progeny, from the children of Fatima (s.a)."

Source: Mashariq ul-Anwar. Pg. # 112.



Ibn Hajar al-Haytami:

And of **that is what Muslim, Abu Dawood, Al-Nasa'i, Ibn Majah, Al-Bayhaqi and others have narrated: "The Mahdi (ajf) is from my progeny, from the children of Fatima (s.a)."**

Source: Al-Sawa'iq Al-Muhriqah. Pg. # 227.

الصَّوَاعِقُ الْمَحْرِقَةُ
في
الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ وَالزُّلْمَةِ
ويليه
كِتَابُ تَطْهِيرِ الْجِنَانِ وَاللِّسَانِ
عَنِ الْخَطُورِ وَالْقَوَاهِ بِتَلْبِيبِ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
كلاهما تأليف
المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي
٨٩٩ هـ .. [١٤٩٤ م.] - ٩٧٤ هـ .. [١٥٦٦ م.]

قد اعنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست
مكتبة الحقيقة



يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول-تركيا
هجري قمري هجري شمسي ميلادي
١٤٢٤ ١٣٨٢ ٢٠٠٣

من اراد ان يطبع هذه الرسالة وحدها او يترجمها الى لغة اخرى فله من الله الاجر الجزيل ومنا
الشكر الجميل وكذلك جميع كتبنا كل مسلم مأذون بطبعها بشرط جودة الورق والتصحيح

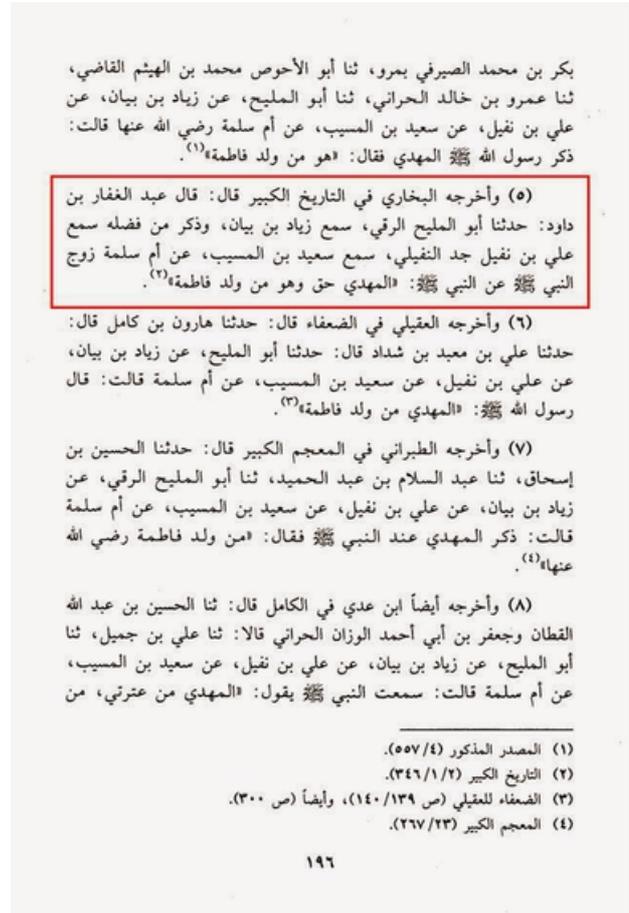
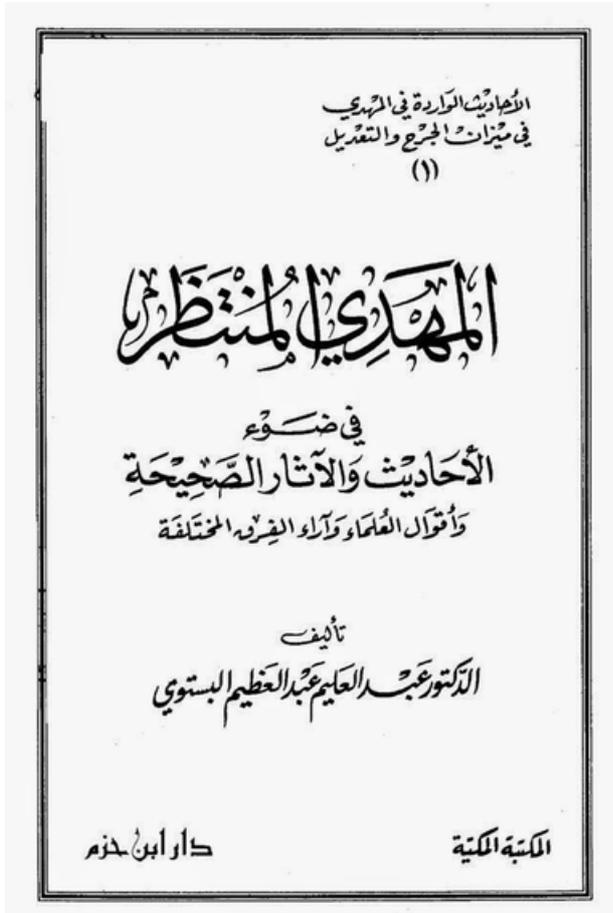
- ٢٢٧ -

الطيب) قال أنس رضي الله عنه والله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب وأخرج أكثره أبو الخير القزويني الحاكمي. والعقد له مع غيبته سائق لأن من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن ينكح من شاء لمن شاء بلا إذن لأنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم، على أنه يحتمل أنه بحضور وكيله ويحتمل أنه إعلام لهم بما سيفعله وقوله رضيتهما، يحتمل أنه إخبار عن رضاه بوقوع العقد السابق من وكيله فهي واقعة حال محتملة. وأخرج أبو داود السجستاني أن أبا بكر خطبها فأعرض عنه صلى الله عليه وسلم ثم عمر فأعرض عنه فأتيا عليا فنهبها إلى خطبتها فجاء فخطبها فقال صلى الله عليه وسلم (ما معك) فقال فرسي وبدي قال. (أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدنك فبها وأني بها)، فباعها بأربعمائة وثمانين ثم وضعها في حجره فقبض منها قبضة وأمر بلال أن يشتري بما طيبا، ثم أمرهم أن يجهزوها فعمل لها سرير مشروط ووسادة من آدم حبشوها ليف وملا البيت كتبيا يعني رملا وأمر أم أيمن أن تنطلق إلى ابنته وقال لعلي لا تعجل حتى آتيك ثم أتاهم صلى الله عليه وسلم فقال لأم أيمن (ههنا أخي) قالت أخوك وتزوجته ابتك قال: (نعم) فدخل على فاطمة ودعا بماء فأنته بقدر فيه ماء فمخ فيه، ثم نضح على رأسها وبين ثدييها وقال: (اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم)، ثم قال لعلي: (التي بماء) فعلمت ما يريد فمالت القعب فأتته به فنضح منه على رأسي وبين كتفي وقال: (اللهم إني أعيذ بك وذريته من الشيطان الرجيم). ثم قال (ادخل بأهلك على اسم الله تعالى وبركته)، وأخرج أحمد وأبو حاتم نحوه وقد ظهرت بركة دعائه صلى الله عليه وسلم في نسلهما فكان منه من مضى ومن يأتي ولو لم يكن في الآتين إلا الإمام المهدي لكنني وسيت في الفصل الثاني - جملة مستكثرة من الأحاديث المبشرة به. ومن ذلك ما أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وآخرون: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة). وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه: (لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله فيه رجلا من عترتي)، وفي رواية (رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا)، وفي رواية لمن عدا

Abd Al-Alim Al-Bustawi:

Al-Bukhari narrated in his Tarikh Al-Kabeer: Abdallah bin Al-Ghaffar bin Dawood narrated from Abu Al-Mulayh Al-Riqqi, who heard from Ziyad bin Bayan, who heard Ali bin Nufayl, who heard Sa'eed bin Al-Musayyib, from Umm Salamah (r.a), **from the Prophet (saw) who said: "The Mahdi (ajf) is a truth, and he is from the progeny of Fatima (s.a)."**

Source: Al-Mahdi Al-Muntadhar. Pg. # 196, # 5.



Al-Hakim:

Salid ibn Musayyab relates that he heard Umm Salamah (r.a) say: **I heard the Messenger of Allah (saw) mention Mahdi (ajf). He said: "Yes, Mahdi (ajf) is the Truth (that is, his appearance is true and imminent) and he will be from the children of Fatima (s.a)."**

Footnote: **Saheeh (Authentic)** on conditions of Muslim by Al-Hakim. Al-Dhahabi is silent about it.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn. Vol. 4, H. # 379 / 8671, Pg. # 600 - 601.

٦٠٠ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح- ٨٦٦٩ - ٨٦٧١

المسيب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني عمير بن الأسود قال: أتيت عبد الله بن الصامت وهو نازل في بناء له ومعه امرأته أم حرام، فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول جيش من أمي يغزون البحر قد أوجبوا» قالت: قلت يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «إنيك فيهم» ثم قال رسول الله ﷺ: / «أول أمي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم» قلت: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: «لا».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

٣٧٧/٨٦٦٩ - حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاد العدل، وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا: ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا هودبة بن خليفة، ثنا عوف بن أبي جميلة .

وحدثني الحسين بن علي الدارمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي، عن عوف، ثنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً» .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحديث المفسر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة على ما أصلت في هذا الكتاب بالاحتجاج بإخبار عاصم بن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين .

٣٧٨/٨٦٧٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، ثنا عمرو بن عاصم الكلبي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أفتى أجلى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعيش هكذا وبسط يساره وإصبعين من يمينه المسحبة والإبهام وعقد ثلاثة» .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٣٧٩/٨٦٧١ - أخبرني أبو النضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا

٨٦٦٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم .

٨٦٧٠ - قال في التلخيص: عمران ضعيف، ولم يخرج له مسلم .

٨٦٧١ - سكت عنه الذهبي في التلخيص .

مجلد ٤

٥ - كتاب الفتن والملاحم / ح- ٨٦٧٢ - ٨٦٧٥

عبد الله بن صالح، أنبأ أبو المليح الرقي، حدثني زياد بن بيان وذكر من فضله قال: سمعت علي بن نفيث يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت أم سلمة تقول: سمعت النبي ﷺ يذكر المهدي فقال: «نعم هو حق وهو من بني فاطمة» .

٣٨٠/٨٦٧٢ - وحدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبو المليح، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيث، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ذكر رسول الله ﷺ المهدي فقال: «هو من ولد فاطمة» .

٣٨١/٨٦٧٣ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا سليمان بن عبيد، ثنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج في آخر أمي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطى المال صحاحاً وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعاً وأثاناً يعني حججاً» .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٣٨٢/٨٦٧٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي» الحديث .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٣٨٣/٨٦٧٥ - حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا: حدثنا نصر بن علي، ثنا محمد بن مروان، ثنا عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يكون في أمي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع تنعم أمي فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط نوتى الأرض أكلها لا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ» .

آخر كتاب الفتن

٨٦٧٣ - قال في التلخيص: صحيح .

٨٦٧٤ - سكت عنه الذهبي في التلخيص .

٨٦٧٥ - هذا الحديث ساقط من التلخيص .

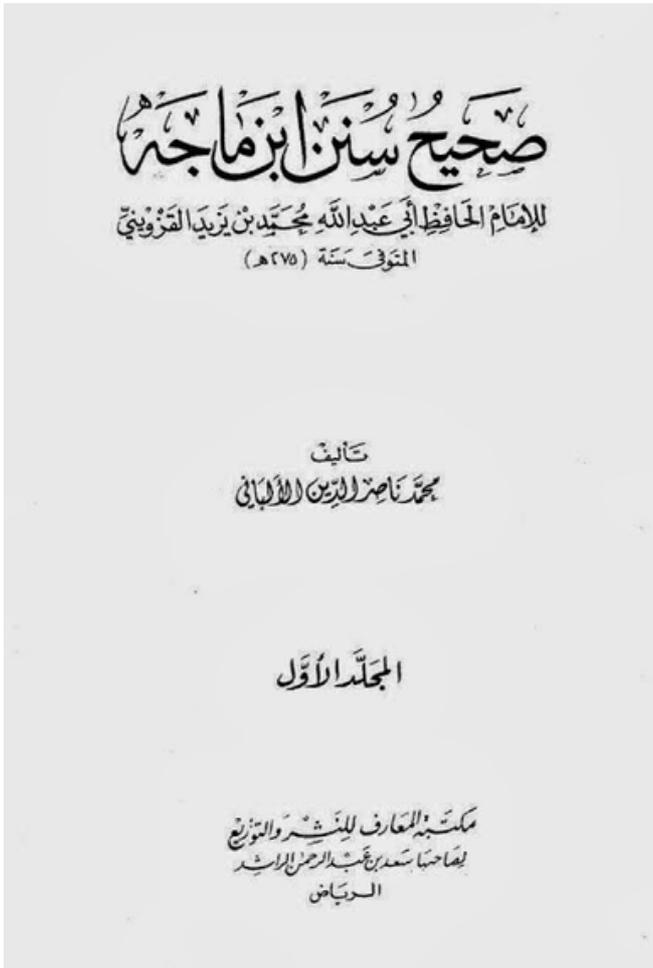
مجلد ٤

Ibn Majah:

It was narrated that Sa'eed bin Musayyab said: "We were with Umm Salamah (r.a) and we were discussing Mahdi (ajf). She said: **"I heard the Messenger of Allah (saw) say: 'Mahdi (ajf) will be one of the descendents of Fatima (s.a).'"**

Al-Albani: **Saheeh (Authentic).**

Source: Saheeh Sunan ibn Majah. Vol. 3, Pg. # 340, H. # 3317.



Al-Albani:

Narrated Ali ibn Abu Talib (a.s): The Prophet (saw) said: **"If only one day of this time (world) remained, Allah (swt) would raise up a man from my family who would fill this earth with justice as it has been filled with oppression."**

Narrated Umm Salamah, Ummul Mo'mineen: The Prophet (saw) said: **"The Mahdi (ajf) will be of my family, of the descendants of Fatima (s.a)."** Abdullah ibn Ja'far said: "I heard Abul Malih praising Ali ibn Nufayl and describing his good qualities."

Footnote: Narrations have all been attested as **Saheeh/Hasan Saheeh (Reliable/Authentic)** according to Al-Albani.

Source: Saheeh Sunan ibn Majah. Vol 4, H. # 4282 - 4284, Pg. # 20 - 21.



IMAM AL-MAHDI (AJF) - FROM THE PROGENY OF IMAM AL-HASSAN (A.S) AND/OR HUSSAIN (A.S)

Some hold the belief that Imam Al-Mahdi (ajf) will be from the offspring of Imam Al-Hassan (a.s). However, these narrations are not authentic but are still presented as evidence. In reality, there is no problem with this because the mother of Imam Al-Baqir (a.s) was the daughter of Imam Al-Hassan (a.s), hence it is indeed true that Imam Al-Mahdi (ajf) is also from the Progeny of Imam Al-Hassan (a.s).

Likewise, narrations have also been reported which suggest that Imam Al-Mahdi (ajf) will be from the progeny of Imam Hussain (a.s) and also from both the Imams, Hassan (a.s) and Hussain (a.s).

We also find that some of the narrators in these narrations have been denounced, which is not at all surprising, since it is just an old and typical technique of the scholars of the Nawasib to accuse every narrator who narrates any narration in regards to the merits of Ahlulbayt (a.s), and this can be seen throughout history. More astonishing is their shameless philosophizing around this issue and double standards when something opposes their desires.

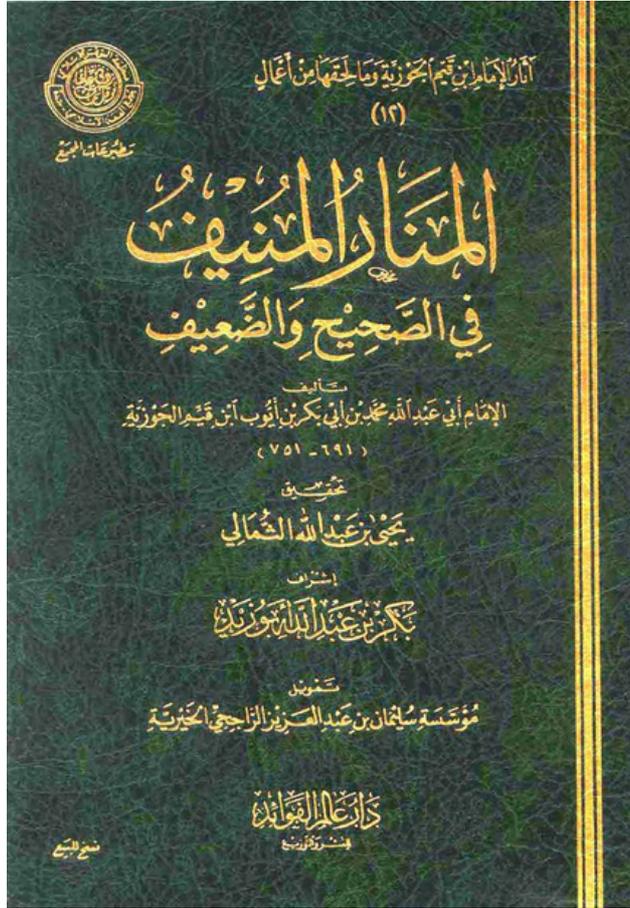
FROM IMAM HASSAN (A.S):

Ibn Qayyim:

The third: He is a man from the Ahlulbayt (a.s) of the Prophet (saw), **from the progeny of Al-Hassan ibn Ali (a.s)**, who will come out at the End of Time, when the earth is filled with tyranny and oppression, so he will fill it with justice and equity and most of the narrations point to this.

And in him being of the progeny of Al-Hassan (a.s) there is a fine secret and that is the fact that Al-Hassan (a.s) left the Caliphate for the sake of Allah (swt), so Allah (swt) chose from his progeny someone for the Caliphate to establish the truth and justice that will fill the earth and that is the Sunnah of Allah (swt) among His servants that whoever leaves something for His sake, Allah (swt) will return it to him or will give his progeny better than that and this is in contrary to Al-Hussain (a.s), because he was greedy of it (i.e. Caliphate) and fought for it, but did not succeed to achieve it, and Allah (swt) knows best.

Source: Al-Manar Al-Manif Fi Saheeh Wa Al-Da'eef. Pg. # 151.



وقد ذهب الإمام أحمد في إحدى الروايتين عنه، وغيره، إلى أن عمر بن عبدالعزيز منهم، ولا ريب أنه كان راشداً مهدياً، ولكن ليس بالمهدي الذي يخرج في آخر الزمان، فالمهدي في جانب الخير والرشد، كالدجال في جانب الشر والفضلال، كما أن بين يدي الدجال الأكبر صاحب الخوارق، دجالون كذابون، فكذلك بين يدي [المهدي]^(١) الأكبر مهديون راشدون.

القول الثالث: أنه رجل من أهل بيت النبي ﷺ، من ولد الحسن بن علي، يخرج في آخر الزمان، وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً، فيملؤها قسماً وعدلاً، وأكثر الأحاديث على هذا تدل^(٢).

وفي كونه من ولد الحسن سرٌّ لطيف، وهو أن الحسن رضي الله تعالى عنه ترك الخلافة لله، فجعل الله من ولده من يقوم بالخلافة الحق المتضمنة للعدل الذي يملأ الأرض، وهذه سنة الله في عباده: أنه من ترك لأجله شيئاً أعطاه الله، أو أعطى ذريته أفضل منه، وهذا بخلاف الحسين رضي الله عنه، فإنه حرص عليها، وقاتل عليها فلم يظفر بها، والله أعلم.

وقد روى أبو نعيم من حديث أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من (٢/٤٠) أهل بيتي ويعمل بسنتي، ويُنزل الله له

(١) ليست في الأصل، وهي من نسخة المعلمي.

(٢) قد تقدم أن الشوكاني ألف كتابه: «التوضيح في تراثر أحاديث المهدي»، وانظر: كتاب الشيخ عبد المحسن العباد: «الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي، وعقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر» وهو مطبوع ومفيد في هذا الباب.

Ibn Taymiyyah:

And also the **appointed Mahdi (ajf) is of the descendants of Al-Hassan ibn Ali (a.s)** and not from Al-Hussain (a.s) as it passed previously through the narration of Ali (a.s).

Source: Minhaj Al-Sunnah Al-Nabawiyyah.
Vol. 8, Pg. # 258.

مِنْهَاجُ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ

في نقض كلام الشيعة القدرية

لإبن تيمية

أبي العباس أبي القاسم أحمد بن محمد بن عبد السلام

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء السابع

١٤٠٦ - ١٩٨٦

جده علي كنيته أبو الحسن - أحسن من هذا، وأبين لمن يريد الهدى والبيان.

وأيضاً فإن المهدي المنعوت^(١) من ولد الحسن بن علي، لا من ولد الحسين، كما تقدّم لفظ حديث علي.

الثالث: أن طوائف ادّعى^(٢) كل منهم أن المهدي المبشّر به مثل مهدي القرامطة الباطنية، الذي أقام دعوتهم بالمغرب، وهم من ولد ميمون القدّاح، وادّعوا أن ميمونا هذا هو^(٣) من ولد محمد بن إسماعيل، وإلى ذلك انتسب الإسماعيلية، وهم ملاحدة في الباطن، خارجون عن جميع الملل، أكثر من / الغالية كالتنصيرية، ومذهبهم مركّب من مذهب المجوس والصابئة والفلاسفة، مع إظهار التشيع، وجددهم رجل يهودي كان ريبياً لرجل مجوسي، وقد كانت لهم دولة وأتباع.

وقد صنّف العلماء كتاباً في كشف أسرارهم وهتك أستارهم، مثل كتاب القاضي أبي بكر الباقلاني، والقاضي عبد الجبار الهمداني، وكتاب الغزالي، ونحوهم.

ومن ادّعى أنه المهدي ابن التومرت، الذي خرج أيضاً بالمغرب، وسُمّي أصحابه الموحّدين، وكان يقال له في خطبهم: «الإمام المعصوم». و«المهدي المعلوم» الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً

(١) ن، م، س: المبعوث، وهو محريف.

(٢) م: ادعت.

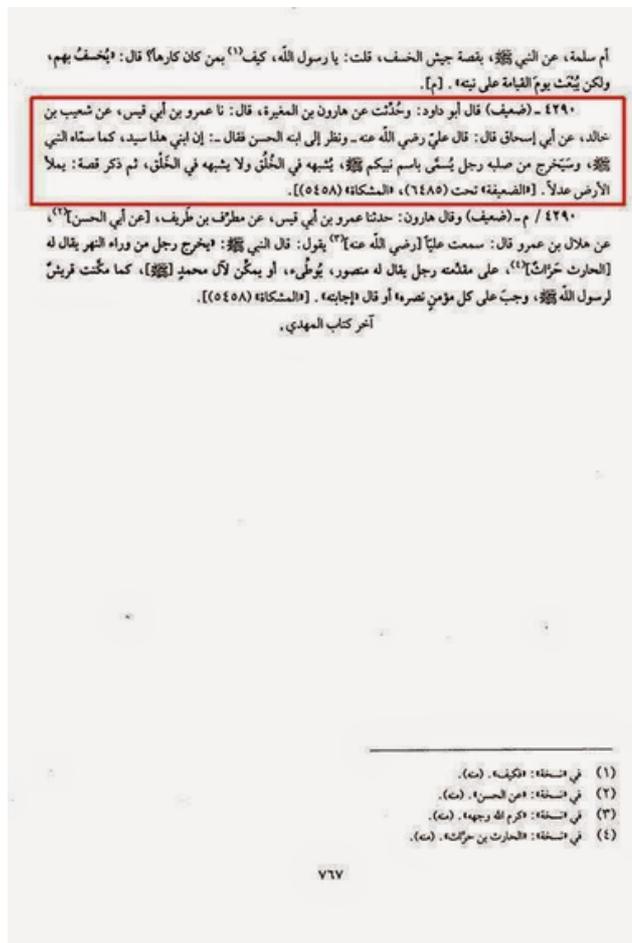
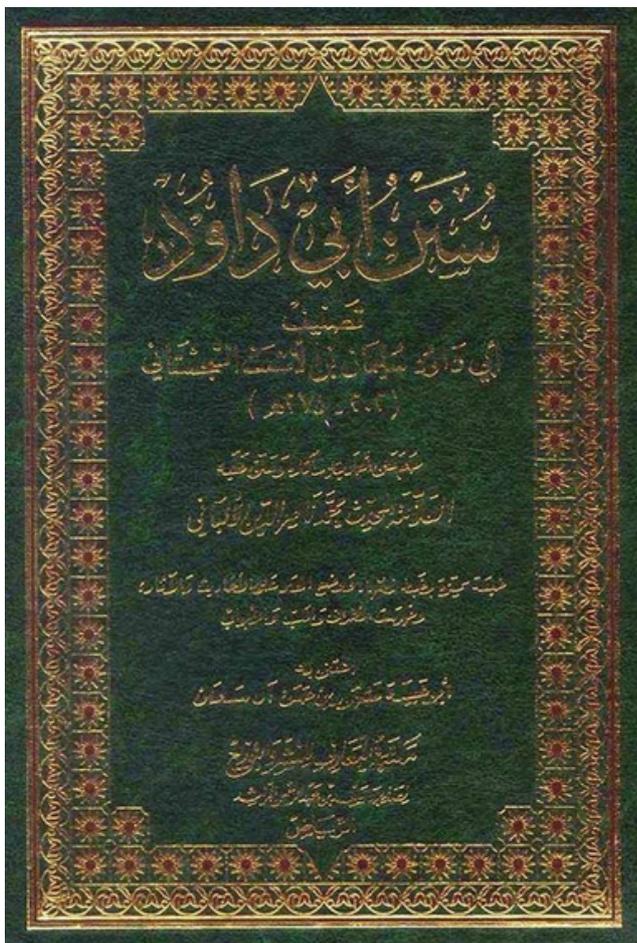
(٣) هو: ساقطة من (س)، (ب).

Al-Albani:

Abu Dawood said: I narrated from Haroon bin Al-Mugheera, from Amr bin Abi Qays, from Shu'ayb bin Khalid, from Abu Is'haq who told that **Ali (a.s) looked at his son Al-Hassan (a.s) and said: "This son of mine is a Sayyid (chief) as named by the Prophet (saw), and from his loins will come forth a man who will be called by the name of your Prophet (saw) and resemble him in conduct but not in appearance."** He then mentioned the story about his filling the earth with justice.

Al-Albani: **Da'eef (weak).**

Source: Sunan Abu Dawood. Pg. # 767, H. # 4290.



Shu'ayb Al-Arna'ut:

Abu Dawood said: I narrated from Haroon bin Al-Mugheera, from Amr bin Abi Qays, from Shu'ayb bin Khalid, from Abu Ishaq who told that **Ali (a.s) looked at his son Al-Hassan (a.s) and said: "This son of mine is a Sayyid (chief) as named by the Prophet (saw), and from his loins will come forth a man who will be called by the name of your Prophet (saw) and resemble him in conduct but not in appearance."** He then mentioned the story about his filling the earth with justice.

Footnote: Shu'ayb Al-Arna'ut: **It's chain is Da'eef (weak).** Abu Is'haq is Amr bin Abdallah Al-Subay'ee. **He has seen Ali (a.s) but not a single narration is proven to be narrated from him.** And Na'eem bin Hammad has narrated it from others, from Isma'eel bin Ayyash, from whom he narrated, from Muhammad bin Ja'far, from Ali bin Abi Talib (a.s). **And in its chain are vague people as you can see.**

Source: Sunan Abu Dawood. Vol. 6, Pg. # 347, H. # 1/4290.

١/٤٢٩٠ - قال أبو داود: حَدَّثْتُ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عمرو بنُ
أبي قيسٍ، عن شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عن أبي إسحاقٍ، قال:

قال عليٌّ، ونظر إلى ابنه الحسنِ، فقال: إن ابني هذا سيد، كما
سماه النبي ﷺ، وسيخرجُ من صُلْبِهِ رجلٌ يسمَى باسم نبيكم ﷺ
يُشْبِهُهُ فِي الْخُلُقِ، وَلَا يَشْبِهُهُ فِي الْخَلْقِ، ثم ذكر قصةً: يملأ الأرضَ
عَدْلًا^(١).

٢/٤٢٩٠ - وقال هارونُ، حَدَّثَنَا عمرو بنُ أبي قيسٍ، عن مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ،
عن أبي الحسنِ، عن هلالِ بنِ عمرو قال:

= وأخرجه البخاري (٢١١٨) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن سودة،
عن نافع بن جبير، عن عائشة.

قال الحافظ في «الفتح» ٤/٣٤٠: ويحتمل أن يكون نافع بن جبير سمعه منهما،
فإن روايته عن عائشة أتم من روايته عن أم سلمة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٧٥) و(٢٦٧٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٥٦).
وقولها: فكيف بمن كان كارهاً، وفي المسند: «لعل فيهم المكروه» قال النووي:
أي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم، ويصدرون يوم القيامة مصادر شتى، أي:
يبعثون مختلفين على قدر نياتهم، فيجازون بحسبها، وفي الحديث أن من كثر سواد
قوم جرى عليه حكمهم في ظاهر عقوبات الدنيا. وقال السندي، أي الذي خرج كرهاً
لا يستحق العقوبة، فأشار إلى أن عذاب الدنيا يعمُّ، بسبب الصنعة لقوله: «وَأَتَقُوا
فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» [الأنفال: ٢٥] نعم يظهر التفاوت في الآخرة.

(١) إسناده ضعيف لإبهام شيخ أبي داود فيه، وأبو إسحاق - وهو عمرو بن
عبد الله السبيعي - رأى علياً رضي الله عنه، ولم تثبت له رواية عنه.
وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١١١٣) عن غير واحد، عن إسماعيل بن
عياش، عن حدثه، عن محمد بن جعفر، عن علي بن أبي طالب. وفي إسناده مُبْهِمُونَ
كما ترى.

Now we find that the following narration has been narrated with the name of Imam Hussain (a.s) in place of Imam Hassan (a.s), which makes us suspicious that the Sunan of Abi Dawood may have been tampered with at a later date.

Ibn Al-Athir Al-Jazari:

The more correct opinion is that he is from the descendants of Al-Hussain ibn Ali (a.s), because of the stipulation of the Commander of the Faithful (a.s) about it:

Narrated to us our Sheikh, the head of the scholars of hadith, the matchless of his time, Umar ibn Al-Hassan Al-Ruqqi, in the form of Qara'at from Abul Hassan ibn Al-Bukhari from Umar ibn Muhammad Al-Darqizzi from Abul Badr Al-Karkhi from Abul Bakr Al-Khateeb from Abu Umar Al-Hashimi from Abu Ali Al-Lu'lu'i **from Abu Dawood** Al-Hafiz who said, It has been narrated that Haroon ibn Al-Mughira said; narrated to us Umar ibn Abil Qays from Shu'ayb ibn Khalid from Abu Ishaq that: **Ali (a.s) looked at his son Al-Hussain (a.s) and said: "This son of mine is a Sayyid (chief) as named by the Prophet (saw), and from his loins will come forth a man who will be called by the name of your Prophet (saw) and resemble him in conduct but not in appearance."** He then mentioned the story about his filling the earth with justice.

Ibn Al-Athir Al-Jazari said: **"This is how Abu Dawood has narrated this narration in his**

Sunan and he is silent about it."

Source: Asmaa Al-Manaqib Fi Tahdheeb Asnaa Al-Matalib. Pg. # 165 - 168.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا كِتَابٌ
أَسْمَى الْمَنَاقِبِ
فِي تَهْدِيَةِ
أَسْمَى الْأَمِيرِ الْمُؤْتَمِنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
في مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
تأليف الشيخ المقرئ شمس الدين إبراهيم محمد بن محمد بن محمد
الجزري النخعي الشافعي المولود سنة: (٧٥١) المتوفى سنة (٨٣٣)
عليه وحقق حافظه وقد سقاهه ومزائل مؤلفه المحقق الحبير
والمتفحص البصير عادم الحق والحقيقة والتسك بحبل القرآن
وأهل بيت العصمة والطهارة
الشيخ محمد باقر المعهودي

لمحمد الجزري الشافعي ١٦٥
والأصح أنه من ذرية الحسين بن علي^(١) انص أمير المؤمنين علي
على ذلك قياً:

ولا يخفى الآن ما جمعه من الأحاديث الواردة حول المهدي صلوات الله
وسلامه عليه كي الألفاظ أسانيد أو النسب بين الأحاديث المثلثة بهذا الذيل
والخاتمة عنه، وأوصي القراء الكرام بأن يتعمقوا في الأسانيد فإن وجدوا فيها
بعض ضلال بني العباس كمنصور والرشد والترك والشمس أو بعض العلماء
الذين كانوا من مشيدين أمرهم ومبرمي سلطانهم فليضربوا ذيل الحديث عرض
الجدار وليعلموا قطعاً أن الزيادة من حموات وتفتت هؤلاء الشياطين، وإن لم
يجدوا هؤلاء في سلسلة السند فليظنوا في شأن رواته تفصيلاً وليلاحظوا
جهات الأرحمة.

(١) وهذا أمر بدوي عند شعبة أهل البيت واختارهم على ذلك متواترة،
ويجمله وموجزه رواه أيضاً أهل السنة بإسناد عن غير واحد من الصحابة عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد رواه نعيم بن حاد في الجزء ()
من كتاب الفتن الورق / يستند عن علي عليه السلام قال: المهدي رجل منا
من ولد فاطمة.

وروى ابن عساکر بسنده عن الإمام الحسين عليه السلام عن جده رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إيشري يا فاطمة فإن المهدي منك.
هكذا رواه عنها النبي الهندي في كتاب كثر المآل: ج ٦ ص ٢١٨
وج ٧ ص ٢٥٩ و ٢٦١ ط ١.
وقد رواه أيضاً أم المؤمنين أم سلمة كما رواه بسنده عنها أبو داود في
سننه: ج ٢ ص ١٣٤، ط قال:
عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.
ورواه أيضاً ابن ماجة في باب خروج المهدي من أبواب الفتن من سننه:
ج ٢ ص ٣٦٩ وقال: المهدي من ولد فاطمة.

..... ١٦٨ تجلبب أسى الطالب

٦١ - أخبرنا به شيخنا المسند رحلة زمانه عمر بن الحسن
الرقمي/٧٨/ (١) قراءة عليه [قال: أنبأنا أبو الحسن ابن البخاري، أنبأنا
عمر بن محمد الدارقزي أنبأنا أبو البلدر الكرخي أنبأنا أبو بكر
الخطيب، أنبأنا أبو عمر الهاشمي أنبأنا أبو علي اللؤلؤي أنبأنا أبو
داود الحافظ قال: حدثت عن هارون بن المغيرة [قال: حدثنا عمر
ابن أبي قيس عن شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق قال:
قال علي عليه السلام - ونظر إلى ابنه الحسين فقال: إن ابني هذا
سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسيخرج من صلبه
رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق.
ثم ذكر قصة ميلا الأرض عدلا.
هكذا رواه أبو داود في سننه وسكت عليه.

..... السقط الثاني تحت الرقم: (٥٧٥) من كتاب فرائد السقطين: ج ٢ ص ٣٢٥
ط ١.
ورواه أيضاً المحب الطبري في عنوان: وما جاء أن المهدي من ولد
الحسين من كتاب ذخائر العقبى ص ١٣٦، وقال: فيحمل ما ورد مطلقاً
على هذا المقيد.

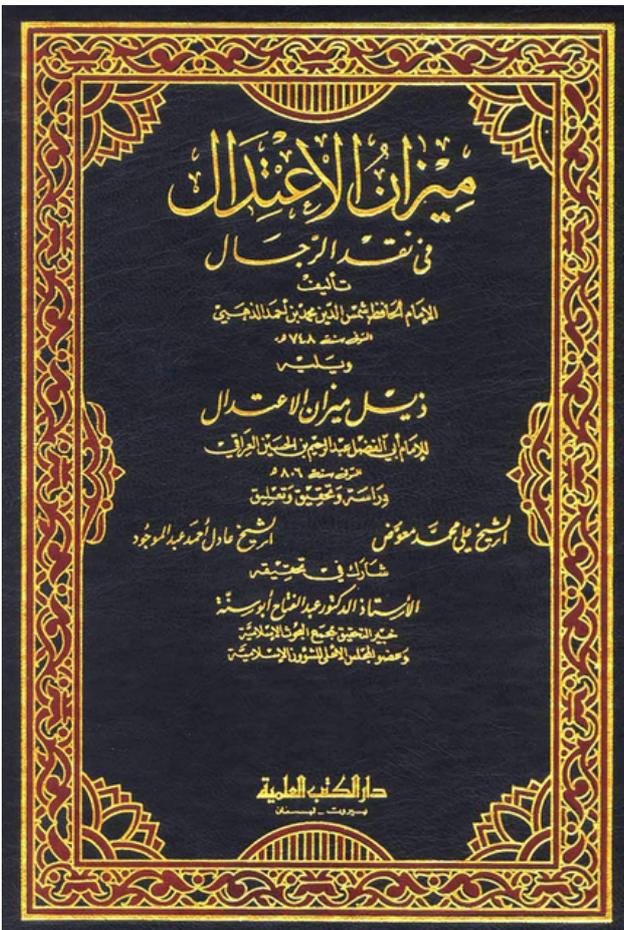
(١) هذا رقم ورق النسخة المخطوطة المصرية من كتاب وأسى الطالب،
لأن الطبعة المكيّة من الكتاب كانت سقطت منها صفحتان وهما صفحتا
(٤٩ - ٥٠) فأخذنا الساقط من النسخة المخطوطة المصرية.

FROM IMAM HUSSAIN (A.S):

Al-Dhahabi:

And from his calamities (i.e. Al-Abbas ibn Bakkar) is his narration: Narrated to us Abdullah ibn Ziyad Al-Kilabi from Al-A'mash from Zirr from Hudhayfah from the Prophet (saw) about Al-Mahdi (ajf): **Then Salman said: "O Messenger of Allah (saw), from which son of yours is he?" He (saw) said: "From this son of mine" and then he (saw) struck on the shoulder of Al-Hussain (a.s) with his hand."**

Source: Mizan Al-I'tidaal. Vol. 4, Pg. # 50.



ومن مصائبه: حدثنا عبدالله بن زياد الكلبي^(١)، عن الأعمش، عن زُرِّ، عن حذيفة - مرفوعاً - في المهدي، فقال سلمان: يا رسول الله، من أي ولدك؟ قال: من ولدي هذا، وضرب بيده على الحسين^(٢).

٤١٦٦ [٤٤٦٦] - العباس بن الحسين الخضرمي^(٣) - بمعجمة مكسورة.

قال أبو عروبة الحرّاني: لا شيء.

قلت: روى عن الأزهري. حدثت عنه محمد بن سلمة الحرّاني وغيره من أهل بلد حران.

وقال أبو حاتم: مجهول.

وقال ابن عدي: يخالف الثقات.

وقال ابن المقرئ، عن أبي عروبة: كان في رجله خيط.

٤١٦٧ [٤٤٦٧] - العباس بن الحسين الخضرمي^(٤)، هو إن شاء الله^(٥) الخضرمي. عن

الأعرج. مجهول.

٤١٦٨ [٤٤٦٨] - العباس بن الحسين الخضرمي^(٦). عن أصرم بن حوَّسب.

قال ابن عدي: في ترجمة أصرم: كان يسرق الحديث.

وقال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً. روى عنه مطين، والمحامل.

٤١٦٩ [...] - العباس بن الحسين الخضرمي^(٧). روى عن مبشر بن إسماعيل،

وغيره. مجهول.

قلت: بل هو صدوق. روى عنه موسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد، وقال: ثقة.

٤١٧٠ [٤٤٦٩] - عباس بن الحسين الخضرمي^(٨). قاضي الرُّبِّي. عن يزيد بن هارون، لا أعرفه.

(١) في اللسان: زياد الكلبي.

(٢) ذكره الحافظ في اللسان.

(٣) المعنى ٣٢٩/١، الجرح والتعديل ٢١٥/٦. (٤) في اللسان: وقد جزم أبو حاتم بأنه الخضرمي.

(٥) في اللسان: وقد جزم أبو حاتم بأنه الخضرمي.

(٦) ينظر: تاريخ بغداد: ١٤٠/١٢، تهذيب التهذيب: ١١٧/٥، التقریب: ٣٩٦/١.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال: ٦٥٧/٢، تهذيب التهذيب: ١١٦/٥، تقریب التهذيب: ٣٩٦/١ (١٣٤)،

خلاصة تهذيب الكمال: ٣٤/٢، الكاشف: ٦٥/٢، تاريخ البخاري الكبير: ٧/٧، الجرح والتعديل:

١١٨٢/٦، مقدمة الفتح: ٤١٢، الثقات: ٥١١/٨.

(٨) ينظر: تهذيب التهذيب: ١١٦/٥، تقریب التهذيب: ٣٩٦/١ (١٣٥)، تهذيب التهذيب:

١١٦/٥، خلاصة تهذيب الكمال: ت ٣٣٤٢.

المجلد ٤

Al-Ganji Al-Shafi'i:

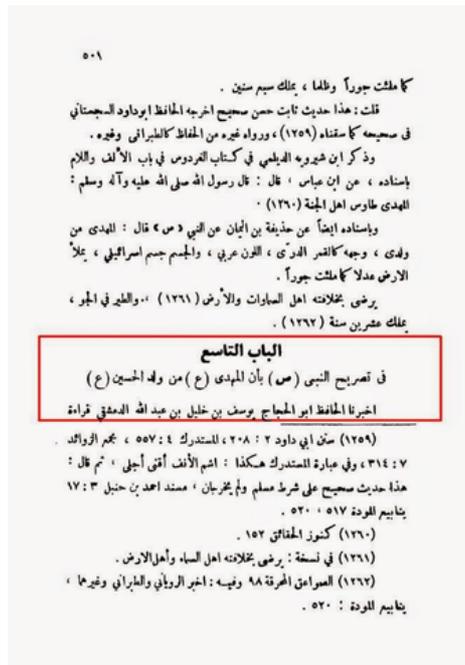
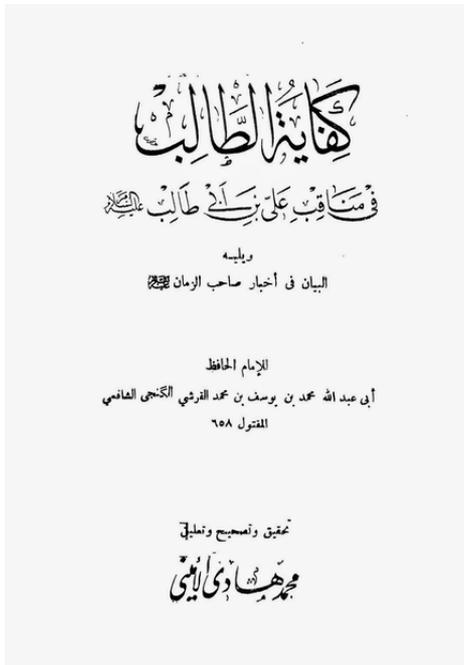
The stipulation of the Prophet (saw). that Al-Mahdi (ajf) is from the progeny of Al-Hussain (a.s):

Narrated to us Al-Hafiz Abul Hajjaj Yusuf ibn Khalil ibn Abdullah Al-Damishqi, we heard it from him in his lecture in the city of Halab, he said narrated to us Abul Fateh Nasir ibn Muhammad ibn Abil Fateh Isma'eel ibn Al-Fadhl Al-Sarraj from Abu Tahir Muhammad ibn Ahmad ibn Abdul-Rahim from **Al-Hafiz Sheikh of the scholars of hadith and their role-model in narration Abul Hassan Ali ibn Umar ibn Ahmad ibn Mahdi ibn Masoud Al-Shafi'i known as Al-Darqutni from Ahmad ibn Muhammad ibn Sa'eed from Ibraheem ibn Muhammad ibn Is'haq ibn Yazid from Sahl ibn Sulayman from Abi Haroon Al-Abdi who said "I went to Aba Sa'eed Al-Khudri and said to him: "Have you witnessed the Badr?" He said: "Yes!" I said: "Didn't you narrate to me something that you have heard from the Messenger of Allah (saw) about Ali (a.s) and his merits?" He said: "Yes I will narrate to you; when the Messenger of Allah (saw) became ill and it was severe, then Fatima (s.a) visited him and I was sitting on the right side of the Messenger of Allah (saw), when she saw the illness of the Messenger of Allah (saw) and his weakness, she could not stop crying, until her tears dropped down her face. The Messenger of Allah (saw) said to her: "...and from us is the Mahdi of this**

Ummah, behind whom Isa (a.s) will pray." Then he struck on the shoulder of Al-Hussain (a.s) and said: "Mahdi of this Ummah will be from him."

I say: This is how **Al-Darqutni, the scholar of Jarh wa Ta'dil (scholar of Rijal), has narrated this narration.**

Source: Kifayatul Talib. Pg. # 501 - 503.



At times they seem to have removed entire chapters from their books to hide this fact, like they have done with the book Sobul Al-Huda Wa Rashad, which contains a chapter in the biography of Imam Al-Hussain (a.s) insisting that Imam Al-Mahdi (atf) is from among his descendants, but they have removed it and only the title of the chapter is to be seen there with blank content.

Al-Salihi Al-Shaami:

Chapter Seven: About the fact that Al-Mahdi is from among his (i.e. Al-Hussain's) descendants.*

[]

Footnote: * this part is **blank** in the manuscripts.

Source: Sobul Al-Huda Wa Rashad. Vol. 11
Pg. # 235 - 236.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد

للإمام محمد بن يوسف الصالح الشافعي المنوفى سنة ٤٤٤هـ

الجزء الحادي عشر

حققه وعلق عليه

الشيخ عبدالمعز عبدالحميد الجزار

القاهرة

١٤١٦ هـ / ٢٠١٦ م

وروى الإمام أحمد عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسن والحسين سيطان من الأستياق »^(١) .
وروى الطبراني في « الكبير » عن علي رضي الله تعالى عنه ، قال : قال [٢٣٦ ط]
رسول الله ﷺ : « من أحببنا هنا بنينا : الحسن فقد أحببنا »^(٢) .
وروى الحاكم ، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أجيئك فأجيئك ، بنينا : الحسن »^(٣) .

السابع

في أن النهدي بن قزوين رضي الله تعالى عنهما^(٤)

الثامن

في تأذي رسول الله ﷺ بكتابه رضي الله تعالى عنه .
وروى أبو القاسم النبوي ، عن [يزيد بن أبي زياد] . قال خرج رسول الله ﷺ من بيت عابدة رضي الله تعالى عنها ، فمر على باب فابينة رضي الله تعالى عنها ، فسمع حسينا رضي الله تعالى عنه يتكلم ، فقال رسول الله ﷺ : « أما تلمهي أن يكانه يؤذيني »^(٥) .

التاسع

في إختيار جبريل ، وملك القنبر ، التي بنقل الحسين ، وإزائهما له تربة الأرض التي بنقل بها .
وروى الطبراني في « الكبير » وابن سعد ، عن عابدة رضي الله تعالى عنها : أن رسول الله ﷺ

(١) « ذكر العمال ٢٤١٤ ، ٢٤٢٢ » .

(٢) « المعجم الكبير للطبراني ٢ / ١٠٠٣ حديث ٢٢٤٢٣ ، قال في « المعجم ٩ / ١٨٦ » وفي « تاريخ الأئمة » ، وهو ضعيف . قلت : جعله في المعجم من مناقب الحسين لا الحسن .

(٣) « المستدرک للحاكم ٣ / ١٧٧ » هنا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد روى إسناده في الحسن منه ، وكلاما مغلوطا ، ويقتضيه الدعوى ، وكذا ٣ / ١٧٨ ، قال : هنا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه وواقعه الدعوى ، وقال : صحيح .

(٤) « ما بين السبع » .

(٥) « ما بين المسمرين » ياه من المعجم الكبير للطبراني .

(٦) « المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٢٤١ رقم ٢٤١٧ ، قال في « المعجم ٩ / ٢٠١ » وإسناده منقطع .

FROM BOTH IMAM HASSAN (A.S) AND IMAM HUSSAIN (A.S)

We also find other narrations which mention that Imam Al-Mahdi (ajf) will be from both Imam Hassan (a.s) and Imam Hussain (a.s).

Tabarani has narrated such a hadith in his Kabir and it has been deemed fabricated, yet a shorter version has been narrated in his Sagheer in which one narrator in the chain has been deemed weak but reliable by others, and all other narrators, trustworthy. However, the opinion leans towards Imam Mahdi (ajf) being from the progeny of Imam Hussain (a.s).

Muhibuddin Al-Tabari:

It has been narrated from Ali ibn Ali Al-Hilali from his father who said: I entered upon the Messenger of Allah (saw) in the condition that he passed away, and Fatima (s.a) was sitting near his head, so she wept and her voice raised, then the Prophet (saw) looked at her and said: "O my dear! Why are you crying?" She said: "I am afraid of our condition after you." So he (saw) said: "O my dear, don't you know that Allah (swt) from the people of the earth chose your father and sent him as His Messenger? Then He looked and chose your husband and revealed to me to marry you off to him. O Fatima (s.a)! We are the Ahlubayt (a.s) that Allah (swt) has bestowed seven characteristics upon that He has not given anyone else before us and will not give it to anyone after us: I am the Seal of the Prophets

(a.s) and the dearest of them to Allah the Almighty and the most loved of the creation to Allah (swt), your father, and the executor of my will is the best of executors and the dearest of them to Allah (swt), and that is your husband, and our martyr is the best of martyrs and the dearest of them to Allah (swt), and he is Hamza ibn Abdul-Muttalib (r.a), the uncle of your father and the uncle of your husband and from us is the one who has two green wings who flies in the heaven with angels wherever he wishes and that is the cousin of your father and brother of your husband **and from us are the two Sibt of this Ummah and they are your two sons, Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) and they are the chiefs of the youth of Paradise and their father, by the One who has sent me with the Truth, is better than them. O Fatima (s.a)! By the One who sent me with Truth, from them both will be the Mahdi of this Ummah,** when the chaos fills the earth and the conflicts appear and the routes are broken and people cheat one another and no elder shows mercy to the younger and no young respects the elderly, then Allah (swt) will send from their progeny someone who will conquer the castles of deviancy and the locked up hearts, he will establish the religion at the End of Times as I established it at the beginning, he will fill the earth with justice as it was filled with tyranny." Al-Hafiz Abul Hala Al-Hamazani has narrated it in his Arba'een about Al-Mahdi (ajf).

Footnote: **Al-Tabarani has narrated it in Al-**

Kabir (2675) and Ibn Al-Athir has narrated briefly in Usd Al-Ghabah 4/127 and this is a fabricated hadith as Al-Dhahabi has said in Al-Mughni 2/716 and Al-Haythami says in Al-Majma' 9/166: In it there is Al-Haytham ibn Habib and Abu Hatam said: He is Munkar Al-hadith and he has been accused due to this very narration.

And it passed before in a short form in the chapter of the merits of Fatima (s.a) through the hadith of Al-Tabarani from Abi Ayyub Al-Ansari.

Footnote: It passed before in the chapter of her merits and the merits of her family. Al-Tabarani has narrated it in Al-Sagheer 94 and **in its chains there is Qays ibn Al-Rabi and he is weak, but he has been also authenticated and the rest of its narrators are trustworthy (Majma' Al-Zawa'id, 9/166).**

Explanation: (Chaos) refers to wars and conflicts. (Locked up hearts) refers to hearts that are locked from hearing the truth.

And it has been narrated also from him that the Messenger of Allah (saw) said: "From them, i.e. From the progeny of Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s), will be the Mahdi (ajf)."

And it has been narrated from Al-Hussain ibn Ali (a.s) that the Prophet (saw) said to Fatima (s.a): "Al-Mahdi (ajf) will be from your Progeny."

And it has been narrated by Hudhayfah that the Prophet (saw) said: "Al-Mahdi (ajf) is from my Progeny, his face is like a shining star." And it has been also narrated from Abi Sa'eed Al-Khudri and Abdul-Rahman ibn Awf and others that he will be of the Progeny of the Prophet (saw). What has been narrated on that specifically about Al-Hussain (a.s):

It has been narrated from Hudhayfah who said: The Prophet (saw) said: "Even if only one day remains from the world, Allah (swt) will lengthen that day so that a man from my Progeny rises whose name is my name." Salman said: "From which one of your sons O Messenger of Allah (saw)?" **He said: "From this son of mine" and he stroke with his hand on Al-Hussain (a.s).**

The absolute term about this issue that passed before is given precedence over this conditional wording.

Source: Dhaka'ir Al-Uqba. Pg. # 235 - 236.

تَرَجَّمْنَا لِنَسْئَلِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجَائِ الْعُقَبِيِّ
فِي مَنَاقِبِ ذَوِي الْقُرْبَى

مكتايف
البيمار والظلمة المزعجة
٦١٥ - ٦١٤ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
فَكَرَاهُ وَقَدَّمَ لَهُ
أكرم البوشي
محمود الارناؤوط

الطبعة الأولى المحققة
بالاعتماد على نسختين خطيتين

ذكر ما جاء أن المهدي في آخر الزمان متهما

عن علي بن [علي] (١) الهلالي ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ في الحالة التي قبض فيها ، فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع ﷺ طرفه إليها وقال : «حبيبي فاطمة ! ما الذي يبكيك؟» فقالت : أخشى الضيعة من بعدك . فقال : «يا حبيبي ! أما علمت أن الله أطلع على أهل الأرض اطلاعة ، فاختار منها أبابك ، فبنته برسالة؟ ثم أطلع اطلاعة فاختار منها بعلك ، وأوحى إلي أن أنكحك إياه . يا فاطمة ! ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبحانه خصال لم تُعط لأحد قبلك ، ولا تُعطى أحداً بعدنا : أنا خاتم النبيين وأكرمهم على الله - عز وجل - وأحب المخلوقين إلى الله - عز وجل - وأنا أبوك ، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله - عز وجل - وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله عز وجل وهو حمزة بن عبد المطلب عم أبيك وعم بعلك ، ومنا من له جناحان أخضران يطير بهما في الجنة حيث يشاء مع الملائكة وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ، ومنا سيظنا هذه الأمة وهما ابنك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما - والذي يعني بالحق - خير منهما . يا فاطمة ! والذي يعني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل ، وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً ، فبيعت الله عز وجل منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً عُلقاً ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قامت به في أول الزمان ، ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً» . أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في أربعين حديثاً في المهدي (٢) . وقد تقدم مختصراً في مناقب فاطمة من حديث الطبراني عن أبي أيوب الأنصاري (٣) .

(١) سقط من المطبوع .

(٢) وأورده الطبراني في الكبير (٢١٧٥) وذكره ابن الأثير مختصراً في «أسد الغابة» ١٢٧/٤ . وهو حديث موضوع ، كما قال الذهبي في «المغني» ٧١٦/٢ . وقال الهيثمي في «المجموع» ١٦٦/٩ : فيه الهيم بن حبيب ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وهو منهم بهذا الحديث .

(٣) تقدم في ذكر إثبات فضلها بأبيها ﷺ وأقاربها أصلاً وفرعاً . أخرجه الطبراني في الصغير (٩٤) =

(شرح) : التَّهْرُجُ والتَّهْرُجُ : الاقتتال والاختلاط . عُلقَ : أي في غلاف عن سماع الحق .

وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : «يولد متهما - يعني الحسن والحسين - مهدي هذه الأمة» .

وعن الحسين بن علي أن النبي ﷺ قال لفاطمة : «المهدي من [ولدك]» .

وعن حذيفة : أن النبي ﷺ قال : «المهدي من (١) ولدي ، وجهه كالكوكب الدُّرِّي» (٢) .

وقد روي عن أبي سعيد الخدري ، وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما : أنه من عترة النبي ﷺ (٣) .

ذكر ما جاء من ذلك مختصراً بالحسين

عن حذيفة : أن النبي ﷺ قال : «لو لم يبق من الدنيا إلا يومٌ واحدٌ لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه كاسمي» فقال سلمان : من أي ولديك يا رسول الله ؟ قال : «من ولدي هذا» وضرب يده على الحسين (٤) .

فُيَحْمَلُ ما ورد مطلقاً فيما تقدم على هذا المقيد .

ذكر ما ورد من حججها ماشئين

عن محمد بن علي قال : قال الحسن رضي الله عنه : «إني لأشتحي من رأيي أن

= «ولي سنه فيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثق ، وبغية رجاله ثقات (مجمع الزوائد : ١٦٦/٩) .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (م) .

(٢) أورده ابن الجوزي مطولاً في «العلل المنتهية» ٨٥٨/٢ وقال ص ٨٦١ : «ولما حديث حذيفة فرواه ابن الجراح ، وقد ضعفه الدررناقي» .

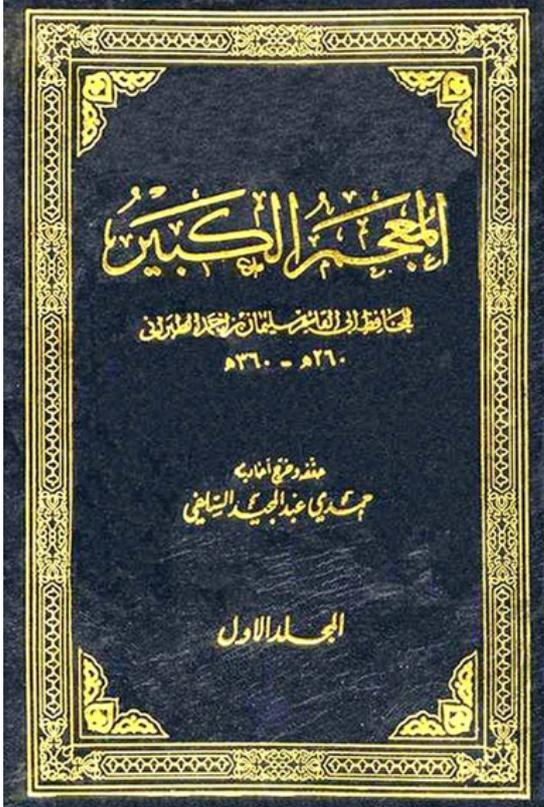
(٣) انظر «جامع الأصول» ٣٣١/١٠ .

(٤) إلى قوله : «اسمه كاسمي» أخرجه من حديث عبد الله بن مسعود أبو داود (٤٢٨٢) في كتاب المهدي ، والترذي (٢٢٣٢) في الفتن ، باب ما جاء في المهدي .

Al-Tabarani:

Ali Al-Hilali narrates that the Prophet (saw) said to Fatima (s.a): "I swear by the One who has sent me with the Truth! **Surely, the Mahdi (ajf) of this Ummah will be from among (the children of) these two, that is, Hassan (a.s) and Hussain (a.s).** At a time when the world will be subject to chaos and turmoil, roads will be cut off and people will attack one another, no elderly will show love to the younger and no youngster will respect the elderly, then Allah (swt) will send a person from among these two who will conquer the forts of disbelief and open closed hearts. He will establish Islam in the last days of the Ummah as I have established it in the early days (of this Ummah). He will fill the earth with justice just as it was formerly filled with tyranny and per seduction."

Footnote: **This is fabricated**, Al-Dhahabi says in Al-Mughni that Al-Haytham ibn Habib has narrated a false hadith through Ibn Uyaina and he is the suspect in that chain. in Al-Majma' it says: And in its chain there is Al-Haytham ibn Habib and Abu Hatam has said that he is Munkar Al-hadith and he has been accused because of this narration, and also in Al-Awsat, Majma Al-Bahrain through this chain and he says that this narration has not been narrated from Ali ibn Ali except through Sufyan, and Al-Haytham is the only person who has narrated it.



في خيرها قبيلة فذلك قوله (شعوبا وقبائل) فاننا اتى ولد آدم
واكرمهم على الله عزوجل ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني
في خيرها بيوتا فذلك قوله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا) -

٢٦٧٥ - حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري ثنا الهيثم
بن حبيب ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن علي المكي الهلالي عن
أبيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التي
قبض فيها فاذا فاطمة رضي الله عنها عند رأسه قال فبكت حتى
ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها
فقال : « حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ » فقالت أخشى الضيعة
من بعدك فقال : « يا حبيبتي أما علمت أن الله عزوجل اطلع الى
الارض اطلاعة فاختر منها أباك فيث برسالتك ثم اطلع اطلاعة /
فاختر منها بعلك وأوحى الي أن أنكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل
بيت تد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ولا يعطي أحد
بعدنا أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين الى
الله عزوجل وأنا أبوك ووصي خير الاوصياء وأحبهم الى الله
وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو عمك
حمزة بن عبدالمطلب وهو عم أبيك وعم بعلك ومنا من له جناحان
أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك

٢٦٧٥ - موضوع قال الذهبي في المغني ٧١٦/٢ الهيثم بن حبيب عن ابن
عيينة بخبر كذب في المهدي هو افته - وقال في الجمع ١٦٦/٩ وفيه الهيثم بن
حبيب قال ابو حاتم منكر الحديث وهو منهم بهذا الحديث - وكذا قال ٢٥٣/٨
ورواه في الاوسط ٤٢٧ مجمع البحرين بهذا الاستناد وقال لم يروه عن علي بن
علي الاسفيان تفرد به الهيثم -

- ٥٢ -

المجلد ٣

وأخو بعلك ومنا سيطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين
وهما سيدا شباب اهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير
منهما ، يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان منتهما مهدي هذه الامة
اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظايرت الفتن وتقطعت السبل
وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر
كبيرا فيبعت الله عزوجل عند ذلك منتهما من يفتتح حصون
الضلالة وقلوبا غلغا يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت به في
اول الزمان ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا ، يا فاطمة لا
تحزني ولا تبكي فان الله عزوجل ارحم بك وأرف عليك منسى
وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي وزوجك الله زوجك وهو
أشرف اهل بيتك حسبا واكرمهم مناصبا وأرحمهم بالرعية
وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالتضيعة وقد سألت ربي عزوجل أن
تكوني أول من يلحقني من اهل بيتي « قال علي رضي الله عنه
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة رضي الله
عنه بعدها الا خمسة وسبعين يوما حتى ألحقها الله به صلى الله
عليه وسلم .

٢٦٧٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن البراء ثنا عبيد

٢٦٧٦ - ومن طريق المؤلف رواه أبو نعيم في الحلية ٧٣/٤ ومن طريقه
أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢٩٥/١ - ٣٠١ وقال هذا حديث موضوع محال
كانا الله من وضعه وقبح من يشين الشريعة بمثل هذا التخليط البارد والكلام
الذي لا يليق بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا بالصحابة والمنتم به عبدالمعتم بن
ادريس قال أحمد بن حنبل كان يكذب على وهب ، وقال يحيى كذاب حبيث ، وقال
ابن المديني وأبو داود ليس بنفة وقال الدارقطني هو أبوه متروكان ، وقال
النسائي في الضعفاء ص ٧١ ليس بنفة ، وقال البخاري في التاريخ الكبير ١٣٨/٦
ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان في كتاب المجروحين من الحديثين ١٥٧/٢ يضع
←

- ٥٣ -

المجلد ٣

IMAM AL-MAHDI (AJF) - HIS NAME RESEMBLES THE PROPHET (SAW)

Amongst the false attributes given to Imam Al-Mahdi (ajf) is that his father would carry the same name as the Holy Prophet's (saw) father 'Abdullah.' The name of Imam Al-Mahdi (ajf) is in fact Muhammad (as the Shi'a also believe). However, one of the report adds that the name of the father of Imam Al-Mahdi (ajf) is Abdullah. Now let us read both arguments from each side:

Al-Ganji Al-Shafi'i:

His Kunya and that he resembles the Prophet (saw) in his morality:

Narrated Al-Hafiz Abul Hassan Muhammad ibn Abi Ja'far Al-Qurtubi and others in Dimashq and Al-Mufti Saqr ibn Yahya ibn Saqr Al-Shafi'i and others in Halab all of them said: Narrated to us Abul Faraj Yahya ibn Mahmoud Al-Thaqafi and Abu Ali Al-Hassan ibn Ahmad ibn Al-Hassan from Al-Hafiz Abu Na'eem Ahmad ibn Abdullah from Muhammad ibn Zakariyya Al-Ghulabi from Al-Abbas ibn Bakkar from Abdullah from Al-A'mash from Zirr ibn Abish from Hudhayfah who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "Even if only one day remains of the world, Allah (swt) will appoint a man whose name is my name and his manners is like mine, his Kunya is Aba Abdullah,**

people will pay allegiance to him between Al-Rukn and Maqaam, Allah (swt) will empower the Religion with him and give him victory, so there will remain no one on Earth who does not say, 'There is no God but Allah (swt).'" Then Salman said: "O Messenger of Allah (saw)! From which one of your sons will he be?" He (saw) said: "From this son of mine" and he struck on the shoulder of Al-Hussain (a.s) with his hand.

I say: This narration is **Hasan (Reliable)**, Allah (swt) bestowed on us with it with a high chain, praise be to Him, and his (saw) statement: "His manners are like mine" is the best metaphor that Al-Mahdi (ajf) will revenge the Religion of Allah (swt) against the disbelievers, as the Prophet (saw) did and Allah (swt) said: "You are verily of great morality."

Source: Kifayatul Talib. Pg. # 509 - 510.

وأحمد بن حنبل في مسنده ، كما أخرجه ، ومعنى قوله : وعيسى في آخرها لم يرد صلى الله عليه وآله به ان عيسى يبق بعد المهدي عليه السلام ، لأن ذلك لا يجوز لوجوه :

منها : انه « ص » قال : ثم لا خير في الحياة بعده ، وفي رواية ثم لا خير في العيش بعده على ما تقدم .

ومنها : ان المهدي إذا كان إمام آخر الزمان ولا إمام بعده مذكور في رواية أحد من الأمة ، وهذا غير ممكن أن الخلق يبق بغير إمام ، فن قيل : ان عيسى يبق بعده إمام الأمة ؟ قلت : لا يجوز هذا القول ، وذلك انه صلى الله عليه وآله صرح انه لا خير بعده ، وإذا كان عيسى في قوم لا يجوز ان يقال انه لا خير فيهم ، وأيضاً لا يجوز ان يقال انه نالبه ، لأنه جل منصبه عن ذلك ، ولا يجوز ان يقال انه يستقل بالأمة لأن ذلك يوم النور إنتقال الله المحمدي الى الله العيسوي وهذا كفر ، فوجب حمله على الصواب وهو انه صلى الله عليه وآله أول داع الى ملة الاسلام والمهدي أوسط داع والمسيح آخر داع ، فهذا معنى الخبر عدي .

ويحتمل ان يكون مناه المهدي أوسط هذه الأمة - يعني خيراها - إذ هو إمامها وبهذه ينزل عيسى مصداقاً للإمام وعوناً له ومساعداً ومبشراً للأمة سعة ما يدعيه الامام ، فعلى هذا يكون المسيح آخر المصدقين .

الباب الثالث عشر

في ذكر كنيته ، وأنه يشبه النبي (ص) في خلقه

أخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابى جعفر القزويني وغيره بدمشق والقعني صقر بن يحيى بن صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا : جميعاً أخبرنا ابو الفرج يحيى

ابن محمود الثقفني ، وأخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن أخيراً الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله ، عن محمد بن زكريا التلاني ، حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الاصمعي عن زر بن حبيش عن حذيفة قال قال رسول الله (ص) لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبث الله فيه رجلاً اسمه إسعي وخلقه خلقي ، يكنى ابا عبد الله ، يبايع له الناس بين الزكن والقمام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوحاً فلا يبقى على ظهر الارض إلا من يقول (لا إله إلا الله) ، فقام سلمان فقال : يا رسول الله من أي ولدك هو ؟ قال : من ولد ابني هذا ، وضرب بيده على الحسين (عليه السلام) . (١٢٧٥) .

قلت : هذا حديث حمن ، رزقناه طالياً بحمد الله ، فمعنى قوله صلى الله عليه وآله : خلقه خلقي من أحسن الكائنات عن انتقام المهدي (عليه السلام) من الكفار لدين الله كما كان النبي صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى لنبيه : (وانك لملي خلق عظيم) (١٢٧٦) .

الباب الرابع عشر

في ذكر اسم القرية التي يكون منها خروج المهدي (ع)

أخبرنا هيبخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في الخبرين بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفني ، وقال : الحافظ يوسف أخيراً القاضي ابو المكرم قال :

(١٢٧٥) صحيح الترمذي ٢ : ٣٦ ، حلية الاولياء ٥ : ٧٥ ، مسند احمد ابن حنبل ١ : ٣٧٦ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ ذخائر العقبى : ١٣٦ ، كنز العمال ٧ : ١٨٨ .
(١٢٧٦) سورة القلم : ٥ .

Ibn Qayyim:

And in Sunan of Abi Dawood it has been narrated from Ali (a.s): That he looked at his son Al-Hassan (a.s) and said: "This son of mine is a Sayyid (chief) **as named by the Prophet (saw), and from his loins will come forth a man who will be called by the name of your Prophet (saw) and resemble him in conduct but not in appearance and will fill the earth with justice.**"...

Source: Al-Manar Al-Manif Fi Saheeh Wa Al-Da'eef. Pg. #

وفي «سنن أبي داود»، عن علي، أنه نظر إلى ابنه الحسن، فقال: «إن ابني هذا سيّدٌ، كما سمّاه النبي ﷺ، وسيخرج من صلبه رجل يُسمى باسم نبيكم، يُشبهه في الخلق، ولا يشبهه في الخلق، يملأ الأرض عدلاً»^(١).

وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله [١/٣٧] ﷺ: «المهدي يتي، أجلى الجبهة، أقى الأنف، يملأ الأرض قسطاً، وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين»^(٢). رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن [دَاوَر] [٣] القطان - [وهو] [٤] حسن الحديث - عن قتادة، [عن أبي نضرة، عنه] ^(٥).

وروى الترمذي نحوه من وجه آخر، عن أبي الصديق الناجي، عنه^(٦) [٧].

وروى أبو داود من حديث صالح بن أبي مريم [أبي] [٨] الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، قال: «يكون اختلاف عند موت

(١) رواه أبو داود (٤٢٩٠)، وانظر: ضعيف أبي داود (٩٢٤).

(٢) رواه أبو داود (٤٢٨٥). وقد حسنه الألباني في صحيح الجامع (٦٧٣٦).

(٣) في الأصل: «وارد»، والتصويب من مصادره، ونسخة المعلمي.

(٤) في الأصل: «وقال»، والتصويب من نسخة المعلمي.

(٥) انظر: التعليق الذي بعده.

(٦) في الأصل هكذا: «عن أبي الصديق الناجي عنه، وروى الترمذي نحوه من وجه واحد، والتصويب من سنن الترمذي (٢٢٣٢)، والمعنى: عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري.

(٧) سنن الترمذي (٢٢٣٢)، وقال الترمذي: «حديث حسن».

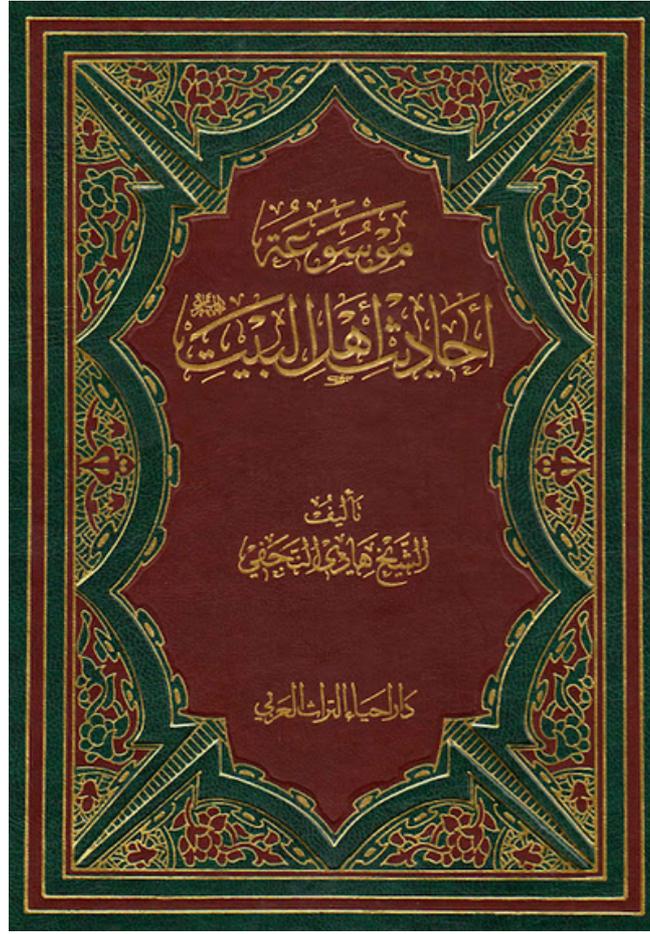
(٨) في الأصل: «بن»، والتصويب من مصادره، ونسخة المعلمي.

Sheikh Hadi Al-Najafi:

Sheikh Al-Sadooq has narrated from his father and Ibn Al-Walid and Ibn Mutawakkil, all of them have narrated from Sa'd and Al-Himyari and Muhammad Al-Attaar, all of them have narrated from Ibn Isa and Al-Barqi and Ibn Abil Khattab, all of them have narrated from Ibn Mahboub from Dawood ibn Hussain from Abi Basir from Al-Sadiq (a.s) from his forefathers saying: The Messenger of Allah (saw) said: **"Mahdi is from my descendants, his name is my name and his Kunya is my Kunya. He is the most resembling people to me in his creation and manners.** There is an occultation and perplexity for him, during in which period communities will deviate from their religions, then he will come like a piercing star and would fill up the earth with justice and equity as it will be fraught with injustice and oppression."

The narrations chain is **Saheeh (Authentic).**

Source: Mawsu'atu Ahadith Ahlulbayt (a.s).
Vol. 8, Pg. # 232, H. # 9889.



٢٣٢..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام / ج ٨

ولده فقال : أما أنه ليعين حتى يقول الجاهل : مالي في آل محمد حاجة ^(١) .

[٩٨٨٨] ١٤- الصدوق ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بسطام بن مزة ، عن عمرو بن ثابت ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : من ثبت علي مولاتنا (ولائتنا . ن . ل) في غيبة قائمنا أعطاه عليه السلام أجر ألف شهيد من شهداء بدر وأحد ^(٢) .

[٩٨٨٩] ١٥- الصدوق ، عن أبيه وابن الوليد ، وابن المتوكل جميعاً ، عن سعد ، والحميري ، ومحمد العطار جميعاً ، عن ابن عيسى ، وابن هشام والبرقي ، وابن أبي الخطاب جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن داود بن الحصين ، عن أبي بصير ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس في خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتى يضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقل كالشهاب الناقب فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[٩٨٩٠] ١٦- الصدوق ، عن ابن عبدوس ، عن ابن قتيبة ، عن محمدان ، عن ابن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبيه ، عن الباقر عليه السلام ، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة تفضل فيها الأمم يأتي بذخيرة الأنبياء فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ^(٤) .

[٩٨٩١] ١٧- الصدوق ، عن الهمداني ، عن علي ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال

(١) اثبات الوصية : ٢٦٥ .

(٢) كمال الدين وقام النعمة : ٣٢٣/١ ح ٧ .

(٣) كمال الدين وقام النعمة : ٢٨٧/١ ح ٤ .

(٤) كمال الدين وقام النعمة : ٢٨٧/١ ح ٥ .

Al-Dhahabi:

I say: he (i.e. Amr ibn Ali Al-Fallaas) has authored and collected hadith, of his narrations that reached us through a high chain is what: Narrated to us the knowledgeable and pious Sheikh, the head of the scholars of the time, Abul Ma'aali Ahmad ibn Al-Qadhi, the Imam, the scholar of hadith, Rafiuddin Abi Muhammad Is'haq ibn Muhammad Al-Muayyid Al-Hamazani, Al-Misri, I heard him narrating: Narrated to us Al-Mubarak ibn Abi Al-Jawd in Baghdad in the year 620 A.H. from Abul Abbas Ahmad ibn Al-Talaya from Abdul-Aziz ibn Ali from Muhammad ibn Abdul-Rahman Al-Mukhallas from Muhammad Haroon from Amr ibn Ali from Yahya ibn Sa'eed from Sufyan from Asim from Zirr from Abdullah who said: The Messenger of Allah (saw) said: **"The days and nights will not end until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs whose name agrees with my name."**

Al-Tirmidhi has **authenticated it.**

Source: Siyar A'lam Al-Nubala. Vol. 11, Pg. # 472.

Al-Albani:

"The world shall not pass away until a man from the people of my family rules the Arabs whose name agrees with my name."

(Narrated in Musnad Ahmad, Sunan Abi Dawood, Sunan Al-Tirmidhi) from Ibn Mas'oud.

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Saheeh Al-Jaami As-Sagheer. Vol. 2, Pg. # 1217, H. # 7275.

(صحيح) (ت) عن أبي هريرة الصحيحة ١٦٣١: ك. حم في «الزهد» - أبي سلمة ٧٢٧١ - «لا تذكروا هلكاكم إلا بخير» .
(صحيح) (ن) عن عائشة الروض التضير ٤٣٧/١
٧٢٧٢ - «لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع» .
(صحيح) (حم) عن أبي هريرة المشكاة ٥٣٦٥
٧٢٧٣ - ٢٥١٢ - «لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب طائفة من أمي الخمر ، يسمونها بغير اسمها» .
(صحيح) (هـ ^(١)) عن أبي أمامة الصحيحة ٩١ : حل
٧٢٧٤ - ٢٥١٣ - «لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه» .
(صحيح) (م) عن أبي هريرة مختصر مسلم ٢٠١٩
٧٢٧٥ - ٢٥١٤ - «لا تذهب الدنيا ، ولا تنقضي ، حتى يملك رجل من أهل بيتي ، يواطىء اسمه اسمي» .
(صحيح) (حم ، د ، ت) عن ابن مسعود تخرىج الفضائل ص ١٦ ، المشكاة ٥٤٥٢ : حب ، ك
٧٢٧٦ - «لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض» .
(صحيح) (حم ، ق ، ن ، هـ) عن جرير . (حم ، خ ، د ، ن ، هـ) عن ابن عمر . (خ ، ن) عن أبي بكر . (خ ، ت) عن ابن عباس الروض التضير ٧٩٧ ، إيمان أبي عبيد ٧٥ ، نقد الكتاني ص ٤٠
٧٢٧٧ - ٢٥١٥ - «لا ترجعوا بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ، ولا بجريرة أخيه» .
(صحيح) (ن) عن ابن عمر الصحيحة ١٩٧٤

(١) الأصل (د) وهو خطأ .

المجلد ٢

- ١٢١٧ -

One of the controversies about the personality of Al-Mahdi (ajf) is the name of his father in the sources of our opponents. This is because another version of the above narration exists which has the addition, "and his father's name is like my father's name" and is mainly through one sub-narrator, i.e. Za'ida from Asim from Zirr from Ibn Mas'oud, and in some cases also through Fitr ibn Khalifa. However, they contradict too many other chains that go back to Asim and some to Zirr for this hadith.

Al-Tabarani mentions fifteen more different chains, which we shall not mention here for the sake of keeping the document short (lol). However, we shall only mention three which have different authentic chains of Ahmad ibn Hanbal up to Asim besides the ones we have already mentioned. It is interesting that these do not contain the last part: "...and his father's name is like my father's name." These three chains of the ahadith Ahmad ibn Hanbal has narrated from are of the closest chains up to Asim, because there are only one or two intermediaries between Ahmad and Asim:

Ahmad ibn Hanbal:

Narrated to us Sufyan ibn Uyaina from Asim from Zirr from Abdullah from the Prophet (saw): "The world shall not pass away until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules **whose name is my name.**"

Abdullah ibn Ahmad said: My father said: "He narrated it to us in his house when some of the children of Ja'far ibn Yahya asked him, or Yahya ibn Khalid ibn Yahya."

Ahmed Shakir: Its chain is **Saheeh (Authentic).**

Narrated to us Umar ibn Ubayd from Asim ibn Abi Najood from Zirr ibn Hubaysh from Abdullah from the Prophet (saw): "The days will not end and the world shall not pass away until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs whose name is my name."

Ahmed Shakir: Its chain is **Saheeh (Authentic).**

Narrated to us Yahya ibn Sa'eed from Sufyan from Asim from Zirr from Abdullah from the Prophet (saw): "The world will not pass away" or "The world will not end until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs whose name is my name."

Ahmed Shakir: Its chain is **Saheeh (Authentic).** Sufyan here is Al-Thawri.

Al-Ganji Al-Shafi'i:

Narrated to us Al-Allamah, The Proof of Arab, Sheikh of Sheikhs, Abu Muhammad Abdul-Aziz ibn Muhammad ibn Abdul-Mohsin Al-Ansari from Abu Muhammad Abdullah ibn Ahmad ibn Abil Majd Al-Harbi from Abul Qasim ibn Al-Hussain from ibn Al-Madh'hab from ibn Hamdan from Abdullah ibn **Ahmad ibn Hanbal from Yahya ibn Sa'eed from Sufyan from Asim** from Zirr from Abdullah from the Prophet (saw) that he said: "The world will not end or the world will not come to an end, **until a man of my Ahlulbayt (a.s) rules the Arab whose name is my name.**"

And Al-Hafiz Abu Na'eem has collected the chains of this narration through a large number of narrators in his book, "Manaqib Al-Mahdi," all of them through Asim ibn Abi Nujood from Zirr from Abdullah from the Prophet (saw).

Of those chains is through Sufyan ibn Uyaina, as we narrated it from him through many chains. And through Fitr ibn Khalifa and the chains up to him are many. And through Al-A'mash and the chains up to him are many. And through Abu Is'haq Sulayman ibn Firouz Al-Shaybani and the chains up to him are many.

And through Hafs ibn Umar.

And through Sufyan Al-Thawri and the chains up to him are many.

And through Shu'ba and the chains up to him are many.

And through Wasit ibn Al-Harith.

And through Yazid ibn Mu'awiyah Abu Shaybah, there are two chains up to him.

And through Sulayman ibn Qurm and the chains up to him are many.

And through Ja'far Al-Ahmar, Qays ibn Al-Rabi, Sulayman ibn Qurm and Isbat all of them in one chain.

And through Salam ibn Mundhir.

And through Abu Shahab Muhammad ibn Ibraheem Al-Kanani and the chains up to him are many.

And through Umar ibn Ubayd Al-Tanafisi and the chains up to him are many.

And through Abu Bakr ibn Ayyash and the chains up to him are many.

And through Abul Jihaaf Dawood ibn Abil Awf and the chains up to him are many.

And through Uthman ibn Shibirma and the chains up to him are many.

And through Abdul-Malik ibn Abi Uyaina.

And through Muhammad ibn Ayyash from Amr Al-Amiri and the chains up to him are many and he has mentioned one chain and said in it: "Narrated to us Abu Ghassan from Qays without mentioning his father's name."

And through Amr ibn Qays Al-Malahi.

And through Ammar ibn Zariq.

And through Abdullah ibn Hakim ibn Jubayr Al-Asadi.

And through Amr ibn Abdullah ibn Bishr.

And through Abul Ahwas.

And through Sa'd ibn Al-Hasan nephew of Thalaba.

And through Ma'aaz ibn Hashim from his father from Asim.

And through Yusuf ibn Yunus.

And through Ghalib ibn Uthman.

And through Hamza Al-Zayyat.

And through Shayban.

And through Al-Hakam ibn Hisham.

And through other than Asim from Zirr and that is through Amr ibn Murra from Zirr, all

of these have narrated only with, "Whose name is my name," except one chain which is through Ubaydallah ibn Musa from Za'ida from Asim and in that he adds, "and his father's name is my father's name." So without any doubt, this addition has no credibility against all those other (above mentioned) Imams who have narrated it without that addition. Allah (swt) knows best.

Source: Kifayatul Talib. Pg. # 483 - 485.

٤٨٣

قلت : وقد ذكر البرمذي الحديث (١٧٣٠) ، ولم يذكر قوله :
 وإسم أبيه إسم أبي .
 وذكره إرداد (١٧٣١) في معظم روايات الحفاظ والفتاة من ثقة الأخبار
 « إسمه إسم أبي » فقط والذي روى « وإسم أبيه إسم أبي » فهو زائدة وهو
 يزيد في الحديث وإن صح فإشاهة وإسم أبيه إسم أبي « الحسين وكنيته أبو بديع
 فيجبل الكنية إسماً كتابته منه أنه من ولد الحسين دون الحسن ، ويحتمل أنه قال
 إسم أبيه إسم أبي الحسين ، ووالده الهادي إسمه حسن ، فيكون الراوي
 قد تروم قوله إني نعتضه فقال : إني ، فوجب عمله على هذا جداً بين الروايات ،
 وهذا كتفت في تأويل هذه الرواية ، والقول القليل في ذلك إن الإمام أحمد مر
 ضبته وإثباته روى هذا الحديث في مسنده عدة مواضع وإسمه إسمي .

أخبرنا بذلك العلامة حبة السرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبد العزيز بن محمد
 ابن عبد الرحمن الأنصاري قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي الجهم الحاربي
 أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أخبرنا ابن للذهب أخبرنا ابن سهران حدثنا عباد
 ابن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن زر عن عبد
 الله بن النبي قال : لا تُدب الدنيا أروا لا تنفخي الدنيا حتى يملك العرب
 رجل من أهل بيتي يواطئ إسمه إسمي (١٧٣٧) .

وجمع الحفاظ أبو نعيم طرق هذا الحديث من الجهم القفري في
 (مناقب الهادي) ، كظم عن مسلم بن أبي النجود : عن زر ، عن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وآله .

(١٧٣٠) صحيح البرمذي ٣ : ٣٦ .
 (١٧٣١) سنن أبي داود ٧ : ٢٠٧ .
 (١٧٣٢) مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ، حلية
 الأولياء ، ٥ : ٧٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٨ .

٤٨٤

قدم سفيان بن عيينة ، كما أخرجناه وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم قطر بن خليفة ، وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم الأعمش ، وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم أبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم : حفص بن عمر .
 ومنهم : سفيان الثوري ، وطرقه بطرق شتى
 ومنهم : شعبة ، وطرقه بطرق شتى
 ومنهم : واسط بن الحارث
 ومنهم : يزيد بن معاوية أبو شعبة : له فيه طريقان
 ومنهم : سليمان بن قزم ، وطرقه عنه بطرق شتى .
 ومنهم : جعفر الأحمر ، وقيس بن الربيع ، وسليمان بن قزم ، وأسباط جميع
 في سند واحد .
 ومنهم : سلام أبو اللذر .
 ومنهم : أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكنانى ، وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : عمرو بن عبيد القاسمي ، وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : أبو بكر بن عياش ، وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : أبو الجحاف داود بن أبي العوف وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : حبان بن شيرمة وطرقه عنه بطرق شتى
 ومنهم : عبد الملك بن أبي عبيدة
 ومنهم : محمد بن عياض بن عمرو الناصري وطرقه بطرق شتى وذكر سنداً
 وقال فيه حدثنا أبو حسان حدثنا قيس ولم ينسبه
 ومنهم : عمرو بن قيس اللاتمي
 ومنهم : علي بن زريق .

٤٨٥

ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدي
 ومنهم : عمر بن عبد الله بن بشر
 ومنهم : أبو الأحوص .
 ومنهم : سعد بن الحسن بن اخذ تلبية
 ومنهم : معاذ بن همام قال حدثني أبي عن مسلم
 ومنهم : يوسف بن يونس .
 ومنهم : غالب بن عثان
 ومنهم : حمزة الزيات
 ومنهم : شيخان
 ومنهم : الحكم بن همام
 ورواه غير مسلم عن زر وهو عمرو بن مرة عن زر ، كل هؤلاء روى
 إسمه إسمي (إلا ما كان من عبيد الله بن موسى عن زائدة) ، عن مسلم فإنه
 قال فيه (وإسم أبيه إسم أبي) ، ولا يردنا القريب إن هذه الرواية لا اعتبار بها
 مع اجتماع هؤلاء الأئمة على خلافها ، والله أعلم .

الباب الثاني
في قوله ﷺ المهدى من عترتي من ولد فاطمة (ع)

أخبرنا الفقيه محمد بن اسماعيل القاسمي الخطيب بقرائتي عليه بردامن
 أرض فلسطين ، وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد القاسمي بقرائتي عليه
 بقرية ساوية من أعمال نابلس ، قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود
 التقي ، أخبرنا أبو عثمان وطهبة بنت عبد الله قال : أخبرنا ابن ردة أخبرنا
 الحافظ أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن العباس المزني

— End of Scans —

Al-Albani:

The uprising of Al-Mahdi (ajf) is a fact according to scholars:

"The Earth shall be filled with oppression and tyranny, and when it filled with oppression and tyranny, Allah (swt) will rise a man from me, **his name is my name**, and he will fill it with justice and equity as it was filled with oppression and tyranny."

Al-Bazzar has narrated it and Ibn Adi in Al-Kamel and Abu Na'eem in Akhbar Isbahan from Dawood ibn Mahbar from Abi Al-Mahbar ibn Qahzam from his father Qahzam ibn Sulayman from Mu'awiyah ibn Qurra from his father from the Prophet (saw) and Al-Bazzar says: "It has been narrated by Ma'mar from Haroon from Mu'awiyah ibn Qurra from Abi Siddiq from Abi Sa'eed and Dawood and his father is weak."

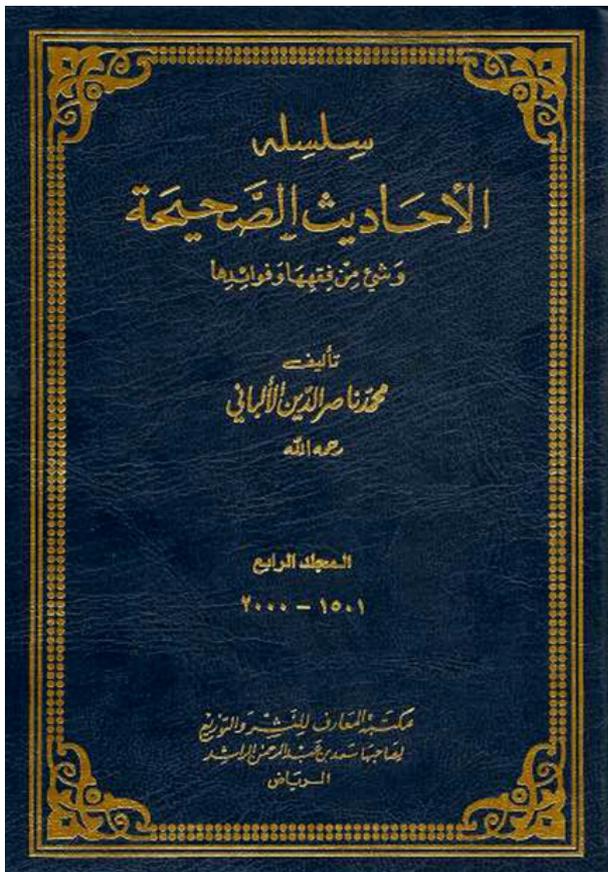
But the narration of Ma'mar from Mu'awiyah ibn Rayyab that Al-Bazzar has commented about shows that he has memorized it from Mu'awiyah and that is the correct opinion that we are sure about, because **for the narration of Mu'awiyah there are too many supporting chains, it is rather Mutawatir for me from Abi Siddiq from Abi Sa'eed Al-Khudri, the most authentic among them are two chains through him:**

The first one: Awf ibn Abi Jamila from Abu Al-Siddiq Al-Naji from Abi Sa'eed Al-Khudri

from the Prophet (saw) with the wording: "The Hour will not come, until the Earth is filled with Oppression and tyranny and enmity, then a man from my Progeny will rise," or "From my Ahlulbayt (a.s) and fill it with justice and equity as it was filled with oppression and tyranny."

Narrated it Ahmad, Ibn Hibban, **Al-Hakim**, **Abu Na'eem** in **Al-Hilya** and **Al-Hakim** says: "It is Saheeh (Authentic) by the criteria of the Shaikhayn" and **Al-Dhahabi** confirms it and it is as they have said and **Abu Na'eem** has pointed after it to its authentication, saying: "It is famous through the narration of **Abi Siddiq** from **Abi Sa'eed**."

Source: Silsilatu Ahadith Al-Saheehah. Vol. 4, Pg. # 38 - 40, H. # 1529.



« لا يعرف والخبر منكر . . . ثم ساق له هذا من رواية العقبلي .
وبالجملة فالحديث بهذا اللفظ الأخير ضعيف لجهالة بلهط هذا ، والراوي عنه عبد المجيد ، فيه ضعف . وأما بلهظ الترجمة فهو صحيح لطرفة وشواهد ، ولذلك أوردته في « صحيح الجامع الصغير » ، بخلاف حديث بلهظ فأوردته في « ضعيف الجامع الصغير » ، وكنت طبعت عليه تعليقا فليحذف ؛ لأنه خطأ واضح يبين لمن قرأ هذا التخريج . والله المستعان .

خروج المهدي حقيقة عند العلماء
١٥٢٩ - (لَمَلَأَ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فإِذَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مَنِي ، اسْمُهُ اسْمِي ، فَيَمْلؤها قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا) .
أخرجه البزار (ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - زوائد ابن حجر) وابن عدي في « الكامل » (١/١٢٩) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١٦٥/٢) عن داود بن المحبر : ثنا أبي المحبر بن قحذم عن أبيه قحذم بن سليمان عن معاوية بن قرة عن أبيه مرفوعا . وقال البزار :
« رواه معمر عن هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق عن أبي سعيد ، وداود وأبوه ضعيفان » .

وكذا ضعفها الميمني في « المجموع » (٣١٤/٧) فقال :
« رواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه ، وكلاهما ضعيف » .
كذا قال ! وأما في « زوائد البزار » فقد تعقب البزار بقوله عقب كلامه الذي نقلته آنفاً :
« قلت : بل داود كذاب » .

« صحيح على شرط الشيخين » . وواقفه الذهبي ، وهو كما قال ، وأشار إلى تصحيحه أبو نعيم بقوله عقبه :
« مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد » .

فإنه بقوله : « مشهور » يشير إلى كثرة الطرق عن أبي الصديق ، كما تقدم ، وأبو الصديق اسمه بكر بن عمرو ، وهو ثقة اتفاقاً معج به عند الشيخين وجميع المحدثين ، فمن ضعف حديثه هذا من المتأخرين ، فقد خالف سبيل المؤمنين ؛ ولذلك لم يتمكن ابن خلدون من تضعيفه ، مع شططه في تضعيف أكثر أحاديث المهدي ، بل أقر الحاكم على تصحيحه هذه الطريق والطريق الآتية ، فمن نسب إليه أنه ضعف كل أحاديث المهدي فقد كذب عليه سهواً أو عمداً .

الثانية : سليمان بن عبيد : ثنا أبو الصديق الناجي به ، ولفظه :

« يخرج في أمي المهدي ، يسقيه الله الغيث ، وتخرج الأرض نباتها ، ويعطي المال صحاحاً ، وتكثر الماشية ، وتعمم الأمة ، يعيش سبعمائة أو ثمانمائة يعني حججاً » .

أخرجه الحاكم (٥٥٧/٤ - ٥٥٨) وقال :

« صحيح الإسناد » . وواقفه الذهبي وابن خلدون أيضاً فإنه قال عقبه في المقدمة (فصل ٥٣ ص ٢٥٠) :

« مع أن سليمان بن عبيد لم يخرج له أحد من السنة ، لكن ذكره ابن حبان في الثقات » ، ولم يرد أن أحداً تكلم فيه » .

قلت : ووثقه ابن معين أيضاً ، وقال أبو حاتم :

« صدوق » .

فهو إسناده صحيح كما تقدم عن الحاكم والذهبي وابن خلدون . وبقيّة الطرق والشواهد قد خرجتها في « الروض النضير » تحت حديث ابن مسعود (٦٤٧) من طرق

وأقول : هو كما قال ، ولكن ألا يصدق فيه قوله ﷺ في قصة شيطان أبي هريرة : « صدقك وهو كذوب » ، فإن هذا الحديث ثابت عنه ﷺ من طرق كثيرة ، عن جمع من الصحابة ، منها طريق أبي الصديق التي أشار إليها البزار ، غاية ما في الأمر أن يكون داود ابن المجير كذب خطأ أو عمداً في إسناده الحديث إلى والد معاوية بن قرة ، فإن المحفوظ أنه من رواية معاوية بن قرة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري به .

هكذا أخرجه الحاكم (٤٦٥/٤) من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني : ثنا عمر (وفي « تلخيص المستدرک » : عمرو) بن عبيد الله العدوي عن معاوية ابن قرة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به أتم منه وقال :

« صحيح الإسناد » !

قلت : ورده الذهبي بقوله :

« قلت : سنده مظلم » .

وكانه يشير إلى جهالة العدوي هذا ، فإن لم أجده من ترجمه ، لا فيمن اسمه

(عمرو) ، ولا في (عمرو) . لكن رواية معمر عن هارون - وهو بن رباب - التي علقها البزار ، تدل على أنه قد حفظه عن معاوية ، وهذا هو الصواب الذي تقطع به ، لأن لمعاوية متابعات كثيرة ، بل هو عندي متواتر عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري ، أصحها طريقان عنه :

الأولى : عوف بن أبي جميلة : ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ :

« لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ، ثم يخرج رجل من عتري ، أو من أهل بيتي يملؤها فسقاً وعدلاً ، كما ملئت ظلماً وعدواناً » .

أخرجه أحمد (٣٦/٣) وابن حبان (١٨٨٠) والحاكم (٥٥٧/٤) وأبو نعيم في « الحلية » (١٠١/٣) ، وقال الحاكم :

المجلد ٤

- ٣٩ -

المجلد ٤

- ٤٠ -

— End of Scans —

Ibn Taymiyyah:

As for the narration that he (i.e. Allamah Al-Hilli) has narrated from Ibn Umar from the Prophet (saw) that he said: "A man from among my descendants will appear in the End of Times, whose name is my name (Muhammad) and his Kunya is like my Kunya (Abu Al-Qasim), he will fill the Earth with justice and equality, as it was filled with tyranny, and he is Al-Mahdi."

Response: The narrations that he has argued with about the appearance of Al-

Mahdi (ajf) are Saheeh (Authentic) narrations, narrated by Abu Dawood, Al-Tirmidhi, Ahmad and others through Ibn Mas'oud and others.

Source: Minhaj Al-Sunnah Al-Nabawiyah.
Vol. 8, Pg. # 254.

إسماعيل، ولا من العرب، وإن كانوا كذلك، لأنه قصد القبيلة التي
يمتازون بها؟ فلو امتازوا بكونهم من بني هاشم، أو من قبيل عليّ مع
عليّ لذكروا بذلك، فلما جعلهم من قريش مطلقاً، علم أنهم من
قريش، بل لا يختصون بقبيلة، بل بنو تيم^(١)، وبنو عدى، وبنو
عبد شمس، وبنو هاشم، فإن الخلفاء الراشدين كانوا من هذه القبائل.

فصل

وأما الحديث الذي رواه^(٢): عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم^(٣): «يخرج في آخر الزمان رجلٌ من ولدي اسمه كاسمى^(٤)، وكنيته
كنيتي، يملأ الأرض / عدلاً^(٥) كما ملئت جوراً، وذلك^(٦) هو
المهدي^(٧)».

فالجواب: أن الأحاديث التي يحتج بها على خروج المهدي أحاديث
صحيحة، رواها أبو داود والترمذي وأحمد وغيرهم، من حديث ابن
مسعود وغيره.

- (١) م: بنو تميم، وهو تحريف.
- (٢) أي ابن المطهر في (ك) ص ١٩٣ والكلام التالي فيه بعض اختلاف عن (ك) كما سنذكر إن شاء الله.
- (٣) ك: وقد روى ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله..
- (٤) ك: اسمه اسمي.
- (٥) ك: قسطاً وعدلاً.
- (٦) ن، م، س: وكذلك، وهو تحريف؛ ك: فذلك.
- (٧) ك: المهدي عليه الصلاة والسلام. ورواه ابن الجوزي الحنبل عن أبي داود وصحيح الترمذي.

Al-Albani:

Narrated Dawood, from his father Mahbar, from his father Qahdham, from Mu'awiyah bin Qurra, from his father, from the Prophet (saw), who said: "The earth will be filled completely with evil deeds and injustice. When it is fully filled with evil deeds and injustice, Allah (swt) will appoint a man from me, **his name will be the same as my name (Muhammad)**, and he will re-fill it completely with equity and justice, just as it was previously filled completely with evil deeds and injustice."

Source: Silsilatu Ahadith Al-Saheehah. Vol. 4, Pg. # 38, H. # 1529.

« لا يعرف والخبر منكر . . . » ثم ساق له هذا من رواية العقيلي .
وبالجمله فالحديث بهذا اللفظ الأخير ضعيف لجهالة بلهظ هذا ، والراوي عنه عبد المجيد ، فيه ضعف . وأما بلفظ الترجمة فهو صحيح لطرقه وشواهد ، ولذلك أوردته في « صحيح الجامع الصغير » ، بخلاف حديث بلهظ فأوردته في « ضعيف الجامع الصغير » ، وكنت طبعت عليه تعليقا فليحذف ؛ لأنه خطأ واضح يتبين لمن قرأ هذا التخريج . والله المستعان .

خروج المهدي حقيقة عند العلماء

١٥٢٩ - (لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فإِذَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي ، اسْمُهُ اسْمِي ، فَيَمْلؤها قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا) .

أخرجه البزار (ص ٢٣٦ - ٢٣٧ - زوائد ابن حجر) وابن عدي في « الكامل » (١/١٢٩) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١٦٥/٢) عن داود بن المحبر : ثنا أبي المحبر بن قحذم عن أبيه قحذم بن سليمان عن معاوية بن قره عن أبيه مرفوعا . وقال البزار :

« رواه معمر عن هارون عن معاوية بن قره عن أبي الصديق عن أبي سعيد ، وداود وأبوه ضعيفان » .

وكذا ضعفها الهيثمي في « المجمع » (٣١٤/٧) فقال :

« رواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه ، وكلاهما ضعيف » .

كذا قال ! وأما في « زوائد البزار » فقد تعقب البزار بقوله عقب كلامه الذي نقلته آنفاً :

« قلت : بل داود كذاب » .

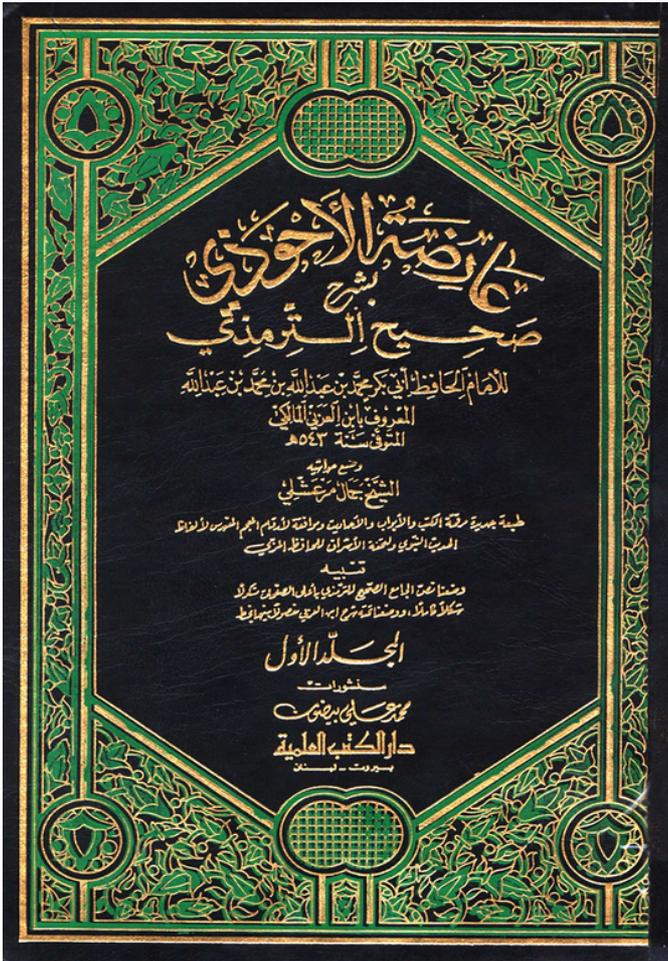
- ٢٨ -

مجلد ٤

Abu Bakr ibn Al-Arabi:

In a narration: "**His name is my name** and his father's name is my father's name." That made people say that he is Muhammad ibn Abdullah Al-Mansoor, but it contradicts his (saw) statement: "From the children of Fatima (s.a)." **And what is authentic of all this, is that a man from among the Ahlulbayt (a.s) rules and his name is his (i.e. Prophet's (saw)) name and supports it also his statement in the other hadith: "A man from me."**

Source: Aaridhatul Ahwazi. Vol. 9, Pg. # 56.



مَرَمٌ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيَبَيِّضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ^(١).

وكتاب سراج المریدین (حکماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويبيض المال حتى لا يبقى أحد) صحيح. وفيه كلام طويل استوفيناه في الكتاب الكبير بجمع الأحاديث والفوائد، لكننا سناخذ هاهنا طريقاً مختصرة ونقدم فيه أبواباً، وأسائير يفتح تلك الأبواب ونشير فيها إلى نهج الصواب بمون الله، تجمعها الثنائ وخمسون فائدة.

الفائدة الأولى: قوله: (حكماً مقسطاً) يعني عادلاً، لكنه بشرية محمد عليه السلام خليفة له، لقوله في الحديث الصحيح: «ويؤتكم منكم»، وفي رواية: «وإمامكم منكم»، فإن قلنا: ويؤتكم منكم، فمعناه: بحكم شريعة الإسلام إذ لا تنسخ شريعة محمد عليه السلام بعيسى ولا بغيره، وإن قلنا: وإمامكم منكم، يعني: يخرج الإمام من المسلمين من قريش على ما وجب وأطرد، ويأتي تمامه. وقيل: يعني المهدي الذي روى أبو عيسى وغيره عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تلعب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي) وذكر عن أبي هريرة (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطلوع الله ذلك اليوم حتى يلي) حسان صحيحان. وخروج أبو داود وغيره عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة)، وعن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (المهدي مني أجلى الجبهة أقتى الأنف)، وعن أم سلمة في قصة المهدي قال: (ويعمل في الناس بسنة نبئهم، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض، فيلبث سبع سنين، ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون). وقد روى البزار قال: حدثنا علي بن المنذر، أخبرنا محمد بن فضيل، عن أشعث، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (يوشك من عاش منكم أن يخرج المهدي عيسى ابن مريم إماماً مهدياً وحكماً عادلاً، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير وتوضع الجزية وتكون السجدة لرب العالمين يجعل المهدي عيسى ابن مريم) وفي رواية (يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي) حتى بلغ الناس أن يقولوا محمد بن عبد الله المنصور، لكن يعارضه قوله: (من ولد فاطمة)، والذي يصح من هذا كله أنه يملكها رجل من أهل بيته يواطىء اسمه اسميه، وكذلك يعضده قوله في الحديث (رجل مني).

الفریب: الأجلی الذي انحسر الشعر عن مقدم رأسه، الفنى إحدیاب فی الأنف، الجران قد تقدم، الوضع إزالة الشيء على حاله إما مطلقاً وإما بنقله إلى حالة أخرى، وهو حقيقة، والمراد: يسقط الجزية ولا يقبل إلا الدين. وروى أبو داود الطيالسي الأكبر، أخبرنا أبو داود،

(١) (البخاري) البيوع: باب قتل الخنزير. (مسلم) الإيمان: باب نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ.

Al-Tirmidhi:

Narrated to us Ubayd Ibn Isbaat ibn Muhammad Al-Qurashi Al-Kufi from his father from Sufyan Al-Thawri from Asim ibn Bahdalah from Zirr from Abdullah from the Messenger of Allah (saw): "The world shall not pass away until a man from my Ahlulbayt (a.s) rules the Arabs **whose name agrees with my name.**"

Al-Albani: It is Hasan **Saheeh (Authentic).**

Abu Isa (Al-Tirmidhi) said: And about this issue, it has been narrated from Ali (a.s), Abi Sa'eed, Umm Salamah and Abi Huraira. And this hadith is Hasan **Saheeh (Authentic).**

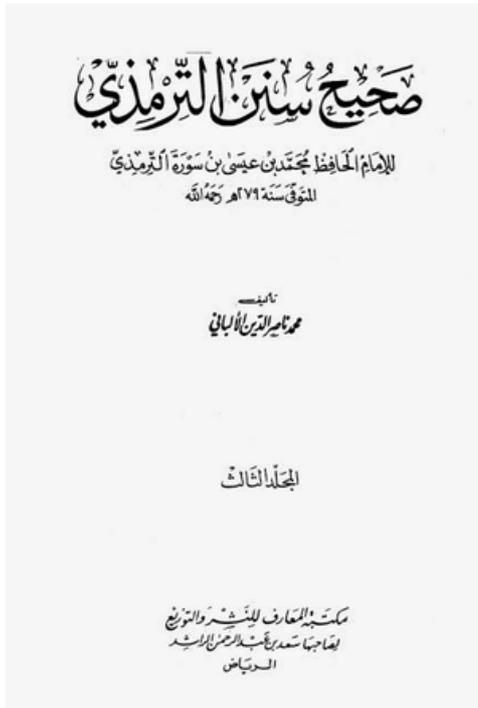
Narrated to us Abd Al-Jabbar bin Al-Ala bin Abd Al-Jabbar Al-Attar, from Sufyan bin Uyaina, from Asim, from Zirr, from Abdallah, from the Prophet (saw), who said: "**A man is coming from the people of my family whose name agrees with my name (Muhammad).**" Asim said: Abu Salih narrated to us from Abu Huraira, who said: "If there did not remain in the world but one day, then Allah (swt) would extend that day until he comes."

Asim said: And narrated to us Abu Saleh from Abi Huraira that he (saw) said: "Even if it does not remain from this world except one day, Allah (swt) will lengthen that day so that he can rule."

Al-Albani: Hasan Saheeh (Reliable Authentic).

Al-Tirmidhi: This narration is Hasan Saheeh (Reliable Authentic).

Source: Saheeh Sunan Al-Tirmidhi. Vol. 2, Pg. # 488 - 489, H. # 2230 - 2231.



٢١- كتاب الفجر

حتى يأتي أمر الله.

- صحيح: الصحيحة (٤/ ١١٠، ١٤٥٧) م الشطر الثاني منه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح سمعته محمد بن إسحاق بن يونس: سمعته علي بن المديني يقول: وأقر هذا الحديث عن النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أممي طاهرين على الحق»، فقال علي: هم أهل الحديث.

٥٢- باب ما جاء في المهدي

٢٢٣٠- حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرظي الكوفي، قال: حدثني أبي: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن بهدلة، عن زور، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا، حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي».

- حسن صحيح: «المكاتب» (٥٥٢)، «فضائل الشام» (١٦)، «الروض الضهير» (١٤٧).

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة. وهذا حديث حسن صحيح.

٢٢٣١- حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زور، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «يأتي رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي».

قال عاصم: وأخبرنا أبو صالح، عن أبي هريرة، قال:

صحيحه من الترمذي

لَنْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ، لَطَوَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّى يَأْتِيَ.

- حسن صحيح: انظر ما قبله.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٣- باب

٢٢٣٢- حدثنا محمد بن يونس: حدثنا محمد بن يعقوب: حدثنا شعبة، قال: سمعت زيدا العتيبي، قال: سمعت أبا الصديق الثعالبي يحدث، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدثنا أن يكون بعد نبينا حدث، فسألت نبي الله ﷺ: «إن في أممي المهدي، يخرج يعيش خمسًا - أو ستًا، أو ثمانية، أو ثلثًا، قال: قلنا: وما ذلك؟ قال: سبعين، قال: قبيح، إليّ رجل، يقول: يا مهدي! أعطني أعطني - قال: قبيح، له في قلوب، ما استطاع أن يحمله».

- حسن: «ابن ماجه» (٤٠٨٣).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وقد روي من غير وجه: عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «وأبو الصديق الثعالبي، اسمه: بكر بن عمرو - ويقال: بكر بن قيس».

٥٤- باب ما جاء في قول عيسى ابن مريم عليه السلام

٢٢٣٣- حدثنا قتيبة: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سعيد الخدري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

IMAM AL-MAHDI (AJF) - THE KHALIFAH OF ALLAH (SWT)

Al-Albani:

"Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something that I do not remember, then **he said: "When you see them, then pledge your allegiance to them even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

And in another narration: "When you see the black banner coming from Khorasan, then join them, even if..."

It is Munkar. **Ibn Majah has narrated it and Al-Hakim through two chains from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban from the Prophet (saw) in the first narration and Ahmad from Ali ibn Zayd and also Al-Hakim through Abdullah ibn Wahab ibn Ataa from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from him, but Ali ibn Zayd ibn Jud'han has not mentioned Aba Asmaa in his chain and that is of his mistakes.** And through it has narrated Ibn Al-Jawzi in the book Al-Ahadith Al-Wahiya briefly and Ibn Hajar in Al-Qawl Al-Musaddad Fi Al-Zubb Anil Musnad and he says: "In Ali ibn Zayd there is

weakness" and because of him Al-Manawi has also weakened it in Faydh Al-Qadeer and says: "He has mentioned his weakness through Ahmad and others in Al-Mizan, then Al-Dhahabi says: 'I think it is a Munkar hadith.'" And Ibn Al-Jawzi has narrated it in Al-Mawdhu'aat, **Ibn Hajar says: "He is not right (in putting it among fabricated narrations (Al-Mawdhu'aat)), because there is no one in it accused of lying."**

I say: And **in this statement there are mistakes** that should be discussed:

1 - Weakening the hadith because of Ibn Jud'han, because **he has mistaken that the narration has only been narrated through him and it is not true, because Khalid Al-Hazza has narrated it as well as by Al-Hakim and Ibn Majah as mentioned before and he is trustworthy of the narrators of the Saheehayn (i.e. Bukhari and Muslim).**

2 - And **he has mistaken that Ibn Al-Jawzi has narrated it through Ibn Jud'han and it is not true, because he has narrated it in Al-Mawdhu'aat through Amr ibn Qays from Al-Hassan from Abi Ubayda from Abdullah ibn Mas'oud from the Prophet (saw) like the second narration of Thawban. Then Ibn Al-Jawzi says: "It has no basis, Amr is nothing and he has not heard from Al-Hassan and Al-Hassan has not heard from Abi Ubayda."**

I say: And Abu Ubayda has not heard from his father Ibn Mas'oud. And Al-Suyuti has commented on it in Al-La'aali through the

narration of Thawban and in Al-Zawa'id it says: **"Its chain is Saheeh (Authentic) and its narrators are trustworthy."**

And Al-Hakim says: "It is Saheeh (Authentic) by the criteria of Shaikhayn." And Al-Dhahabi confirms it, even though he says in Al-Mizan: "I think it is Munkar" as mentioned before, and this is the correct opinion, and whoever who has authenticated it has been careless of its problem and that is the An'ana of Abi Qulaba (i.e. saying: 'from' instead of saying: 'I heard'), because he is of the Mudalliseen as Al-Dhahabi and others have mentioned in the previous hadith and maybe Ibn Ulaya has weakened the hadith through Khalid as Ahmad has mentioned in Al-Ilal and has confirmed it.

However the content of the hadith is Saheeh (Authentic), except the statement: "Because in it there is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."

Ibn Majah has narrated it through Alqama from Ibn Mas'oud from the Prophet (saw) like the second narration of Thawban and its chain is Hasan (Reliable) because of its previous narration, because in it there is Yazid ibn Abi Ziyad and there is difference of opinion about him, but he is okay to take him as a supportive narrator and in it there is not mention of, "Caliph of Allah (swt)" and also not, "Khorasan."

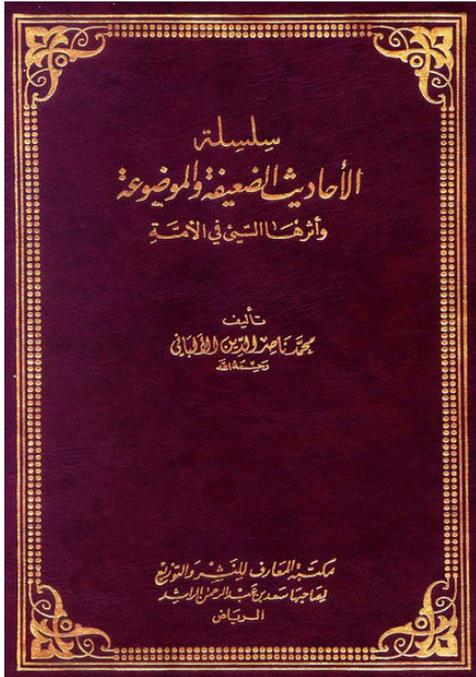
And this addition of "Caliph of Allah (swt)" has no stable chain and it is something that it is not proper to take a supportive narration for it,

because it is Munkar, as it is understood from the aforementioned statement of Al-Dhahabi and the disliked thing in it is that in religion it is not allowed to say that so and so is the Caliph of Allah (swt), because it might attribute things to Allah (swt) that are not possible like deficiency and disability, and this is what Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah has explained in Al-Fatawi: "And some mistaken people like Ibn Arabi have imagined that the Caliph is the Caliph of Allah (swt), like the Representative of Allah (swt), but for Allah (swt) it is not allowed to attribute a Caliph, and that is why when it was said to Abu Bakr: 'O Caliph of Allah (swt)! He said: 'I am not Caliph of Allah (swt), I am rather Caliph of the Messenger of Allah (saw) and that is enough for me.' It is rather the Almighty who is the Caliph of the others, the Prophet (saw) said: 'O Allah (swt)! You are the companion on the journey, and the caretaker for the family, O Allah (swt)! Accompany us in our journey, and the successor over our families.'"

And that is because Allah (swt) is the Living, the Witness, the Watcher, the Self Subsistent, the Observer, the Protector and the Needless of the creation, there is no associates to Him and no supporter and no one intercedes before Him except with His permission and Caliph is someone who succeeds the person when he is not there, because of death, of absence and he needs a successor and it is called Caliph, because he takes his place and succeeds him and all these definitions are irrelevant for Allah Almighty and He is innocent of them, because He is the Living, the Witness and He does not

die and is not absent. And it is not allowed for anyone to succeed Him and take His place, and someone should not be given that title and name, so whoever specifies a Caliph for Him, he is a polytheist.

Source: Silsilatul Ahadith Al-Da'eefa. Vol. 1, Pg. # 195 - 198, H. # 85.



يوم جاز، أكثرنا صلاً صاحب الكساء، ومنا من ينقي الشمس بيده. قال: فسقط الصوام، فقام المفطرون، فصوروا الأبيّة، وسقوا الزكاب، فقال رسول الله ﷺ: «ذهب المفطرون اليوم بالأجر». رواه البخاري (٦ / ٦٤)، ومسلم (٣ / ١٤٤)، واللفظ له، والنسائي في الكبرى (٢٠ / ١).

٨٥ - يُقْتَلُ عِنْدَ كِتْرِكُمْ ثَلَاثَةً؛ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ؛ ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّيَابُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ تَطْلُؤًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: فَإِذَا رَأَيْتُمْوه؛ فَيَأْبِئُوهُ، وَلَوْ حَيًّا عَلَى النَّجْلِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ.

(وفي رواية: إذا رأيتُم الريات السود خرجت من قبل خراسان؛ فأتوها، ولو حياً... الخ.)

متكرر - أخرجه ابن ماجه (٥١٨ - ٥١٩)، والحاكم (٤٦٣ - ٤٦٤) من طريقين عن خالد الحذاء عن أبي قلابه عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعاً بالرواية الأولى. وأخرجه أحمد (٥ / ٢٧٧) عن علي بن زيد، والحاكم أيضاً (٤ / ٥٠٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن أبي قلابه به، لكن علي بن زيد - وهو ابن جدهان - لم يذكر أبا أسماء في إسناده، وهو من أوهامه. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في كتاب «الأحاديث الواهية» (١٤٤٥) مختصراً، وابن حجر في «القول المسدد في الذب عن السنن» (ص ٤٥)، وقال: «وعلي بن زيد فيه ضعف».

المجلد ١

ويه عمله المناوي في «فيض القدير»، فقال: «نقل في «الميزان» عن أحمد وغيره تضعيفه، ثم قال الذهبي: «أراه حديثاً منكراً»، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، قال ابن حجر: «لم يصب، إذ ليس فيهم منهم بالكذب. انتهى».

قلت: وفي هذا الكلام أخطاء يجب التنبيه عليها:

١ - إعلاله الحديث بآب جدهان يوم أنه نقره به، وليس كذلك، فقد تابعه خالد الحذاء عند الحاكم وابن ماجه؛ كما تقدم، وهو ثقة من رجال «الصحيحين».

٢ - إنه يومه أن ابن الجوزي أورده من طريق ابن جدهان، وليس كذلك، وإنما أورده في «الموضوعات» (٢ / ٣٩) من طريق عمرو بن قيس عن الحسن عن أبي عبيدة عن عبدالله - يعني ابن مسعود - مرفوعاً نحو الرواية الثانية عن ثوبان. ثم قال ابن الجوزي: «ولا أصل له، عمرو لا شيء، ولم يسمع من الحسن، ولا سمع الحسن من أبي عبيدة».

قلت: ولا أبو عبيدة سمع من أبيه ابن مسعود.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ» (١ / ٤٢٧) بحديث ابن ثوبان هذا، وقد قال في «الزوائد» (٢ / ٢٤٩): «وإسناده صحيح، ورجاله ثقات».

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين».

ووافق الذهبي! مع أنه يقول في «الميزان»: «أراه منكراً» كما تقدم.

١٩٥

المجلد ١

وهذا هو الصواب، وقد دخل من صححه عن علته، وهي عمته أبي قلابه، فإنه من المدلسين؛ كما تقدم نقله عن الذهبي وغيره في الحديث السابق، ولعله لذلك ضعف الحديث ابن علي بن طريق خالد كما حكاه عنه أحمد في «العلل» (١ / ٣٥٦)، وأقره.

لكن الحديث صحيح المعنى، دون قوله: «فإن فيها خليفة الله المهدي». فقد أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥١٧ - ٥١٨) من طريق علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً نحو رواية ثوبان الثانية.

وإسناده حسن بما قبله، فإن فيه يزيد بن أبي زياد، وهو مختلف فيه، فيصلح للاستشهاد به، وليس فيه أيضاً ذكر خليفة الله، ولا «خراسان».

وهذه الزيادة: «خليفة الله»؛ ليس لها طريق ثابت، ولا ما يتصلح أن يكون شاهداً لها، فهي منكرة؛ كما بقية كلام الذهبي السابق، ومن تكرارها أنه لا يجوز في الشرع أن يُقال: فلان خليفة الله. لما فيه من إيهام ما لا يليق بالله تعالى من النقص والمعجز، وقد بين ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، فقال في «الفتاوى» (٢ / ٤٦١):

«وقد ظن بعض الفاتلين العاطلين كآب عربي، أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل نائب الله، والله تعالى لا يجوز له خليفة، ولهذا «قالوا لا شيء بكر: يا خليفة الله! فقال: لست بخليفة الله، ولكن خليفة رسول الله ﷺ، حسي ذلك»، بل هو سبحانه يكون خليفة لغيره، قال النبي ﷺ:

«اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في

(١) رواه أحمد في «المستدرك» (١٠ - ١١ / ١١٠)، وتكرره، ولذلك كان الصحابة لا يتأذون إلا به؛ خليفة رسول الله ﷺ! كما رواه الحاكم (٣ / ٧٩ - ٨٠) من طرق، وصحح بعضها، ووافقه الذهبي.

المجلد ١

وهذا هو الصواب، وقد دخل من صححه عن علته، وهي عمته أبي قلابه، فإنه من المدلسين؛ كما تقدم نقله عن الذهبي وغيره في الحديث السابق، ولعله لذلك ضعف الحديث ابن علي بن طريق خالد كما حكاه عنه أحمد في «العلل» (١ / ٣٥٦)، وأقره.

لكن الحديث صحيح المعنى، دون قوله: «فإن فيها خليفة الله المهدي». فقد أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥١٧ - ٥١٨) من طريق علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً نحو رواية ثوبان الثانية.

وإسناده حسن بما قبله، فإن فيه يزيد بن أبي زياد، وهو مختلف فيه، فيصلح للاستشهاد به، وليس فيه أيضاً ذكر خليفة الله، ولا «خراسان».

وهذه الزيادة: «خليفة الله»؛ ليس لها طريق ثابت، ولا ما يتصلح أن يكون شاهداً لها، فهي منكرة؛ كما بقية كلام الذهبي السابق، ومن تكرارها أنه لا يجوز في الشرع أن يُقال: فلان خليفة الله. لما فيه من إيهام ما لا يليق بالله تعالى من النقص والمعجز، وقد بين ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، فقال في «الفتاوى» (٢ / ٤٦١):

«وقد ظن بعض الفاتلين العاطلين كآب عربي، أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل نائب الله، والله تعالى لا يجوز له خليفة، ولهذا «قالوا لا شيء بكر: يا خليفة الله! فقال: لست بخليفة الله، ولكن خليفة رسول الله ﷺ، حسي ذلك»، بل هو سبحانه يكون خليفة لغيره، قال النبي ﷺ:

«اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في

(١) رواه أحمد في «المستدرك» (١٠ - ١١ / ١١٠)، وتكرره، ولذلك كان الصحابة لا يتأذون إلا به؛ خليفة رسول الله ﷺ! كما رواه الحاكم (٣ / ٧٩ - ٨٠) من طرق، وصحح بعضها، ووافقه الذهبي.

المجلد ١

سفرنا، واخلقنا في أهلكنا»^(١).

وذلك لأن الله حي شهيد مهيم قويم رقيب حفيظ في عن العالمين، ليس له شريك ولا ظهر، ولا يشفع أحد عنده إلا بإذنه، والخليفة إنما يكون عند عدم المستخلف؛ يموت، أو غيب، ويكون لحاجة المستخلف، وسمى خليفة؛ لأنه خلف عن المنزوه وهو قائم خلفه، وكل هذه المعاني متنتية في حق الله تعالى، وهو منزه عنها، فإنه حي قويم، شهيد، لا يموت ولا يغيب... ولا يجوز أن يكون أحد خلفاً منه، ولا يقوم مقامه، إنه لا شيء له، ولا كفي، فمن جعل له خليفة، فهو شرك به.

٨٦ - «الطَّاعُونَ وَخَيْرُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجَنِّ». لا أصل له بهذا اللفظ. وإن أورده ابن الأثير في مادة (وخن) من «التهافت»؛ تبعاً لغريب الهمروي، وإنما هو مركب من حديثين صحيحين كما يأتي بيانه.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠ / ١٤٧): «لم أره بهذا اللفظ بعد التتبع الطويل البالغ في شيء من طرق الحديث المسندة، لا في الكتب المشهورة، ولا الأجزاء المنتورة، وقد عراه بعضهم لـ مسند أحمد، و«الطبراني»، و«كتاب الطواغيت» لابن أبي الدنيا، ولا وجود لذلك في واحد منها».

قلت: والحديث في مسند أحمد (٤ / ٣٩٥، ٤١٣، ٤١٧)، وكذا الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٧١)، والحاكم أيضاً (١ / ٥٠) من طرق عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً بلفظ: «الطَّاعُونَ وَخَيْرُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجَنِّ».

(١) قلت: أخرجه بهذا اللفظ الدراري (٢ / ٢٨٧) من حديث ابن عمر، وأحمد (٥ / ٨٣)، وإن عزيمه (٢٥٣٣) من حديث عبدالله بن مسعود، وسندهما صحيح. وأصلهما في «مسلم»، ومما سترجأت في «صحيح أبي داود» (٣٣٣٩).

المجلد ١

Ibn Majah:

Narrated to us Muhammad ibn Yahya and Ahmad ibn Yusuf both said: Narrated to us Abdul-Razaq from Sufyan Al-Thawri from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa Al-Rahbi from Thawban who said: The Messenger of Allah (saw) said: "Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something that I do not remember, then **he (saw) said: "When you see them, then pledge your allegiance to them even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

Footnote (Al-Arna'ut): Its chain is weak. **Abu Qulaba and his name is Abdullah ibn Zayd Al-Jarami, he is Mudallis and he has said: 'from' in this narration, Al-Dhahabi says in Al-Mizan: "He is a famous Imam of the scholars of the Tabi'een. He is trustworthy in himself, but he is Mudallis both from the people that he has met and not met." And Ibn Hajar mentions him in Tabaqaat Al-Mudalliseen and says: "Al-Dhahabi and Al-Alaahi have described him that way."**

And this narration has been narrated by Al-Hakim through Sufyan Al-Thawri from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa Al-Rahbi from Thawban from the Prophet (saw), and Abdul-Wahab has opposed Al-Thawri in

his narration, and that has been narrated by Al-Hakim and through him Al-Bayhaqi in Dala'il through Yahya ibn Abi Talib from Abdul-Wahab ibn Ataa from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban in the Mawquf manner (i.e. not from the Prophet (saw)).

And Ahmad and through him Ibn Al-Jawzi has narrated it in Al-Ilal Al-Mutanahiya from Waki' from Shareek Al-Nakha'ee from Ali ibn Zayd ibn Jud'han **from Abi Qulaba from Thawban**. Shareek is weak in his memory and Ali ibn Zayd is weak and he was an extremist Shi'a and **Abu Qulaba has not heard from Thawban, because between them is Abu Asmaa** as in the narration of the author.

And Al-Bayhaqi has narrated it through Kathir ibn Yahya from Shareek Al-Nakha'ee from Ali ibn Zayd from Abi Qulaba from Abi Asmaa Al-Rahbi from Thawban and Al-Dhahabi has mentioned it in Al-Mizan and has considered it of the Munkarat of Ali ibn Zayd ibn Jud'han and says: "I think it is Munkar."

And his statement in the hadith: "Because he is the Caliph of Allah (swt)," beside its weakness it is fishy as Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah says in his Fatawi: "And some mistaken people like Ibn Arabi have imagined that the Caliph is the Caliph of Allah (swt), like the Representative of Allah (swt), but for Allah (swt) it is not allowed to attribute a Caliph, and that is why when it was said to Abu Bakr: 'O Caliph of Allah (swt)!' He said: 'I

am not Caliph of Allah (swt), I am rather Caliph of the Messenger of Allah (saw) and that is enough for me."

Source: Sunan ibn Majah. Vol. 5. Pg. # 211 - 212, H. # 4084.

السُّنَنُ

تَصْنِيفُ

الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن صالح القرظي
٢٠٩ - ٢٧٣ هـ

سَمِعَهُ رَسَيْدُ رَضَهُ، وَرَضَهُ أَمَانِيَّةُ، وَكَانَ سَمِيحًا

شَيْبِ الأَرْنَؤُوطِ

عَدَاكَ مَرْشِدُ سَعِيدِ اللِّحَامِ

صدر الرسالة العالمية

٤٠٨٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْوَانَ الْمُقْبِلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدِ الْمُتَمِّ، عَنْ أَبِي صَدِّيقِ النَّاجِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ، إِنْ قَصُرَ فَسَبَّحَ، وَإِلَّا فَتَسَبَّحَ، فَتَنْعَمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِي أَكْلَهَا، وَلَا تَدْرِي مِنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يَوْمئِذٍ كُدُوسٌ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ»^(١).

٤٠٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْسٍ وَاحِدٌ بْنُ يَوْسَفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثُوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْتُلُ عِنْدَ كِتَابِكُمْ ثَلَاثَةً، كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّبَايَاتُ

(١) إسناده ضعيف زيد المتمي - وهو ابن الحواري - ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والسنائي وابن سعد وعلي ابن المديني، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ومن يروي عنهم ضعفاء، هم وهو، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار، وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي عندهم. وأخرجه الترمذي (٢٣٨٢) من طريق شعبة، عن زيد العمي، به. وقال: هذا حديث حسن. وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ. وهو في «مسند أحمد» (١١١٦٣).

وأخرجه بنحو الحاكم ٤٦٥/٤ من طريق معاوية بن قرة، ٥٥٧-٥٥٨ من طريق سليمان بن عبيد، كلاهما عن أبي الصديق الناجي. أما الإسناد الأول فقال عنه الذهبي في «تلخيص المستدرک»: سنده مظلم. وأما الإسناد الثاني ففیه سعيد ابن مسعود البروزي، ترجمة ابن أبي حاتم وقال عنه: صدوق، وهذا اللفظ لا يعني التوثيق كما هو معروف عنده، ثم إنه وقت له أخطاه في غير ما حديث، ويغلب على الظن أنه وقع له مثل ذلك في هذا الحديث. انظر تحقيق ذلك فيما علقناه على الحديث (١٠٥٧٦) و(١٠٥٧٨) من «مسند أحمد».

المجلد ٥

٢١١

الشُّؤْمُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ». ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَيَابِغُوهُ وَلَوْ حَيَوًا عَلَى النَّالِجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ، الْمَهْدِيُّ»^(١).

(١) إسناده ضعيف. أبو قلابة - واسمه عبد الله بن زيد الجرمي - مدلس وقد عتم، قال الذهبي في «الميزان»: إمام شهير من علماء التابعين، ثقة في نفسه، إلا أنه مدلس عن لحقهم وعن لم يلحقهم، وذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين» وقال: وصفه بذلك الذهبي والملائي.
وأخرجه الحاكم ٤٦٣/٤-٤٦٤ من طريق سفیان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحي، عن ثوبان. رفعه.
وخالف الثوري في إسناده عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فأخرجه الحاكم ٥٠٢/٤ وعنه البيهقي في «الدلائل» ٥١٦/٦ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان موقوفًا.
وأخرجه أحمد (٢٢٣٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤٥) عن وكيع، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي قلابة، عن ثوبان. شريك النخعي سيبويه الحفظ، وعلي بن زيد ضعيف، وكان يغلو في الشيع.
وأبو قلابة لم يسع من ثوبان، بينهما أبو أسماء الرحي كما في رواية المصنف. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٥١٦/٦ من طريق كثير بن يحيى، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحي، عن ثوبان. وأورده الذهبي في «الميزان» ١٢٨/٣ وعده من منكرات علي بن زيد بن جدعان، فقال: أراه منكرًا.
وقوله في الحديث: «فإنه خليفة الله» فهي على ضعفها فيها نكارة، بينها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال في «فتاويه» ٤٤/٣٥: وقد ظن بعض الغافلين الغالطين أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل: نائب الله... والله لا يجوز له خليفة، ولهذا لما قالوا لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: لست بخليفة الله، ولكني خليفة رسول الله ﷺ. حسي ذلك [كما في «السنن» (٥٠٩)].

المجلد ٥

٢١٢

OBJECTIONS:

As we see, this narration has been attacked by these so-called scholars due to the following reasons:

1 - The chain of narrators contains Abi Qulaba who is trustworthy but a Mudallis and according to the scholars, the narration of a Mudallis is only accepted if he says: "I heard so and so" and hence saying "from" is unacceptable because he may not have met the person in question and may have heard his narrations from others or even read his narrations from his book etc.

2 - The content contains the sentence, "Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)" which is unacceptable since it is not allowed that a Caliph be attributed for Allah (swt).

RESPONSE TO THE FIRST OBJECTION ON THE CHAIN OF NARRATORS:

Aba Hatam Al-Razi:

Abdullah ibn Zayd, Abu Qulaba Al-Jarami Al-Basri, he died in Shaam. **He has narrated from Anas ibn Malik and Malik ibn Al-Huwairith and Al-Nu'man ibn Bashir and he was a governor over Homs and Thabit ibn Al-Dhah'hak and Anas ibn Malik Al-Ka'bi and from he has narrated from A'isha and**

Ibn Umar in Mursal form and he has seen the time of Abdullah ibn Bisir, but he has not narrated anything from him and he has not narrated from Abi Zayd Amr ibn Akhtab, from their son Amr ibn Bajdaan, **but he has heard from Muhammad ibn Abi A'isha in Shaam and he has heard from Abil Ash'ath Al-San'ani and from Abi Asmaa Al-Rahbi and from Ibn Muhayriz and from Abi Idrees Al-Khawlani and Hisham ibn Aamer and Amr ibn Salama.**

Narrated from him Yahya ibn Abi Kathir and Ayyub and Khalid Al-Hazza. I heard my father saying that:

Narrated to us Abdul Rahman from Abu Abdullah Al-Tehrani from Abdul Razaq from Isma'eel ibn Abdullah from Ibn Awn who said: **Ibn Sireen told me: "We know for sure that Aba Qulaba is trustworthy."**

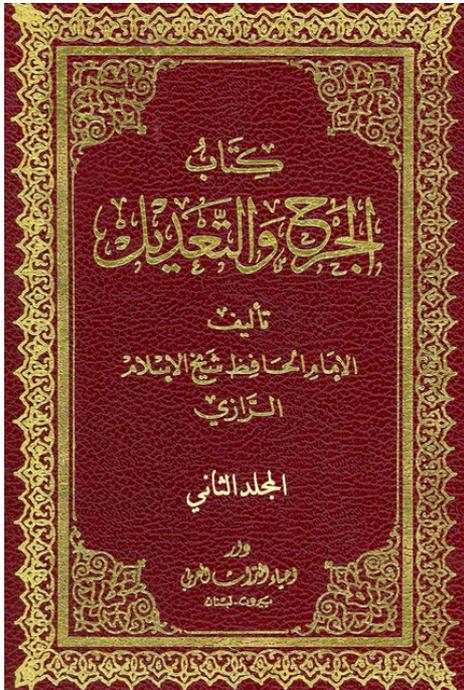
Narrated to us Abdul-Rahman narrated my father from Salman ibn Harb from Hammad ibn Zayd **from Ayyub who said: "By Allah (swt)! Abu Qulaba was of the intellectual jurists."**

Narrated to us Abdul Rahman narrated my father while I asked him: **Abu Qulaba from Ma'aza is what you prefer or Qutada from Ma'aza, he said: "Both of them are trustworthy and about Abu Qulaba there is not Tadlees known."***

Footnote: *Ibn Hajar has interpreted it in the meaning that he did not used to narrate in

Mursal form from people that he had heard and it is also possible that the meaning of it is that he did not used to narrate in Mursal form making his narrators unknown, he rather used to narrate in Mursal form from people that people knew he has not met them.

Source: Al-Jarh Wa Ta'deel. Vol. 5, Pg. # 57
- 58.



كتاب الجرح والتعديل ٥٧ (عبدالله) ج ٢ - قسم ٢

٢٦٥ - عبدالله بن زيد بن عبد ربه احد بنى الحارث بنت الحارث بن عبيد الله بن زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اثبت الناس في ابن عيينة الجهمي وهو رئيس اصحاب ابن عيينة . تا عبد الرحمن قال سئل ابي عنه فقال : ثقة امام . و قال الجهمي : جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة او نحوها . تا عبد الرحمن قال سمعت جده بن عبد الرحمن الغروي يقول : قدمت مكة سنة ثمان و تسعين و مات ابن عيينة في اول السنة قبل قدومي لسبعة اشهر فاسأت عن اجل اصحاب ابن عيينة فذكر لي الجهمي فكسبت حديث ابن عيينة عنه .

٢٦٥ - عبدالله بن زيد بن عبد ربه احد بنى الحارث بنت الحارث بن عبيد الله بن زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اثبت الناس في ابن عيينة الجهمي وهو رئيس اصحاب ابن عيينة . تا عبد الرحمن قال سئل ابي عنه فقال : ثقة امام . و قال الجهمي : جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة او نحوها . تا عبد الرحمن قال سمعت جده بن عبد الرحمن الغروي يقول : قدمت مكة سنة ثمان و تسعين و مات ابن عيينة في اول السنة قبل قدومي لسبعة اشهر فاسأت عن اجل اصحاب ابن عيينة فذكر لي الجهمي فكسبت حديث ابن عيينة عنه .

٢٦٦ - عبدالله بن زيد بن عبد ربه احد بنى الحارث بنت الحارث بن عبيد الله بن زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اثبت الناس في ابن عيينة الجهمي وهو رئيس اصحاب ابن عيينة . تا عبد الرحمن قال سئل ابي عنه فقال : ثقة امام . و قال الجهمي : جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة او نحوها . تا عبد الرحمن قال سمعت جده بن عبد الرحمن الغروي يقول : قدمت مكة سنة ثمان و تسعين و مات ابن عيينة في اول السنة قبل قدومي لسبعة اشهر فاسأت عن اجل اصحاب ابن عيينة فذكر لي الجهمي فكسبت حديث ابن عيينة عنه .

٢٦٧ - عبدالله بن زيد بن عبد ربه احد بنى الحارث بنت الحارث بن عبيد الله بن زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اثبت الناس في ابن عيينة الجهمي وهو رئيس اصحاب ابن عيينة . تا عبد الرحمن قال سئل ابي عنه فقال : ثقة امام . و قال الجهمي : جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة او نحوها . تا عبد الرحمن قال سمعت جده بن عبد الرحمن الغروي يقول : قدمت مكة سنة ثمان و تسعين و مات ابن عيينة في اول السنة قبل قدومي لسبعة اشهر فاسأت عن اجل اصحاب ابن عيينة فذكر لي الجهمي فكسبت حديث ابن عيينة عنه .

٢٦٨ - عبدالله بن زيد بن عبد ربه احد بنى الحارث بنت الحارث بن عبيد الله بن زيد بن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول : اثبت الناس في ابن عيينة الجهمي وهو رئيس اصحاب ابن عيينة . تا عبد الرحمن قال سئل ابي عنه فقال : ثقة امام . و قال الجهمي : جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة او نحوها . تا عبد الرحمن قال سمعت جده بن عبد الرحمن الغروي يقول : قدمت مكة سنة ثمان و تسعين و مات ابن عيينة في اول السنة قبل قدومي لسبعة اشهر فاسأت عن اجل اصحاب ابن عيينة فذكر لي الجهمي فكسبت حديث ابن عيينة عنه .

المجلد ٥

كتاب الجرح والتعديل ٥٨ (عبدالله) ج ٢ - قسم ٢

عائبة و ابن عمر ، مرسل ، و أدرك عبدالله بن بسر و لم يروعه شيئا و لم يسمع من ابي زيد عمرو بن الخطيب بينهم (١) عمرو بن بحدان و سمع من جده بن ابي عائشة بالشام و سمع من ابي الاسمت الصنعاني [ومن - ٢ -] ابي اسماة الرجمي و من ابن عبيد بن من ابي ادريس الخولاني و هشام بن عمار و عمرو بن سلمة ، روى عنه يحيى بن ابي كثير و ايوب و خالد الخزاز سمعت ابي يقول ذلك ، تا عبد الرحمن تا ابو عبد الله الطبراني تا عبد الرزاق انا اسماعيل بن عبد الله عن ابن عون قال قال في ابن سيرين : قد علمنا ان ابا قلابة ثقة . تا عبد الرحمن قال قرئ علي ابي رحمه الله عن سامان بن حرب تا حماد بن زيد عن ايوب قال : كان والله ابو قلابة من الفقهاء ذوى (٣) الالاب . تا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول و قلت له : ابو قلابة عن معاذة احب اليك او قلابة [عن معاذة - ٤ -] فقال جهمان و ابو قلابة لا يعرف له تدليس (٥) .

٢٦٩ - عبدالله بن زيد كان (١٥٤٤) بالقسطنطينية و هو فاضل مسلة روى عن عوف بن مالك روى عنه يعقوب بن عبد الله بن الأشجج و ابن ابي حفصة سمعت ابي يقول ذلك .

٢٧٠ - عبدالله بن زيد (٩) الأزرق ، و يقال خالد بن زيد ، روى عنه عتبة بن عاصم روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي سلام عنه .

٢٧١ - عبدالله بن زيد [ابو همام - ٤ -] الطائي روى عن ابي هريرة روى عنه ابو الهيثم انصر بن اوس الطائي سمعت ابي يقول ذلك .

(١) كذا في الاصلين (٢) من م (٣) م «اولى» (٤) من م (٥) حله ابن حجر على معنى انه لم يكن يرسل عن قديم منه ، و يحتمل ان يكون المراد انه لم يكن يرسل على سبيل الابعام و ان يرسل ممن قد عرف الناس انه لم يلقه . (٦) زاد في م «ابن» كذا و راجع تهذيب تاريخ دمشق (٤٢٧/٧) .

المجلد ٥

As we see in this early book of Rijal, Abu Qulaba has heard from Aba Asmaa and also that there is no Tadlees known about him. The two ways in which Ibn Hajar has interpreted that statement does not harm the narrations of Abu Qulaba from Abi Asmaa from Thawban, because Abi Asmaa is of the most famous Sheikhs of Abi Qulaba and his narrations from Abi Asmaa from Thawban have been authenticated by scholars and exist in large numbers in Saheeh Muslim even though none of those chains explicitly say, "I heard Abi Asmaa" or, "narrated to me Abi Asmaa."

We shall now go on to evidence the authentication of the narrations of Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban by the two very same scholars, Al-Albani and Al-Arna'ut to expose their double standards.

Abi Dawood:

Narrated to us Sulayman ibn Harb narrated to us Hammad from **Ayyub from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban** who said: the Messenger of Allah (saw) said: "If any woman asks her husband for divorce without some strong reason, the odour of Paradise will be forbidden to her."

Shu'ayb Al-Arna'ut: Its chain is **Saheeh (Authentic)**, Hammad is Ibn Zayd Al-Azdi and Ayyub is Ibn Abi Tamima Kaysan Al-Sukhtiyani and Abu Qulaba is Abdullah ibn Zayd Al-Jarami and Abi Asmaa is Amr ibn Murthid Al-Rahbi.

سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

تَصْنِيفٌ

الإمام أحمد بن حنبل حفظه الله تعالى في الأضواء لأبي داود سليمان بن الأشعث الأديني السجستاني
٢٠٢ - ص - ٢٧٥ هـ

حَقَّقَهُ وَصَبَّحَ نَصَّهُ وَرَوَّعَ أَمَانَتَهُ بِأَمْرِهِ عَلَيْهِ

شُعَيْبُ الأَرْنَؤُوطُ عَمَدُ كَامِلُ قَرْمِ بَلْبَاسٍ

جاء الرسالة العالمية

١٨- باب في الخلع

٢٢٢٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ،
عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ
عَنْ ثُوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ سَأَلَتْ زَوْجَهَا
طَلَاقًا فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ»^(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٢٠٦٥) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي (١٢٣٨)،
والنسائي في «الكبرى» (٥٦٢٢) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن معمر، بهذا
الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.
وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١٥٢٥)، ومن طريقه أخرجه النسائي في
«الكبرى» (٥٦٢٣) عن معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، مرسلاً.

(١) إسناده صحيح. حمّاد: هو ابن زيد الأزدي، وأيوب: هو ابن أبي نعيمه
كيسان السخيتاني، وأبو قلابه: هو عبد الله بن زيد الجرهمي وأبو أسماء: هو عمرو بن
مرثد الرُّسَيْبِي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٥٥) من طريق محمد بن الفضل، عن حمّاد بن زيد، بهذا
الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٤٤٠)، و«مصحح ابن حبان» (٤١٨٤).
وأخرجه الترمذي (١٢٢٤) من طريق عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثقفي، عن
أيوب، عن أبي قلابه، عن حمّاد، عن ثوبان. وقال: حديث حسن.
وهو في «مسند أحمد» (٢٢٣٧٩) عن إسماعيل ابن علية، عن أبي قلابه، عن
حمّاد، عن ثوبان. قلنا: وهذا المبهم مبين في رواية المصنف وأحمد وابن ماجه،
وهو أبو أسماء الرُّسَيْبِي.

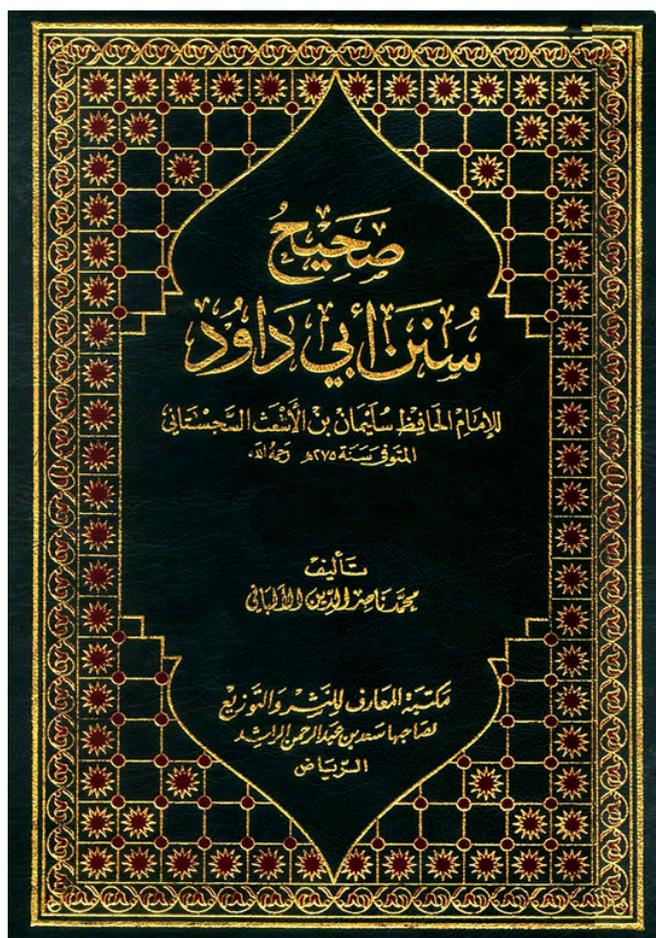
وقوله: «من غير ما بأس». قال المناري في «فيض القدير»: البأس: الشدة، أي
في غير حالة شدة تدهورها وتلجتها إلى المفارقة كأن تخاف ألا تقيم حدود الله فيما يجب
عليها من حسن الصحبة، وجديل العشرة، لكرامتها له، أو بأن يضارها لتختلع منه.
وقال ابن حجر: الأخبار الواردة في ترهيب المرأة من طلب طلاق زوجها محمولة
على ما إذا لم يكن سبب يقتضي ذلك كحديث ثوبان هذا.

Al-Albani:

From Thawban who said: the Messenger of Allah (saw) said: "If any woman asks her husband for divorce without some strong reason, the odour of Paradise will be forbidden to her."

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Saheeh Sunan Abi Dawood. Vol. 2,
Pg. # 17, H. # 2226.



«صحيحه من أبي داود»

قَالَ: رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ ! قَالَ :

« قَاعَتِهَا حَتَّى تُكْفَرَ عَنْكَ » .

- صحيح .

٢٢٢٢ - عَنْ عِكْرَمَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنْ أَمْرَأَتِهِ ، فَرَأَى بَرِيقَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُكْفَرَ .

- صحيح .

١٨ - بَابُ فِي الْخُلْعِ

٢٢٢٦ - عَنْ قُوتَانَ ، قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا ، فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ ؛ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَاحَةُ الْجَنَّةِ » .

- صحيح .

٢٢٢٧ - عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتِ قَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ ، فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَذِهِ ؟ » ، فَقَالَتْ : أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ ، قَالَ : « مَا شَأْنُكَ ؟ » ، قَالَتْ : لَا أَنَا ، وَلَا قَابِتِ بْنِ قَيْسٍ - لِزَوْجِهَا - ، فَلَمَّا جَاءَ قَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ » ، - وَذَكَرَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكَرَ - ، وَقَالَتْ حَبِيبَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَابِتِ بْنِ

١٧

المجلد ٢

We see that the same chain from Abi Qulaba here is considered Saheeh (Authentic) by Al-Albani and Al-Arna'ut who have weakened the narration of Al-Mahdi (ajf) because of the chain from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban, even though Abi Qulaba does not mention in this chain that he has heard it from Abi Asmaa from Thawban. We can clearly see the deceit and double standards of the scholars of our opponents.

Let us now go on to show some examples of narrations which include the chain of Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban in Saheeh Muslim without translating the content of those narrations, since that is not the topic of discussion:

Muslim ibn Hajajj:

Source: Saheeh Muslim. Pg. # 444, H.# 994 / Pg. # 925, H. # 1920 / Pg. # 1195, H. # 2568(31),_(40),_(41),_(42) / Pg. # 1321, H. # 2889.

Thus the objections against the chain of this hadith are very irrelevant. The Nasibi scholars have weakened it without any legitimate reason, while they themselves have authenticated those chains in other places.

RESPONSE TO THE OBJECTION ON THE CONTENT:

As mentioned earlier, Al-Albani and Al-Arna'ut quote Ibn Taymiyyah's objection against the hadith saying that it is not allowed for anyone to say that Allah (swt) has a Caliph and so have deemed it to be rejected (Munkar).

We often find that whenever Ibn Taymiyyah and many other scholars of the Nawasib wish to refute their opponents, they accuse them of an opinion and then go on to refute that attributed opinion. In this case it is no different, Ibn Taymiyyah attempts to interpret, 'Caliph of Allah (swt)' as someone who succeeds Allah (swt) and takes His place and that it would mean Allah (swt) is absent and no longer 'exists.' But the reality is, that no sane person believes in such a Caliph. The attribution of, 'Caliph of Allah (swt)' is similar to when we say, 'House of Allah (swt).' It does not mean anything other than a Caliph being appointed by Allah (swt) Himself as in the case of the Ka'ba being the House of Allah (swt), and that it was built so that His servants can visit and remember Him at that specific, blessed location.

Allah Almighty says in the Holy Qur'an:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

"And when your Lord said to the angels, **I am going to place in the earth a Caliph**, they said: What! wilt Thou place in it such as shall make mischief in it and shed blood, and we celebrate Thy praise and extol Thy holiness? He said: Surely I know what you do not know."

Holy Qur'an {2:30}

Now let us take a look at the commentaries of this verse and how it has been explained:

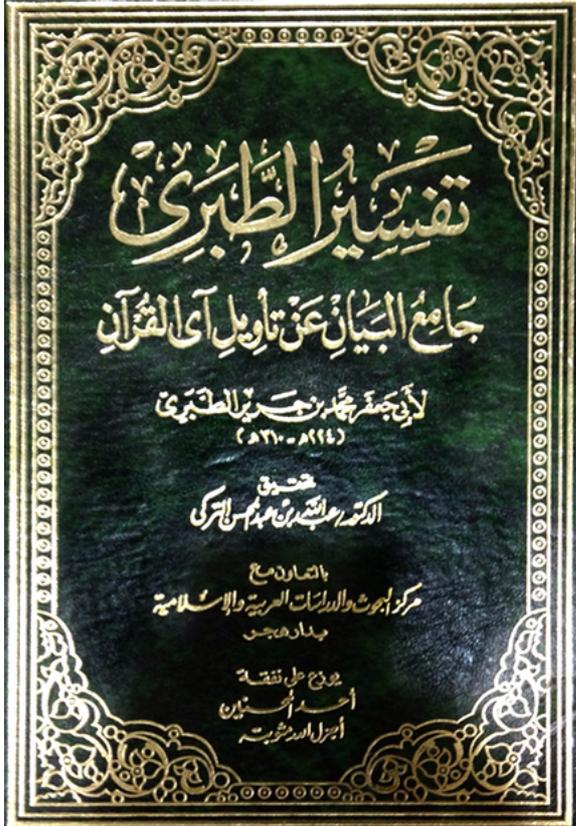
Al-Tabari:

Narrated to me Yunus who said: Narrated to us Ibn Wahab from Ibn Zayd who said: Allah (swt) said to the Angels: "I want to create on earth people and put among them a Caliph." And at that time there were no creatures except Angels and on earth there were no creatures.

And this opinion is what has been narrated from Al-Hassan and it is possible that Ibn Zayd meant that **Allah Almighty informed the Angels that he wants to put a Caliph for Himself on earth who rules on His servants with His decree**, like what narrated

to me Musa ibn Haroon from Amr ibn ammad from Asbaat from Al-Suddi in a narration of his from Abi Malik and Abi Saleh from Ibn Abbas and from Murra from Ibn Mas'oud and from a group of the companions of the Prophet (saw) that **Allah Almighty said to His Angels: "I am going to put a Caliph on earth."** They said: "O Lord, what is that Caliph?" He said: "He will have descendants on earth who will envy each other and fight with each other."

So the interpretation of the verse would be that what we mentioned from Ibn Mas'oud and Ibn Abbas that: "I am going to put a Caliph for Me on earth who will represent Me in his rule among my servants, and that Caliph is Adam (a.s)" and whoever succeeds him in their obedience to Allah (swt) and rules with justice among His servants. As for mischief and bloodshed unjustly, it would be through other than His Caliphs and through other than Adam (a.s), and whoever succeeds him righteously among the servants of Allah (swt), because they both of them said that Allah Almighty said it to His Angels when they asked: "What is that Caliph?" He said that that Caliph would be through Him and will have descendants who will do mischief on earth and envy each other and fight with each other. So He attributed mischief and bloodshed to his descendants and not He himself and He declared His Caliph innocent of that.



يُخَلِّفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وهم ولد آدم الذين يُخَلِّفُونَ أباهم آدم، وَيُخَلِّفُ كُلُّ قَرْنٍ مِنْهُمْ الْقَرْنَ الَّذِي سَلَفَ قَبْلَهُ. وهذا قولُ جحكي^(١) عن الحسن البصري.

ونظيره له ما حدثنا به محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبير، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن ابن سابط في قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَكَرِهْنَاكَ الْيَوْمَ﴾ قال: يمتنون به بنو آدم^(٢).

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: قال الله للملائكة: إني أريد أن أخلق في^(٣) الأرض خلقًا، وأجعل فيها خليفة. وليس للو يوعذ خلق إلا الملائكة، والأرض ليس فيها خلق^(٤).

(٣٧/٢) وهذا القول يُختلِفُ ما حكى عن الحسن، ويُختلِفُ أن يكون أراد ابن زيد أن الله تعالى ذكَّره أخيرًا للملائكة أنه جاعلٌ في الأرض خليفة له، يُحكِّمُ فيها يَسَرَ خَلْقِهِ بِحُكْمِهِ، نظيرَ مَا حَدَّثَنِي به موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو ابن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مؤفة، عن ابن مسعود، وعن ناسٍ من أصحاب النبي ﷺ، أن الله جل ثناؤه قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾. قالوا: ربنا وما يكون ذلك الخليفة؟ قال يكون له ذرية يُفسِدُونَ في الأرض

(١) في الأصل: ه يحيى ٤.

(٢) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٠١/١ عن الثوري به. وينظر ما سيأتي في ص ٤٩١.

(٣) سقط من: الأصل.

(٤) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٠١/١ عن ابن زيد. وهو جزء من الأثر الآتي في ص ٤٩٥.

(٥-٥) سقط من: ص.

المجلد ١

وَيَتَحَاشِدُونَ وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا^(١).

فكان تأويل الآية على هذه الرواية التي ذكرناها عن ابن مسعود وابن عباس: إني جاعلٌ في الأرض خليفة مَنِّي يُخَلِّفُنِي في الحكم بين خلقي، وذلك الخليفة هو آدم ومَن قَامَ مَقَامَهُ في طاعة الله، والحكم بالعدل بين خلقه. وأما الإنسَادُ وسفكُ الدماءِ بغيرِ حَقِّهَا فمن غيرِ خلقها، ومن غيرِ آدم ومَن قَامَ مَقَامَهُ في عبادِ الله؛ لأنهما أُخْبِرَا أن الله تعالى ذكَّره قال للملائكة إذ سأله: ما ذاك الخليفة؟ إنه خليفة تكون له ذرية يُفسِدُونَ في الأرض ويتحاشدون ويقتلُ بعضهم بعضًا. فأضاف الإنسَادُ وسفكُ الدماءِ بغيرِ حَقِّهَا إلى ذرية خليفته دونه، وأخرج منه خليفته.

وهذا التأويل وإن كان مخالفاً في معنى الخليفة ما حكى عن الحسن من وجوه، فموافقٌ له من وجوه، فأما موافقته إياه فصرفٌ متأوله إضافة الإنسَادِ في الأرض وسفكُ الدماءِ فيها إلى غير الخليفة. وأما مخالفته إياه، فإضافتهم الخلافة إلى آدم بمعنى استخلافِ الله إياه فيها. وإضافة الحسن الخلافة إلى وليه، بمعنى خلافة بعضهم بعضًا، وقيام قَرنٍ منهم بمقام قَرنٍ قبلهم، وإضافة الإنسَادِ في الأرض وسفكُ الدماءِ إلى الخليفة.

والذي دعَا المتأولين قوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ التأويل^(٢) (٣٧/٢) الذي ذكر عن الحسن - إلى ما قالوا في ذلك؛ أنهم قالوا: إن

(١) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٠١/١ عن السدي به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧/١ (٣٢٤) من طريق السدي، عن حده، عن ابن عباس وحده، نحوه. وعراه السيوطي في الدر المنثور ٤٥/١ إلى عبد بن حميد. وسيأتي مطولاً في ص ٤٨٦-٤٨٨، ٥٠٩، ٥١٠.

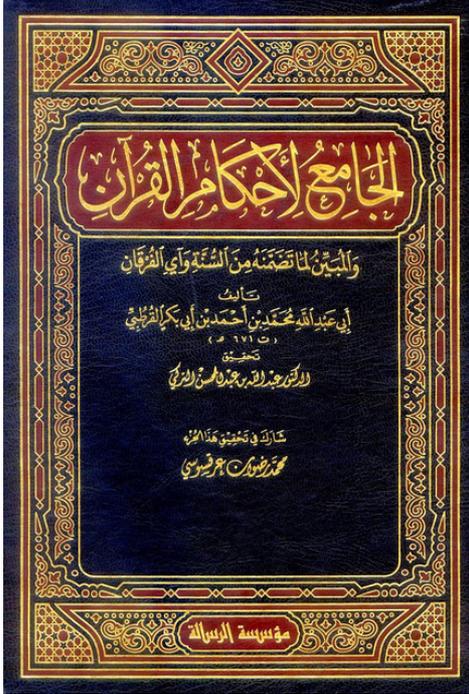
المجلد ١

(٢) في م: م في التأويل ٤.

Al-Qurtubi:

And the meaning of Caliph here according to Ibn Masud and Ibn Abbas and all of the scholars of interpretation is: **Adam (a.s), and he is Caliph of Allah (swt) to implement His rulings and orders**, because he was the first Messenger on earth, as in the narration of Abi Dharr who said: I said: "O Messenger of Allah (saw), was he a Prophet and Messenger?" He said: "Yes."

Source: Tafsir Al-Qurtubi. Vol. 1, Pg. # 394 - 395.



فيهم من رؤية الحركات والعبادة والتسبيح والتقدس، ثم رُغم إلى قيمتهم، فقال عز وجل: ﴿أَشْجَعِدُوا لِآدَمَ﴾^(١)، قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ «جاعل» هنا بمعنى خالق، ذكره الطبري^(٢) عن أبي رُوَيْ، ويقضي بذلك تعلُّبها إلى مفعول واحد، وقد تقدم^(٣).
والأرض: قيل: إنها مكة، روى ابن سابط^(٤) عن النبي ﷺ قال: فدُجِبَتِ الْأَرْضُ من مكة، ولذلك سُمِّيَتْ أُمُّ الْقُرَى، قال: وقبر نوح وهو وصالح وسُئِبَ بين زمزم والركن والمقام^(٥).

«خليفة» يكون بمعنى فاعل، أي: يَخْلُقُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ من الملائكة في الأرض، أو مَنْ كَانَ قَبْلَهُ من غير الملائكة على ما رُوِيَ، ويجوز أن يكون «خليفة» بمعنى مفعول أي: يَخْلُقُ^(٦)، كما يقال: ذبيحة، بمعنى مفعولة^(٧)، والخلف، بالتحريك: من الصالحين، ويستحيونها: من الطالحين، هذا هو المعروف، وسيأتي له مزيدٌ بيان في الأعراف إن شاء الله^(٨).
«خليفة» بالفاء قراءة الجماعة، ألا ما رُوِيَ عن زيد بن عليٍّ، فإنه قرأ: «خليفة» بالفتحة^(٩).

والمعنى الخليفة هنا في قول ابن مسعود وابن عباس وجمع أهل التأويل: آدم

(١) تفسير الطبري ٤٧٥/١، والنظر المحرر الوجيز ١١٧/١.
(٢) ص ٢٤٤.
(٣) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، القرشي المكي الجمعي، كان كثير الحديث، مات سنة ١١٨هـ، تهذيب الكمال ١١٣/١٧.
(٤) أخرجه الطبري ٤٧٦/١، وقال ابن كثير ٢١٥/١ بعد أن أورد الحديث من رواية ابن أبي حاتم: وعلا مرسل، وفي سننه ضعف، وفيه مرجح: وهو أن المراد بالأرض مكة، والله أعلم! فإن الظاهر أن المراد بالأرض أهم من ذلك، أهد.
(٥) في (ز) و(ط) و(م): سخلف، والثبت من (هـ).
(٦) إعراب القرآن للنحاس ٢٠٧/١.
(٧) في تفسير الآية (١٦٩).
(٨) المحرر الوجيز ١١٧/١، ولم تعلق على من ذكر هذه القراءة الشاذة غيره.

عليه السلام^(١)، وهو خليفة الله في إمضاء أحكامه وأوامره، لأنه أولُ رسولٍ إلى الأرض، كما في حديث أبي ذرٍّ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أتيتُكَ كانَ مُرسَلًا؟ قال: نعم، الحديث^(٢)، ويقال: لِمَنْ كَانَ رَسُولًا وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أَحَدًا؟ فيقال: كَانَ رَسُولًا إِلَى وَلَدِهِ، وَكَانُوا أَرَبِيحِينَ وَلِدًا فِي عَشْرِينَ بَطْنًا، فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، وَتَوَالِدُوا حَتَّى كَثُرُوا، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كُنَّا نَاسًا نَكُورًا﴾، وَتَبَيَّنَتْ مِنْهَا كَثِيرًا مِمَّا كُنَّا فِيهَا (النساء: ١). وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ^(٣) تَحْرِيمَ الْحَيْضَةِ وَالْحَمِّ وَالْحَمِيمِ وَالْحَزْبِيِّ، وَعَاشَ تِسْعَ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، مَهَكَذَا ذَكَرَ أَهْلُ التَّوْرَةِ، وَرُوِيَ عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهِ أَنَّهُ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الرابعة: هذه الآية أُسْتُلِّ في نَصْبِ إِبْرَاهِيمَ وَخَلِيفَةَ يُسْتَمَعُ لَهُ وَيُطَاعُ، لِنَجْتِمَاعِ بِهِ الْكَلِمَةُ، وَتَقْدُّهُ بِأَحْكَامِ الْخَلِيفَةِ، وَلَا خِلَافَ فِي وَجُوبِ ذَلِكَ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَلَا بَيْنَ الْأُمَّةِ، إِلَّا مَا رُوِيَ عَنِ الْأَصْمِ^(٤) حَيْثُ كَانَ عَنِ الشَّرِيعَةِ أَصَمًّا، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَالَ يَقُولُهُ وَأَيُّعُهُ عَلَى رَأْيِهِ وَمَذْهَبِهِ، قَالَ: إِنَّمَا غَيْرُ وَاجِبٍ فِي الدِّينِ، بَلْ يُشْرَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ الْأُمَّةَ مَتَى أَقَامُوا حُكْمَهُمْ وَجِهَاتِهِمْ، وَتَنَاضَفُوا قِيَمًا بَيْنَهُمْ، وَبَدَلُوا الْحَقَّ مِنْ أَنفُسِهِمْ، وَتَسَنَّفُوا الْغَنَائِمَ وَالْقِيَمَةَ وَالصَّدَقَاتِ عَلَى أَهْلِهَا، وَأَقَامُوا الْحُدُودَ عَلَى مَنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ، أَجْزَاهُمْ ذَلِكَ، وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْصَبُوا إِمَامًا يَتَوَلَّى ذَلِكَ!

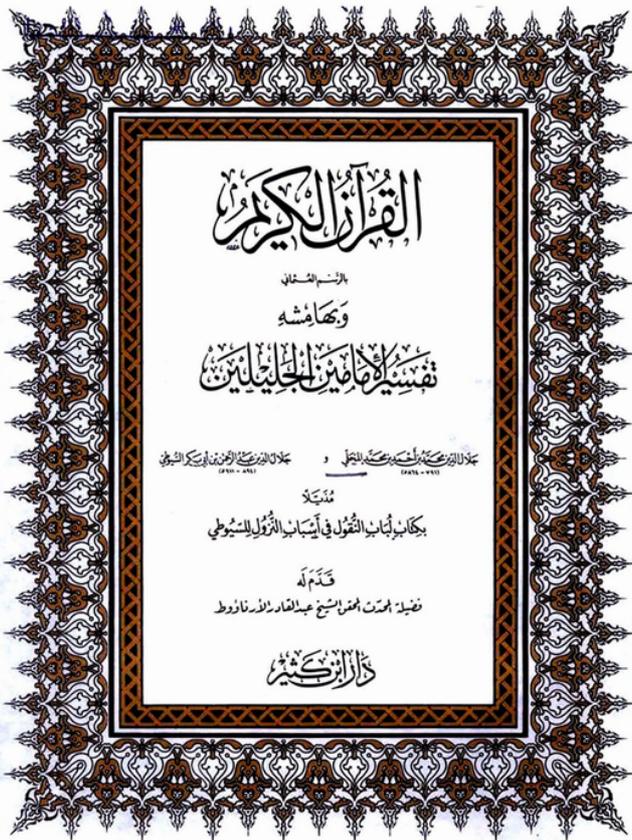
ودلينا قول الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وقوله تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُونَ إِذَا سَبَّحْتَ خَلِيفَةَ فِي الْأَرْضِ﴾ (س: ٢٦)، وقال: ﴿وَيَذَكَّرُ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكُفْرِهِمْ وَتَكْوِينًا لِنَفْسَيْهِمْ يَسْتَنْبِطُهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (التور: ٤٥٥)، أي: يجعلُ منهم خلفاء، إلى غير ذلك من الآي.

(١) قال ابن كثير في تفسيره: وفي ذلك نظر، بل الخلف في ذلك كثير، حكاية الرازي في تفسيره وغيره، والظاهر أنه لم يرد في شيء، أهد وقول ابن مسعود وابن عباس أخرجه الطبري في تفسيره ١/١٤٧-١٤٨، وذكر ابن عطية في المحرر الوجيز ١١٧/١.
(٢) أخرجه الطيالسي (٤٨٠)، وأحمد (٢١٥٥٢)، وأخرجه مطرلاً ابن حبان (٣٦١).
(٣) في (م): عليهم.
(٤) هو عبد الرحمن بن كيسان، أبو بكر، شيخ المعتزلة، صاحب مقالات في الأصول، وله تفسير صحيح، وكتاب خلق القرآن، والفرق الأمة، وإدارة على المعصية والخبر، مات سنة (٢٠١هـ)، السير ٢٠١/٩، ٤، ولسان الميزان ٢٧٣/٣.

Al-Suyuti And Al-Muhalli:

"And mention O Muhammad! When your Lord said to the angels, 'I am going to place in the earth a Caliph' who will represent Me by implementing my decrees on earth and he is Adam (a.s)."

Source: Tafsir Al-Jalalayn. Pg. # 6.



ثم استوى في بعد خلق الأرض أي قصد في إلى السماء فسواهن في الضمير يرجع إلى السماء لأنها في معنى الجملة الآية إليه: أي عبرها كما في أية أخرى وقضاهن في سبع سموات وهو بكل شيء عليم في مجملًا ومفصلًا أفلا تتنبرون أن القدر على خلق ذلك ابتداء وهو اعظم منكم قادر على إعادته.

٣٠ - في ذكره يا محمد في إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة في يخلصني في تعذيب أركانها فيها وهو آدم في قالوا اتجمل فيها من يفسد فيها في بالعماسي في ويسفك الدماء في يربفها بالقتل كما فعل بنو الجان وكانوا فيها فلما أسعدوا أرسل الله عليهم الملائكة فظردهم إلى الجزائر والجال في ونحن نسبح في متلبسين في يحمسون في أي نصلون سبحانه الله وبحمده في ونفلس لك في نترهك عما لا يليق بك فاللام زائدة والجملة حال أي نحن آمن بالاستخلاف في قال في تعالى في إني أعلم ما لا تعلمون في من المصلحة في استخلاف آدم وإن ذرته فيهم المطيع والمعاصي فيظهر العدل بينهم فعلقوا إن يخلق ريتا خلقًا أكرم عليه منا ولا أعلم لسبقنا له وروينا ما لم يره فخلق الله تعالى آدم من آدم الأرض أي وجهها، بأن قبض منها قبضة من جميع الوانها وصنعت بالياه المختلفة وسؤد وفتح فيه الروح فصار حيوانًا حسانًا بعد أن كان جمادًا.

٣١ - في وعلم آدم الأسماء في أي أسماء المسببات في كلها في بيان القر في ثلثه علمها في ثم عرضهم في أي المسببات وفيه تغليب العقلاء في على خلقًا أقبلاً.

٣٢ - في باسمه هؤلاء في السميات في إن كنتم صادقين في أي لا اخلق أعلم منكم أو أنكم آمن بالملائكة وجواب الشرط دل عليه ما قبله.

٣٣ - في قالوا سبحانك في تنزيهاً لك عن الاعتراض عليك في لا علم لنا إلا ما علمتنا في إياه في إنك أنت في تأكيد للكتاب في العليم الحكيم في الذي لا يخرج شيء عن علمه وحكمته.

٣٤ - في قال في تعالى في يا آدم أتيتهم في أي الملائكة في بأسمائهم في السميات فسمى كل شيء باسمه وذكر حكمته التي خلق لها في فلما أتاهم بأسمائهم قال في تعالى لهم موبخاً في ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض في ما غاب فيهما في وأعلم ما تدرون في ما تظهرون من قولكم أن جعل فيها الخ في وما كنتم تكتمون في تسردون من قولكم إن يخلق أكرم عليه منا ولا أعلم.

٣٤ - في ذكر في إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم في سجود تسمية بالاختصاص في فسجدوا إلا إبليس في هو أول الجن وكان بين الملائكة في أبي في امتنع عن السجود في واستكبر في تكبر عنه وقال: أنا خير منه في وكان من الكافرين في في علم الله.

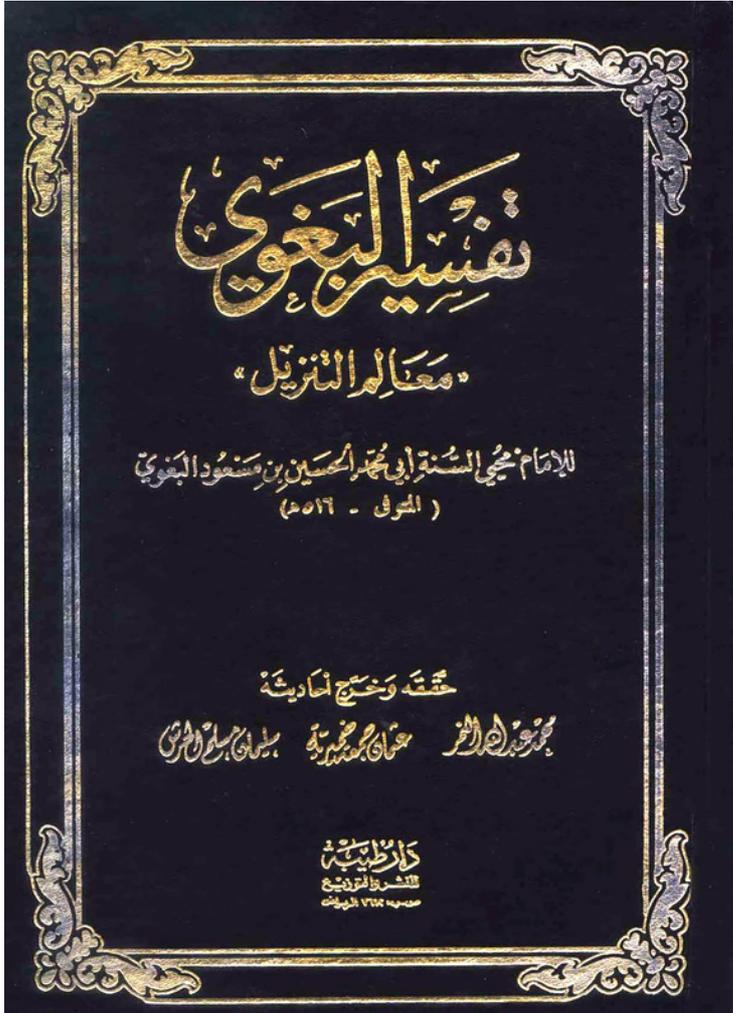
٣٥ - في وقلنا يا آدم اسكن أنت في تأكيد للضمير المستتر ليعطف عليه في ووزوجك في حواء بالمبد وكان خلقها من ضامه الأيسر في الجنة وكلا منها في أكلا في رغداً في وأسمأً لا حجير فيه في حيث شتتاما ولا تقربا هذه الشجرة في بالأكل منها وهي الحنطة أو الكرم أو غيرها في فتكونا في فتصيرا في من الظالمين في المعاصين.

المعنيين في قوله في وتعلم كذلك الذي استوفد نارا في برقه في أو تكسب من السماء في قال السلفون: الله أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأتراك فتزل الله في إن الله لا ينسئ أن يضرب مثلاً في إلى قوله في الحاسرون في . وأشرح الرازي من طريق عبد القلي بن سعيد التقي عن موسى بن

Al-Baghawi:

And by Caliph here Adam (a.s) is meant, He has called him Caliph, because he succeeded the Jinn, i.e. He came after them and it is also said: It is because others will succeed him, **but the correct opinion is that he is Caliph of Allah (swt) on earth to establish his rulings and implementing his orders.**

Source: Tafsir Al-Baghawi. Vol. 1, Pg. # 79.



وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾

جاعل ﴿٣٠﴾ خالى. ﴿في الأرض خليفة﴾ أي بدلاً منكم ورافعكم إلي، فكروها ذلك لأبهم كانوا أمرون
الملائكة عبادة.

والمراد بالخليفة هاهنا آدم سماه خليفه لأنه خلف الجن أي جاء بعدهم وقيل لأنه يخلفه غيره والصحيح أنه
خليفة الله في أرضه لإقامة أحكامه وتنفيذ وصاياه^(١) ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ بالمعاصي. ﴿وَيَسْفِكُ
الدِّمَاءَ﴾ بغير حق أي كما فعل بنو الجان قفاوسوا الشاهد على الغائب وإلا فهم ما كانوا يعلمون الغيب ﴿وَنَحْنُ
نَسْمِعُ بِمَجْمَلِكُمْ﴾ قال الحسن: تقول سبحان الله وحمده وهو صلاة الخلق «وصلاة الهام وغيرهما»^(٢) سوى
الآدميين، وعليها يرزقون.

أخبرنا اسماعيل بن عبد القاهر أن عبد الغافر بن محمد أن محمد بن عيسى أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أنا
مسلم بن الحجاج أنا زهير بن حرب أنا حبان بن هلال أنا وهيب أنا سعيد الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن
عبادة بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل أي الكلام أفضل قال: «ما اصطفي الله للملائكة أو
لعباده سبحانه الله وحده»^(٣) وقيل: ونحن نفضل بأمرك، قال ابن عباس: كل ما في القرآن من التسييح فالمراد
منه الصلاة ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ أي ننسى عليك بالقدس والطهارة وقيل: ونظهر أنفسنا لطاعتك وقيل: ونزهك.
واللام صلة وقيل: لم يكن هذا في الملائكة على طريق الاعتراض والمعجب بالعمل بل على سبيل التعجب وطلب
وجه الحكمة فيه ﴿قَالَ﴾ الله ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ من المصلحة فيه، وقيل: إني أعلم أن في دينه من
يطيعني ويعبدني من الأنبياء والأولياء والعلماء وقيل: إني أعلم أن فيكم من يعصيني، وهو إيليس، وقيل إني أعلم
أنهم يذنبون وأنا أغفر لهم. قرأ أهل الحجاز والبصرة إني أعلم بفتح الباء وكذلك كل باء إضافة استقبلها ألف
مفتوحة إلا في مواضع معدودة ويفتحون في بعض المواضع عند الألف المضمومة والمكسورة (وعند غير
الألف)^(٤) وبين القراء في تفصيله اختلاف.

قوله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ سمي آدم لأنه خلق من آدم الأرض، وقيل: لأنه كان آدم اللون

١ = وقد ضلها ابن كثير رحمه الله ونقل ذلك عنه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري: ٥٠٥/١.

(١) ولأن القيم في كتابه «مفتاح دار السعادة» ١٥١/١ كلام مفيد وقصير رشيد حول خلافة الله في أرضه فراجع له كتابه.

(٢) سابق من الأصل.

(٣) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء باب فضل سبحان الله وحده برقم (٢٧٣١) : ٢٠٩٣/٤ وترمذي في الدعوات، باب أي الكلام

أحب إلى الله. ٥٢/١٠ وقال هذا حديث حسن صحيح.

(٤) في ب لأجل ألف.

Al-Razi:

As for the meaning of Caliph here, what is it? There are two opinions: One of them is that it is Adam (a.s) and the statement: "Do you want to place in it people who shall make mischief in it?" The meaning is his descendants, not himself, and the second opinion is that they are the children of Adam (a.s). As for those who have said that it is Adam (a.s), they differ upon why has He called him Caliph and they have mentioned two explanations for it. The first one is that: Because He Almighty banished the Jinn and placed Adam (a.s) on earth and Adam (a.s) was the successor of those Jinn who lived on it before him and this is something which has been narrated from Ibn Abbas. **The second explanation is that: Allah (swt) called him Caliph, because he represented Allah (swt) in His decrees among His servants and this has been narrated from Ibn Mas'oud and Ibn Abbas and Al-Suddi and this opinion is emphasized by His statement: "O Dawood! We did indeed make you a Caliph on earth: So judge between people in truth (and justice)." {38:26}**

Source: Tafsir Fakhr Al-Razi. Vol. 2, Pg. # 180 - 181.



رسوله كلام في وصف الملائكة أعلى وأجل من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام ، قال في بعض خطبه : ثم فتح ما بين السموات العلى فملاهن أطواراً من ملائكة فمنهم سجود لا يركعون وركوع لا ينتصبون وصافون لا يتزاملون مسبحون لا يسأمون لا يشاهمون يوم العيون ولا سهو العقول ولا فترة الأبدان ولا غفلة النسيان ومنهم أمناء على وحيه وأمنسة إلى رسله ومختلفون بقضائه وأمره ومنهم المحفوظة لعاده والسدنة لأبواب جناته ومنهم الثابتة في الأرضين السفلى أقدامهم والمرارة من النساء العليا أعناقهم والخارجة من الأقطار أركانهم والمناسبة لقوائم العرش أكتافهم ناكسة دونه أبصارهم متلفعون بأجنحتهم مضروبة بينهم وبين من دونهم حجب العزة وأستار القدرة لا يتوهمون ربهم بالتصوير ولا يجسرون عليه صفات المصنوعين ولا يمدونه بالأماكن ولا يشيرون إليه بالنظائر .

﴿ المسألة الخامسة ﴾ اختلفوا في أن المراد من قوله (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) كل الملائكة أو بعضهم فروى الضحاك عن ابن عباس أنه سبحانه وتعالى إنما قال هذا القول للملائكة الذين كانوا عارفين مع إبليس لأن الله تعالى لما أسكن الجن الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضاً بعث الله إبليس في جند من الملائكة فقتلهم إبليس بمسكره حتى أخرجهم من الأرض وألحقهم بجزائر البحر فقال تعالى لهم (إني جاعل في الأرض خليفة) وقال الأكثرون من الصحابة والتابعين أنه تعالى قال ذلك لجماعة الملائكة من غير تخصيص لأن لفظ الملائكة يفيد العموم فيكون التخصيص خلاف الأصل .

﴿ المسألة السادسة ﴾ جاعل من جعل الذي له مفعولان دخل على المبتدأ والخبر وهما قوله (في الأرض خليفة) فكانا مفعولين ومعناه مصير في الأرض خليفة .

﴿ المسألة السابعة ﴾ الظاهر أن الأرض التي في الآية جميع الأرض من المشرق إلى المغرب وروى عبد الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ أنه قال : دحيت الأرض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت وهم أول من طاف به وهو في الأرض التي قال الله تعالى (إني جاعل في الأرض خليفة) والأول أقرب إلى الظاهر .

﴿ المسألة الثامنة ﴾ الخليفة من يخلف غيره ويقوم مقامه قال الله تعالى (ثم جعلناكم خلائف في الأرض . وإذكروا إذ جعلكم خلفاء) فإما أن المراد بالخليفة من ؟ ففيه قولان . أحدهما : أنه آدم عليه السلام . وقوله (أجهل فيها من يفسد فيها) المراد ذريته لا هو ، والثاني : أنه ولد آدم ، أما الذين قالوا المراد آدم عليه السلام فقد اختلفوا في أنه تعالى لم يسمه خليفة وذكروا فيه وجهين ، الأول : بأنه تعالى لما نفى الجن من الأرض وأسكن آدم الأرض

المجلد ٢

كان آدم عليه السلام خليفة لأولئك الجن الذين تقدموه . يروى ذلك عن ابن عباس . الثاني : إنما ساء الله خليفة لأنه يخلف الله في الحكم بين المكلفين من خلقه وهو المروي عن ابن مسعود وابن عباس والسدي وهذا الرأي متأكد بقوله (إننا جعلناكم خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق) أما الذين قالوا المراد ولد آدم فقالوا إنما ساءهم خليفة لأنهم يخلف بعضهم بعضاً وهو قول الحسن ويؤكده قوله (وهو الذي جعلكم خلائف الأرض) والخليفة اسم يصلح للواحد والجمع كما يصلح للذكر والأنثى وقرئ خليفة بالغاف . فإن قيل ما الفائدة في أن قال الله تعالى للملائكة (إني جاعل في الأرض خليفة) مع أنه منزه عن الحاجة إلى المشورة والجواب من وجهين . الأول : أنه تعالى علم أنهم إذا اطعموا على ذلك السر أوردوا عليه ذلك السؤال فكانت المصلحة تقتضي إحاطتهم بذلك الجواب فمرقهم هذه الواقعة لكي يوردوا ذلك السؤال ويسمعوا ذلك الجواب . الوجه الثاني : أنه تعالى علم عبادته المشاورة . وأما قوله تعالى (قالوا أجهل فيها) إلى آخر الآية ، ففيه مسائل :

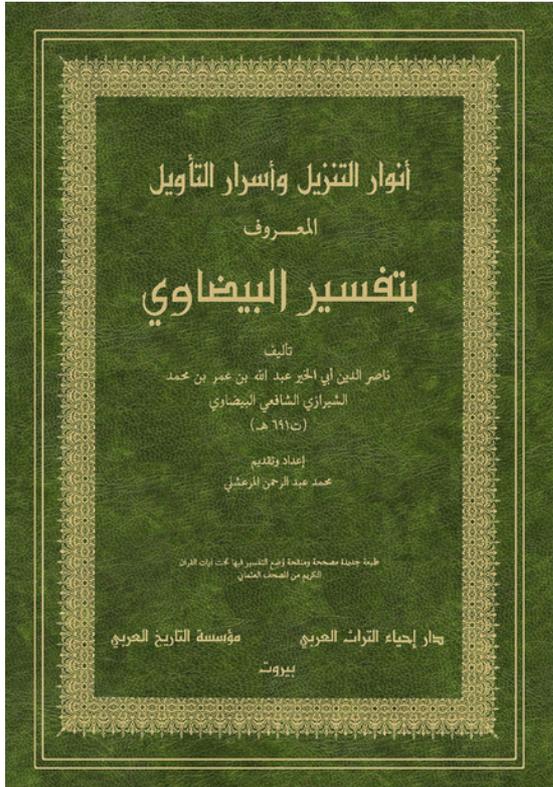
﴿ المسألة الأولى ﴾ الجمهور الأعظم من علماء الدين اتفقوا على عصمة كل الملائكة عن جميع الذنوب ومن الحشوية من خالف في ذلك ولنا وجوه . الأول : قوله تعالى (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون) إلا أن هذه الآية مختصة بملائكة النار فإذا أردنا الدلالة العامة تمسكنا بقوله تعالى (يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) فقوله ويفعلون ما يؤمرون يتناول جميع فعل المأمورات وترك المنهيات لأن المنهي عن الشيء مأمور بتركه . فإن قيل ما الدليل على أن قوله ويفعلون ما يؤمرون يفيد العموم قلنا لأنه لا شيء من المأمورات إلا ويصح الاستثناء منه والاستثناء يخرج من الكلام ما لولاه لدخل على ما بيناه في أصول الفقه . والثاني : قوله تعالى (بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) فهذا صريح في برامتهم عن المعاصي وكونهم متوقفين في كل الأمور إلا بمقتضى الأمر والوحي . والثالث : أنه تعالى حكى عنهم أنهم طعنوا في البشر بالمعصية ولو كانوا من المعصاة لما حسن منهم ذلك الطعن الرابع : أنه تعالى حكى عنهم أنهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون ومن كان كذلك امتنع صدور المعصية منه واحتج المخالف بوجوه . الأول : أنه تعالى حكى عنهم أنهم قالوا (أجهل فيها من يفسد فيها وسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) وهذا يقتضي صدور الذنب عنهم ويدل على ذلك وجوه ، أحدها : أن قولهم : أجهل فيها . هذا اعتراض على الله تعالى وذلك من أعظم الذنوب . وثانيها : أنهم طعنوا في بني آدم بالفساد والقتل وذلك غيبة والغيبة من كبائر الذنوب . وثالثها : أنهم بعد أن طعنوا في بني آدم مدحوا أنفسهم بقولهم (ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك) وأهم قالوا (وإننا لنحن الصافون وإننا لنحن المسبحون)

المجلد ٢

Al-Baydhawi:

And Caliph is someone who succeeds someone else and represents him and the ending "H" is for emphasis and by that Adam (a.s) is meant, because he was Caliph of Allah (swt) on earth, and so every other Prophet that Allah (swt) chose to build the earth and guiding people and lead them towards their perfection and to implement His rulings among them, not because Allah Almighty is in need of someone to succeed Him, but because of the shortcoming of the servants in accepting His grace and taking His orders directly without intermediaries and that is why he did not appoint any Angel as a Prophet as Allah Almighty says: "And if We had made him an angel, We would certainly have made him a man." {6:9}.

Source: Tafsir Al-Baydhawi. Vol. 1, Pg. # 68.



٦٨
الجزء الأول من تفسير البيضاوي

كان معه في محاربة الجن، فإنه تعالى أسكنهم في الأرض أولاً فأَسَدُوا فيها، فبعت إليهم إيليس في جند من الملائكة فدمروهم وفرقهم في الجزائر والحيال. وجاعل: من جعل الذي له مفعولان وهما في «الأرض خليفة» أصغر فيهما، لأنه بمعنى المستقبل وممتد على مستد إليه. ويجوز أن يكون بمعنى خالق. والخليفة من يخلف غيره ويتوب مائة، والهاء فيه للمبالغة، والمراد به آدم عليه الصلاة والسلام لأن كان خليفة الله في أرضه، وكذلك كل نبي استخلفه الله في عمارة الأرض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ أمره فيهم، لا حاجة به تعالى إلى من يتوبه، بل للقصور المستخلف عليه عن قبول فيضه، وتلقي أمره بغير وسط، ولذلك لم يستنسى ملكاً كما قال الله تعالى: «ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً» ألا ترى أن الأنبياء لما فاقت قوتهم، واشتعلت قلوبهم بحيث يكاد يوتها بقصي، ولو لم تستسه نار، أرسل إليهم الملائكة ومن كان منهم أعلى رتبة كلمة بلا واسطة، كما كلم موسى عليه السلام في الميثاق، ومحمداً ﷺ ليلة المعراج، ونظير ذلك في الطبيعة أن المظلم لما عجز عن قبول الغذاء من اللحم لما بينهما من التباعد، جعل الباري تعالى يحكمت بينهما الضروف المناسب لهما ليأخذ من هذا ويعطي ذلك. أو خليفة من سكن الأرض قباه، أو هو وديته لأنهم يخلفون من قبلهم، أو يخلف بعضهم بعضاً. وإفراد اللفظ: إما للاستثناء بذكره عن ذكر غيره كما استغنى بذكر أي الغيبة في توليهم: مفسر معاشم. أو على تأويل من يخلفكم، أو خلفاً بخلفكم. وفائدة قوله تعالى هذا للملائكة، تعليم المشاورة، وتعظيم شأن المجمعين، بأن يَشْرُ عَز وجل بوجود سكان ملكوته، ولقيه بالخليفة قبل خلقه، وإظهار فضله الراجح على ما فيه من المقاسد بسؤالهم، وجوابه ويبان أن الحكمة تقتضي إيجاد ما يخلص خيره، فإن ترك الخير الكثير لأجل الشر القليل شر كثير إلى غير ذلك.

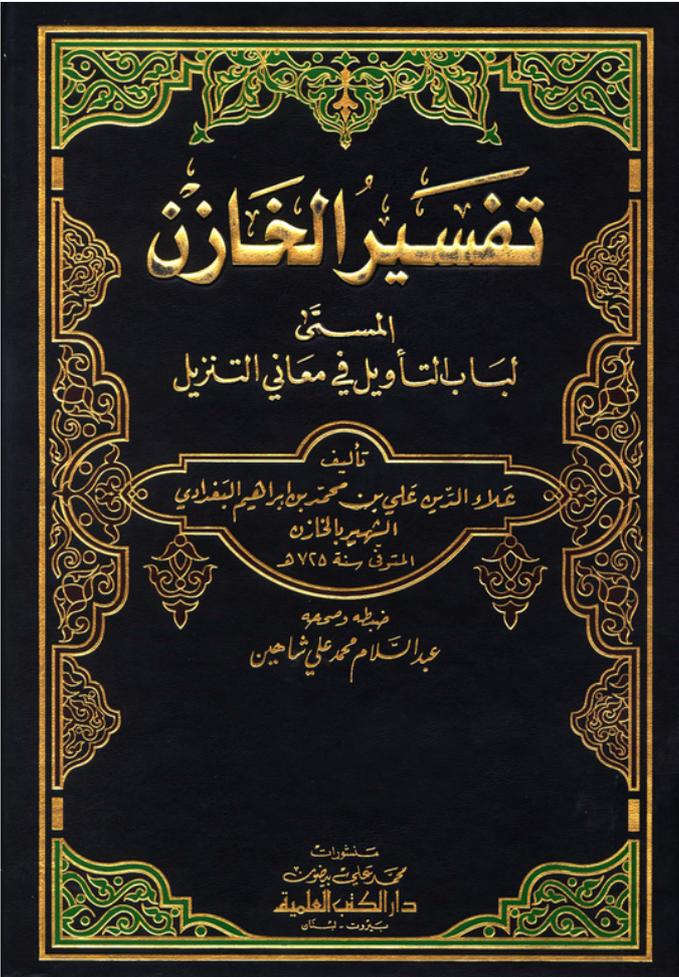
«فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ إِذِ ابْتِغَىٰ مِن قِبَلِكُمُ الْغَنَاءَ» تُشَبِّه من أن يستخلف لعمارة الأرض وإصلاحها من يفسد فيها، أو يستخلف مكان أهل الطاعة أهل المعصية، واستكشاف عما خفي عليهم من الحكمة التي بهوت تلك المقاسد وألغتها، واستخبار عما يرشدكم ويخرج شيهتهم كسؤال المتعلم معلمه عما يخلج في صدره، وليس باعتراض على الله تعالى جلت قدرته، ولا ظن في بني آدم على وجه الغيبة، فإنهم أعلى من أن يظن بهم ذلك لقوله تعالى: «ويل عباد كرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون» وإنما عرفوا ذلك بإخبار من الله تعالى، أو تلقى من الروح، أو استنباط عما ركز في عقولهم أن المعصية من خواصهم، أو قياس لأحد الثقلين على الآخر. والسَّمَكُ والسَّمَكُ والسَّمَكُ والسَّمَكُ أنواع من الصب، فالسَّمَكُ يقال في الدم والدماغ، والصبك في الجواهر المبلية، والصبغ في الصب من أعلى، والشن في الصب من فم القربة ونحوها، وكذلك السن، وقرى: «سَمَكًا» على البناء للمفعول، فيكون الراجح إلى «سَمَكًا»، سواء جعل موصولاً أو موصوفاً محذوفاً، أي: يصبغ الدماغ فيهم.

«وَلَمَّا سَأَلْتُمُوهُنَّ لِيَفْتَنَنَّ اللَّهُ» حال مقررة لجهة الإشكال كقولك: أحسن من أعتادك وأنا الصديق المحتاج القديم، والحنين: استخلف عصاة ونحن معصومون أحباء، بذلك، والمقصود منه، الاستفسار عما رجحهم ومع ما هو متوقع منهم. على الملائكة المعصومين في الاستخلاف، لا العجب والتفاخر. وكأنهم علموا أن المجمع خليفة ذو ثلاث قوى عليها مدار أمره: شهوية وغضبية وتوحيديان به إلى الفساد وسفك الدماء، وعقلية تدعو إلى المعرفة والطاعة. ونظروا إليها مفردة وقالوا: ما الحكمة في استخلافه، وهو باعتبار تيك القوتين لا تقتضي الحكمة إيجاداً فضلاً عن استخلافه، وأما باعتبار القوة العقلية فنحن نقيم ما يتوقع منها سليماً عن معارضة تلك المقاسد. وغفلوا عن فطرية كل واحدة من القوتين إذا صارت مهذبة مطروحة للعقل، متميزة على الخير كافة والشجاعة ومجاهدة الهوى والإصناف. ولم يعلموا أن التركيب يند ما ينصر عنه الأحاد، كالإحاطة بالجزئيات واستنباط الصناعات واستخراج منافع الكائنات من القود إلى الفعل الذي هو المقصود من الاستخلاف، وإليه أشار تعالى إجمالاً بقوله: «فَلَمَّا سَأَلْتُمُوهُنَّ لِيَفْتَنَنَّ اللَّهُ»

Al-Khazin:

By Caliph is meant Adam (a.s), because he succeeded the Jinn and was created after them and it is said: It is because others succeed him, **but the correct opinion is that he is called Caliph, because he is Caliph of Allah (swt) on earth to establish his decrees and implement his rulings.**

Source: Tafsir Al-Khazin. Vol. 1, Pg. # 35.



سورة البقرة/ الآيات: ٣٠ - ٣٢

الله إليهم جنأ من الملائكة يقال لهم الجن وأسمهم إبليس وهم عزرا الجنان فبطوا إلى الأرض وطردوا الجن إلى جزائر الجور وشعوب الجبال وسكنوا هم الأرض وخفف الله عنهم العبادة وأعطى الله إبليس ملك الأرض وملك السماء الدنيا وعزاة الجنة، وكان رئيسهم ومرشدهم وأكثرهم علماً فكان بعد الله تارة في الأرض وتارة في السماء وتارة في الجنة فدخله العجب وقال في نفسه: ما أعطاني الله هذا الملك إلا لأني أكرم الملائكة عليه فقال له ولجنده ﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾ أي إني خالق خليفة يعني بدلاً منكم ورائعكم إني فكرهوا ذلك لأنهم كانوا أهون الملائكة عبادة المراد بالخليفة هنا آدم عليه الصلاة والسلام لأنه خلف الجن وجاء بعدهم. وقيل لأنه يخلفه غيره والصحيح إنه إنما سمي خليفة لأنه خليفة الله في أرضه لإقامة حدوده وتنفيذ قضاياءه ﴿قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها﴾ أي بالمعاصي ﴿ويفسك الدماء﴾ أي بغير حق كما فعل الجن. فإن قلت من أين عرفوا ذلك حتى قالوا هذا القول؟ قلت يحتمل أن يكونوا عرفوا ذلك بإخبار الله إياهم أو قاسوا الشاهد على الغائب، وقيل إنهم لما رأوا أن آدم خلق من أخطأ مركبة علموا أنه يكون فيه الحقد والغضب ومنها يتولد الفساد وسفك الدماء فلماذا قالوا ذلك. وقيل لما خلق الله تعالى النار خافت الملائكة، وقالوا لمن خلقت هذه النار؟ قال لمن عصاني فلما قال إني جاعل في الأرض خليفة قالوا هو ذلك. فإن قلت الملائكة معصومون فكيف وقع منهم هذا الاعتراض؟ قلت ذهب بعضهم إلى أنهم غير معصومين واستدل على ذلك بوجوده منها قوله ﴿أتجعل فيها من يفسد فيها﴾ ومن ذهب إلى عصمتهم أجاب عنه بأن هذا السؤال إنما وقع على سبيل التمجيد لا على سبيل الإنكار والاعتراض فإنهم تعجبوا من كمال حكم الله تعالى وإحاطة علمه بما خفي عليهم، ولهذا أجابهم بقوله ﴿إني أعلم ما لا تعلمون﴾ وقيل: إن العبد المخلص في حب سيده يكره أن يكون له عبد آخر يعصيه فكان سؤالهم على وجه المبالغة في إعظام الله عز وجل: ﴿ونحن نسبح بحمده﴾ أي نقول: سبحان الله وبحمده وهي صلاة الخلق وعليها يرتزقون (م) عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما جاء في القرآن من التسبيح فالمراد منه الصلاة فيكون المعنى ونحن نصلي لك. وقيل أصل التسبيح تنزيه الله عما لا يليق بجلاله فيكون المعنى، ونحن ننزهك عن كل سوء ونقيضه. ومعنى بحمده حامدين لك أو متلبسين بحمده، فانه لولا إتعامك علينا بالتوفيق لم نتمكن من ذلك ﴿ونفلس لك﴾ أصل التقديس التطهير أن تطهرك عن النقص وكل سوء ونصفاً بما يليق بعزك وجلالك من العلو والمظمة واللام صلة وقيل معناه نظهر أنفسنا لطاعتك وعبادتك ﴿قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ قيل إنه جواب لقول الملائكة ﴿أتجعل فيها﴾ فقال تعالى: ﴿أعلم﴾ من وجوه المصلحة والحكمة ما لا تعلمون. وقيل أعلم أن فهم من يبيدني ويطيعني وهم الأنبياء والأولياء والصالحون، ومن يعصيني منكم وهو إبليس، وقيل أعلم أنهم يذنبون ويستغفرون فافقر لهم.

فصل: في ماهية الملائكة وقصة خلق آدم عليه السلام

قيل إن الملائكة أجسام لطيفة هوائية خلقت من النور تقدر أن تتشكل بأشكال مختلفة، مسكنهم السموات عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أظمت السماء وحتى لها أن تنظ ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته له ساجداً أخرجته التزمذي بزيادة، وقال حديث حسن غريب. وأما صفة خلق آدم عليه السلام فقال وهب بن منبه: لما أراد الله تعالى أن يخلق آدم أوحى إلى الأرض أي خالق ملك خليفة منهم من يطيعني ومنهم من يعصيني فمن أطاعني أدخلته الجنة، ومن عصاني أدخلته النار. قالت الأرض أنتخلق مني خلفاً يكون للنار قال نعم. فبكت الأرض فافتجرت منها العيون إلى يوم القيامة، فبكت الله إليها جبريل ليأبى بقبضة منها من أحمرها وأسودها وطيها ويحيها، فلما أتاها ليقبض منها قالت: أعوذ بعره الله الذي أرسلك إلي أن لا تأخذ مني شيئاً فخرج جبريل إلى مكانه وقال: يا رب استمادت بك مني فكبرته أن آدم

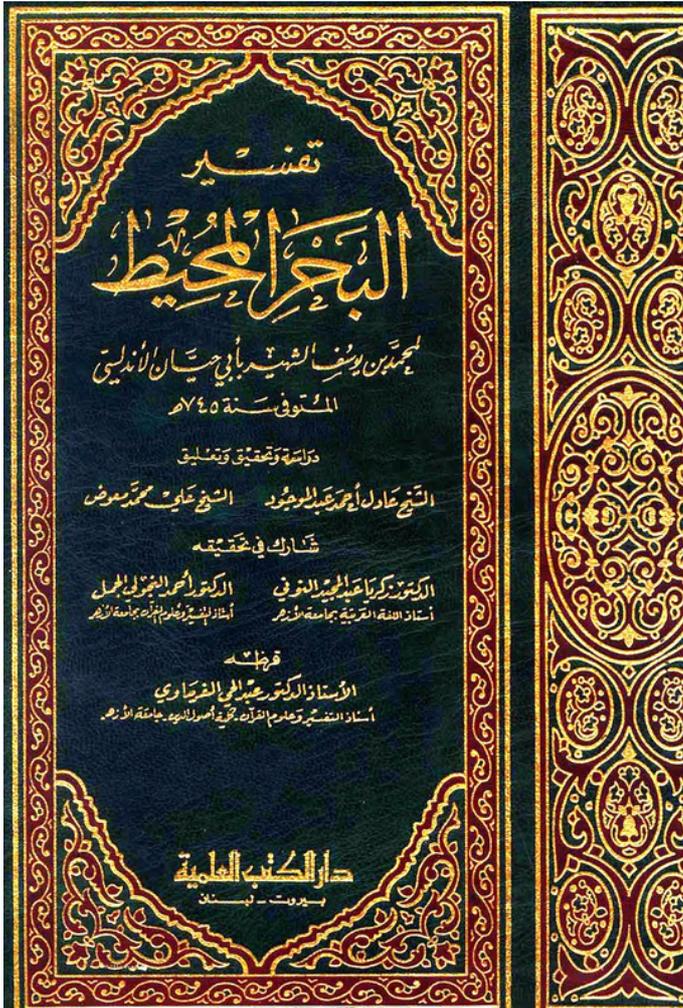
المجلد ١

End of Scans

Abu Hayyan:

And Caliph: It is said that it is Adam (a.s), because he was a successor of Angels who were on earth or Jinn the descendants of Jaan or the kingdom of Iblees on earth, **or Caliph of Allah Almighty and that is the opinion of Ibn Mas'oud and Ibn Abbas, and the Prophets (a.s) are the Caliphs of Allah (swt) on earth, and only Adam (a.s) has been mentioned in the verse, because he is the father of the Caliphs.**

Source: Tafsir Bahr Al-Muhit of Abu Hayyam. Vol. 1, Pg. # 288.



أحدهما : أنه بمعنى الخلق فيتعدي إلى واحد قاله أبو روق^(١) ، وقريب منه ما روي عن الحسن وفتاده أنه بمعنى فاعل^(٢) ولم يذكر ابن عطية غير هذا .

الثاني : أنه بمعنى التصيير فيتعدي إلى اثنين ، والثاني هو في الأرض : أي مصير في الأرض خليفة^(٣) قاله الفراء ولم يذكر الزمخشري^(٤) غيره ، وكلا القولين سائغ إلا أن الأول عندي أجود لأنهم (قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها) ، فظاهر هذا أنه مقابل لقوله (جاعل في الأرض خليفة) ، فلو كان الجعل الأول على معنى التصيير لذكره تانياً فكان « أتجعل فيها خليفة من يفسد فيها » وإذا لم يأت كذلك ، كان معنى الخلق أرجح ولا احتياج إلى تقدير خليفة لدلالة ما قبله عليه لأنه إضمار ، وكلام بغير إضمار أحسن من كلام بإضمار وجعل الخير اسم فاعل ، لأنه يدل على الثبوت دون التجدد شيئاً شيئاً ، والجعل سواء كان بمعنى الخلق أو التصيير وكان آدم هو الخليفة على أحسن الفهوم لم يكن إلا مرة واحدة ، فلا تكرر فيه ، إذ لم يخلفه أو لم يصيِّره خليفة إلا مرة واحدة وقوله (في الأرض) ظاهره الأرض كلها وهو قول الجمهور ، وقيل أرض مكة ، وروى ابن سابط هذا التفسير بأنها أرض مكة مرفوعاً إلى النبي ﷺ ، فإن صح ذلك لم يعدل عنه ، قيل : ولذلك سمي وسطها بكة ، لأن الأرض بكت من تحتها واختصت بالذكر ، لأنها مقر من هلك قومه من الأنبياء ، ودفن بها نوح وهود وصالح بين المشام والركن ، وتكون الألف واللام فيها للمعهد نحو ﴿ فلن أبرح الأرض ﴾ [يوسف : ٨٠] ، ﴿ وكذلك مكنا ليعوسف في الأرض ﴾ [يوسف : ٢١] ، ﴿ استضعفوا في الأرض ﴾ [القصص : ٥] ، وقال الشاعر :-

يَسْؤَلُونَ لِي أَرْضُ الْجَنَّةِ شَيْبَسَةً فَكَلَّمْتُ وَمَا لِي فِي سِوَى الْأَرْضِ مُطَلَّبٌ^(٥)

وقرأ الجمهور (خَلِيفَةً) بالفاء ، ويحتمل أن يكون بمعنى المخلوق ، وإذا كان بمعنى الفاعل كان معناه القائم مقام غيره في الأمر الذي جعل إليه ، والخليفة قيل هو آدم لأنه خليفة عن الملائكة الذين كانوا في الأرض ، أو عن الجن بني الجان ، أو عن إبليس في ملك الأرض ، أو عن الله تعالى^(٦) ، وهو قول ابن مسعود وابن عباس ، والأنبياء هم خلفاء الله في أرضه واقتصر على آدم لأنه أبو الخلافة ، كما اقتصر على مضر وتميم وقيس والسراد القبيلة ، وقيل ولد آدم لأنه يخلف بعضهم بعضاً إذا هلكت أمة خلفتها أخرى^(٧) ، قاله الحسن ، فيكون مفرداً أريد به الجميع كما جاء ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ [الأنعام : ١٦٥] ، ﴿ ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ﴾ [النور : ٥٥] ، وقيل : الخليفة اسم لكل من انتقل إليه تدبير أهل الأرض والنظر في مصالحهم ، كما أن كل من ولي الروم قيصر والفرس كسرى ، واليمن تبع .

وفي المستخلف فيه آدم قولان :

(١) عطية بن الحارث الهمداني أبو روق الكوفي قال أبو حاتم صدوق الخلاصة (٢٣٣/٢) .
 (٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/١) ، وعزاه لابن جرير وهو عند ابن جرير في تفسيره (٤٤٧/١) ، (٥٩٧) ، عن الحسن .
 (٣) الخليفة : الذي يُسَخَّلُ من قِبله ، والجمع خلائف ، جاءوا به على الأصل مثل كريمة وكرائم وهو الخليف والجمع خلفاء .
 (٤) انظر الكشاف (١٢٥/١) - لسان العرب (١٢٣٥/٢) .
 (٥) البيت من الطويل لم يعلم قائله وقوله (جدية) لغوية من الحدب وهو العلفظ من الأرض في ارتفاع - انظر لسان العرب (حدب) .
 (٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٤/١ - ٤٥) ، وعزاه للحاكم وصححه ابن جرير عن ابن عباس وهو عند ابن جرير في تفسيره (٤٥٠/١ - ٤٥١ - ٤٥٢) ، (٦٠١ - ٦٠٥) .
 (٧) انظر تفسير الطبري (٥١١/١) ، (٦٠٢) .

Ibn Al-Jawzi:

And about the Caliphate of Adam (a.s). there are two opinions:

The first opinion is that he is Caliph of Allah Almighty in implementing His religion and establishing the proofs of His Oneness and to judge among people, and that is the opinion of Ibn Mas'oud and Mujahid.

The second opinion is that he succeeded those who lived before him on earth and that is the opinion of Ibn Abbas and Al-Hassan.

Source: Tafsir ibn Al-Jawzi. Vol. 1, Pg. # 60.

زَادَتْ الْمَسِيرَةَ
فِي
عِلْمِ التَّفْسِيرِ

تأليف

الامام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي

٥٠٨ - ٥٩٧ هـ

المكتب الاسلامي

القرء : ٣٠ : ٦٠
والسادس : أنه أراد إعلامهم بأنه خلقه ليسكنه الارض ، وإن كان ابتداء خلقه في السماء .
والخليفة : هو القائم مقام غيره ، يقال : هذا خلف فلان وخليفته . قال ابن الأباري :
والاصل في الخليفة خليفة ، يُبْرَهَاهُ ، فدخلت الهاء للبيان في مدحه بهذا الوصف ، كما
قالوا : علامة ونسابة وراوية . وفي معنى خلافة آدم قولان .
أحدهما : أنه خليفة عن الله تعالى في إقامة شرعه ، ودلائل توحيدِهِ ، والحكم في
خلقه ، وهذا قول ابن مسعود ومجاهد .
والثاني : أنه خلف من سلف في الارض قبله ، وهذا قول ابن عباس والحسن .
قوله تعالى : ﴿ أَتَجْمَلُ فِيهَا مِنْ يُفْسِدُ فِيهَا ﴾
فيه ثلاثة أحوال .
أحدها : أن ظاهر الالف الاستفهام ، دخل على معنى السلم ليقع به تحقيق .
قال جرير :
ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح
ممناه : أتم خير من ركب المطايا .
والثاني : أنهم قالوه لاستسلام وجه الحكمة ، لا على وجه الاعتراض . ذكره الزجاج .
والثالث : أنهم سألوا عن حال أنفسهم ، فتقديره : أجمل فيها من يفسد فيها ونحن
نسيج بجمدك ، أم لا ؛
وهل علمت الملائكة أنهم يفسدون بتوقيف من الله تعالى ، أم قالوا على حال من
قبلهم ؛ فيه قولان .
أحدهما : أنه بتوقيف من الله تعالى ، قاله ابن مسعود وابن عباس والحسن ومجاهد
وقتادة ، وابن زيد وابن قتيبة ، وروى السدي عن أشياخه : أنهم قالوا : ربنا وما يكون

المجلد ١

Al-Mawardi:

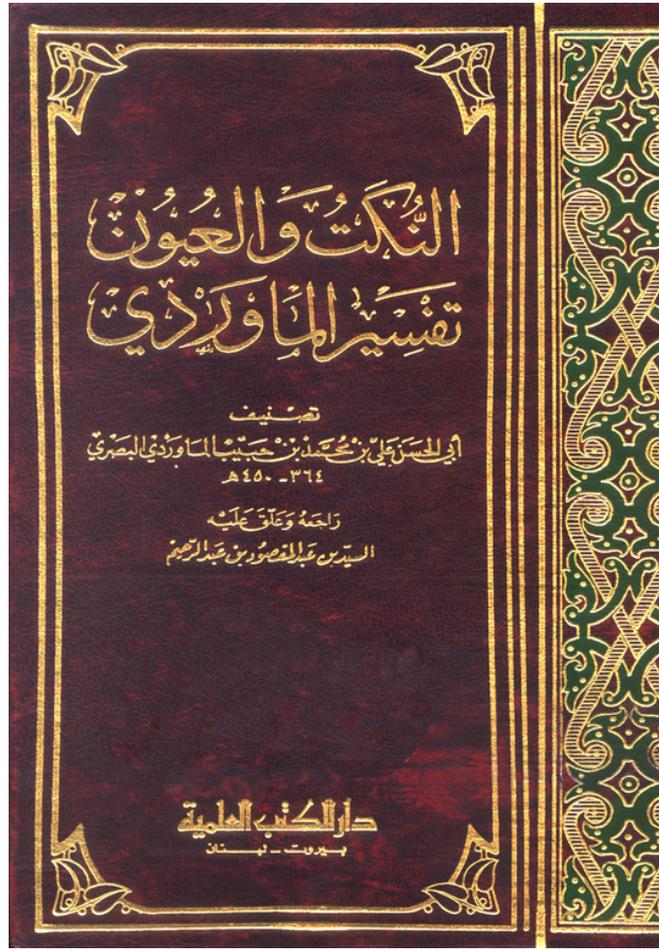
About the Caliphate of Adam (a.s). **there are three opinions:**

First: There were Jinn on earth, they did mischief on it and shed blood and so they were destroyed, so they were replaced by Adam (a.s) and his descendants and this is the opinion of Ibn Abbas.

Second: He meant by that the succession of a group of the descendants of Adam (a.s) for the others who succeeded and took the place of their father Adam (a.s) in establishing the Truth and building the earth and this is the opinion of Al-Hassan Al-Basri.

Third: He meant: I am going to place a Caliph for Myself on earth who will represent Me in establishing my decree among my servants, and he is Adam (a.s) and those who succeeded him of his descendants and this is the opinion of Ibn Mas'oud.

Source: Tafsir Al-Mawardi. Vol. 1, Pg. # 95.



سورة البقرة الآية - ٣٠

وصالح ، وشعيب بن زمرم ، والركن ، والمقام .
 وأما «الخليفة» فهو القائم مقام غيره، من قولهم : خَلَفْتُ فُلَانًا فَلَانًا ، وَخَلَفْتُ
 بِتَحْرِيكِ اللَّامِ مِنَ الصَّالِحِينَ ، وَخَلَفْتُ بِتَسْكِينِهَا مِنَ الطَّالِحِينَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَخَلَفَ
 مِنْ بَدْرِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ﴾ [مریم : ٥٩] ، وَفِي الْحَدِيثِ : وَيَنْقَلُ هَذَا الْعِلْمُ
 مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ (١٣٣) .

وفي خلافة آدم وذريته ثلاثة أقاويل :
 أحدها : أنه كان في الأرض الجن ، فأفسدوا فيها ، سفكوا الدماء ،
 فأهلكوا ، فُجِعِلَ آدم وذريته بدلهم ، وهذا قول ابن عباس .
 والثاني : أنه أراد قومًا يُخَلَفُ بعضهم بعضاً من ولد آدم ، الذين يخلفون
 أباهم آدم في إقامة الحق وعمارة الأرض ، وهذا قول الحسن البصري .
 والثالث : أنه أراد : جاعل في الأرض خليفةً يُخَلَفُنِي (١٣٣) في الحكم بين
 خلقي ، وهو آدم ، ومن قام مقامه من ولده ، وهذا قول ابن مسعود .

قوله عز وجل : ﴿ قَالُوا أَنْجِعْ لِيهَا مِنْ يُقْبِلُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ ، وهذا
 جواب من الملائكة حين أخبرهم ، أنه جاعل في الأرض خليفةً ، واختلفوا في
 (١٣٢) رواه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨) والملائي في بغية المنتسب
 (ص ٣٤) من حديث أسامة بن زيد مرفوعاً .
 وقال الملائي هذا حديث حسن غريب صحيح . وقد صححه الإمام أحمد رحمه الله فروى الخطيب
 البغدادي في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨) بسنده إلى
 قال سألت أحمد بن حنبل عن حديث معان بن رفاعة يحمل هذا العلم من كل خلق عدوله . . .
 الحديث فقلت لأحمد كأنه كلام موضوع قال لا هو صحيح قلت : ممن سمعته أنت؟ قال : من غير
 واحد قلت : من هم؟ قال حدثني به .
 إلا أنه يقول معان عن القاسم بن عبد الرحمن قال أحمد ومعان بن رفاعة لا بأس به وللحديث طرق
 عند ابن عدي في الكامل (١/١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٣٣٤) والبيهقي (١٠/٢٠٩) وابن عبد البر في
 التمهيد (١/٥٩) والخطيب في شرف أصحاب (ص ٢٩) فراجعها إن شئت وقد عقد الإمام ابن
 القيم بحثاً مستفيضاً عن هذا الحديث في «مفتاح دار السعادة» فراجعه فإنه مهم .
 (١٣٣) وليس معنى ذلك أنه ينوب عن الله تعالى في خلقه وإنما الحاكم هو قائم بما أوجبه الله عليه من
 إقامة شريعته في الأرض فبإله تعالى يُخَلَفُ وَلَا يُخَلَّفُ ولذلك كان النبي ﷺ يقول في سفره « اللهم
 أنت الصاحب في السفر والخليفة في المال والأهل » . . . الحديث ومن هذا يتبين خطأ من يقول :
 فلان خليفة الله في الأرض فتبه .

Al-Nasafi:

Or it means, "A Caliph of Me," because Adam (a.s) was Caliph of Allah (swt) on His earth and likewise every other Prophet, Allah Almighty says: "O Dawood! We did indeed make you a Caliph on earth." {38:26}.

Source: Tafsir Al-Nasafi. Vol. 1, Pg. # 44.

نفسية النسفي
بمدارك التنزيل وحقائق التأويل

تأليف
الإمام الجليل
أبي البركات عبد الله بن محمد بن محمود النسفي
المتوفى سنة ٧٠١ هـ

تتميم
سيد زكريا

المجلد الأول

الناشر
مكتبة دار الفقه والعلوم الإسلامية

الجمع؛ لأنها في معنى الجنس ومعنى تسويتهم: تعديل خلقهم وتقويمه وإخلاقه من العوج والفتور أو إتمام خلقهم وثم هنا لبيان فضل خلق السموات على خلق الأرض ولا يناقض هذا قوله: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ (١) لأن جرم الأرض تقدم خلقه خلق السماء وأما دحواها فتأخر. وعن الحسن: خلق الله الأرض في موضع بيت المقدس كهيبة الفهر عليها دخان ملتزم بها ثم أصعد الدخان وخلق منها السموات وأسك الفهر في موضعها وبسط منها الأرض؛ فذلك قوله تعالى: ﴿كَانَتْ آرَاقًا﴾ (٢)، وهو الالتزاق. ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ فمن ثم خلقهم خلقًا مستويًا محكمًا من غير تفاوت مع خلق ما في الأرض على حسب حاجات أهلها وطاقاتهم. (وهو) وأخواته مدني - غير ورش (٣)، (وهو) هو وأبو عمرو وعلى؛ جعلوا الواو كأنها من نفس الكلمة فصار بمنزلة عضد وهم يقولون في عضد عضد بالسكون، ولما خلق الله تعالى الأرض أسكن فيها الجن وأسكن في السماء الملائكة. فأنسدت الجن في الأرض فبعث إليهم طائفة من الملائكة فطردتهم إلى جزائر البحار وروس الجبال وأقاموا مكانهم فأمر نبيه - عليه السلام - أن يذكر قصتهم فقال:

••• ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِذْ نَسِبْ بِإِسْمَارٍ﴾ (اذكر). والملائكة جمع ملاك كالمشائل جمع شمال، وإحاق التاء لتأنيث الجمع. ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ أي مصير من جعل السدى له مفعولان وهما ﴿فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ وهو من يخلف غيره فمبني فاعلة وزيدت الهاء للمبالغة والمعنى: خليفة منكم لأنهم كانوا سكان الأرض فخلفهم فيها آدم وذريته ولم يقل خلافت أو خلفاء لأنه أريد بالخليفة آدم واستغنى بذلك عن ذكر نبيه كما تستغنى بذكر أبي القبيلة في قولك مضر وهاشم أو أريد من يخلفكم أو خلقًا يخلفكم فرحد لذلك أو خليفة مني لأن آدم كان خليفة الله في أرضه وكذلك كل نبي، قال الله تعالى: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ (٤) وإنما أخبرهم بذلك لیسألوا ذلك السؤال ويجابوا بما أجيروا به فيعرفوا حكمته في استخلافهم قبل كونهم أو ليعلم عباده المشاورة في أمورهم قبل أن يقدموا عليها وإن كان هو يعلمه وحكمته البالغة غنيا عن المشاورة. ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ تعجب من أن يستخلف مكان أهل الطاعة أهل المعصية وهو الحكيم الذي لا يجهل، وإنما عرفوا ذلك بإخبار من الله تعالى، أو من جهة اللوح، أو قاسوا أحد الثقلين على الآخر ﴿وَيُسْفِكُ الدَّمَاءَ﴾ أي: يصب والواو في: ﴿وَنَحْنُ نَسُجُّ﴾ للحال، كما تقول: أحسن إلى فلان وأنا أحسن منه بالإحسان. ﴿بِحَمْدِكَ﴾ في موضع الحال أي نسبح حامدين لك ومتلبسين

(١) سورة «التارعات»، الآية (٣٠).

(٢) سورة «الأنبياء»، الآية (٣٠).

(٣) ورش: هو عثمان بن سعيد بن عدي، المصري، أحد الراويين عن نافع - والآخر - قالون - لقب بـ «ورش»؛ لشدة بياضه، ولد بمصر سنة ١١٠ هـ، وتوفي بها أيضاً عام ١٩٧ هـ.

غاية النهاية (٥٠٢/١).

(٤) سورة «ص»، الآية (٢٦).

المجلد ١

And Allah (swt) also says for Prophet Dawood (a.s):

يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ

"O Dawood! We did indeed make you a **Caliph** on earth: so judge between people in truth (and justice): Nor follow the lusts, for they will mislead you from the Path of Allah: for those who wander astray from the Path of Allah, is a Penalty Grievous, for that they forget the Day of Account."

Holy Qur'an {38:26}

Fakhr Al-Razi:

Then we say in the interpretation of him being Caliph there are two opinions:

First: "We place you to succeed those of the Prophets (a.s) who were before you to invite people towards Allah Almighty and to lead people," because Caliph of someone is the one who replaces him and this is true about someone for whom there is possibility of absence and this is impossible about Allah (swt).

Second: "We have made you a ruler on people and to establish the rulings among

them," and with this interpretation he has been called a Caliph, and that is why it is said Caliphs of Allah (swt) on earth.

And the conclusion is that Caliph of a person is someone whose judgment/ruling is legitimate among his people and the reality of Caliphate is impossible about Allah (swt), so when the reality is not possible, the word (i.e. Caliph) is beneficial just to show that reality and that is the legitimacy of his judgment/ruling.

Source: Tafsir Fakhr Al-Razi. Vol. 26, Pg. # 199.

قوله تعالى : يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض . سورة ص . ١٩٩

يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
بَطْلاً ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٠٠﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٠١﴾
كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٠٢﴾

قوله تعالى : ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ، وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ، أم يجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم يجعل المتقين كالفجار ، كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكروا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ .

اعلم أنه تعالى لما تم الكلام في شرح القصة أورد فيها بيان أنه تعالى فوض إلى داود خلافة الأرض ، وهذا من أقوى الدلائل على فساد القول المشهور في تلك القصة ، لأن من البعيد جداً أن يوصف الرجل بكونه ساعياً في سفك دماء المسلمين ، راغباً في انتزاع أزواجهم منهم ثم يذكر عقبيه أن الله تعالى فوض خلافة الأرض إليه ، ثم نقول في تفسير كونه خليفة وجهان (الأول) جعلناك تخلف من تقدمك من الأنبياء في الدعاء إلى الله تعالى ، وفي سياسة الناس لأن خليفة الرجل من خلفه ، وذلك إنما يعقل في حق من يصح عليه النيابة ، وذلك على الله حال (الثاني) إنا جعلناك مالكا للناس ونافذ الحكم فيهم فهذا التأويل يسمى خليفة ، ومنه يقال خلفاء الله في أرضه ، وحاصله أن خليفة الرجل يكون نافذ الحكم في رعيته وحقيقة الخلافة متممة في حق الله ، فلا امتنع الحقيقة جملة اللفظة مفيدة الزوم في تلك الحقيقة وهو نفاذ الحكم .

ثم قال تعالى (فاحكم بين الناس بالحق) واعلم أن الإنسان خلق مديناً بالطبع ، لأن الإنسان الواحد لا ينتظم مصالحه إلا عند وجود مدينة تامة حتى أن هذا بحرث ، وذلك يطعن ، وذلك يخبر ، وذلك ينسج ، وهذا يحيط ، وبالجملة فيكون كل واحدة منهم شغفوا بهم وينتظم

المجلد ٢٦

As we see, the above mentioned verses of the Holy Qur'an and the opinions of the companions and scholars of the so-called 'Ahl us Sunnah' refute the statements of Ibn Taymiyyah who considered Caliph of Allah (swt) a false notion.

The conclusion is, that the hadith which mentions Imam Al-Mahdi (ajf) as the Caliph of Allah (swt) means that his Imamate and leadership is by the order of Allah (swt) and its chain and content are completely authentic and correct and there is nothing fishy about it except that it makes some of the Nawasib angry and bitter because it means that they must accept that their idols who usurped the Caliphate, confessed that their Caliphate was not through Allah (swt), but rather man-made, and that in actual fact, Allah (swt) has given this noble position to one of the descendants of those from whom the position was initially usurped.

Now that we exposed the double standards of these scholars on the chain of that original hadith, let us mention some of the scholars who have authenticated the chain regarding Al-Mahdi (ajf) being the Caliph of Allah (swt).

Rahid ibn Sabri:

[Al-Albani: Weak] Narrated to us Muhammad ibn Yahya and Ahmad ibn Yusuf both said: Narrated to us Abdul Razaq from Sufyan Al-Thawri from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa Al-Rahbi from Thawban who said: The Messenger of Allah (saw) said: Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something that I do not remember, then he said: **"When you see them, then pledge your allegiance to them even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

Al-Busayri said: **"This chain is Saheeh (Authentic) and its narrators are trustworthy."**

Al-Hakim has narrated it through Al-Hussain ibn Hafs from Sufyan with the same chain and he says: "This hadith is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaykhain (Bukhari and Muslim)."

And Ahmad ibn Hanbal has narrated it in his Musnad and **his wording is: "When you see the black banners coming from Khorasan, then you should join them, because Al-Mahdi (ajf) the Caliph of Allah (swt) is among them."**

His statement: "Then he mentioned something

that I do not remember," it has been mentioned through another chain and Al-Hassan ibn Sufyan has narrated it in his Musnad and Abu Na'eem in his book Al-Mahdi through Ibraheem ibn Suwayd Al-Shaami from Abdul Razaq that he said after mentioning: "They will kill you" then the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf) will come. When you hear this, you should join him and pay allegiance to him, because he is Caliph of Allah (swt), (mentioned in Zujaja Sharh Sunan ibn Majah).

Al-Sindi says: his statement: "Near your treasure," means your Kingdom, and Ibn Kathir says: "Apparently by treasure mentioned in this narration is meant the Ka'ba."

"Then the black banners appear," Ibn Kathir says: These black banners are not the ones that Abu Muslim Al-Khorasani came with and destroyed the rule of Bani Umayyah, they are rather other black banners that accompany Al-Mahdi (ajf).

"I do not remember," means that in another chain, which Al-Hassan ibn Sufyan has mentioned in his Musnad and Abi Na'eem in his book Al-Mahdi through Ibraheem ibn Suwayd Al-Shaami.

"Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)," this way Al-Suyuti has mentioned it.

And in Al-Zawa'id: This chain is **Saheeh (Authentic)**, its narrators are trustworthy and Al-Hakim has narrated it in Al-Mustadrak and

Al-Bazzar:

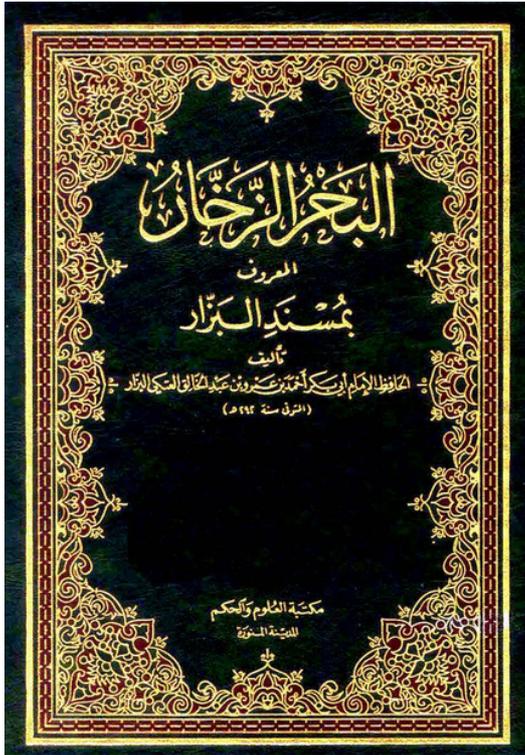
Narrated to us Ahmad ibn Mansoor from Abdul-Razaq from Al-Thawri from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban who said: The Messenger of Allah (saw) said: "Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something, then he (saw) said: **"When you see him, then pledge your allegiance to him even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

And this narration has been narrated similarly through another chain with this wording and this wording we do not know it except through this narration, even though most of its content have been narrated in other narrations, but we have chosen this hadith due to its authenticity and the great status of Thawban and its chain is a **Saheeh (Authentic) chain.**

Footnote: Ibn Majah has narrated it saying: Narrated to us Muhammad ibn Yahya and Ahmad ibn Yusuf both said: Narrated to us Abdul Razaq from him and Al-Hakim in Al-Mustadrak through Al-Hussain ibn Hafs from Sufyan from him and he says: **"This hadith is Saheeh by the criteria of the Shaykhain."** And Al-Dhahabi confirms it.

And Al-Ruyani has narrated it in his Musnad through Abdul-Razaq with his chain and Al-Dani in Al-Fitan through Uthman ibn Isma'eel from Ahmad ibn Mansoor from him.

Source: Musnad Al-Bazzar. Vol. 10, Pg. # 99 - 100, H. # 4163.



عبدالرحمن بن زياد بن أنعم^(١)، عن هبيرة بن عبد الرحمن^(٢) عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أحسبه رفعه قال: «الكذب مكتوب إلا ما نفع به مسلم أو دفع به عنه»^(٣).

وهذا الحديث لا تعلمه يروي عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورشد بن سعد لم يكن حافظاً، وقد روى عنه ابن المبارك فمن دونه واحتملوا حديثه وعبدالرحمن بن زياد لم يكن أيضاً حديثه يدل على أنه حافظ لأن في حديثه مناكير وكان أحد العقلاء وروى عنه الناس ولا يكون رشدين ولا عبدالرحمن بن زياد حجة في حديث إذا انفردا به ولا واحد منهما إذا انفرد بحديث.

٤١٦٣- حدثنا أحمد بن منصور قال: نا عبد الرازق قال أنا الثوري عن خالد الخذاء^(٤) عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان -رضي الله

(١) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم -بفتح أوله وسكون وضيم المهمل- الإفرقي قاضيها ضعيف في حفظه من السابعة. مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها وقيل حاز المائة ولم يصب وكان رجلاً صالحاً. التقريب (٣٨٦٢).

(٢) هبيرة بن عبد الرحمن الشامي له ترجمة في التاريخ الكبير (٢٤٠/٨) الجرح والتعديل (١١٠/٨) ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

(٣) عزاه الفيني في الجمع (٨١/٨) للمصنف. وقال: فيه رشدين وغيره من الضعفاء. اهـ. وقد ترجمنا لهم وبنينا ضعفهم.

(٤) خالد بن مهران أبو المنازل -بفتح الميم، وقيل: بضمها وكسر الزاي- البصري الخذاء -بفتح المهمل وتشديد المعجمة- قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم.

عنه - قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يقتل عند كسرتكم هذا ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصل إلى واحد منهم، ثم تقبل الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم، ثم ذكر شيئاً فإذا رأيتوه فابعثوه ولو حياً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي»^(١).

وهذا الحديث قد روي نحو كلامه من غير هذا الوجه بهذا اللفظ وهذا اللفظ لا تعلمه إلا في هذا الحديث وإن كان قد روي أكثر معنى هذا الحديث فإنما اخترنا هذا الحديث لصحته وجلالة ثوبان وإسناده إسناده صحيح.

٤١٦٤- وحدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: نا الربيع بن نافع^(٢) قال: نا يزيد بن ربيعة^(٣) عن أبي الأشعث الصنعاني عمن أبي

وقيل: لأنه كان يقول أحد على هذا النحو، وهو ثقة يرسل من الخامسة. أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. التقريب (١٦٨٠).

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤) حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قال: ثنا عبد الرزاق، به.

والحاكم في المستدرک (٥١٠/٤) من طريق الحسين بن حفص عن سفيان به وقال: هذا صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في التلخيص. وأخرجه الرواني في مسنده (٤١٧/١) من طريق عبد الرزاق بسنده به. والذائي في الفتن (١٠٣٢/٥) من طريق عثمان بن إسماعيل السكري عمن أحمد بن منصور، به.

(٢) ثقة حجة عابد. تقدم (٤١١١).

(٣) يزيد بن ربيعة: أبو كامل الرحي الدمشقي الصنعاني صنعا دمشق يروي عن أبي الأشعث قال البخاري أحاديثه مناكير، وقال السعدي أباطيل أحساف أن

Ibn Kathir:

And Ibn Majah said: Narrated to us Muhammad bin Yahya and Ahmad bin Yusuf, both from Abd Al-Razzaq, from Sufyan, from Khalid Al-Khaza'i Abi Qulaba, from Abi Asma Al-Ruhbi, from Thawban, who said: The Prophet (saw) said: "Three will fight one another for your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something I did not remember, and then he said: **"When you see them, then pledge your allegiance to them even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), the Mahdi (ajf)."**

Ibn Kathir: Ibn Majah narrated it in a singular manner, and **this chain is Qawi Saheeh (Strong and Authentic).**

Source: Al-Bidayah Wa Al-Nihayah. Vol. 19, Pg. # 61 - 62.

الْبِلْدَانِيَّةُ وَالنَّهْيَانِيَّةُ

للحافظ عماد الدين أبي الغداء إسماعيل
ابن عمر بن كثير الغزنيّ الدمشقيّ
٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق

الدكتور عتيق بن عبد الرحمن التركي

بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الجزء الحادي عشر

هجر

للتطامع والشعر والنوادر والبراز

وقال ابن ماجه^(١): حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتت فتية من بني هاشم، فلما رأهم رسول الله ﷺ اغرورقت عيناه، وتغيّر لونه، قال: فقلت: ما ترأى ترى في وجهك شيئا تكرهه. فقال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الأجر على الدنيا، وإن أهل بيتي سيقتلون بغدي بلاء وتشريدًا^(٢) وتشريدًا، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم زيات سود، فيسألون الحيز، فلا يعطونه، فيقاتلون فيقتضون، فيعطون ما سألوا، فلا يتقبلونه حتى يذفوعوا إلى رجل من أهل بيتي، فيعلوها قسطًا، كما ملكوها جزوا، فمن أذك ذلك منكم فليأتهم ولو جزوا على الثلج». ففى هذا الحديث إشارة إلى ملك بني العباس، كما تقدّم^(٣) التبيية على ذلك عند ذكر ابتداء دولتهم فى سنة ثنتين وثلاثين ومائة، وفيه دلالة على أن المهدي يكون بعد دولة بني العباس، وأنه يكون من أهل البيت من ذرية فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثم من وليد الحسن، لا الحسين، كما تقدّم فى حديث علي بن أبي طالب، والله سبحانه أعلم.

وقال ابن ماجه^(٤): حدّثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، قالوا: حدّثنا عبد الرزاق، عن شفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الصحبي، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقتل عند كثيركم

(١) ابن ماجه (٤٠٨٢). ضعيف (ضعيف سن ابن ماجه ٨٨٦).
(٢) فى الأصل: «تشريدًا». وعليها علامة الصحة، وفى الهامش: «تشريدًا» وعليها علامة النسخة.
(٣) تقدم فى ٢٦٦/١٣.
(٤) ابن ماجه (٤٠٨٤). ضعيف (ضعيف سن ابن ماجه ٨٨٧).

ثلاثة كلهم ابن خليفة. ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الزيات السود، من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم». ثم ذكر شيئا لا أخفطه، فقال: «فإذا رأيتهم فبأموه، ولو جزوا على الثلج، فإنه خليفة الله المهدي». تفرد به ابن ماجه، وإسناده قوى صحيح، [٥١١] والظاهر أن المراد بهذا الكثير المذكور كثرة الكمية، يقتلون عنده؛ ليأخذوه ثلاثة من أولاد الخلفاء، حتى إذا كان فى آخر الزمان خرج المهدي من بلاد المشرق، وقيل: من مكة. لا من يزداد سامرا، كما تزعمه الرافضة من أنه محبوب فيه الآن، وهم ينتظرون خروجه فى آخر الزمان، وهذا من الهدبان، وقسط كبير من الخذلان، وهوس شديد من الشيطان؛ إذ لا دليل على ذلك ولا برهان، من كتاب ولا سنة ولا تغقول صحيح ولا بيان.

وقال الترمذي^(١): حدّثنا قتيبة، حدّثنا رشدين بن سعيد، عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج من خراسان زيات سود، فلا يركها شيء حتى تفضب بإبناة». هذا حديث غريب. وهذه الرابات السود ليست هى التى أقبل بها أبو مسلم الخراساني، فاستلبت بها دولة بني أمية، فى سنة ثنتين وثلاثين ومائة، بل هى رابات سود أخرى تأتي ضحية المهدي، وهو محمد بن عبد الله العلوي الفاطمي الحسيني، والله أعلم، يُضليحه الله فى ليلة واحدة، أى: يثوب عليه، ويُوفقه، ويُلهمه رشده، بعد أن لم يكن كذلك، ويُؤيذه بناس من أهل المشرق، يتضرونه، ويُقيمون سلطانه، ويُشيدون أركانه، وتكون رباتهم سودا أيضا،

(١) الترمذي (٢٢٦٩). ضعيف (إسناده ضعيف سن الترمذي ٣٩٥).

Al-Hakim:

Narrated to us Abu Abdullah Al-Saffaar from Muhammad ibn Ibraheem ibn Urama from Al-Hussain ibn Hafs from Sufyan from Khalid Al-Hazza from Abi Qulaba from Abi Asmaa from Thawban who said: The Messenger of Allah (saw) said: "Three will fight three people one another near your treasure, each one of them the son of a Caliph, but none of them will gain it. Then the black banners will come from the east, and they will kill you in an unprecedented manner." Then he mentioned something, then he said: **"When you see him, then pledge your allegiance to him even if you have to crawl over the snow, for that is the Caliph of Allah (swt), Al-Mahdi (ajf)."**

Al-Hakim: This hadith is **Saheeh (Authentic) by the criteria of the Shaikhayn.**

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of Al-Bukhari and Muslim.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn. Vol. 4, Pg. # 510, H. # 140 / 8432.

٥١٠ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح - ٨٤٣١ - ٨٤٣٣

صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كعب قال : لا تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل الرابع أو الخامس يقال له طيارة .

١٣٩ / ٨٤٣١ - حدثنا محمد ، ثنا بحر ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن صفوان بن عمرو أنه سمع أبا مريم مولى أبي هريرة يقول : مر أبو هريرة بمروان وهو يبني داره التي وسط المدينة قال : فجلست إليه والعمال يعملون قال : ابنوا شديداً وآملوا بعيداً وموتوا قريباً فقال مروان : إن أبا هريرة يحدث العمال فماذا تقول لهم يا أبا هريرة؟ قال قلت : ابنوا شديداً وآملوا بعيداً وموتوا قريباً ، يا معشر قريش ثلاث مرات اذكروا كيف كنتم أمس وكيف أصبحتم اليوم تخدمون أرقاءكم فارس والروم ، كلوا خبز السميد واللحم السمين لا يأكل بعضكم بعضاً ، ولا تكادموا تكادم البراذين ، وكونوا اليوم صغاراً تكونوا غداً كباراً والله لا يرتفع منكم رجل درجة إلا وضعه الله يوم القيامة .

١٤٠ / ٨٤٣٢ - أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ٤ / ٤٦٤ : ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يقتل عند كنزكم / ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتلاً لم يقاتله قوم » ثم ذكر شيئاً فقال : « إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

١٤١ / ٨٤٣٣ - أخبرنا أبو حفص أحمد بن حنبل الفقيه ببخارى ، أنبأ أبو هارون سهل بن شاذان ، ثنا يحيى بن جعفر ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الناس في

٨٤٣١ - سكت عنه الذهبي في التلخيص .

قلت : معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي . وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وغيرهما .
وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وكذا لم يخرج له البخاري . ولينه ابن معين .
وقال ابن عدي : هو عندي صدوق .

قال الذهبي : وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري . وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديثه ، وهو يقول : هذا على شرط البخاري . فيهم في ذلك ويكرره .

(الميزان ١٣٥ / ٤) .

٨٤٣٢ - قال في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .

٨٤٣٣ - قال في التلخيص : على شرط البخاري ومسلم .

مجلد ٤

Al-Suyuti:

Shahr ibn Hawshab narrates that the Messenger of Allah (saw) said: "**In (the month of) Muharram, an announcer will call out from the heaven: 'Beware! Surely, (be informed that) such a person has been chosen by Allah (swt), so listen to him and obey him during the year of uproar and turmoil.'**"

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Vol. 2, Pg. # 76.

كلمة الشيطان والصوت الأجل لمة الله العليا ، وأخرج عن إسحق بن يحيى عن أمه وكانت
قديمة قال : قلت لها في فتنة ابن الزبير : ان هذه الفتنة تلك الناس : قالت فلا يأنى ولكن بعدها
فتنة تلك الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادى مناد من السماء عليك فلان .

وأخرج (ك) أيضا عن مهران بن يحيى قال : قال رسول الله ﷺ : « في الحرم ينادى
مناد من السماء . ألا انصتوا لله فلان فاصبروا له وأطيعوا في سنة الضرب والمعصية . »

وأخرج (ك) أيضا عن عمار بن ياسر قال : اذا قتل النفس الزكية وآخره تقتل بمكة صنيفة
نادى مناد من السماء ان أميركم فلان وذلك المهدي الذي ملا الأرض خصبا وعدلا .

وأخرج (ك) أيضا عن سعيد بن المسيب قال : يكون فرقة واختلاف حتى يطالع كف
من السماء . وينادي مناد من السماء إن أميركم فلان ، وأخرج أيضا عن الزهري قال [اذا]
التقى السنياني والمهدي للقتال يرمتد يسمع صوت من السماء . ألا ان أولياء الله اصحاب فلان
- بنى المهدي - وقالت أسماء بنت عميس : ان اماره ذلك اليوم ارت كفا من السماء مدلاة
ينظر اليها الناس .

وأخرج (ك) أيضا عن الحسن بن نافع قال : اذا كان الناس بنى وعرفات نادى مناد يمد
أن تتحارب القاتل ألا ان أميركم فلان ويثبه صوت آخر ألا انه قد صدق فينتنون قتالا
شديدا فجل سلاحهم البرادع وعند ذلك يرون كفا معلقة في السماء . ويشدد القتال حتى لا يبقى
من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم .

وأخرج (ك) أيضا عن عبد الله بن عمرو قال . يبعج الناس معا ويرفون معا على غير امام
فيباهم نزول بني اذا خذهم كالكتب فارت القاتل بعضهم الى بعض فانتلوا حتى تسيل المنيمة
فيغصون الى الخبيرم فيأتونه وهو ملصق وجهه الى السكبة يكيأ في انظر الدموعه فيقولون هلم
الينا فلينا يملك فيقول ويحككم من عهد قنصنوموه وكم من دم سفكتنموه فيبايع كرها فان
أدر كتموه فيبايعوه فانه المهدي في الأرض والمهدي في السماء .

وأخرج (ك) أيضا عن ابن عباس قال : يبعث المهدي بعد اياس وحتى يقول الناس لا مهدي
وأفصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلثائة وعشرة عشر رجلا عدد اصحاب بدر يسرون اليه
من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلي بهم ركعتين عند
المقام بعد المنبر .

وأخرج (ك) أيضا عن أبي هريرة قال : يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يرفظنأنا ولا يهريق دما
وأخرج (ك) أيضا عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج المهدي من المدينة الى
مكة فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو ثاره . »

مجلد ٢

الحاوي للفتاوى

والفقه وعلوم الفقه والحديث والأصول والفروع والأغراب وسائر الفنون

لعالم بمصر ومفتيها الامام العلامة جلال الدين
عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد السيوطي صاحب
التأليف الكثيرة المتوفى في سحر ليلة الجمعة
تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ١٠٤٠ هـ عشره
وتسعمائة عن اثنتين وستين سنة



(الجزء الثاني)

هذه النسخة طُبعت على نسختنا الممتازة وروجمت على نسخ في دار الكتب المصرية
ودار الكتب الأزهرية فبجاء فيها زيادات كثيرة وتصحيحات قيمة



عنى بنشره جماعة من طلاب العلم سنة ١٣٥٢ هـ

١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م

دار الكتب - القاهرة

Al-Suyuti:

Abdullah ibn Umar narrates that the Messenger of Allah (saw) said: **Mahdi (ajf) will come and there will be a turban on his head. There will be an announcer who will proclaim: "This is Mahdi (ajf), Allah's (swt) Caliph, so follow and obey him!"**

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Pg. # 61.

٦١ الأثار الواردة في المهدي

يخبر المال حثياً لا يبعده عداءً، وأخرج أحمد عن أبي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إن من أمرائكم أميراً يخبر المال حثوا ولا يبعده بأية الرجل فيسأله فيقول خذ فيبسط ثوبه فيخثر فيه فيأخذه ثم ينطلق » .

وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ قال: « وستكون فتنة لا يبدأ منها جانب إلا جاش منها جانب حتى ينادى مناد من السماء إن أميراً فلان، وأخرج أبو نعيم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « يخرج المهدي وعلى رأسه (١) عمامة فيها مناد ينادى هذا المهدي خليفة الله قائمونه » .

وأخرج (ك) أبو نعيم . والحطيب في تلخيص المشابه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادى إن هذا المهدي قائمونه » .

وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن عاصم بن عمر الجعفي قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمنع منه الدليل .

وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن طريق عمر بن علي بن علي بن أبي طالب « أنه قال للنبي ﷺ: أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: بل منا بنا يختم الله علينا فتح وينا يستغنون من الشرك وينا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما ألب بين قلوبهم بعد عداوة الشرك » وأخرج نعيم بن حماد . وأبو نعيم عن طريق مكحول عن علي قال: قلت: يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟ فقال: لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا وينا ينقدون من الفتنة كما أقدوا من الشرك وينا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما ألب بين قلوبهم بعد عداوة الشرك وينا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم » .

وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط . والحاكم عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: « يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم » .

وأخرج (ك) الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: « ويسير ملك المشرق إلى ملك المغرب فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فيقتل ناس من أهل المدينة فيعود عائد بالحرم فيجتمع الناس إليه كالطائر الواردة المنفرقة حتى يجمعهم إليه ثلثائة وأربعة عشر منهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يمتنى له الأحياء أمواتهم فيجيبه سبع سنين ثم ماتت الأرض خيراً مما فرقها » .

(١) في بعض النسخ (على رأته) بدل (على رأسه) وهو تحريف من العاين

THE LAST OF THE TWELVE IMAMS FROM THE AHLULBAYT (A.S)

Here we shall present ahadith wherein the Prophet (saw) mentions the twelve Imams (a.s) and that they will be from the same Qurayshi lineage as himself with Imam Al-Mahdi (ajf) being the last of them. It has been made clear and obvious that Imam Al-Mahdi (ajf) is from the Prophet's (saw) family as Al-Suyuti has mentioned in the following narration:

Al-Suyuti:

Artah has narrated that a person **(Mahdi (ajf)) will appear from the Prophet's (saw) family who will fight in the city of Rome and he will be the last leader (Imam) of Muhammad's (saw) Ummah.** Dajjal will appear in his time and in his time also Isa (a.s) will descend (from the heaven).

Al-Suyuti after listing the signs of the arrival of Imam Mahdi (ajf), comments: "All these signs which I have summarised from the book, 'Al-Fitan' are by Nu'aym ibn Hammad who was a Hafidh (of hadith) and one of the teachers of Al-Bukhari."

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Pg. # 80.

بيت المقدس ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له المنصور يمكث بيت المقدس إحدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يمكث المولى يمكث ثلاث سنين ثم يقتل ثم يمكث بعده

هشع المهدي ثلاث سنين وأربعة أشهر وعشرة أيام .

وأخرج (ك) أيضا عن كعب قال : يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان أو المهدي في دينة يعمل بهمه وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها .

وأخرج (ك) أيضا عن أرطاة قال : يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ثم يمكث المهدي

ثم يلى رجل من أهل بيته يبدل قليلا ثم يقتل .

وأخرج (ك) أيضا عن قيس بن جابر الصدفي أن رسول الله ﷺ قال : « القحطاني

بعد المهدي وما هو دونه ، وأخرج أيضا عن أرطاة قال : باننى أن المهدي يمشي أربعين

طاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأذنين على سيرة المهدي يقاؤه

عشرون سنة ثم يموت قليلا بالسلاح ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي ﷺ مهدي حسن

السيرة يفتزو مدينة قيسر وهو آخر أمير من أمم محمد ﷺ ثم يخرج قزمانه الدجال ويترى

في زمانه عيسى ابن مريم .

هذه الآثار كلها حُصفتها من كتاب الفتن لنعم بن حماد وهو أحد الأئمة الحفاظ ، وأحد

شيوخ البخاري ، وبنى من أخبار المهدي ما أخرج (ك) ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي

سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « يكون في أمتي المهدي إن طال عمره أو قصر

عمره ملك سيم سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين فيملأها قسطا وعدلا بإملائك جورا وظلما

وتحط السباه مطرها وتخرج الأرض بركتها وتمش أمتي في زمانه عيشا لم تمسه قبل ذلك .

وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال : لانهض الأيام واللآلئ حتى يلى من أهل

البيت فتى لم تلبسه (١) الفتن ولم يابسها قبل بابا العباس يعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم ؟

قال : هو أمر الله بؤتية من يشاء .

وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن حكيم بن سعد قال : لما قام سليمان فأظهر ما أظهر قلت

لأبي يحيى : هذا المهدي الذي يذكر ؟ قال لا .

وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس : عمر بن عبد

العزير المهدي ؟ قال : قد كان مهديا وليس به إن المهدي إذا كان زيد [الحسن] في إحسانه

ويكتب على المنى من أسائه وهو يبدل المال ويشد على العمال ويرحم المساكين .

وأخرج (ك) أبو نعيم في الحلية عن إبراهيم بن ميسرة قال : قلت لطاوس : عمر بن

عبد العزير هو المهدي ؟ قال : هو مهدي وليس به إنه لم يستكمل العدل كله ، وأخرج الحاملي

(١) في بعض النسخ (لهب الفتن) يمكن (لهبته)

المجلد ٢

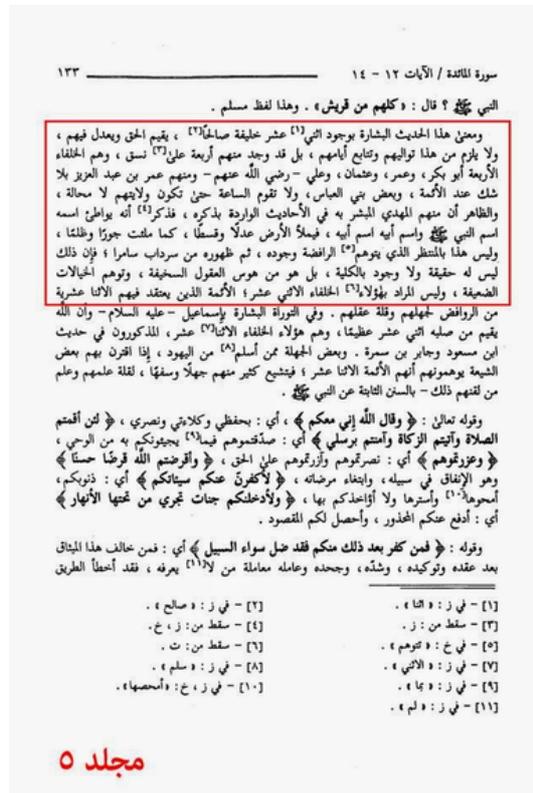
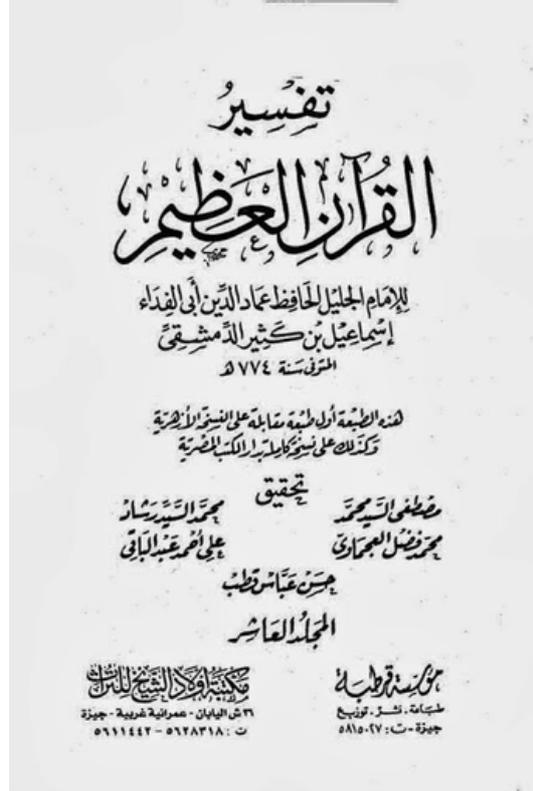
End of Scans

Ibn Kathir:

And the meaning of this narration is the glad tidings of 12 righteous rulers, through whom truth and justice will remain. And it is apparent that the Mahdi (ajf), who is mentioned in the narrations, is one of them. It is mentioned that his name is that of the Prophet's (saw) and his father's name is like that of the Prophet's (saw) father. Then he will fill the earth with justice and equality like it had been filled with oppression and injustice. But this is not the awaited one, the one about whom the Rafidha (Shi'a) are deluded about his presence, who will then appear from a basement in Samarra. That has no truth to it and has no basis entirely.

Rather, this is of the crazy and absurd minds and weak imaginations.

Source: Tafsir ibn Kathir. Vol. 5, Pg. # 133.



Al-Albani:

It is narrated by Jabir ibn Samura: I heard the Messenger of Allah (saw) say: **"Islam will remain established until twelve Caliphs have ruled over you. The Ummah will be united on all of them."** Then I heard the Prophet (saw) say (something) which I could not understand. I asked my father: "What is he saying?" He told me that he had said: **"All (the twelve Caliphs) will be from the Quraysh."**

Albani: Narration is **Saheeh (Authentic)** **except for the part, "The Ummah will be united on all of them."**

Narrated Jabir b. Samura: I heard the Messenger of Allah (saw) say: **"This religion will continue to be strong till the time of twelve Caliphs."** The people then uttered: "Allah (swt) is more Great and uproared." He then silently said a word which I could not understand. So I said to my father: "What did he say, father?" **He said: "All of them will belong to Quraysh."**

Footnote: Narration is **Saheeh (Authentic)** according to Al-Albani.

Source: Saheeh Sunan Abu Dawood. Vol. 3, Pg. # 19, H. # 4279 - 4280.

٣٠. كِتَابُ الْمَهْدِيِّ

١ - باب

٤٢٧٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ؛ كُلُّهُمْ
تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ » .

فَسَمِعْتُ كَلَامًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمُهُ ، قُلْتُ لِأَبِي : مَا يَقُولُ ؟ قَالَ :
« كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

- صحيح : ق دون قوله : « تجتمع عليه الأمة » «الصحيحه» (٣٧٦).

٤٢٨٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » .

قَالَ : فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا ، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً ، قُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَتِ !
مَا قَالَ ؟ قَالَ :

« كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

- صحيح : ق انظر ما قبله .

Attested By Al-Suyuti:

Abu Dawood has devoted a chapter to Imam Mahdi (ajf) in his book As Sunan (Abu Dawood). **In the beginning of the chapter, a narration of Jabir ibn Samura is given. The Messenger of Allah (saw) said: "Until twelve Caliphs have passed, on whom this Ummah will unite."** According to another tradition, "This religion will remain dominant till the twelve Caliphs have passed and all of them will be from the Quraysh."

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Vol. 2, Pg. # 85.

الآثار الواردة في المهدي

٨٥

السفانيين ثلاثة وان المهديين ثلاثة فيخرج السفاني الأول فاذا خرج وفشا ذكره خرج عليه المهدي الأول ثم يخرج السفاني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني ثم يخرج السفاني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث فيصالح الله به على ما أفند قبله ويستغفر الله به أهل الايمان ويحيى به السنة ويظفر به نيران البدعة ويكون الناس في زمانه أعزاء ظاهرين على من خالفهم ويمشون أطيب عيش ويرسل الله السماء عليهم مدرارا وتخرج الأرض زهرتها ونباتها فلا تدخر من نباتها شيئا فيبعثك على ذلك سبع سنين ثم يموت ثم قال: ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ثنا محمد بن ابراهيم أبو أمية الطرسوسي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شريك بن عبد الله عن عمار بن عبد الله الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال: يكون المهدي إحدى وعشرين سنة أو اثنين وعشرين ثم يكون آخر من بعده وهو صالح [أربع عشرة سنة ثم يكون آخر من بعده وهو صالح تسع سنين (١)]

وأخرج (ك) ابن مندوق في تاريخ أصبهان عن ابن عباس قال: المهدي شاب من أهل البيت (فصل) قال عبد الغافر القارسي في مجمع الترائب، وابن الجوزي في غريب الحديث، وابن الأثير في النهاية في حديثه على أنه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال: أنه أزيل القنذلين - والمراد افراج غنديه وتباعد ما بينهما - (تذيلات) الأول عقدا يرد دارد في سنة بابا في المهدي وأورد في صدره حديث جابر بن سمرة عن رسول الله ﷺ: ولا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة لهم تجتمع عليه الأمة وفي رواية ولا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشر خليفة لهم من قريش. فأشار بذلك إلى ما قاله العلماء ان المهدي أحد الاثني عشر قائم يقع إلى الآن وجود اثني عشر اجتمعت الأمة على كل منهم (الثاني) روى الدار قطنى في الافراد، وابن عساكر في تاريخه عن عثمان بن عفان سمعت النبي ﷺ يقول: « المهدي من ولد العباس عسى، قال الدار قطنى: هذا حديث غريب تفرد به محمد بن الوليد مولى بنى هاشم (الثالث) روى ابن ماجه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « لا يزداد الامر إلا شدة ولا الدنيا إلا إديارا ولا الناس إلا شحبا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم » قال القرطبي في التذكرة: إنسانه ضعيف، والاحاديث عن النبي ﷺ في التنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصح من هذا الحديث فالحكم بها دونه، وقال أبو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم السجري: قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى ﷺ بحجى المهدي وأنه من أهل بيته وأنه سيملك سبع سنين وأنه يبعث الأرض عدلا وأنه يخرج مع عيسى عليه السلام فيساعده على قتل الدجال

(١) هذه الزيادة من النسخ التي تراجم عليها

مجلد ٢

ECONOMIC PROSPERITY AND FAIR DISTRIBUTION OF WEALTH

On the reappearance of Imam Al-Mahdi (ajf), the world as it is shall be no more. People, particularly the poor, will be given ample provision and their due rights fulfilled. It shall be a time of prosperity and people will be dealt with fairly without malice or hatred. Corruption, tyranny and oppression shall be overcome and despotic leaders overthrown. The land which was once barren with no signs of growth or wholesome food shall become fertile with abundant rain and produce.

Muslim ibn Hajjaj:

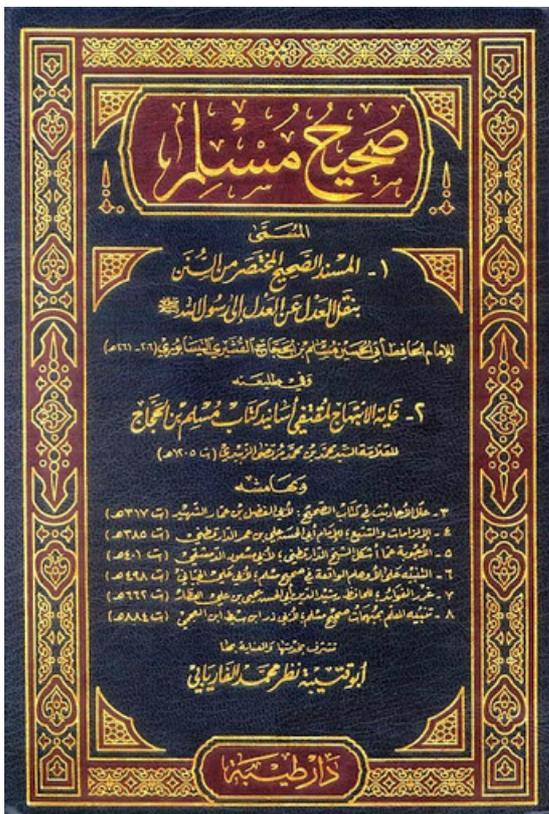
Abu Nadra reported: "We were in the company of Jabir b. Abdullah that he said it may happen that the people of Iraq may not send their qafiz and dirhams (their measures of food stuff and their money)." We said: "Who would be responsible for it?" He said: "The non-Arabs would prevent them." He again said: "There is the possibility that the people of Syria may not send their dinars and mudds." We said: "Who would be responsible for it?" He said: "This prevention would be made by the Romans." He **(Jabir b. Abdullah) kept quiet for a while and then reported Allah's Messenger (saw) having said there would be a Caliph in the last (period) of my Ummah who would freely give handfuls of wealth to the people without counting it. I said to Abu Nadra and Abu Al-A'la: "Do you**

mean Umar b. Abd Al-Aziz?" They said: "No (he would be Imam Mahdi (ajf))."

Abu Sa'id reported that Allah's Messenger (may peace be upon him) said: "There would be amongst your Caliphs a Caliph who would give handfuls of wealth to the poor, but would not count it." In the narration transmitted on the authority of ibn Hujr, there is a slight variation of wording.

Abu Sa'id and Jabir b. Abdullah reported that Allah's Messenger (saw) said: "There would be in the last phase of the time a Caliph who would distribute wealth but would not count."

Source: Saheeh Muslim. H. # 67 - 69, Pg. # 1332.



Ahmad bin Hanbal:

Narrated to us Affan, from Hammad bin Salamah, from Ali bin Zayd, from Abi Nadhra, from Abi Sa'eed Al-Khudri, that the Messenger of Allah (saw) said: **"Allah (swt) will bring forth a Caliph in this nation that will distribute handfuls of wealth without counting it."**

Footnote: Shuayb Al-Arna'ut: This narration is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 18, Pg. # 407, H. # 11914.

١١٩١٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة
عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَبْعَثَنَّ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيفَةً يَخْتِي الْمَالَ حَتَّى، وَلَا يَعْدُهُ عَدًّا»^(١).

١١٩١٥ - حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا المعلى بن زياد، قال:
حدثني العلاء - رجل من مزيعة -، عن أبي الصديق الناجي
عن أبي سعيد الخدري، أنهم كانوا جلوساً يقرؤون القرآن،
ويدعون. قال: فخرج عليهم النبي ﷺ، قال: فلما رأيناه سكتنا،
فقال: «أَلَيْسَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ كَذَا وَكَذَا؟» قلنا: نعم. قال: «فاصنعوا
كما كنتم تصنعون». وجلس معنا، ثم قال: «أبشروا صعايلك
المهاجرين بالفوز يوم القيامة على الأغنياء بخمس مئة» أحسبه^(٢)
قال: «سنة»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن
جُدعان، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن مسلم الضمَّار، وأبو
نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي.

وقد سلف نحوه بإسناد صحيح برقم (١١٠١٢).

(٢) لفظ «أحسبه» ليس في (ص).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة العلاء - وهو ابن بشير - سلف الحديث عنه في
الرواية (١١٦٠٤)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير المعلى بن زياد، فمن
رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وهو ثقة. عفان: هو ابن مسلم، وهمام:
هو ابن يحيى العوفي.

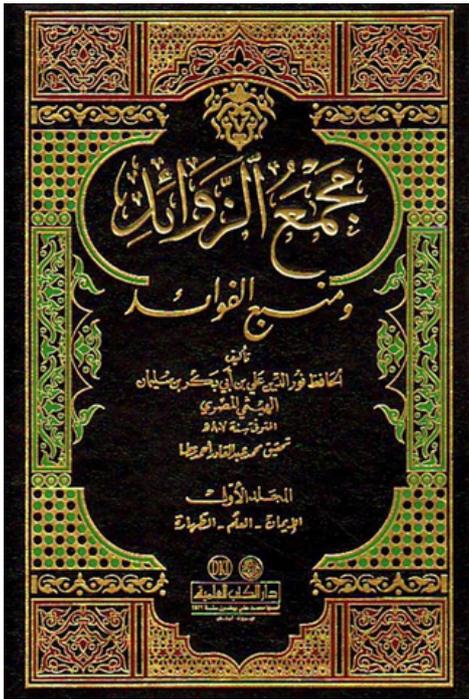
Al-Haythami:

Chapter of what has been narrated about Al-Mahdi (ajf):

It has been narrated from Abi Sa'eed Al-Khudri that the Messenger of Allah (saw) said: "I give you the glad tidings of Al-Mahdi, he will appear in my Ummah when there are turmoil and conflicts among people and earthquakes, so he will fill the earth with justice and equity as it was filled with oppression and tyranny. **The residents of heaven and the earth will be satisfied with him, he will distribute the wealth correctly.**" And a man said: "What does correctly mean?" He (saw) said: "Equally among people." He (saw) said: "And Allah (swt) will put the feeling of richness in the hearts of the Ummah of Muhammad (saw) and his justice will cover them, to the extent that a caller will call, saying: 'Whoever needs of the wealth should come forward, but nobody except one single person.' It will be said to him: 'Go to the treasurer and tell him: Al-Mahdi (ajf) commands you to give me some wealth, so he will tell him: Take as much as you want,' so when he takes it home, he regrets it, saying: 'I was the most greedy of the Ummah of Muhammad (saw) or am I deprived of that self-respect the others are given.' So he will return the wealth, but he (ajf) will say to him: 'No, we do not take back what we have already given.' So will it be for seven or eight years, or nine, then there

will be no goodness in life after that." Or he said: "There is no goodness in living after him." Al-Haythami: I say: Al-Tirmidhi has narrated it in a very short form. Ahmad narrated through several chains and also Abu Ya'laa briefly and their narrators are trustworthy.

Source: Majma Al-Zawa'id. Vol. 12, Pg. # 431, H. # 12393.



كتاب الفن
 مُضَرَّ لَا تَدْعُ لَهُ فِي الْأَرْضِ عَيْدًا صَلَاحًا إِلَّا قَسَمَهُ وَأَهْلَكَهُ، حَتَّى يُشْرِكَهَا اللَّهُ بِمَشْرُودٍ مِنْ عِبَادِهِ، فَيُدْخِلُهَا حَتَّى لَا تَمُتَ قَدْبَ تَلَعَمٍ^(١).

١٢٣٩٠ - وفي رواية: «لَا تَدْعُ مُضَرَّ عَيْدًا لَهُ مُؤَبَّدًا، إِلَّا قَسَمَهُ، أَوْ قَلْبَهُ»^(٢).

رواه أحمد بأسانيد والبراز، من طرق وفي بعضها قال حذيفة: امضوا يا معاشر مضر فو الله لا تزالون بكل مؤمن تلتوه وتقلوه أو ليضربكم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تمنعوا بطن نلعة، قالوا: فلم قدمنا ونحن كذلك؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم ﷺ، وإن منكم سواي كسوايق الخيل. والطبراني في الأوسط باختصار وأحد أسانيد أحمد وأحد أسانيد البراز، رجاله رجال الصحيح.

١٢٣٩١ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «: «لَتَضْرِبَنَّ مُضَرُّ عَيْدًا لِلَّهِ حَتَّى لَا يُعَيِّدَ لَهُ اسْمٌ، وَكَيْفَ تَرْتُمُهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمُتُوا قَدْبَ تَلَعَمٍ»^(٣).

رواه أحمد، وفيه بإسناد بن سعيد، وثقه النسائي، وضعفه جماعة، وبقي رجاله ثقات.

٨٤ - باب نفقة الوليد

١٢٣٩٢ - عن عمر بن الخطاب، قال: ولدت لأخي أم سلمة، وزوج النبي ﷺ، غلام فسَمَّوهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمَّيْتُمُوهُ بِاسْمَاءِ فُرَاطِيكُمْ، لَكُنْتُمْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، لَهُمْ حُرٌّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فُرَاتٍ الْقَوْمِ».

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٨٥ - باب ما جاء في المهدي

١٢٣٩٣ - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبَشْرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى إِيْلَاقٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَرِزْقًا مِنَ الْأَرْضِ يَسْطُو وَتَعْدَلُ، كَمَا مُبْعَثُ جُورًا وَظُلْمًا، يُرَضَى عَنْهُ سَائِرُ السَّمَاءِ وَسَائِرُ الْأَرْضِ، يُسَمَّى الْمَلِكَ سَيِّدًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا سَيِّدًا؟ قَالَ: «بِالسُّوَيْدِ بَيْنَ السَّمَاءِ»، قَالَ: «وَيَسْلُ اللَّهُ قُلُوبَ أَشْيَاءِ مَشْهُومَةٍ عَنِّي، وَيَسْمَعُهُمْ عَيْنًا، حَتَّى يَأْتِيَ مُنَادِيًا يُنَادِي، يَقُولُ: مَنْ لَهْ فِي مَالٍ حَاجَةٌ»^(١).

(١) أمره الإمام أحمد في السنن (٣٩٠/٥)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢).

(٢) أمره الإمام أحمد في السنن (٣٩٠/٥).

(٣) أمره الإمام أحمد في السنن (٨٧/٣).

المجلد ١٢

٤٣٢ - كتاب الفن

عَسَا تَقُومُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، يَقُولُ: «أَبْتِ السَّمَانِ، يَتَبَسَّ السَّمَانُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ الْمَهْدِيَّ بَأْرُكٌ أَنْ تَطْفِيئَ مَالًا، يَقُولُ لَهُ: احْسَبْ حَتَّى إِذَا خَعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ وَأَبْرَزَهُ نَدِيمٌ، يَقُولُ: كُنْتُ احْسَبُ أُمَّةً مُشْتَبِهَةً نَسَمًا، أَوْ عَضْرَ عَيْسَى مَا وَسِعَهُمْ، قَالَ: فَمَرَّةً فَلَا يَسْتَلِ بَيْنَهُ، كَيْفَ لَهْ؟ إِنْ لَا تَأْمُدُ شَيْئًا أَغْطِيَنَّهُ، فَيَكُونُ كَذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ تَسْعَ سِنِينَ، ثُمَّ لَا حَرَّ فِي النَّاسِ بَعْدَهُ، أَوْ قَالَ: «وَمَنْ لَا حَرَّ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُ»^(١).

قلت: رواه الترمذي، وغيره باختصار كثير.

رواه أحمد بأسانيد، وأبو يعلى باختصار كثير، ورجاله ثقات.

١٢٣٩٤ - وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ عِنْدَ اقْتِطَاعِ بَيْنِ الْأَرْضَيْنِ، وَظُهُورِ مِنَ الْفَيْزِ، وَرَجُلٌ يُحَالُ لَهُ السَّمَاعُ، فَيَكُونُ إِشْقَاقًا لِلنَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ»^(٢).

رواه أحمد، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف، وثقه ابن معين، وبقي رجاله ثقات.

١٢٣٩٥ - وعنه، عن رسول الله ﷺ قال: «يلقون على أمي من أهل بيتي حتى أحلى يوسع الأرض عدلاً كما وسعت ظلمًا وجورًا يملك سبع سنين».

رواه أبو يعلى، وفيه عندي بن أبي عمارة، قال العقيلي: في حديثه اضطراب، وبقي رجاله رجال الصحيح.

١٢٣٩٦ - وعن قرعة بن إياس، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِصَالِحِ الْأَرْضِ ظُلْمًا وَجُورًا، فَإِذَا مَلَتْ جُورًا وَظُلْمًا بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَسْمَى، وَاسْمُ أَبِيهِ مَسْمَى، يَمْلَأُهَا عَدْلًا وَقَسْطًا كَمَا مَلَتْ جُورًا وَظُلْمًا، فَلَا تَمُتِ السَّمَاءُ شَيْئًا مِنْ قَطْرِهَا، وَلَا الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ نَبَاتِهَا يَلْبَثُ فِيكُمْ سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا أَوْ تِسْعًا بَعَثَ سِنِينَ»^(٣).

رواه الوزار والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر بن فهد عن أبيه، وكلاهما ضعيف.

١٢٣٩٧ - وعن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يبيع لرجل بين مكة والمقام عدة أهل بدر فبأنه عصاب أهل العراق، وأبدال أهل الشام، فيغزوم جيش من أهل الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء عصف بهم، فيغزوم رجل من قريش أخواله من»^(١).

(١) أمره الإمام أحمد في السنن (٥٢، ٥٣/٣).

(٢) أمره الإمام أحمد في السنن (٨٠/٣).

(٣) أمره الطبراني في الكبير (٣٢/١٩)، وأورده المصنف في كشف المجلد ١٢

Al-Haythami:

It has been narrated from Jabir who said: The Messenger of Allah (saw) said: **"In my Ummah there will be a Caliph who will distribute handfuls of wealth among people and will not count it."** He then said: "By the One in whose hands is my Soul, they will return."

Al-Haythami: Narrated it Al-Bazzar and **its narrators are the narrators of Saheeh (i.e Bukhari and Muslim).**

Source: Majma Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 435, H. # 12407.

كتاب الفتن ----- ٤٣٥

رايات سود من قبل المشرق، وتنفوس الخيل في الدماء إلى نندوتها. فذكر الحديث.
وفيه يزيد بن أبي زياد وهو لين، وبقية رجاله ثقات.
١٢٤٠٦ - وعن أبي هريرة قال: ذكر إلى رسول الله ﷺ المهدي، فقال: «إن قصر فسح وإلا فثمان، وإلا فتسع وليملأن الأرض عدلاً وقسطاً كما ملكت جوراً وظلماً»^(١).

رواه البزار، ورجاله ثقات، وفي بعضهم بعض ضعف.

١٢٤٠٧ - وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمي خليفة يحنو المال في الناس حتى لا يعده عدماً، ثم قال: «والذي نفسي بيده ليعودان»^(٢).
رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤٠٨ - وعن طلحة بن عبيد الله، عن النبي ﷺ قال: «ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب، حتى ينادى مناد من السماء أميركم فلان».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من بنى بن الصباح، وهو مستروك، ووثقه ابن معين وضعفه أيضاً.

١٢٤٠٩ - وعن علي بن أبي طالب، أنه قال: «أنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: «بل منا بنا يختم الله كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك» قال علي: «مؤمنون أم كافرون؟ قال: «مفتون وكافر».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن جابر الحضرمي وهو كذاب.

١٢٤١٠ - وعن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان فتنة تحصل الناس كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم فإن فيهم الأبدال، يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب، فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم التعالبي غلبتهم، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر ألفاً، والمقل يقول اثنا عشر ألفاً، أما رتتهم أمت أمت، يلقون

المجلد ٧

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٣٢٦).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٣٢٧).

Al-Haythami:

Abu Huraira has narrated that the Messenger of Allah (saw) said: "There will be Mahdi (ajf) in my Ummah who will rule for seven years if the period is short, otherwise for eight or nine years. **During Mahdi's (ajf) period, my Ummah will be so prosperous that it will not have experienced such prosperity before it. The sky will pour down torrential rain and the earth will yield it's entire produce. Goods will be lying like a heap of grains on the threshing floor. One man will stand up and say: "O Mahdi (ajf)! Give me something!" So he will say: "Take (as much as you like)."**

Al-Haythami: Tabarani narrated it in Al-Awsat and his **men are trustworthy.**

Source: Majma Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 436, H. # 12411.

سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعاً، ويرد إلى المسلمين ألفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة وهو لين، وبقية رجاله ثقات.

١٢٤١١ - وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يكون في أمتي المهدي إن قصر، فسبع وإلا فثمان، وإلا فتسع تنعم أمتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها، يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدخر الأرض شيئاً من النبات، والمال كدوس يقوم الرجل يقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

١٢٤١٢ - وعن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج رجل من أمتي يقول بسنتي، ينزل الله، عز وجل، له القطر من السماء وينبت الله له الأرض من بركتها تملأ الأرض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس».

قلت: رواه الترمذي وابن ماجه باختصار. رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفهم.

١٢٤١٣ - وعن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في نفر من المهاجرين والأنصار، وعلى بن أبي طالب عن يساره، والعباس عن يمينه إذ تلاقوا العباس، ورجل من الأنصار فأغلظ الأنصاري للعباس، فأخذ النبي ﷺ بيد العباس ويد على فقال: «سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض جوراً وظلماً، وسيخرج من هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي، فإنه يقبل من قبل المشرق، وهو صاحب راية المهدي».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه لين ولكن الحديث منكر، فإن النبي ﷺ لم يكن يستقبل أحداً في وجهه بشيء يكرهه وخاصة عمه العباس الذي قال فيه: إنه صنو أبيه، والله أعلم.

١٢٤١٤ - وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج قوم من قبل المشرق فيوطنون للمهدي سلطانه».

المجلد ٧

Al-Albani:

It was narrated from Abu Sa'eed Al-Khudri that the Prophet (saw) said: "The Mahdi (ajf) will be among my nation. If he lives for a short period, it will be seven, and if he lives for a long period, it will be nine, during which my nation will enjoy a time of ease such as it has never enjoyed. **The land will bring forth its yield and will not hold back anything, and wealth at that time will be piled up. A man will stand up and say: 'O Mahdi (ajf), give me!' He will say: 'Take (as much as you like).'**"

Al-Albani: It is **Hasan (Reliable)**.

Source: Saheeh Sunan ibn Majah. H. # 4083, Pg. # 679.

منها يعلم، ثم سألتها موسى، فلم يكن عنده منها علم، فرأى الحديث إلى عيسى ابن مريم، فقال: قد عهدت إلي فيما دون زوجيتها فأنا زوجيتها^(١)، فلا يعلمها إلا الله، فذكر خروج الدجال قال: فأقول فأقلعه، فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم بأجوح ومأجوح وهم من كل حذب ينسلون، فلا يتأرون يماؤ إلا شربوا، ولا يشيء إلا أفتدوا فيجأرون^(٢) إلى الله، فأدعو الله أن يثبتهم، فثبتت الأرض من ريجهم، فيجأرون إلى الله، فأدعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيلبثهم في البحر، ثم تنسف الجبال وتسد الأرض منذ الأديم، فهذه هي: متى كان ذلك، كانت الساعة من الناس كالحامل التي لا يدري أهلها متى تلجؤهم يولد لها. قال العمائم: ووجدت تصديق ذلك في كتاب الله تعالى: «حتى إذا قبحت بأجوح ومأجوح وهم من كل حذب ينسلون». (رواهه في (م): الصحيفة) (٤٣١٨).

٣٤- باب خروج المهدي

٤٠٨٢ - (ضعيف) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا ثمامة بن هشام، قال: حدثنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: يتما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل قية من بني حاشم، فلما رأته النبي ﷺ، أفروقت عينا، وتغزرت لونه، قال: فقلت: ما زلت ترى في وجهك شيئا تكرهه، فقال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا، وإن أهل بيتي سئلون بمدى بلاد وتفريدا ونظريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم ربات شوء، فيسألون الخبر، فلا يُنظرون فيجابون فيصرون، فيمطون ما سألتوا فلا يقبلونه، حتى يذوقوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسقا، كما ملؤها جورا فنن أذك ذلك نبيكم، فلنأبهم ولو خيرا على الخلق». [الروض النضير] (٦٤٧).

٤٠٨٣ - (حسن) حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا محمد بن مروان الثقفي، قال: حدثنا عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمري، عن أبي عبد الله الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «يكون في أمتي المهدي إن قيسر، فتسبح، وإلا قيسر فتسبح فيه أمتي ثم يمتوا بقلها فقط، تضي أكلها فلا تلجؤ منهم شيئا، والمال يوزن كمدوس فيوم الرجل يقول: يا مهدي! أعطني فيقول: خذ». [الروض النضير] (٦٤٧).

٤٠٨٤ - (ضعيف) حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي فلابة، عن أبي أسامة الزحيني، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقتل عند كثرهم ثلاثة فلأمة عليهم ابن خليفة، ثم لا يصبر إلى واحد منهم، ثم تطلع الزبابت السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم؛ ثم ذكر شيئا لا أسفظة، قال: «إذا رأسيه قياتوه ولو خيرا على الخلق، فإنه خليفة الله المهدي». [الصحيفة] (٨٥).

(١) «زوجيتها»: الوجبة: السلفة.

(٢) «فيجأرون»: التوار: رفع الصوت بالاستفزاز و(جأرون): مني للمجهول، والضمير عائد على أجوح ومأجوح أي: يجأركم الناس إلى الله.

Al-Hakim:

Narrated to us Abul Abbas Muhammad ibn Ahmad Al-Mahboubi in Marw from Sa'eed ibn Mas'oud from Al-Nadhr ibn Shamil from Sulayman ibn Ubayd from Abu Siddiq Al-Naaji from Abi Sa'eed Al-Khudri that **the Messenger of Allah (saw) said: "Al-Mahdi will appear at the end of the Ummah, and Allah (swt) will quench people with rain, and the earth will grow its plants and he will distribute the wealth justly and the livestock will increase in number and the Ummah will grow in number and live seven or eight." I.e. Years.**

Al-Hakim: This narration's chain is **Saheeh (Authentic)**, but they (Bukhari and Muslim) have not narrated it.

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn. Vol. 4. Pg. # 601, H. # 381 / 8673.

٦٠١ ٨٦٧٥ - ٨٦٧٢ / كتاب الفتن والملاحم /

عبد الله بن صالح، أنبأ أبو المليح الرقي، حدثني زياد بن بيان وذكر من فضله قال: سمعت علي بن نفيل يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت أم سلمة تقول: سمعت النبي ﷺ يذكر المهدي فقال: «نعم هو حق وهو من بني فاطمة».

٣٨٠/٨٦٧٢ - وحدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبو المليح، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ذكر رسول الله ﷺ المهدي فقال: «هو من ولد فاطمة».

٣٨١/٨٦٧٣ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا سليمان بن عبيد، ثنا/ أبو الصديق الناجي، عن أبي ٤/٥٥٨ سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حججاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٨٢/٨٦٧٤ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تملاً الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي» الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٣٨٣/٨٦٧٥ - حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا: حدثنا نصر بن علي، ثنا محمد بن مروان، ثنا عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع تنعم أمتي فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط تؤتى الأرض أكلها لا تدخر عنهم شيئاً والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ».

آخر كتاب الفتن

٨٦٧٣ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٦٧٤ - سكت عنه الذهبي في التلخيص. ٨٦٧٥ - هذا الحديث ساقط من التلخيص.

المجلد ٤

IMAM AL-MAHDI (AJF) - SUPERIOR TO PROPHETS (A.S) AND SHAIKHAYN

At times, the mind is bewildered at the so-called, 'Ahl us Sunnah' for casting doubts on the belief of the Shi'a in regards to the high rank and position given to the twelve Imams (a.s); Imam Al-Mahdi (ajf) being the last of them. The astonishment lies in the fact that they can not fathom that the Imams of the Ahlulbayt (a.s) possess a higher status than the Prophets (a.s) and the Sahaba whom of which they hold dear, but at the same time their own books testify to this. It is without a shadow of doubt that Imam Al-Mahdi (ajf) holds an exalted position above that of prophets (a.s) (with the exception of Prophet Muhammad (saw)) and those who are referred to as the 'Shaikhayn.' In this part of the article, numerous hadeeth are presented to evidence just that.

Abi Shaybah:

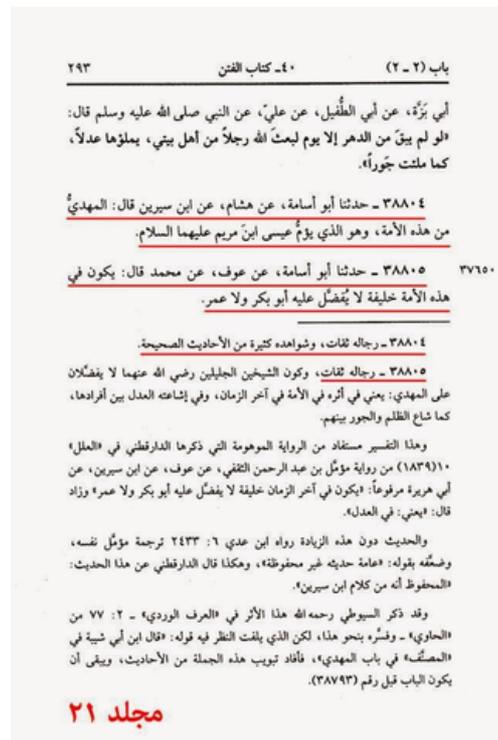
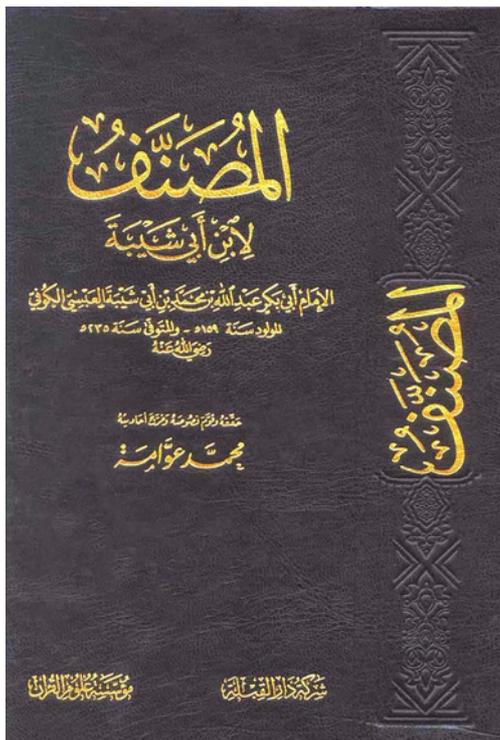
Narrated to us Abu Usama, from Hisham, from ibn Sireen, who said: **"The Mahdi (ajf) is from this nation. And he is the one that will lead Isa bin Maryam (a.s) in prayer."**

Muhammad Awwama: **"The narrators are trustworthy, and it has many authentic evidences."**

Narrated to us Abu Usama, from Awf, from Muhammad, who said: **"There will be a Caliph in this nation who will not be superseded in merits by Abu Bakr nor Umar."**

Muhammad Awwama: **"The narrators are trustworthy."**

Source: Al-Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 21, Pg. # 293.



Al-Maqdisi Al-Shafi'i:

It has been narrated from Muhammad ibn Sireen when it was said to him: "**Is Al-Mahdi (ajf) better than Abu Bakr and Umar?**" He said: "**He is better than them and even matches the Prophet (saw).**"

And in another narration he mentioned the conflicts (of the End Times) that would occur. Then he said, "**When that occurs, sit in your houses until you hear from the people about the one who is superior to Abu Bakr and Umar.**" So it was said, "**O Abu Bakr! Someone superior to Abu Bakr and Umar?!**" He replied, "**He is even superior to some prophets (a.s).**"

Al-Hafiz Abu Abdullah Na'eem ibn Hammad has narrated them in his book Al-Fitan.

Footnote: They have been narrated in the chapter Siratul Mahdi, the first hadeeth's chain is **Saheeh (Authentic)** up to Ibn Sireen and the second one's chain is **Hasan (good)** up to Ibn Sireen.

Source: Aqd Al-Durar Fi Akhbaar Al-Muntadhar. Pg. # 222.

عقد الدرر أخبار المنتظر وهو المهدي (عليه السلام)

لشيخ العالم العلامة يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي
الشافعي السامي

حققه ودرّجته نصوصه وعلق عليه وخرّج أحاديثه
الشيخ حسين صالح بن عبد الرحمن البويرني

مكتبة النور
الأردن - النزقة

أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في «سننه» (١) .

٢٤١ - وعن محمد بن سيرين قيل له : «المهدي خير أو أبوك وعمر
رضي الله عنهما ؟ قال : هو خير منهما» (٢) ، ويعدل بنبي (٣) .

٢٤٢ - وفي رواية عنه أنه ذكر فتناً (٤) تكون فقال : «إذا كان ذلك
فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما قيل : يا أبا بكر (٥) ، خير من أبي بكر وعمر ؟ قال : قد كان يفضل
على بعض الأنبياء عليهم السلام .»

أخرجهما الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» (٦) .

(١) في باب ما جاء فيمن يلي أمر هذه الأمة من ولاية العدل ٥ : ١/٨١ . وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»
٣ : ١٩٨ في باب ذكر خليفة يكون في آخر الزمان ، عن أبي يحيى الوفاة حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن
عن عوف بن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً : «يكون في آخر الزمان خليفة . . . الحديث» ، وقال :
«حديث موضوع ، لا يرويه ، عن عوف غير مؤمل ، ولا عن مؤمل غير الوفاة . فلما مؤمل فقال أبو حاتم
الرازي : ضعيف الحديث . وقال ابن عدي : عامة حديثه غير محفوظ . وأبو يحيى الوفاة اسمه ذكرها ابن
يحيى . قال صالح جزرة : كان من الكذابين . وقال ابن عدي : كان يضع الحديث ، ويوصله . وقال
الدارقطني : متروك . وتعليقه السيوطي في «الآل» المصنوعة ٢ : ٣٩٥ فقال : «هما - أي مؤمل
والوفاة - بريتان منه ، فقد ورد بسند صحيح ، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ، حدثنا أبو أسامة
عن عوف بن محمد بن سيرين قال : «يكون في هذه الأمة خليفة - الحديث المذكور -» ، وله طريق آخر
أخرجه نعيم بن حماد في كتاب «الفتن» من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين - وهو الثاني - وقد
تكلمت عليه وعلى تأويله في كتاب المهدي (المهدي) «والأعلم» . وعلاصة قول السيوطي أنه ثبت
بسند صحيح موقوف على ابن سيرين وحديثه مرسل غير مرفوع ، وتكونه ثبت موقوفاً لا يبرىء ذمة من رفعه
كذباً .

(٢) في «الفتن» : هو خير منهما .

(٣) في أ ، ب ، ويعدل نبياً .

(٤) في «الفتن» : ذكر فتنة .

(٥) كنية الراوي .

(٦) في سيرة المهدي الأول في ٥ : ٩٨ / ب وسنده صحيح إلى ابن سيرين . والثاني في ٥ : ٩٩ / وسنده
حسن إلى ابن سيرين . وذكر السيوطي الخبر الثاني في «الحاوي» ٢ : ١٥٣ وقال : «في هذا ما فيه»
ثم ساق رواية ابن أبي شيبة - التي نقلت برقم ٢٤٠ - وقال : وهذا اللفظ أعنف من اللفظ الأول .
وهذان الخبران من كلام ابن سيرين ، هما موقوفان عليه ، وهو لم يرفعهما إلى النبي ﷺ وهو قول
تابعي ، وقول التابعي ليس حجة في الدين .

IMAM AL-MAHDI (AJF) - THE ADVENT OF ISA IBN MARYAM (A.S)

The advent of Isa (a.s) is a subject which not only Muslims acknowledge but also Christians. The return of Isa (a.s) likewise means the return of Imam Al-Mahdi (ajf), however, the status of Imam Al-Mahdi (ajf) is greater than that of Isa (a.s) as to which Isa (a.s) himself recognises and also informs others to recognise his (ajf) position as an absolute Imam, that being of Salaah as well as one who rules according to the Holy Qur'an and not the Injeel.

Al-Bukhari:

Chapter: The advent (descent) of Isa son of Maryam (a.s):

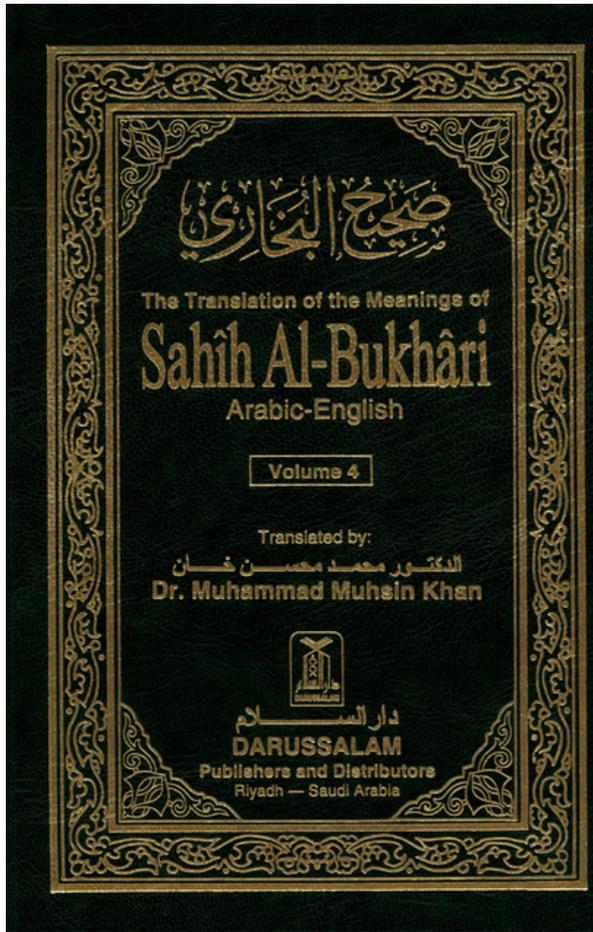
Narrated Abu Huraira: Allah's Messenger (saw) said, "**By Him in Whose Hands my soul is, surely (Jesus (a.s),) the son of Mary (s.a) will soon descend among you and will judge mankind justly (as a Just Ruler); he will break the cross and kill the pigs and there will be no Jizya (i.e. taxation taken from non-Muslims). Money will be in abundance so that nobody will accept it, and a single prostration to Allah (swt) (in prayer) will be better than the whole world and whatever is in it.**" Abu Huraira added "If you wish, you can recite (this verse of the Holy Book): -- 'And there is none of the people of the Scriptures (Jews and Christians) But must

Mr. Mohsin Khan (the Saudi translator of Saheeh Al-Bukhari) has trimmed the last part of the tradition which states that the Imam of Muslims (i.e. Imam Al-Mahdi (ajf)) is among the Muslims when the son of Mary (s.a) descends. Instead, he has added another sentence which does not exist in the Arabic text. It should also be noted that this is not the only place where he has altered the text, as there are many more examples in this regard which proves his bias and dishonesty.

Al-Bukhari:

Narrated Abu Huraira: Allah's Apostle (saw) said, "**How will you be when the son of Mary (s.a) (i.e. Jesus (a.s)) descends amongst you and he will judge people by the Law of the Holy Qur'an and not by the law of Gospel?**"

Source: Saheeh Al-Bukhari. Vol. 4, Pg. # 412, H. # 3449.



Jizya⁽¹⁾ (i.e., taxation taken from non-Muslims). Money will be in abundance so that nobody will accept it, and a single prostration to Allāh [in *Salāt* (prayers)] will be better than the whole world and whatever is in it." Abū Hurairah added: "If you wish, you can recite (this Verse of the Qur'ān):-

"And there is none of the people of the Scripture (Jews and Christians), but must believe in him (i.e., 'Isā, son of Maryam, as only a Messenger of Allāh and a human being) before his ['Isā عليه السلام or a Jew's or a Christian's] death; (at the time of the appearance of the angel of death). And on the Day of Resurrection he ('Isā عليه السلام) will be a witness against them.'" (V.4:159)

(See *Fath Al-Bārī*) [According to the quotation of Kushmaihani there is "*Al-Jizya*" instead of *Al-Harb*"].

3449. Narrated Abū Hurairah رضي الله عنه: Allah's Messenger ﷺ said, "How will you be when the son of Maryam (Mary) [Isā (Jesus عليه السلام)] descends amongst you, and he will judge people by the law of the Qur'ān and not by the law of the Gospel." [See *Fath Al-Bārī*].

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَسْحَبَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَتَّىٰ غَدَاةً، فَيَكْبُرَ الطَّلِبُ وَيَقْتُلَ الْجَنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجَزْيَةَ، وَيَبْقِضَ الْمَالَ حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰهُ أَحَدٌ، حَتَّىٰ تَكُونَ السَّحَابَةُ الْوَاحِدَةُ غَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿وَلَنْ يَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ. قَدْ مَوَّعَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾».

[راجع: ٢٢٢٢]

٣٤٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ: حَدَّثَنَا، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ بِتَكْوِينِهِ؟» تَابَعَهُ فَحُفِّلَ وَالْأَوْزَاعِيُّ. [راجع: ٢٢٢٢]

(50) CHAPTER. What has been said about Bani Isri'el.

3450. Narrated Rib' bin Hirāsh: 'Uqba bin 'Amr said to Hudhaifa, "Won't you relate to us of what you have heard from Allāh's Messenger ﷺ?" He said, "I heard him saying, 'When *Ad-Dajjal* appears, he will have fire and water along with him. What the

(٥٠) بَاب: مَا دَخِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٣٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَالَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُدَيْفَةَ:

(1) (H. 3448) *Al-Jizya*: A tax imposed on non-Muslims, who would keep their own religion rather than embrace Islam. This will not be accepted by 'Isā (Jesus عليه السلام), but all people will be required to embrace Islam and there will be no other alternative.

Hamza Muhammad Qasim:

"How will you be when the son of Mary (s.a) (i.e. Jesus (a.s)) descends amongst you and your Imam (a.s) is from among you." Means that when Isa ibn Maryam (a.s) descends amongst you in the End Times while you are praying and your Imam (a.s) is leading the prayers and he is your leader Al-Mahdi (ajf), Isa (a.s) will pray behind your Imam (a.s) and will follow your nation, will rule according to your religion and in the hadeeth of Jabir: "Then it will be said to Isa (a.s), 'Come forward O Ruhallah!' He will say, 'Your Imam (a.s) should lead you in prayers.'"

As Ahmad has narrated it and in the narration of Muslim: "Then it will be said to him, i.e. Isa (a.s), 'Come lead our prayers!' He will say: 'No' Some amongst you are commanders over some (amongst you). This is the honour from Allah (swt) for this Ummah." And Al-Hirawi says: **"His statement: 'And your Imam (a.s) is from amongst you,'** means that he will rule according to the Holy Qur'an and not the Injeel."

Source: Manar Al-Qari Sharh Mukhtasar Saheeh Al-Bukhari. Vol. 4, Pg. # 210.

منار القاري

شرح مختصر

صحيح البخاري

تأليف

حمزة محمد قاسم

الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ^{راجسه} ٢ ٢٠١٤ م
بشر محمد عيون ^{عقب تصحيحه ونشره}

دار الزللح

مكتبة الموقنين
ص.ب. ١٠٠٠٠٠
الطائف - المملكة العربية السعودية

مكتبة دار البيان
ص.ب. ١٠٠٠٠٠
الطائف - المملكة العربية السعودية

قطر ، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ » وهو معنى قوله ﷺ في حديث الباب : « كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم » أي كيف حالكم إذا نزل فيكم عيسى بن مريم في آخر الزمان ، وأنتم تصلون ، وإمامكم في الصلاة هو أميركم - المهدي - فيصلي عيسى خلف إمامكم ، ويكون تابعاً لمتنكم ، حاكماً بشريعتكم ، وفي حديث جابر : « يقال لعيسى تقدم يا روح الله ، فيقول : ليتقدم إمامكم فليصل بكم » أخرجه أحمد ، وفي رواية مسلم : « فيقال له - أي لعيسى - صل لنا ! فيقول : لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه هذه الأمة » وقال المروزي : معنى قوله : « وإمامكم منكم » يعني أنه يتحكم بالقرآن لا بالإنجيل .

فقه الحديث : دل هذا الحديث على ما يأتي : أولاً : ثبوت نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان كما قال ﷺ : « كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم » وكما يدل عليه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ لَلسَّاعَةَ فَلَا تَحْتَرِنَ فِيهَا ﴾ ، وهي قراءة الجمهور ، وقرأ ابن عباس ، وقناة ، وابن عيصن وغيرهم ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ لَلسَّاعَةَ ﴾ والعين واللام بمعنى العلامة ، أي إن نزول عيسى من الأشراف القريبة للساعة ، والعلامات الكبرى لها ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ليوشكن أن ينزل ابن مريم حكماً عدلاً فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية » أخرجه الشيخان فلا يقبل إلا الإسلام وتظهر فيه الكنوز ، وترتفع الشحنة^(١) والبغضاء من النفوس ، ويعم الأمن والسلام حتى يرعى الذئب مع الشاة فلا يضرها وتمتلئ الأرض سلماً ، ويرتفع القتال منها ، وتكثر الخيرات ، حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم وكذا الرمانة . أما مكان نزوله ووقته ، فقد اختلفت الروايات فيه ، وهي مجموعها تفيد بأنه ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ، وهي موجودة اليوم ، واضعاً كفيه على

(١) « الإضاءة لأشراط الساعة » للسيد محمد بن عبد الرسول الحسيني العزنجي المدني ..

IMAM AL-MAHDI (AJF) - LEADER OF ISA (A.S) IN PRAYERS

It is no mystery that Imam Al-Mahdi (ajf) will lead Isa (a.s) in prayers. The number of hadeeth on this matter are enough for one to appreciate this truth. Some, with their own flawed logic, state that it is impossible, since a prophet of Allah (swt) cannot pray behind a non-prophet. This in itself is absurd, for rejecting that which has been made so apparent for us all, is tantamount to unbelief of the religion. Why would one reject such a matter? Would it be because in effect, this proves that an Imam can have authority over a prophet? Something that the so-called, 'Ahl us Sunnah' reject.

Ibn Hajar:

Al-Aburi says: The narrations are Mutawatir about Al-Mahdi (atfj) and they have been reported sufficiently through numerous narrators from Mustafa (saw), and that he will be from his (saw) Household (a.s), and that he will rule for seven years, and that he will fill the Earth with justice, and that Isa (a.s) will appear and assist him in fighting against Dajjal, and that he (ajf) will lead this Ummah in prayers and Isa (a.s) will pray behind him throughout his reign and leadership.



ج (٩) تهذيب التهذيب ١٤٤ هـ المصنف محمد بن ح

الشافعي وروى الأبري (٣) في مناقب الشافعي بإسناده عن يونس قال جاهدني رجل عليه منقطة وازار فقال لي تعرف من محمد بن خالد قلت لا فقال هذا ما وزن الجندوه وثقة فقلت أنت ابن معين قال نعم قال الأبري محمد بن خالد غير معروف عندها أهل الصناعة من أهل النقل وقد توارث الإخبار واستفاضت بكثرة رواياتهم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في المهدي وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلاً وإن عيسى عليه الصلاة والسلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤم هذه الأمة وعيسى خلفه في طول من قصته وأمره وقال البيهقي قال أبو عبد الله الحافظ محمد بن خالد مجهول واختلقوا عليه في إسناده فرواه صامت بن عاذ قال ثنا يحيى بن السكن ثنا محمد بن خالد فذكره قال صامت عدلت إلى الجندومسيرة يومية من صنعاء فدخلت على محمد بن خالد فوجدت هذا الحديث عنده عن محمد بن خالد عن أبان بن أبي عبيد عن الحسن بن مسروق قال البيهقي فرجع الحديث إلى رواية محمد بن خالد الجندوي وهو مجهول عن أبان بن أبي عبيد وهو متروك عن الحسن بن عبيد بن أبي الله عليه وآله وسلم وهو منقطع والأحاديث في التنصيص على خروج المهدي أصح البينة إسناداً قلت وذكر الذهبي أنه وقف على جزء عتيق فبه عن يونس حدثت عن الشافعي وذكر ابن عبد البر في ترجمة يزيد بن الحاد (١) هو أبو الحسين محمد بن حسين الأبري السجزي الحافظ صاحب كتاب مناقب الشافعي ١٢ المشبه للذهبي

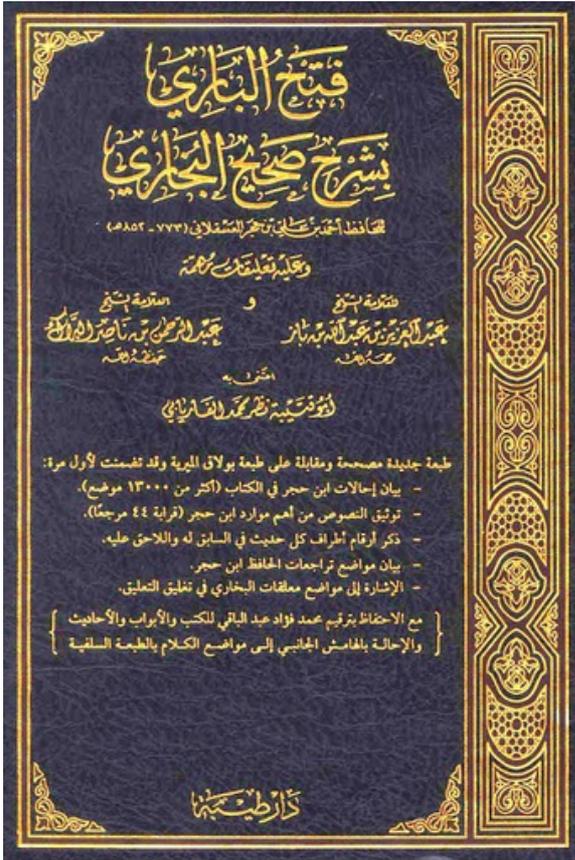
المجلد ٩ في التهذيب

Ibn Hajar:

And according to Ahmad, taken from the narration of Jabir about the Dajjal story and the coming down of Isa (a.s), "And they address Isa (a.s)" then it will be said, "Approach (advance) O you spirit of Allah (swt)." **Then he says, "Let your Imam (leader) approach and lead you in prayers."**

And Ibn Majah mentioned it with the narration of Abi Umamah Al-Taweel about Al-Dajjal, he said, "And all of them (meaning all Muslims) are at Bait Al-Maqadis (Jerusalem) and their Imam [leader] is a good man who came before to lead them in prayers, then Isa (a.s) comes down, then the Imam will draw back that Isa (a.s) will move forward, then Isa (a.s) stands in front of him and says, "Move forward since it has been made for you." And **Abu Al-Hassan Al-Khas'i Al-Abidi in Manaqib Al-Shafi'i said, "News (narrations) about Al-Mahdi (ajf) being from this Ummah and that Isa (a.s) prays behind him have been recurrent (numerous),** he mentioned that in reply to the narration brought by Ibn Majah narrating Anas and it mentions, "And there is no Mahdi (ajf) but Isa (a.s)."

And about the praying of Isa (a.s) behind a man from this nation with this being at the end of time and the close rise of As-Sa'a (the hour), there is evidence about the true sayings mentioning that the land is never without someone rising for Allah (swt) with arguments, and Allah (swt) knows best."



أبي ذر سواء، وأما متابعة الأوزاعي فوصلها ابن منده^(١) أيضًا وابن حبان^(٢) والبيهقي في «البعث»^(٣) وابن الأعرابي في منجمه^(٤) من طرق عنه ولفظه مثل رواية يونس، وقد أخرجه مسلم^(٥) من طريق ابن أبي ذئب عن ابن شهاب بلفظ «وأماكم منكم» قال الوليد بن مسلم: قلت لابن أبي ذئب إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري فقال: «وأماكم منكم» قال ابن أبي ذئب أتدري ما أمكم منكم؟ قلت: تخبرني، قال: فأماكم بكتاب ريكم. وأخرجه مسلم من رواية ابن أخي الزهري عن عمه بلفظ «كيف بكم إذا نزل فيكم ابن مريم فأماكم» وعند أحمد من حديث جابر في قصة الدجال ونزول عيسى «وإذا هم بعيسى، فيقال تقدم يا روح الله، فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم» ولابن ماجه في حديث أبي أمامة الطويل في الدجال قال: «وكلهم أي المسلمون بيت المقدس وإمامهم رجل صالح قد تقدم ليصلي بهم، إذ نزل عيسى فرجع الإمام يتكلم ليتقدم عيسى، فيقف عيسى بين كتفيه ثم يقول: تقدم فإنها لك أقيمت» وقال أبو الحسن الخسعي الأدي في مناقب الشافعي: تواترت/ الأخبار بأن المهدي من هذه الأمة وأن عيسى يصلي خلفه، ذكر ذلك ردًا للحديث الذي أخرجه ابن ماجه عن أنس وفيه «ولامهدي إلا عيسى».

وقال أبو ذر الهروي: حدثنا الجوزقي عن بعض المتقدمين قال: معنى قوله: «وأماكم منكم» يعني أنه يحكم بالقرآن لا بالإنجيل. وقال ابن التين: معنى قوله: «وأماكم منكم» أن الشريعة المحمدية متصلة إلى يوم القيامة، وأن في كل قرن طائفة من أهل العلم. وهذا الذي قبله لا يبين كون عيسى إذا نزل يكون إمامًا أو مأمومًا، وعلى تقدير أن يكون عيسى إمامًا فمعناه أنه يصير معكم بالجماعة من هذه الأمة. قال الطيبي: المعنى يؤمكم عيسى حال كونه في دينكم، ويعكز عليه قوله في حديث آخر عند مسلم «يقال له: صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه لهذه الأمة» وقال ابن الجوزقي^(٦): لو تقدم عيسى إمامًا لوقع في النفس إشكال ولقيل: أترأه تقدم نائبًا أو مبتدئًا شرعًا، فصلى مأمومًا لتلا بدئنا بغير الشبهة وجه قوله: «لا يني بعدي». وفي صلاة عيسى خلف رجل من هذه الأمة مع كونه في آخر الزمان وقرب قيام

- (١) (٥١٥/١)، رقم ٧/٤١٣.
- (٢) (٢١٣/١٥)، رقم ٦٨٠٢.
- (٣) تعليق التعليق (٤٠/٤).
- (٤) (١٠٥١/٣)، رقم ٢٦٦١.
- (٥) (١٣٧/١)، رقم ٢٤٦.
- (٦) كشف المشكل (٨٨/٣)، رقم ١٦٦٥/١٣٧٣.

مجلد ٨

الساعة دلالة للصحيح من الأقوال أن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة. والله أعلم.

٥٠-باب ما ذكر عن بني إسرائيل

٣٤٥٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَرَبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاحٍ قَالَ: قَالَ عُفَيْبُ بْنُ عَمْرٍو لِحَدِيثِهِ: أَلَا نَحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسَ أَنَّهَا نَارٌ فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسَ أَنَّهَا مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ حَرُوفٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقِفْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ، فَإِنَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ».

[الحديث: ٣٤٥٠، طرفه في: ٧١٣٠]

٣٤٥١- قَالَ حَدِيثُهُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَمِينٌ مِمَّنْ قَبِلْتُمْ أَنَّهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَيَقِيلُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ. قِيلَ لَهُ: انظُرْ. قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا، فَخَرَّ الَّذِي كُنْتُ أَبْأَيْعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأَجَارِيهِمْ، فَأَنْظَرُ الْمُؤَسِّرَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ. فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

[تقدم في: ٢٠٧٧، طرفه في: ٢٣٩١]

٣٤٥٢- فَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا حَضَرَ الْعَوْتَ، فَلَمَّا بَسَّ مِنَ الْخَيْرِ أَوْضَى أَعْلَهُ: إِذَا تَأْتَيْتُمْ فَاجْتَمِعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُمْ لَحْمِي وَتَخَلَّصْتُمْ إِلَى عَظْمِي فَامْتَشِجْتُمْ فَخَلُّوْهَا فَاطْعَمُوْهَا، ثُمَّ انظُرُوا يَوْمًا زَيْمًا فَادْرُوْهُ فِي النَّيْمِ. فَتَمَلَّوْا، فَجَمَعْتَهُ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ. فَفَقَّرَ اللَّهُ لَهُ».

[الحديث: ٣٤٥٢، طرفه في: ٣٤٧٩، ٦٤٨٠]

٣٤٥٣- حَدَّثَنِي يَشْرُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ بْنُ نُورٍ عَنْ الْأُرْوَيْ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَحَسَنَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَبَقَ يَطْرَحُ خَيْصَمَةَ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا احْتَمَّ كَسَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَمَنْتَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، الْخُلْدُوا فَيُؤْرَثِيهِمْ مَسَاجِدَهُمْ يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا».

[الحديث: ٣٤٥٣، تقدم في: ٤٣٥، أطرافه في: ١٣٣٠، ١٣٩٠، ٤٤٤١، ٤٤٤٢، ٥٨١٥]

٣٤٥٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَابِ الْقَزَّازِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ: فَاعْتَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

مجلد ٨

Al-Suyuti:

This is similar to what has been reported to me about some people who reject what has been narrated that Isa (a.s) will descend and will pray behind Al-Mahdi (ajf) the morning prayers, and he has written a book about it and says in his justification: "The position of a prophet is higher than to pray behind someone who is not a prophet." **And this is one of the most astonishing statements, because the prayer of Isa (a.s) behind Al-Mahdi (ajf) is an established fact through several Saheeh (Authentic) narrations from the Messenger of Allah (saw) and he is Truthful, and his sayings cannot be false.**

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Vol. 2, Pg. # 166 - 167.

تقدير عيته في زمانهم يكون مرسلًا إليهم وتكون نبوته ورسالته عامة بشرية الخلق من زمن آدم إلى يوم القيامة وتكون الأنبياء وأهمهم كلهم من أمته ويكون قوله: «يشتد إلى الناس كافة لا يختص به الناس من زمانه إلى يوم القيامة بل يتناول من قبلهم أيضًا» إلى أن قال: «فالتبى ﷺ هو نبي الأنبياء، ولو اتفق عيته في زمن آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى وجب عليهم وعلى أهمهم الإيمان به وتصبرته وبذلك أخذ الله الميثاق عليهم فبئس تعليمهم ورسالته إليهم معنى حاصل له وإنما أمره يتوقف على اجتماعهم معه لتوحيده في عصرهم لزوم إتيانه بلا شك وهذا يأتي عيسى في آخر الزمان على بشرته وهو نبي كريم على حاله لا كما يظن بعض الناس أنه يأتي واحد من هذه الأمة منهم هو واحد من هذه الأمة بما افتاءه أن أتبعه النبي ﷺ - وإنما يحكم بشرية نبينا صلى الله عليه وسلم بالقرآن والسنة وكل ماؤه من أمر أرشده فيومتلق به كإيتان يسائر الأمة وهو نبي كريم على حاله لم ينقص منه شيء، وكذلك لو بدت النبي ﷺ في زمانه أوفى زمان موسى، وإبراهيم، ونوح، وآدم فإنا مستعبرين على نبوتهم ورسالتهم إلى أنهم والنبي صلى الله عليه وسلم نبي عليهم ورسول إلى جميعهم؛ بوته ورسالته أهم وأشمل وأعظم، وهذا صدم السبكي [بحرورة] فعرف بذلك أنه لا تافى بين كونه ينزل متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم وبين كونه يأتيًا على نبوته وبأية جبريل بما شاء الله من الرضى والله أعلم.

قال زاعم: الرضى في حديث مسلم مؤول بوجس الإلهام (قلت) قال أهل الأصول: التأويل صرف اللفظ عن ظاهره لدليل فإن لم يكن لدليل فلهب لتأويل ولادليل على هذا فبر لب بالحديث وقال زاعم: الدليل عليه حديث لاوحى يمدى (قلت) هذا الحديث بهذا اللفظ باطل، قال زاعم: الدليل عليه حديث لا يبي بعد (قلت) كما يمسكين لادلالة في هذا الحديث على ما ذكرت برجه من الوجوه لأن المراد لا يحدث بعده بعث نبي يشرع ينسخ شرعه بما نُسره بذلك العلماء، ثم يقال لهذا الزاعم: هل أنت اتخذ بظاهر الحديث من غير حمل على المعنى المذكور فإذ لم عليه أحد أمرين إما نبي نزول عيسى أو نبي النبوة عنه وطلاهما كفر؟ ثم بعد مدونة كتابي لهذا الجواب وفتت على سؤال رفغ إلى شيخ الإسلام ابن حجر صورته - ما أنكر في قول سيدنا رسول الله ﷺ: «يُنزل عيسى ابن مريم في آخر الزمان سكا» قول ينزل عيسى عليه السلام سافدا لكتابنا القرآن العظيم وأسنه نبيًا ﷺ أو يتلقى الكتاب والسنة عن عليا ذلك الزمان ويحدث فيها؟ وما الحكم في ذلك؟ فأجاب بما نصه - ومن خطه نقلت - ثم نقل لنا في ذلك ثوبه مريح والذي يليق بتمام عيسى عليه الصلاة والسلام أنه يتلقى ذلك عن رسول الله ﷺ فيحكم في أمته بما تلقاه عنه لأنه في الحقيقة خليفة عنه والله أعلم.

(فتية) وبجبه هذا ما يفتي عن بعض المنكرين أنه أنكر ما ورد من أن عيسى عليه السلام

ماورد في أن عيسى سيصل خلف المهدي

إذا نزل يصلي خلف المهدي صلاة الصبح وأنه صنف في أنكار ذلك كتابا، وقال في توجيه ذلك: ان النبي ﷺ أجل مقامًا من أن يصلي خلف غير نبي وهذا من أعجب العجائب فإن صلاة عيسى خلف المهدي ثابتة في عدة أحاديث صحيحة باخبار رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق الذي لا يخلف خبره، من ذلك ما رواه أحمد في مسنده: «والحاكم في المستدرک وصححه عثمان بن أبي العاصي سمعت رسول الله ﷺ يقول: قد ذكر الحديث - وفيه - «ينزل عيسى عند صلاة الفجر فيقول له: (يا أمير) الناس تقدم ياروح الله فصل بنا فيقول إنكم مشر هذه الأمة امراء بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيقدم فيصلي بهم فاذا انصرف أخذ عيسى حربته نحو الدجاله وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أتت إذا نزل فيكم ابن مريم وإمامكم منكم» وفي مسند أحمد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال، فذكر الحديث - إلى أن قال: «فاذا هم بعيسى فقام الصلاة» يقال له: تقدم ياروح الله فيقول: ليتقدم إمامكم» الحديث، وفي مسند أبي يعلى عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقول إمامهم تقدم فيقول أنت أحق ببعضكم أمراء على بعض أكرم الله بعهد الأمة، وروى أبو داود، وابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فحدثنا عن الدجال - فذكر الحديث - إلى أن قال: «وإمامهم رجل صالح فيينا إمامهم قد تقدم يصلي الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام يمشي القهقري يتقدم عيسى يصلي فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقوله تقدم فصل فإنا لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم فاذا انصرف قال عيسى: أقيمو الباب فيفتح ووراءه الدجال» وروى مسلم عن جابر عن النبي ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي يقفون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال: فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم: تعال صل بنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمين تكلمة الله هذه الأمة، وقول هذا المنكر - إن النبي أجل مقامًا من أن يصلي خلف غير نبي - جوابه أنت نبينا ﷺ أجل الأنبياء مقامًا وأرفعهم درجة وقد صلى خلف عبد الرحمن بن عوف مرة. وخلف أبي بكر الصديق أخرى، وقال: «إنه لم يمت نبي حتى يصلي خلف رجل من أمته» ثبت ذلك في أحاديث صحيحة فيجيب لهذا المنكر أن يقول هذا الكلام بعد ذلك؟ ولست أعجب من إنكار من لا يعرف لنا أعجب من إقدامه على تسطير ذلك في ورق يخلف بعده ويسطر في صحيفته، ثم رأيت في مصنف ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن يسيرين قال: «المهدي من هذه الأمة والذي يؤم عيسى ابن مريم عليهما السلام،»

Al-Suyuti:

Abdullah ibn Amr says that Isa (a.s) will descend after Mahdi (ajf) and will offer prayer behind him.

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Pg. # 78.

وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد بن مسلم قال: سمعت رجلاً يحدث قوماً فقال: المهديون ثلاثة مهدي الخير عمر بن عبد العزيز. ومهدي الدم وهو الذي تسكن عليه الدماء. ومهدي الدين عيسى ابن مريم سلم أمته في زمانه، وأخرج أيضاً عن كعب قال: مهدي الخيري يخرج بعد السفياي * وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال: إذا كان المهدي يذل المال ويشند على العمال ويرحم المساكين *

وأخرج (ك) أيضاً عن طاوس قال: وددت أني لأموت حتى أدرك زمان المهدي يراد للمحسن في احسانه ويثاب فيه على المسيء، وأخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: « المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة » *

وأخرج (ك) أيضاً عن عمر بن الخطاب أنه ولج البيت وقال: والله ما أدري أذع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أو أفسمه في سبيل الله فقال له علي بن أبي طالب: امض يا أمير المؤمنين فلست بصاحبه إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان * وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: لو أيقده المهدي بيعته إلى الترك فيز مهم ويأخذ مامعهم من السبي والأموال ثم يصير إلى الشام فيفتحها ثم يمتق كل مملوك معه ويعطى أصحابه قيمتهم * وأخرج (ك) أيضاً عن ابن لهيعة قال: يمتد في زمان المهدي الصغير والكبير والصغير (١) * وأخرج (ك) أيضاً عن صباح قال: يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة يقول الصغير باليتي كبرت ويقول الكبير باليتي كنت صغيراً * وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال: المهدي يزل (٢) عليه عيسى ابن مريم ويصلي خلفه عيسى *

وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: المهدي من ولد العباس، وأخرج أيضاً عن الزهري قال: المهدي من ولد فاطمة *

وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم * وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال: المهدي رجل منا من ولد فاطمة * وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عمر أنه قال لابن الحنفية: المهدي الذي يقولون لما يقول الرجل الصالح إذا كان الرجل صالحاً قيل له المهدي * وأخرج (ك) أيضاً عن أرطاة قال: يقى المهدي أربعين عاماً * وأخرج (ك) أيضاً عن بقية بن الوليد قال: حياة المهدي ثلاثون سنة * وأخرج (ك) أيضاً عن محمد بن حمير عن أبيه قال: يملك المهدي سبع سنين وشهرين وأياماً *

(١) في بعض النسخ (الصغير والكبير والصغير) والاصح كما هنا
(٢) في بعض النسخ (الذي يقول) وهذا أصح

Al-Suyuti:

Abu Sa'eed Al-Khudri narrates that the Messenger of Allah (saw) said: **There will be a person from this Ummah and Isa ibn Maryam (a.s) will pray behind him.**

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Pg. # 64.

الله المهدى » وأخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويوح
مسه الأمة من ملوك جبارة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالؤمن
التقى يصانهم بلسانه ويقومهم بقلبه فاذا أراد الله أن يعيد الاسلام عزيزا قسم كل جبار عنيد
وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد
لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام لا يخلف
وعده وهو سريع الحساب ، ، وأخرج الحسن بن سفيان . وأبو نعيم عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله ﷺ : « لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة الملك فيها رجل من أهل بيتي »
وأخرج الحسن بن سفيان . وأبو نعيم عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « تجيء الرايات
السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زهر الحديد فنسمع بهم فليأتهم فليأبهم ولو حبوا على
التلج ، وأخرج أبو نعيم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو لم يبق
من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواظب اسمه اسمي واسم
أبيه اسم أبي بلاءها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله الغنى
في قلوب هذه الأمة فيمكث سبعا أو تسعاً ثم لاخير في عيش الحياة بعد المهدى » وأخرج ابن
ماجه . وأبو نعيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو لم يبق من الدنيا
إلا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الذهب »
وأخرج الطبراني في الكبير . وابن منده . وأبو نعيم . وابن عساكر عن قيس بن جابر عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سيكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن
بعد الأمراء ملوك ومن بعد الملوك جبارة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملا الأرض عدلا
كما ملئت جورا ثم يؤمر بعده القحطاني فولاذي بعثني بالحق ما هو بدونه ، » وأخرج أبو نعيم عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه »
وأخرج أبو نعيم عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينزل عيسى ابن مريم
فيقول أميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول الأول إن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله لهذه الأمة
وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن تهلك أمة أنا
أولها وعيسى ابن مريم في آخرها والمهدى في وسطها ، »
وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يخرج في
آخر الزمان خليفة يعطى الحق بغير عدد »
وأخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« يخرج رجل من أهل بيتي عند انقضاء من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حنيا »

Hudhayfah relates that the Messenger of Allah (saw) said: When Mahdi (ajf) will appear Isa ibn Maryam (a.s) will descend, and it will seem as though water is dropping from his hair. At that time Mahdi (ajf), addressing him, will say: "Please come forward and lead the people in prayer." **Prophet Isa (a.s) will say: "The Iqamah was said for you; therefore, you will lead the prayer."** Accordingly, Isa (a.s) will offer this prayer behind a man from my family (Mahdi (ajf)).

Source: Al-Hawi lil-Fatwa. Vol. 2, Pg. # 81.

الأثار الواردة في المهدي

٨١

في أماليه عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال: يزعمون أني أنا المهدي وأني إلى أجل أدنى مني إلى ما يدعون .

وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «و يلقفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم كما تأما يظن من شعره الما. فيقول المهدي تقدم صل بالناس فيقول عيسى إنما أقيمت الصلاة لك فيصلي خلف رجل من ولدي، الحديث .»

وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «و ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذو القرنين، وسليمان، والكافران نمرود، وبخت نصر وسبيلكها خامس من أهل بيتي .»

وأخرج (ك) أبو عمرو الداني في سننه عن ابن شوبق قال: إنما سمى المهدي لأنه يهدي إلى جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفار التوراة يحاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود .

وأخرج (ك) الداني عن الحكم بن عتيبة قال: قلت لمحمد بن علي سمنا أنه سيخرج منك رجل يعدل في هذه الأمة قال: أنا نرجو ما نرجو الناس وأنا نرجو لولم يبق من الدنيا إلا يوم لعلوا الله ذلك اليوم حتى يكون ما نرجو هذه الأمة وقبل ذلك فتنه شر فتنه يسمى الرجل مؤمنا ويصبح كافراً ويصبح مؤمنا ويمسى كافراً فمن أدرك ذلك منك فليثق بالله وليسكن من أحلاس بيته .

وأخرج (ك) الداني عن سلة بزفر قال: قيل يوماً عند حذيفة قد خرج المهدي فقال لقد أفلحتم أن خرج وأصحاب محمد ينسكم أنه لا يخرج حتى لا يكون غائب أحب إلى الناس منه بما يقون من الشر .

وأخرج (ك) الداني عن قتادة قال: بجاء إلى المهدي في بيته والناس في فتنه يهراق فيها الدماء يقال لهم علينا فيأبى حتى يخوف بالقتل فإذا خوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق بسبه عجمه دم .

وأخرج (ك) الداني عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «و تكون وقعة بالزوراء قال بارسول الله: وما الزوراء؟ قال: مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله وجبايرة من أمي يذوق بأربعة أصناف من العذاب بالسيف وخسف وقذف وسبخ .» وقال رسول الله ﷺ: «و إذا خرجت السودان طلبت العرب مكشوفات حتى يلحقوا بطن الأرض وأقال يبعث الأردن فينبأهم كذلك إذ خرج السفياني في ستين وثلاثمائة راكب حتى يأتي دمشق فلا يأتي عليهم شهر حتى يثابه من كلب ثلاثون ألفاً فيبعث جيشاً إلى العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف ويهجرون إلى الكوفة فينبهونها فتند ذلك تخرج راية من المشرق ويقودها رجل من تميم

(١١٢ - ج ٢ - الحارثي)

مجلد ٢

Ahmad ibn Hanbal:

Narrating Abi (father of) Al-Zubayr, narrating Jabir son of Abdullah, he said, the messenger of Allah (saw) said, "Al-Dajjal (the impostor, the fake) will come out [at a period of] an almost total absence of religion, and a demise of science (knowledge), and he has forty nights to run (travel) around lands, a day is similar [felt as long as] to a year, and a day is similar to a month, and a day is similar to a week, then the remaining of his days are like your days.

And he has donkey that he rides, with a width of forty arms between his ears. Then he tells people, "I am your Lord," and he is one-eyed, and your Lord is not one-eyed, and it is written 'Kafir' [disbeliever] between his eyes, it is read by each writing (reading, literate) and non-writing believer. He reaches every water [source] and spring but Al-Madinah and Makkah. Allah (swt) has prohibited both of them to him, and angels were charged with [the protection of] their doors.

And he has mountains of bread and people are in hardship but those who follow him, and he has two rivers with him and I [the Prophet (saw)] am more knowledgeable about both of them than he is; one river is saying, Al-Jannah (heaven) and another is saying, Al-Naar (hell fire). The one who gets into the one he calls Al-Jannah then it is hell fire, and the one who enters the one he calls Al-Naar then it is heaven."

He (saw) said, "Then Allah (swt) will send Satans with him that talk to people, and there Narrating Abi (father of) Al-Zubayr, narrating Jabir son of Abdullah, he said, the messenger of Allah (saw) said, "Al-Dajjal (the impostor, the fake) will come out [at a period of] an almost total absence of religion, and a demise of science (knowledge), and he has forty nights to run (travel) around lands, a day is similar [felt as is a great [disturbance, misleading] temptation with him, he orders the sky then it will rain while people are watching, then he kills a soul then he makes it rise as people are watching, and he will have no power over other soul then he will say, 'O people! Is anything like this done by anyone but a Lord?'"

He (saw) said, "The Muslims will escape towards the mountain of smoke at Al-Shaam, then he reaches them and beleaguers them and the siege gets hard and he exerts them [make them exhausted], then Isa (a.s) [Jesus] son of Mary (s.a) comes down and calls starting at fore-dawn [the last time of the night before dawn] and says, 'O people! What prohibits you from going to this malignant (wicked) liar?" Then they say; 'This is a man who is a demon.' Then they go, then they get with Isa (a.s) son of Mary (s.a) and Salaah [prayers] is set, then he is told, 'O Ruhullah (spirit of Allah (swt)), lead the prayer!' **Then he says, 'Let your Imam (leader) come forward and lead your prayers.'** Then, once he performs the morning prayer, they go out to [reach] him." He (saw) said, "Then, when he

meets the liar, the liar dissolves like salt dissolves in water, then he walks towards him and kills him, then trees and stones call, 'O Ruhullah (spirit of Allah (swt)), this is a Jew.' Then he would not leave anyone of his followers but kill him."

Shuayb Al-Arna'ut: Hadith obeys the conditions of Muslim.

Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 23, Pg. # 210 - 212, H. # 14954.

١٤٩٥٣- حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير

عن جابر بن عبد الله أنه قال: أفاء الله عز وجل حبيبيته على رسول الله ﷺ، فأقرهم رسول الله ﷺ كما كانوا، وجعلها بيته وبينهم، فبنت عبد الله بن روضة فحزنها عليهم، ثم قال لهم: يا معشر اليهود، أنتم أبغض الخلق إلي، فكلمتم أنبياء الله عز وجل، وكذبتم على الله، وليس يتحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم، قد حزنت عشرين ألف وشتي من نتم، فإن شئتم فلنكم، وإن أبيتم فلي. فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض، قد أخذنا، فأخرجوا عنها^(١).

١٤٩٥٤- حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير

= وأخرجه أبو داود (٣١٣٢) من طريق ممن بن عيسى وعبد الرحمن بن مهدي، والبيهقي ١٤/٤ من طريق ممن بن عيسى، كلاهما عن إبراهيم بن طهمان، بهذا الإسناد.

ونظر حديث جابر السلف برقم (٢٤١٨٩).

وفي الباب عن ابن عباس، وقد سلف برقم (٢٢١٧)، وسنده ضعيف.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، محمد بن سابق صدوق لا بأس به، وأبو الزبير قد صرح بسماعه من جابر فيما سلف برقم (٢٤١٦١).

وأخرجه أبو داود (٣٤١٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، ٢٤٧/٣، والدارقطني ١٣٢/٢-١٣٤، والبيهقي ١٣٣/٤ من طريق محمد بن سابق، بهذا الإسناد -ورواية الطحاوي مختصرة.

وأخرجه الطحاوي ٣٨-٣٩/٢، ٢٤٧/٣ من طريق أبي عون الزياتي، عن إبراهيم بن طهمان، به. والموضع الثاني مختصر ليس فيه قول ابن رواحة.

٢١٠

مجلد ٢٣

الزبير

عن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرِجُ الدُّجَانُ فِي حَقْفَةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِذَا بَارَ مِنَ الْعِلْمِ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَبْسِجُهَا فِي الْأَرْضِ، الْيَوْمَ مِنْهَا كَالشَّيْءِ، وَالْيَوْمَ مِنْهَا كَالشَّهْرِ، وَالْيَوْمَ مِنْهَا كَالشُّمُوعِ، ثُمَّ سَأِرَ أَيْامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هَذِهِ. وَلَوْ جَمَاعُ بَرَكِيهِ، عَرَضَ مَا بَيْنَ أَدْنَى أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا.

فيقول للناس: أنا ربكم، وهو أغور، وإن ربكم ليس بأغور، مكتوب بين عيني كافر -ك ف ر مَهْجَاءٌ- يَرْؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ.

يَرَى كُلُّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ، حَرَمَهُمَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأُيُوبِهَا.

ومعه جبال من حُزْبٍ، والناس في جَهْدٍ إِلَّا مَنْ تَبِعَهُ، ومعه نهران أنا أعلم بهما منه: نَهْرٌ يَقُولُ: الْجَنَّةُ، وَنَهْرٌ يَقُولُ: النَّارُ، فَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِي يُسَبِّحُ الْجَنَّةَ، فَهُوَ النَّارُ، وَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِي يُسَبِّحُ النَّارَ، فَهُوَ الْجَنَّةُ.

قال: «وَيَعْتَبُ اللَّهُ مَعَهُ شَيْطَانَيْنِ يُكَلِّمُ النَّاسَ، وَمَعَهُ فَتَنَةٌ عَظِيمَةٌ، يَأْتِي السَّمَاءَ فَيُنْظِرُ فِيهَا بَرِي النَّاسِ، وَيَتَكَلَّمُ نَفْسًا نَمَّ يُحْيِيهَا فِيمَا يَرَى النَّاسَ، لَا يُسَلِّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ يَتَعَلَّقُ بِمِثْلِ هَذَا إِلَّا الرَّبُّ».

٣١٨/٣

٢١١

مجلد ٢٣

قال: «فَتَرَى السُّلَمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ، فَيَأْتِيهِمْ فَيُحَاصِرُهُمْ، فَيَسْتَنْقِضُ حِصَارَهُمْ، وَيُهَيِّجُهُمْ جُهْدًا شَدِيدًا، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْثَمَ قِيَادِي مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا يَمُنُّكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الكَذَابِ النَّحِيثِ؟ فيقولون: هذا رجل جحشي. فيتطيفون، فإذا هم ببيسى ابن مَرْثَمَ، فَتَقَامُ الصَّلَاةُ فَيَقَامُ لَهُ: تَقَدَّمَ يَا رُوحَ اللَّهِ. فيقول: لِيَتَقَدَّمَ إِمَانُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ. فإذا صَلَّى صَلَاةَ الطُّسُحِ، خَرَجُوا إِلَيْهِ» قال: «فَجِئْتُ تَرَى الكَذَابَ، يَمُنُّاتُ كَمَا يَمُنُّاتُ الْمَلِجُ فِي الْمَاءِ، فَيَتَّبِعِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، حَتَّى إِنْ الشَّجَرَةَ وَالْحَجَرَ يُبَادِي: يَا رُوحَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ، فَلَا يَزُكُّ مِثْرًا كَانَ يَتَّبِعُهُ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ»^(١).

(١) إسناده على شرط مسلم، وأبو الزبير لم يصرح بسماعه من جابر، ونظر بسط أحاديث المجال في كتاب «النهاية» لابن كثير ١٠٣/١ وما بعدها.

وأخرجه ابن عزيمة في «التوحيد» ١٠٢/١ من طريق أبي عامر العقدي، والحاكم ٥٢٠/٤ من طريق حفص بن عبد الله السلمي، كلاهما عن إبراهيم بن طهمان، بهذا الإسناد -ولم يسق ابن عزيمة لفظه، ووقف الحاكم فيه إلى قوله: «وقامت الملائكة بأُيُوبِهَا».

قال السندي: قوله: «في حَقْفَةٍ مِنَ الدِّينِ»، أي: في حال من ضعف في الدين، وقله أهل، من حَقْفَ اللَّيْلِ: إِذَا غَضِبَ، أَوْ حَقْفَ: إِذَا اضْطَرَبَ، أَوْ حَقْفَ: إِذَا نَعَسَ.

«وَمَنْهَلٌ»: هو من المياه ما يكون على الطريق، وما كان على غير طريق لا يقال له: منهل.

«فِي جَهْدَةٍ بِالْفَتْحِ»: أي: في مشقة.

«يَمُنُّاتُ»: أي: يذوب.

٢١٢

مجلد ٢٣

Ibn Abi Shaybah:

Narrated to us Abu Usama from Hisham from Ibn Sireen who said: "**Al-Mahdi (ajf) is from this Ummah and he is the one who leads Isa ibn Maryam (a.s).**"

Source: Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 14, Pg. # 182, H. # 38645.

باب: ١٠

٣٨ - كتاب الفتن

٣٨٦٤٤ - حدثنا الفضل بن دُكَيْن قال: حدثنا فطر عن القاسم بن أبي ^(١) برة عن أبي الطفيل عن علي عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبقَ الدهر إلا يوم؛ لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً».

٣٨٦٤٥ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين قال: «المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم».

٣٨٦٤٦ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن محمد قال: «يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر»./ ١٩٨/١٥

٣٨٦٤٧ - حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عمران بن ظبيان عن حُكَيْم بن سعد [قال ^(٢)]: «لما قام سليمان ^(٣) فأظهر ما أظهر، قلت لأبي يحيى ^(٤): هذا المهدي الذي يُذكر؟» قال: «لا، ولا المُشبهه ^(٥)».

٣٨٦٤٨ - حدثنا ^(٦) حُمَيْد بن عبدالرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاوس: عمر بن عبدالعزيز المهدي؟ قال: «قد كان مهدياً وليس به، إن المهدي إذا كان؛ زيدُ المحسن في إحسانه، وتيب عن المسيء من إساءته، وهو يبذل المال ويشترى على العمال ويرحم المساكين».

(١) في (ر): «برزة»، وهو خطأ.

(٢) من هنا سقطت لوحة في (ج) وسنشير لنهايتها.

(٣) الأقرب أن يكون: سليمان بن عبدالملك الأموي؛ فإنه من عصره، وقد يكون غيره، والله أعلم.

(٤) تصحفت في النسخ: «أبي يحيى». وهذه كنية حكيم.

(٥) في (ر): «المشبه من بني حميد بن عبدالرحمن عن ..»!

(٦) في (ص): «حدثني». وفي (ر): «من بني ..»!! وهو تحريف قبيح!

Al-Albani:

"From us is the one that Isa ibn Maryam (a.s) prays behind."

It is **Saheeh (Authentic)**.

(Narrated in Kitab Al-Mahdi of Abu Na'eem) from Abi Sa'eed.

Source: Saheeh Al-Jaami As-Sagheer. Vol. 2, Pg. # 1029, H. # 5920.

- ٥٩٢٠ - «مَنَّا الَّذِي يُصَلِّي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ خَلْفَهُ». (صحيح) (أبو نعيم في «كتاب المهدي») عن أبي سعيد الصحيحة ٢٢٩٣
- ٥٩٢١ - «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْئًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ، فَلْيَقْبَلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ». (صحيح) (حم) عن أبي هريرة صحيح الترغيب ٨٤٢
- ٥٩٢٢ - «مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْتُ أَبِيهِ». (حسن) (ابن عساکر) عن ابن عباس المشكاة ٣١٥٦: ن، ك - عبد المطلب. ابن سعد - أبي مجلز
- ٥٩٢٣ - «مَنْ آذَى الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ». (حسن) (طب) عن حذيفة بن أسيد صحيح الترغيب ١٤٤: الصحيحة ٢٢٩٤: عد، أبو نعيم - أبي ذر
- ٥٩٢٤ - «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي». (حم، تخ، ك) عن عمرو بن شاس (صحيح) الصحيحة ٢٢٩٥: حب، ابن عساکر. الهيثم بن كليب - سعد. ابن عساکر - جابر
- ٥٩٢٥ - ١٩٥١ - «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِيهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا». (صحيح) (حم، خ) عن أبي هريرة الصحيحة ٩٢١
- ٥٩٢٦ - «مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ، مَا لَمْ يُعْرِفْهَا». (صحيح) (حم، م) عن زيد بن خالد مختصر مسلم ١٠٦٢
- ٥٩٢٧ - ١٩٥٢ - «مَنْ ابْتِاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». (صحيح) (حم، ق، ن، ه) عن ابن عمر. (ق، ٤) عن ابن عباس. (حم، م) عن أبي هريرة مختصر مسلم ٩٠٩، الإرواء ١٣٢٨
- ٥٩٢٨ - ١٩٥٣ - «مَنْ ابْتِاعَ حُمَّلَةً أَوْ مُصْرَأَةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ

Al-Albani:

"Isa ibn Maryam (a.s) will descend and their leader Al-Mahdi (ajf) says: 'Come forward and lead our prayers.' So he (Isa (a.s)) will say: 'No, some amongst you are commanders over some. This is the honour from Allah (swt) for this Ummah.'"

Al-Harith ibn Abi Usama has narrated it in his Musnad: "Narrated to us Isma'eel ibn Abdul-Karim from Ibraheem ibn Aqeel from his father from Wahab ibn Munabbih from Jabir who said: The Messenger of Allah (saw) said. "... and then he mentions the above narration.

Such it is written in Al-Manar Al-Munif Fi Saheeh Wa Al-Da'eef of Ibn Qayyim (Pg. # 147-148), and he says: **"Its chain is good."** And Sheikh Al-Ubbad confirms it in his Risalah about Al-Mahdi (ajf), published in the twelfth year in the first edition of the magazine, "Al-Jami'atul Islamiyyah (Pg. # 304)."

I say: It is as Ibn Qayyim has said, because its narrators, **all of them are trustworthy**, of the narrators of Abi Dawood, and it might have been criticized for the disconnection between Wahab and Jabir, because Ibn Ma'een has said about this Isma'eel: "He is trustworthy, a truthful person and the booklet that he has narrated from Wahab from Jabir is not good, it is a book attributed to them, because Wahab has not heard anything from Jabir."

Then Al-Hafiz Al-Mazzi comments on that in Tahdheeb Al-Kamal and says: "Abu Bakr ibn Khuzaymah has narrated in his Saheeh from Muhammad ibn Yahya from Isma'eel ibn Abdul-Karim from Ibraheem ibn Aqeel from Wahab ibn Munabbih who said: "This is what I have asked about from Jabir ibn Abdullah and he narrated to me that the Prophet (saw) used to say: 'Tie the mouths of your water skins and close your doors (when you go to bed),...' till the end of hadeeth and this chain is Saheeh (Authentic) up to Wahab ibn Munabbih. And it refutes the people who say that he has not heard from Jabir, because the testimony upon proving proceeds ahead of testimony on denial and the booklet of Homam (brother of Wahab) from Abi Huraira is famous among scholars and Abu Huraira died before Jabir, so how can someone reject his hearing from him and all of them lived in the same place?" And Al-Hafiz refutes it in Tahdheeb Al-Tahdheeb, saying: "I say: As about the possibility of hearing, there is no doubt about it, but this is about Homam, as about his brother Wahab who is the point of discussion is not related to that and arguing with this chain against Ibn Ma'een is not relevant, because apparently Ibn Ma'een used to mistake this Isma'eel with Wahab in his saying: 'I asked Jabir' and the correct wording was 'from Jabir,' Allah (swt) knows best."

And I say: there is no proof that Ibn Ma'een knew about the statement of Wahab:

"I asked Jabir." And even if he knew, it is attributing a mistake to a trustworthy person without proof and that is not allowed, especially with the possibility of hearing and innocence of Tadlees, because this is enough on 'chain's connection' among Muslims and all scholars, even if hearing is not proven, let alone that it has been proven? And Al-Hafiz has mentioned in the biography of Aqeel that Al-Bukhari has commented in his Saheeh from Jabir about the interpretation of Surah Al-Nisa, after mention Kahins and it has been narrated in the connected form through Aqeel from Wahab ibn Munabbih from Jabir.

I say: He has mentioned in (6/252) that Ibn Abi Hatam has also narrated it in the connected form from Wahab ibn Munabbih that he said: "I asked Jabir ibn Abdullah about the Tawaghit..." and it is explicit also that he has heard from him and the success is with Allah (swt).

The original hadeeth is in Saheeh Muslim through another chain from Jabir that he said: I heard the Messenger of Allah (saw) say: "A section of my people will not cease fighting for the Truth and will prevail till the Day of Resurrection." He said: "Jesus (a.s) son of Mary (s.a) would then descend and their (Muslims') commander would invite him to come and lead them in prayer, but he would say: 'No, some amongst you are commanders over some. This is the honour from Allah (swt) for this Ummah.'"

So the commander in this hadeeth is Al-Mahdi (ajf) mentioned in the narration that we discuss in this section and it explains it. And the success is by Allah (swt).

Source: Silsilatu Ahadeeth Al-Saheehah. Vol. 5, Pg. # 276 - 278.

نزول عيسى واجتماعه بالمهدي

٢٧٦ - ٢٧٣٦ - (يُنزَلُ عيسى ابْنُ مَرْثَمَ، فيقولُ أميرُهُمُ المهديُّ: تَعَالَ صَلِّ بنا، فيقولُ: لا، إِنْ بَعْضُهُمْ أميرٌ بَعْضُ، تَكْرِمَةُ اللَّهِ لَهُذهِ الْأُمَّةِ).

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مستدركه»: حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم: حدثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

كذا في «المنار النيف والضعيف» لابن القيم (ص ١٤٧-١٤٨)، وقال:

«وهذا إسناد جيد».

وأقره الشيخ العباد في رسالته في «المهدي» المنشورة في العدد الأول من السنة الثانية عشرة من مجلة «الجامعة الإسلامية» (ص ٣٠٤).

قلت: وهو كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى، فإن رجاله كلهم نقات من رجال أبي داود، وقد أُعْلِمَ بالانقطاع بين وهب وجابر، فقال ابن معين في إسماعيل هذا: «ثقة، رجل صدق، والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء»، إنما هو كتاب وقع إليهم، ولم يسمع وهب من جابر شيئاً.

وقد تعقبه الحافظ المزني، فقال في «تهذيب الكمال»:

«وروى أبو بكر بن خزيمة في «صححه» عن محمد بن يحيى عن إسماعيل بن عبد الكريم عن إبراهيم بن عقيل عن وهب بن منبه قال:

هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله، وأخبرني أن النبي ﷺ كان يقول: أوتوا الأسقية، وأغلظوا الأبواب... الحديث. وهذا إسناد صحيح إلى وهب بن منبه. وفيه رد

المجلد ٥

٢٧٦

على من قال: إنه لم يسمع من جابر، فإن الشهادة على الإتيان مقدمة على الشهادة على النفي، وصحيفة همام (أبو وهب) عن أبي هريرة مشهورة عند أهل العلم، ووفاة أبي هريرة قبل جابر، فكيف يُستكثر سماعه منه، وكاننا جيمياً في بلد واحد؟»

ورده الحافظ في «تهذيب التهذيب»، فقال:

«قلت: أما إمكان السماع فلا ريب فيه، ولكن هذا في همام، فأما أخوه وهب الذي وقع فيه البحث فلا ملازمة بينهما، ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الإِسْتِثْناء، فإن الظاهر أن ابن معين كان يغلط إسماعيل في هذه اللفظة عن وهب: وسألت جابراً. والصواب عنده: عن جابر. والله أعلم».

وأقول: لا دليل عندنا على اطلاع ابن معين على قول وهب: «سألت جابراً» وعلى افتراض اطلاعه عليه فقيه تخطئة الثقة بغير حجة، وإذا لا يجوز، ولا سيما مع إمكان السماع، والبراهمة من التدليس، فإن هذا كاف في الاتصال عند مسلم والجمهور، ولو لم يثبت السماع، فكيف وقد ثبت؟ وقد ذكر الحافظ في ترجمة عقيل هذا أن البخاري علق (يعني في «صححه») عن جابر في تفسير سورة النساء: أترأى أن الكهان، وقد جاء موسولاً من رواية عقيل هذا عن وهب بن منبه عن جابر.

قلت: ذكر هناك (٨ / ٢٥٢) أنه وصله ابن أبي حاتم من طريق وهب بن منبه قال: سألت جابر بن عبد الله عن الطواغيت... فيه التصريح أيضاً بالسماع. والله التوفيق.

وأصل الحديث في «صحیح مسلم» (١ / ٩٥) من طريق أخرى عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ:

«ولا تزال طائفة من أمتي يقفون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة». قال:

«فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، فيقول أميرهم: تعال صل لنا،

المجلد ٥

٢٧٧

فيقول: لا، إِنْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمْرَاءُ، تَكْرِمَةُ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ»^(١).

فالأمر في هذه الرواية هو المهدي في حديث الترجمة وهو مفسر لها. والله التوفيق.

واعلم أيها الأخ المؤمن! أن كثيراً من الناس تطيش قلوبهم عند حدوث بعض الفتن، ولا بصيرة عندهم تجاهها، بحيث إنها توضح لهم السبيل الوسط الذي يجب عليهم أن يسلكوه إيانها، فيضلون عنه ضلالاً بعيداً، فمنهم مثلاً من يُدَّعى أنه المهدي أو عيسى، كالفاديانيين الذين اتبعوا ميرزا غلام أحمد الفادياني الذي ادعى المهودية أولاً، ثم العيسوية، ثم النبوة، ومثل جماعة (جهيمان) السعودي الذي قام بفتنة الحرم المكي على رأس سنة (١٤٠٠) هجرية، وزعم أن معه المهدي المنتظر، وطلب من الحاضرين في الحرم أن يبايعوه، وكان قد اتبعه بعض البسطاء والمغفلين والأشرار من أتباعه، ثم قضى الله على فتنهم بعد أن سفكوا كثيراً من دماء المسلمين، وأراح الله تعالى العباد من شرهم.

ومنهم من يشاركنا في التهمة على هؤلاء المدعين للمهودية، ولكنه يبادر إلى إنكار الأحاديث الصحيحة الواردة في خروج المهدي في آخر الزمان، ويدعي بكل جرأة أنها موضوعة وخرافة!! ويسفه أحلام العلماء الذين قالوا بصحتها، يزعم أنه بذلك يقطع دابر أولئك المدعين الأشرار! وما علم هذا وأمثاله أن هذا الأسلوب قد يؤدي بهم إلى إنكار أحاديث نزول عيسى عليه الصلاة والسلام أيضاً، مع كونها متواترة! وهذا ما وقع لبعضهم، كالاستاذ فريد جدي، والشيخ رشيد رضا، وغيرهما، فهل يؤدي ذلك بهم إلى إنكار ألوهية الرب سبحانه وتعالى لأن بعض البشر ادَّعوا كما هو معلوم؟! نسأل الله السلامة من فتن أولئك المدعين، وهؤلاء المتكبرين للأحاديث الصحيحة الثابتة عن سيد المرسلين، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

(١) نفس تخريجه برقم (١٩٦٠).

المجلد ٥

٢٧٨

Al-Albani:

And From Us Is The One Whom Isa (a.s) Son Of Mary (s.a) Prays Behind (lead by him).

Al-Suyuti, in Al-Jami, referred it to Abi [father of] Na'eem in "Kitab Al-Mahdi" [Book of (about) Al-Mahdi (ajf)] narrating Abi Sa'eed and Al-Manawi said, "And it has weakness."

And I say, "It was not easy to find its reference till now. **However, this narration is considered correct by me because its wording came separated in many narrations about him being from the holy household [of the Prophet (saw)],** there are three narrations about this. The first one through the narration of Umm Salamah (r.a) mentioned by Abu Dawood and others with true reference and it was mentioned in "Al-Da'eefah" as narration (80) and in Al-Rawdh Al-Nadheer" (2/54).

The second one; from the narration of Ali and it was mentioned in "Al-Rawdh" too (2/53).

The third one; from the narration of Abi Sa'eed and it is mentioned in "Al-Rawdh" too and in "Al-Mishkaat" (54).

And about his prayer leading Isa (peace be upon him), then there is a narration about this referred to Jabir (may Allah (swt) be pleased with him). "There will remain a

group of my Ummah (nation) who will fight for the right and they shall be superior to the day of Qiyamah (rise)." He (saw) said, "Then Isa (s.a) son of Mary (s.a) descends and their chief in command will tell him, 'Come and lead our prayer.' Then he replies, 'No, you are the chiefs over each other, a grace from Allah (swt) for this Ummah (nation).'"

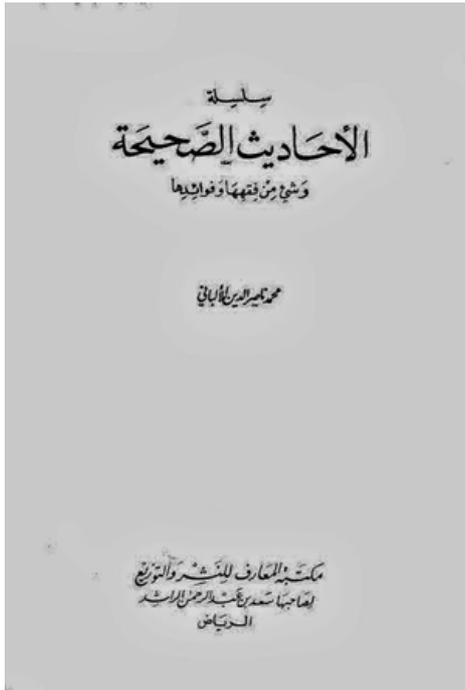
Muslim and others mentioned it [the narration] and it has been previously mentioned as the narration number (1960). And there is more proof about it brought by the narration of Uthman son of Abi Al-A'as about the second part of it.

Ahmad mentioned it (4/216-217) and Al-Hakim (4/478) and he said, "Its reference is correct." And Al-Dhahabi said, "That it is known that it is from the narration of Ali son of Zaid son of Jad'aan only, which means it is weak."

And in the same chapter, there are other narrations declaring that the leader behind whom Isa (peace be upon him) will pray is Al-Mahdi (ajf) and you can check it in "Al-Urf Al-Wardi" for Al-Suyuti (Pg. # 81, 83, 84), and the narration of Jabir was mentioned with number (2236) and Al-Suyuti ended that by what he narrated from Abi [father of] Al-Hassan Al-Sehri. And narrations were recurrent and abundant through many narrators who narrated the chosen one [the Prophet (saw)] about the coming of Al-Mahdi

(ajf) and that he is from his [the Prophet's (saw)] household." And that he comes out with Isa (peace be upon him), and that he helps him to kill Al-Dajjal, and that he leads this nation and Isa (a.s) prays behind him..."

Source: Al-Silsila Al-Saheeha Al-Hadith. Vol. 5, Pg. # 371 - 372, H. # 2293.



Al-Albani:

"A section of my people will not cease fighting for the Truth and will prevail till the Day of Resurrection." **He said: "Jesus (a.s) son of Mary (s.a) would then descend and their (Muslims') commander would invite him to come and lead them in prayer, but he would say: 'No, some amongst you are commanders over some. This is the honour from Allah (swt) for this Ummah.'"**

It is Saheeh (Authentic).

(Narrated in Musnad Ahmad and Saheeh Muslim) from Jabir.

Source: Saheeh Al-Jaami As-Sagheer. Vol. 2, Pg. # 1120, H. # 7293.

تخلدان من خذلهم، حتى تقوم الساعة». (صحيح) (هـ، ح) عن قرّة بن أبياس المصدر نفسه

٧٢٩٣ - ٢٥٢٥ - «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أميرٌ، تكرمه الله هذِهِ الأمة». (صحيح) (حم، م) عن جابر مختصر مسلم ٢٠٦١، الصحيحة ١٩٦٠: نخ

٧٢٩٤ - ٢٥٢٦ - «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناوأهم، حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال». (صحيح) (حم، د، ك) عن عمران بن حصين الشكاة ٣٨١٩، الصحيحة ١٩٥٩

٧٢٩٥ - «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على الحق، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة، وهم على ذلك». (صحيح) (م) عن عقبة بن عامر الصحيحة ١١٠٨

٧٢٩٦ - ٢٥٢٧ - «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك». (صحيح) (م) عن عقبة بن عامر مختصر مسلم ١٠٩٦، الصحيحة ١١٠٨: ك

٧٢٩٧ - ٢٥٢٨ - «لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم، سموها زينب». (صحيح) (م، د) عن زينب بنت أبي سلمة مختصر مسلم ١٤٠٧، الصحيحة ٢١٠

٧٢٩٨ - ٢٥٢٩ - «لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها». (صحيح) (هـ) عن أبي هريرة الإرواء ١٨٤١

٧٢٩٩ - ٢٥٣٠ - «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه، حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيما أفناه؟ وعن شبابه فيما أبلاه؟ وعن ماله من

المجلد ٢ - ١٢٢٠ -

THE APPEARANCE OF AL-SUFYANI AND THE EVENT OF KHASF AL-BAYDA

In order to discuss the allegiance to Imam Mahdi (ajf), we need to understand the events that have already occurred and those that will occur in the future.

We shall certainly lay emphasis on the arrival of Al-Sufyani and his army in Syria, who shall head towards Makkah and Madinah, as well as the event of Khasf Al-Bayda in which the army of Sufyani will get swallowed up by the earth in the area located between Makkah and Madinah and other events that shall take place.

As with many of our documents, we shall examine these events using reputable Shi'a and Sunni sources. However, since there are several overlapping events, we shall mention only those from a single Shi'a narration first, rather than those from many shorter narrations. This one narration itself has been narrated through several chains up to Al-Hassan ibn Mahboub from Amr ibn Abul Miqdam from Jabir from Imam Al-Baqir (a.s).

Despite the fact that some of the events that we are to discuss in this narration are not well known, most of them are mentioned in both Shi'a and Sunni sources. This narration shall then be followed by Sunni sources that have also mentioned these events. Thus, it is not difficult to connect the dots and uncover the whole picture.

Sheikh Al-Nu'mani:

Ahmad bin Muhammad bin Sa'eed narrated from the four men from Al-Hassan bin Mahboob, Muhammad bin Ya'qoob Al-Kulayni narrated from Ali bin Ibraheem bin Hashim from his father, Muhammad bin Imran narrated from Ahmad bin Muhammad bin Isa from Ali bin Muhammad and others from Sahl bin Ziyad from Al-Hassan bin Mahboob and Abdul Wahid bin Abdullah narrated from Abu Ali Ahmad bin Muhammad bin Abu Nashir from Ahmad bin Hilal from Al-Hassan bin Mahboob from Amr bin Abul Miqdam from Jabir bin Yazid Al-Ju'fi that Abu Ja'far Al-Baqir (a.s) had said:

"O Jabir, keep quiet until you see some signs that I will mention to you - if you remain alive until then: The first is the disagreement of the Abbasid's. I do not think that you will live until then but narrate this from me after my death.

Other signs are a call from the Heaven, a cry comes from the direction of Damascus, one of the villages of Shaam called Al-Jabiya sinks, a part of the mosque of Damascus falls down, a group of the Turks apostates and then commotion in Rome. The Turks come and occupy the island whereas the Romans come to settle in Ar-Ramla.

O Jabir, that year will be full of events everywhere from the direction of the west. The first country that will be ruined is Shaam. Then people will disagree and divide into three armies; the army of the reddish one, the army of the spotted one

and the army of Sufyani. Sufyani will fight the spotted one and he will kill him with his followers, and then he will fight the reddish one and he will kill him.

Then he will move towards Iraq. He will pass by Qarqeesiya'. A fight will break out. As-Sufyani will kill about one hundred thousands of the arrogants. Then he will send an army of seventy thousand warriors towards Kufa. They will kill, crucify and capture many of the people of Kufa. While they are doing so, an army will come from the direction of Khorasan. With this army, there will be some companions of Al-Qa'im.

A faithful man from Kufa with weak followers will revolt but he will be killed by the leader of As-Sufyani's army between Kufa and Heera. As-Sufyani will send a troop to Madinah. Al-Mahdi (ajf) will flee from Madinah to Makkah. The leader of the army will be informed that Al-Mahdi (ajf) has gone to Makkah so he will send a troop to follow after him but with no use. Al-Mahdi (ajf) will enter Makkah frightfully and cautiously like Prophet Musa (a.s).

The army of As-Sufyani will stop in the desert. A caller from the Heaven will call out: "O desert, destroy these people!" The desert will sink with the army and none of them will escape death except three persons whom Allah (swt) will turn their faces towards their backs. It is about them that this verse has been revealed, 'O you

who have been given the Book! Believe that which We have revealed, verifying what you have, before We alter faces then turn them on their backs.'

On that day, Al-Qa'im (ajf) will be in Makkah leaning his back against the Ka'ba. He will announce: "O people, we resort to Allah (swt) to make us succeed. Whoever of you wants to support us, let him join us. We are the progeny of your Prophet Muhammad (saw). We are worthier of Allah (swt) and Muhammad (saw) than other people. Whoever argues with me about Adam (a.s), I am the worthiest of Adam (a.s). Whoever argues with me about Noah (a.s), I am the worthiest of Noah (a.s). Whoever argues with me about Ibraheem (a.s), I am the worthiest of Ibraheem (a.s). Whoever argues with me about Muhammad (saw), I am the worthiest of Muhammad (saw). Whoever argues with me about the prophets (a.s), I am the worthiest of the prophets (a.s).

Has Allah (swt) not said in his Book, 'Surely Allah chose Adam and Noah and the descendants of Abraham and the descendants of Imran above the nations; offspring one of the other; and Allah is Hearing, Knowing?' I am a remainder of Adam, a relic of Noah, elite of Abraham and a choice of Muhammad, peace be upon them all.

Whoever argues with me about the Book of Allah (swt), I am the worthiest of the book

of Allah (swt). Whoever argues with me about the Sunnah of the messenger of Allah (saw), I am the worthiest of the Sunnah of the messenger of Allah (saw).

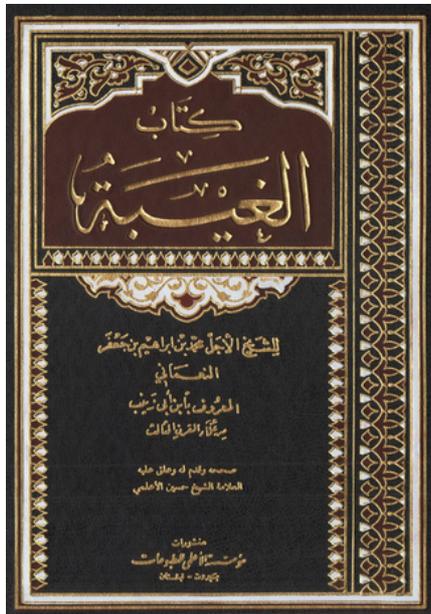
I adjure everyone who hears my speech today, to inform the absent of it. I ask you with the right of Allah (swt), the right of His messenger (saw) and with my right, for I have a right of kinship to the messenger of Allah (saw), to support us and to protect us from those who have wronged us. We have been wronged, offended, expelled from our homes, separated from our families, deprived of our rights and our honor and virtues have been distorted by the evil people. For the sake of Allah (swt), do not fail us. Support us that may Allah (swt) supports you!"

Allah (swt) will make his (Al-Mahdi's (ajf)) three hundred and thirteen companions join him without any previous appointment. O Jabir, it is the verse that Allah (swt) has revealed in His Book, *'Wherever you are, Allah will bring you all together; surely Allah has power over all things.'* People will pay homage to him between the corner (of the Ka'ba) and the temple (of Ibraheem (a.s)). With him there will be a covenant from the Prophet (saw) that has been inherited by the descendants; one after the other.

O Jabir, Al-Qa'im is one of Al-Hussain's (a.s) descendants. Allah (swt) will make him succeed within a night. O Jabir, if people

doubt all that, let them not doubt his descending from the Prophet (saw) and his inheriting knowledge from the Ulama (the infallible Imams) one after the other. If all these things become confusing to them, then the call that will come from the Heaven and will call out his name and his parents' names certainly will not be confusing to them at all."

Source: Al-Ghaybah Al-Nu'mani. Pg. # 205 - 207.



ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ... ٢٠٥

يا جابر، لا يظهر القائم حتى يشمل الشام فتظلمون المخرج منها فلا يحدونه، ويكون قتل بين الكوفة والحيرة فتلاهم على سواء، وينادي مناو من السماء.

٣٧٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال:

«توقموا الصوت بأئمتكم بقعة من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم».

٣٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة، عن ابن محبوب، وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر، قال: حدثني علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه.

قال: وحدثني محمد بن يحيى بن عمران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: وحدثنا علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن الحسن بن محبوب.

قال: وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناسر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجمعي، قال:

«قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: يا جابر، الزم الأرض ولا تنزك بدأ ولا رجلاً حتى ترى علامات أكثرها لك إن أدركتها:

أولها اختلاف بني العباس، وما أراك تنزك ذلك، ولكن حدث به من بعدي عتي، وثناو بنادي من السماء، ويجيئك صوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية، وتسقط طائفة من مسجد دمشق الأمين، ومارقة تنزق من ناحية الترك، ويعقبها هرج الروم، وسيفيل إخوان الترك حتى يتزلوا الجزيرة، وسيفيل مارقة الروم حتى يتزلوا الرملة، فلك السنة - يا جابر - فيها

٢٠٦ كتاب الغيبة

اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب، فأول أرض تخرب أرض الشام يخلفون عند ذلك على ثلاث رايات: راية الأصهب، وراية الأفع، وراية السفاني، فيقتل السفاني بالأفع فيقتلون فيقتله السفاني ومن تبعه ثم يقتل الأصهب، ثم لا يكون له حعة إلا الإقبال نحو العراق، ويمر جيشه بقرقيسيا، فيقتلون بها فيقتل بها من الجانبين مائة ألف، ويقتل السفاني جيشاً إلى الكوفة وعندهم سبعمائة ألفاً، فيصبون من أهل الكوفة قتلاً وصلياً وسياً، فيناهم ذلك إذ أقبلت رايات من قبل غراسان وتطوي المنازل طناً حياً ومعهم نفر من أصحاب القائم، ثم يخرج رجل من موالي أهل الكوفة في شغفاه فقتله أمير جيش السفاني بين الحيرة والكوفة، ويقتل السفاني بعداً إلى المدينة فيفر المهدي منها إلى مكة، فيبلغ أمير جيش السفاني أن المهدي قد خرج إلى مكة، فيقتل جيشاً على أثره فلا يدرك حتى يدخل مكة غافلاً يرتقب على ستة مائة من عمران عليه السلام.

قال: فيقول أمير جيش السفاني البداء فينادي مناو من السماء: يا بدهاء، يدي القوم، فيفسد بهم، فلا يفلت منهم إلا ثلاثة نفر، يحول الله وجوههم إلى أقيمتهم، وهم من كلب، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَآتِيَنَّكُمْ بِمَا نَزَلْتُمْ عَلَيْهِمْ لَمَّا تَشَاءُونَ لَنْ نَحْنُقَهُمْ فِيكُمْ وَلَنْ نَجْعَلَ لِكُلِّ فِتْنَةٍ كِتَابًا﴾ [ص: ١٤٧].

قال: والقائم يورثه بعده، قد أسند ظهوره إلى البيت الحرام مستخيراً به، فينادي: يا أيها الناس، إننا نتصبر لكم فمن أجابنا من الناس فإنا أهل بيت نبيكم محمد عليه السلام، ونحن أولى الناس بالله وبمحمد عليه السلام، فمن حاجتني في آدم فإنا أولى الناس بآدم، ومن حاجتني في نوح فإنا أولى الناس بنوح، ومن حاجتني في إبراهيم فإنا أولى الناس بإبراهيم، ومن حاجتني في محمد عليه السلام فإنا أولى الناس بمحمد عليه السلام، ومن حاجتني في النبيين فإنا أولى الناس بالنبيين، أليس الله يقول في محكم كتابه:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَتَذَكَّرُونَ لَكُمْ نَزَلَ بِرَسُولِنَا عَلَى الْقَتْلِيِّينَ ﴿١٠١﴾ كَذِبًا مَسْمُومًا بِرَأْسِهِ تَبِيعُوا إِلَيْهِ فَوَلَّكَ يَدًا يُغْلِبُ عَلَيْهَا ﴿١٠٢﴾﴾ [إد عمران: ٣١-٣٣] فإنا بقية من آدم، وذخيرة من نوح، ومصطفى من إبراهيم، وصفوة من محمد صلى الله عليهم أجمعين.

٢٠٧ ما جاء في العلامات التي تكون قبل قيام القائم ...

ألا ومن حاجتني في كتاب الله فإنا أولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجتني في سنة رسول الله فإنا أولى الناس بسنة رسول الله، فأشد الله من معص كلامي اليوم لنا بلغة الشاهد منكم الغائب، وأسألکم بحق الله وبحق رسوله وبخطي، فإن لي عليكم حق القربى من رسول الله إلا أعصتونا ومنعتونا ممن يظلمنا فقد أخفنا وظلمنا وظرونا من ديارنا وأبنائنا وبني علينا ودعنا عن حقنا وحق أهل الباطل علينا، فإله الله فينا لا تخلفونا وانصرونا بتصركم الله تعالى.

قال: فيجمع الله عليه أصحابه ثلاثاً وثلاثين رجلاً، ويجمعهم الله له على غير ميعاد فرعاً كقزع الخريف، وهي - يا جابر - الآية التي ذكرها الله في كتابه: ﴿إِنَّ نَازِلَهُمْ يُنَزِّلُهُمْ بِرَأْسِهِمْ أَلَّا يُخَذَّ لِمَنْ كَفَرَ بِهِمْ يُبَازِغُونَهُ بَيْنَ الرِّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَمَعَهُ مَعِدَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذُورَتِهُ الْآيَاتُ، عَنِ الْآيَاتِ، وَالْقَائِمِ - يا جابر - رجل من ولد الحسين يصلح الله له أمره في ليلة، فما أشكل على الناس من ذلك - يا جابر - فلا يشكلك عليهم ولا منه من رسول الله عليه السلام ووراثته العلماء، عالماً بعد عالم، فإن أشكل هذا كله عليهم فإن الصوت من السماء لا يشكلك إلا من نودي باسمه واسم أبيه وأمه».

٣٧٢ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هرون الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الهاوردي، قال: حدثنا عبد الله بن حشاد الأنصاري، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «يقوم القائم يوم عاشوراء».

هذه العلامات التي ذكرها الأئمة عليهم السلام مع كثرتها وأضال الروايات بها وتواضعها وانقائها موجبة ألا يظهر القائم عليه السلام إلا بعد مجيئها وكونها، إذ كانوا قد أخبروا أن لا يبعثها وهم الصادقون، حتى أنه قيل لهم: تزوجوا أن يكون ما تؤمل من أمر القائم عليه السلام ولا يكون فيه السفاني، فقالوا: بلى، والله إن له لمن المحترم الذي لا يد منه.

ثم حَقَّقُوا كون العلامات الحسن التي هي أعظم الدلائل والبراهين على ظهور الحق بعداً، كما أبطلوا أمر التوقيت، وقالوا: من روى لكم عتاً تقريباً فلا

Al-Bukhari:

Narrated A'isha: Allah's Messenger (saw) said, "An army will invade the Ka'ba and when the invaders reach Al-Baida', all the ground will sink and swallow the whole army." I said, "O Allah's Messenger (saw)! How will they sink into the ground while amongst them will be their markets (the people who worked in business and not invaders) and the people not belonging to them?" The Prophet (saw) replied, "All of those people will sink but they will be resurrected and judged according to their intentions."

Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 510, H. # 2118.

٤٩ - باب ما دُكِرَ في الأسواق

وقال عبدُ الرحمنُ بنُ عوفٍ: لَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ قَلْتُ: هل من سُوقٍ فيه تجارةٌ؟ فقال: سُوقٌ قَيْنَعَاءُ.

وقال أنسٌ: قال عبدُ الرحمنُ: دُلُّوني على السُّوقِ. وقال عمرٌ: ألِهاني الصَّفْقُ بالأسواقِ.

٢١١٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَغْزُو جَيْشُ الكَعْبَةِ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ. قَالَتْ: قَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

٢١١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ يَضَعُهَا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلَاةَ، لَا يَنْهَرُهُ إِلاَّ الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطِ خَطْوَةَ إِلاَّ رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ. وَالمَلَانِكَةُ تَصَلِّيُ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَاةٍ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ. وَقَالَ: أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ».

[انظر الحديث: ١٧٦، ٤٤٥، ٤٧٧، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٩].

٢١٢٠ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِسَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أبا القاسمِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي».

[الحديث: ٢١٢٠ - طرفاه في: ٢١٢١، ٢٥٣٧].

٢١٢١ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «دَعَا رَجُلٌ بِالتَّبْقِيعِ: يَا أبا القاسمِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: لَمْ أَعْيِكَ، قَالَ: سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي».

[انظر الحديث: ٢١٢٠].

٢١٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يَكْلُمُنِي وَلَا أَكْلُمُهُ، حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنَعَاءَ، فَجَلَسَ بِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ فَقَالَ: أَنُّمَّ

Muslim ibn Hajjaj:

Chapter: The Earth Swallowing Up The Army That Aims To Attack The Ka'ba:

Harith ibn Abi Rabi'a and Abdullah ibn Safwan both went to Umm Salamah (r.a), the Mother of the Faithful, and they asked her about the army which would be sunk in the earth, and this relates to the time when Ibn Zubair (was the governor of Makkah). **She reported that Allah's Messenger (saw) had said that a seeker of refuge(i.e. Al-Mahdi) would seek refuge in the Sacred House and an army would be sent to him (in order to kill him) and when it would enter a plain ground(Al-Bayda), it would be made to sink. I said: "Allah's Messenger (saw), what about him who would be made to accompany this army willy nilly?" Thereupon he said: "He would be made to sink along with them but he would be raised on the Day of Resurrection on the basis of his intention." Abu Ja'far said, "This plain ground means the plain ground of Madinah."**

Abdullah b. Safwan reported that Hafsa told him that she had heard Allah's Apostle (saw) saying: An army would attack this House in order to fight against the inhabitants of this House, and when it would be at the plain ground, the ranks in the centre of the army would be sunk and the vanguard would call the rear flanks of

the army and they would also be sunk and no flank would be left except some people who would go to inform them (their kith and kin). A person (who had been listening to this hadeeth from Abdullah ibn Safwan) said: "I bear testimony in regard to you that you are not imputing a lie to Hafsa. And I bear testimony to the fact that Hafsa is not telling a lie about Allah's Apostle (saw)."

Abdullah ibn Safwan reported the Mother of the Faithful as saying that Allah's Messenger (saw) said: They(i.e. Al-Mahdi and his followers) would soon seek protection in this House, viz. Ka'ba (the defenseless), people who would have nothing to protect themselves in the shape of weapons or the strength of the people. An army would be sent to fight (and kill) them and when they would enter a plain ground, the army would be sunk in it. Yusuf (one of the narrators) said: "It was a people of Syria (hordes of Hajjaj) who had been on that day coming towards Makkah for an attack (on 'Abdullah b. Zubair)" and Abdullah b. Safwan said: "By God, it does not imply this army."

Yusuf said: "And the people of Syria in those days were setting out towards Makkah, then Abdullah ibn Safwan said: 'By God it is not this army.'"

Zayd said: "And narrated to me Abdul-Malik Al-Ameri from Abdul-Rahman ibn Sabit from Al-Harith ibn Abi Rabi'a from Umm Al-

Mo'mineen like the narration Yusuf ibn Mahak, he only did not mention the army that Abdullah ibn Safwan mentioned."

A'isha reported that Allah's Messenger (saw) was startled in the state of sleep. We said:

"Allah's Messenger (saw), you have done something in the state of your sleep which you never did before." Thereupon he said: "Strange it is that some people of my Ummah would attack the House (Ka'ba) (for killing) a person who would belong to the tribe of the Quraysh and he would try to seek protection in the House. And when they would reach the plain ground they would be sunk." We said: "Allah's Messenger (saw), all sorts of people throng the path." Thereupon he said: "Yes, there would be amongst them people who would come with definite designs and those who would come under duress and there would be travellers also, but they would all be destroyed through one (stroke) of destruction. though they would be raised in different states (on the Day of Resurrection). Allah (swt) would, however, raise them according to their intention."

Source: Saheeh Muslim. Pg. # 1317 - 1318, H. # 4- 8.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ لَمْ تَرَ الضَّالِّينَ؟
قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كُتِرَ الْحَسِبُ». [ع: ٣٣٤٦، ٣٥٩٨، ٧١٣٥]

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ
عُسْرَةَ الْأَشْجَعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَرَوَاهُ فِي الْإِسْنَادِ عَنْ شُعْبَانَ، قَالُوا: عَنْ زَيْنَبِ
بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ خَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ خَبِيبَةَ، عَنْ
زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ.

٢- (...) حَدَّثَنِي عُرْمَةُ بْنُ بَيْسٍ، أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ،
أَخْبَرَنِي عُروَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ خَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي شُعْبَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، رَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: حَرَّجَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَرَعًا، مُخَمَّرًا وَجَهْمٌ يَقُولُ:
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ الْقَتْرَبِ فَبُحِ
الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَيَأْجُوجُ وَمِثْلَ هَذِهِ وَخَلَقَ
بِإِسْنَادِهِ (١) الْإِنْجَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا.

قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ لَمْ تَرَ الضَّالِّينَ
الضَّالِّينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كُتِرَ الْحَسِبُ».

(...) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بِنِ

= وعقدت هيبته بيده تسعين، فاما رواية شهبان،
ويونس، فصفحتان في المعنى، واما رواية أبي هريرة
فمخالفة لهما، لأن عند التسعين الصبي من العشرة،
قال القاضي: لعل حديث أبي هريرة منقطع، فزاد
قدر الفصح بعد هذا القدر، قال: أو يكون السراة
الغريب بالثبيل، لا حليفة التجديد التوري،
(١) في (ح) «باسمها الإجماع».

الَّتِي، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ
غَالِيحٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ، كَلَّمَهَا
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
بِإِسْنَادِهِ.

٣- (٢٨٨١) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُتِحَ السُّيُومُ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ
وَيَأْجُوجُ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ وَهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ».

[ع: ٣٣٤٧، ٧١٣٦]

(٢) باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

٤- (٢٨٨٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ
(قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَافُ: حَدَّثَنَا)
جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَيْسِيِّ قَالَ: دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ صَفْوَانَ، وَأَنَا مَعَهُمَا عَمَلَى أُمَّ سَلَمَةَ، أُمَّ
المُؤْمِنِينَ، فَسَلَّاتَنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي يُخَسِّفُ بِهِ.
وَكُنَّا ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُوتُ عَابِدُ الْبَيْتِ يَمُوتُ بِهَيْبَتِهِ» قُلْتُ:
قَوْلًا كَانُوا يَنْبِئُونَ مِنَ الْأَرْضِ خَسِيفَ بِهِمْ؟ قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَمُوتُ كَانُ قَارِعًا؟ قَالَ: «يُخَسِّفُ
بِهِ مَعَهُمْ وَلِكَيْتُمْ يَمُوتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَبِيٍّ».

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: هِيَ بَيْتَاءُ الْمَدِينَةِ.

٥- (...) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
وَقِي حَدِيثُهُ: قَالَ فَلَيْتَ أَبَا جَعْفَرٍ قُلْتُ: إِنَّهَا إِسْنَادُ

قَالَتْ: بَيْتَاءُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَلَا.
وَاللَّهُ إِنَّهَا لِبَيْتَاءُ الْمَدِينَةِ.

٦- (٢٨٨٣) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَابْنُ أَبِي
عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو) قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ أُمِّةِ بِنْتِ صَفْوَانَ سَمِعَتْ جَدَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ
يَقُولُ: أَخْبَرَنِي خُضَيْدَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: «لَيْسَ هَذَا النَّبِيُّ جَيْشٌ يُرْوَدُ عَنْهُ إِذَا
كَانُوا بِبَيْتَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، يُخَسِّفُ بِأَوْسَطِهِمْ.
وَتَأْوِي أَوْلَادَهُمْ أَعْرَافَهُمْ، ثُمَّ يُخَسِّفُ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى
إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْرِجُهُمْ».

فَقَالَ وَجِلُّ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْتَلِبْ عَلَى
خُضَيْدَةَ، وَأَشْهَدُ عَلَى خُضَيْدَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْتَلِبْ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ.

٧- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ
مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ
ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَسْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْعَامِرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِقٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«سَيَعُودُ بِهَذَا النَّبِيِّ الْكَلْبَةَ فَوْمَ لَيْسَتْ لَهُمْ نَفْثَةٌ
وَلَا عَذَّةٌ وَلَا عَذَّةٌ، يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا
كَانُوا بِبَيْتَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خَسِيفَ بِهِمْ».

قَالَ يُونُسُ: وَأَهْلُ الْقِيَامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى
نَفْثَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا حُرُّ
بِهَذَا الْجَيْشِ.

قَالَ زَيْدٌ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَامِرِيُّ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي
رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بِنِ
مَاهِقٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ.

٨- (٢٨٨٤) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ
الْحَلَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَيَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
مَنَامِهِ قُلْتْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَلَلْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ
لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُهُ فَقَالَ: «الْعَجَبُ إِذَا نَاسًا مِنْ أُمَّتِي
يُؤْمِنُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ يَرْجُلُ مِنْ قُرْبِي، فَذَلِكُمْ لَنَا بِالنَّبِيِّ.
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالنَّبِيِّ خَسِيفَ بِهِمْ» قُلْنَا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ يُخَسِّفُ النَّاسَ، قَالَ:
«نَعَمْ، فِيهِمُ الْمُسْتَجِيرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ،
يَهْلِكُونَ مَهْلِكًا وَاجِبًا، وَيَضْرَبُونَ مَضْرَبَ شَيْءٍ،
يَبْتَلُهُمُ اللَّهُ عَلَى نَبَاتِهِمْ». [ع: ٢١١٨]

(٣) باب نزول الفتن كمواقع القطر

٩- (٢٨٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ -
وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا،
وَقَالَ الْأَخْرَافُ: حَدَّثَنَا) شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُروَةَ، عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
أُخْرِتَ عَلَى أَعْلَمٍ مِنَ آتَمِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «عَلَى
تُرُوفٍ نَا أَرَى؟» إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ جَلال
يُؤْتِيكُمْ، كَمَنَاقِعِ الْقَطْرِ». [ع: ١٨٧٨، ٢٤٦٧،
٣٥٩٧، ٧٠٦٠].

(...) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا تَعَمَّرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
نَعُوذُ.

(١) في (ح) «هذا البيت».

Ibn Hazm:

And narrated through Muslim from Abu Bakr ibn Abi Shaybah from Yunus ibn Muhammad from Al-Qasim ibn Al-Fadhl Al-Haddani from Muhammad ibn Ziyad from Abdullah ibn Al-Zubayr who said: **A'isha reported that Allah's Messenger (saw) was startled in the state of sleep. She said: "Allah's Messenger (saw), you have done something in the state of your sleep which you never did before." Thereupon he (saw) said: "Strange it is that some people of my Ummah would attack the House (Ka'ba) (for killing) a person who would belong to the tribe of the Quraysh and he would try to seek protection in the House. And when they would reach the plain ground they would be sunk." We said: "Allah's Messenger (saw), all sorts of people throng the path." Thereupon he said: "Yes, there would be amongst them people who would come with definite designs and those who would come under duress and there would be travellers also, but they would all be destroyed through one (stroke) of destruction. though they would be raised in different states (on the Day of Resurrection). Allah (swt) would, however, raise them according to their intention."**

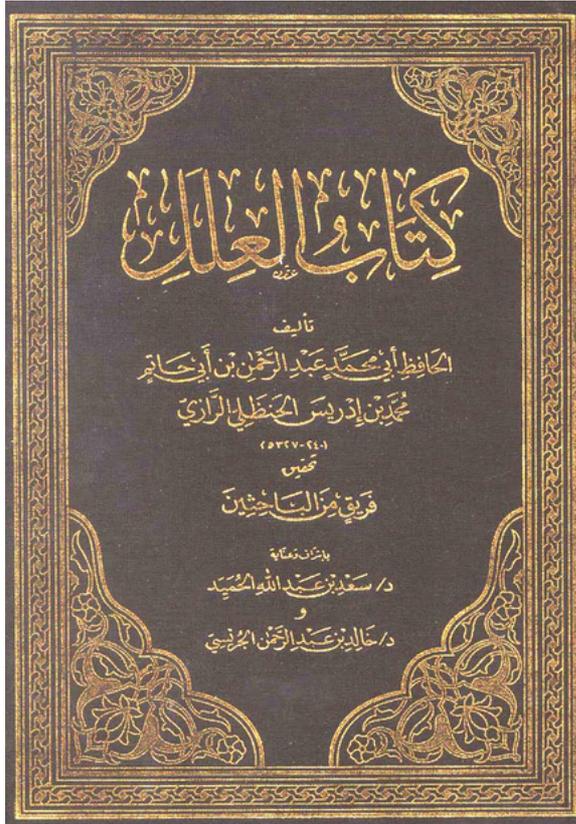
Abu Muhammad (Ibn Hazm) said: This narration is Saheeh (Authentic), it has been narrated at the highest levels of authenticity from three of the Mothers of the Believers and from Ibn Al-Zubayr and he is the companion

Ibn Abi Hatam:

I asked my father about the hadeeth of Muhammad ibn Jabir from Abdul-Aziz ibn Rufai' from Abdullah ibn Al-Qutaybah who said: **Me and Al-Hassan ibn Ali (a.s) entered upon Umm Salamah (r.a), so he said: "Narrate to me about the army that will sink." She said: "I heard the Messenger of Allah (saw) saying: 'Al-Sufyani will rise in Syria and will set out towards Kufa, then he will send an army towards Madinah, so they will fight as long as Allah (swt) wants, until the unborn die in the wombs of their mothers, then a seeker of safety(i.e. Al-Mahdi) from among the children of Faatima (s.a), or from the children of Ali (a.s) come to the Haram (i.e. Ka'ba), so they will come after him. When they reach the Bayda of the earth, they will sink into the ground, except for one person who will give their news to people."**

My father said: He is Ubaydallah ibn Al-Qutaybah and in his wording there is an addition that is not in other people's narration.

Source: Al-Ilal of Aha Hatam Al-Razi. Vol. 6, Pg. # 586 - 587, H. # 2785.



٥٨٦ عِلَلُ أَخْبَارِ رُوَيْثٍ فِي الْأَمْرَاءِ وَالْفِتَنِ المسألة (٢٧٨٤)

٢٧٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القطان، عن أبلج^(١)، عن قيس بن مسلم، عن رُبَيْعِ بْنِ إِجْرَاشٍ^(٢)، عن خديفة؛ قال: لو خرج الدُّجَالُ، لَأَمَنَ به قومٌ؟ قال أبي: إنما هو: قيس بن أبي مسلم^(٣)، وأبو مسلم اسمه: رُمَاقَةُ^(٤).

٢٧٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن جابر، عن عبدالعزيز بن رُفَيْعٍ، عن عبدالله بن القَيْبِيَّةِ؛ قال: دخلتُ أنا والحسنُ ابنُ عليٍّ على أمِّ سلمة، فقال: حدثيني عن جيشِ الحَنْسِفِ^(٥)، فقالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَخْرُجُ^(٦) الشُّقْبَانِيُّ بِالسَّامِ، يُنَبِّئُ إِلَى الْكُوفَةِ، فَيَبْتِغِي حَيْثُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ، يُثَقِّلُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ، حَتَّى يَثْقُلَ الْجَبَلُ فِي بَطْنِ أُمُو، وَيَعُوذُ^(٧) عَائِدًا^(٨) مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ - أَوْ

(١) هو: ابن عبدالله الكندي.
 (٢) في (أ) و(ش) و(ف): «إجراش»، وفي (ت): «حداش»، وفي (ك): «خداش». وانظر المسألة رقم (١٤٩٦) و(١٧٣٥) و(١٨٨١) و(١٩٢٩) و(٢٥٣٨)، ونهيب الكمال: (٥٤/٩).
 (٣) روايته أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤٨١ و ٣٧٦١٠) من طريق محاضر أبي المؤرج، عن الأجلع، عن قيس، به.
 (٤) وكذا قال في «الجرح والتعديل» (٩٦/٧) رقم (٥٥٢).
 (٥) في (ك): «جيش الحشف». قوله: «يخرج» سقط من (ك).
 (٦) في (ش) و(ك): «يعود». في (أ) و(ش) و(ك) و(د): «عائد».

المجلد ٦

٥٨٧ عِلَلُ أَخْبَارِ رُوَيْثٍ فِي الْأَمْرَاءِ وَالْفِتَنِ المسألة (٢٧٨٦)

قال: من وَلَدِ عَلِيٍّ - بِالْحَرَمِ، فَخَرُجُونَ إِلَيْهِ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ^(١) مِنَ الْأَرْضِ؛ حُصِفَ بِهِمْ، عَتِرَ رَجُلٌ يُنْذِرُ النَّاسَ؟ قال أبي: إنما هو: عن عبدة الله ابن القَيْبِيَّةِ^(٢)، وفيه زيادةٌ كلامٍ ليس في حديث الناس.

٢٧٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَزْمٌ^(٣)، عن الحسن^(٤)؛ قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرَجُ»، قالوا: ما الْهَرَجُ؟ قال: «الْقَتْلُ»، قالوا:

(١) البَيْدَاءُ: الصحراء، والنَّفَاذَةُ، والقَفْرُ: المستوي المشرف من الأرض، وهي: قليعة الشجر، أو لا شيء فيها. وانظر: «النهاية» (١٧١٠/١)، و«لسان العرب»، و«تاج العروس» (بيد)، و(فوز).
 (٢) روايته أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٨٨٢) من طريق جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن عبدة الله ابن القَيْبِيَّةِ، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «يعودُ عائدًا بالبيت، فَيُبْتِغِي إِلَيْهِ بَعَثٌ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ حُصِفَ بِهِمْ»، فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن كان كارها؟ قال: «يُحَسِّنُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَبِيِّهِ». (٣) في (أ): «حزم». وحزْمٌ هذا هو: ابن أبي حَزْمِ القَطَمِيِّ. وروايته أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٢٥٥)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢١) و(١٧٢). ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٥١/٤) من طريق أبان، عن الحسن، عن أبي موسى، به. قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٢١٩٣): «أبان متروك بانفاق، والحسن عن أبي موسى مرسل». (٤) هو: البصري.

المجلد ٦

Ibn Hibban:

The narration that mentions that an army will sink into earth who are coming after Al-Mahdi (ajf) to take the power from him:

Narrated to us Abu Ya'laa from Muhammad ibn Yazid ibn Rufa'a from Wahab ibn Jarir from Hisham ibn Abi Abdullah from Qatada from Saleh Abi Al-Khalil from Mujahid from Umm Salamah (r.a) who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of Quraysh from the people of Madinah will rise and go to Makkah, then people of Makkah will gather around him and pay him allegiance between Rukn and Maqam while he is not interested, then an army will be sent against him from Syria, until they reach Al-Bayda they will sink into the earth, then the pious of Iraq and the saints of Syria will join him, then a man from Quraysh will send his cousins of Kalb against them, but they will overcome them and defeat them. He will distribute the wealth justly among people and will establish among them the Sunnah of their Prophet (saw) and will establish Islam in the neighboring countries, he will live seven or nine years."**

Footnote: Muhammad ibn Yazid ibn Rufa'a, even though he is weak, however, others besides him have narrated this narration as well and the rest of the narrators are trustworthy of the narrators of Shaikhayn.

Saleh Abu Al-Khalil is Saleh ibn Abi Maryam Al-Dhuba'ee and the narration is also in Musnad Abi Ya'laa.

Source: Saheeh ibn Hibban. Vol. 15, Pg. # 158 - 159.

ذَكَرَ الْخَبْرَ الْمَصْرُوحَ بِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ يُخَسَّفُ بِهِمْ إِنَّمَا هُمُ الْقَاصِدُونَ إِلَى الْمَهْدِيِّ فِي زَوَالِ الْأَمْرِ عَنْهُ

٦٧٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ^(١)

عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيُخْرَجُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ،

جعلهما اثنين، فقال في ترجمة المهاجر من «الثقات» ٤٢٨/٥: أحسبه

أخا عبيد الله بن القبطية. وأخرجه مسلم (٢٨٨٢) (٥) في الفتن وأشراط الساعة: باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت، عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، به. وسماه «عبيد الله بن القبطية».

وأخرجه أحمد ٢٩٠/٦، وابن أبي شيبة ٤٣/١٥ - ٤٤، ومسلم (٢٨٨٢) (٤)، وأبو داود (٤٢٨٩) في المهدي، والبطرياني (٩٨٤)/٢٣، والحاكم ٤٢٩/٤ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رُفيع، به. وسموه «عبيد الله بن القبطية».

وأخرجه بنحوه أحمد ٣١٨/٦، و٣٢٣، والبطرياني (٧٣٥)/٢٣ و(٧٣٦) و(٩٨٥) من طريق عن أبي يونس حسام بن أبي صغيرة، عن المهاجر بن القبطية، عن أم سلمة.

وأخرجه بنحوه مختصراً الترمذي (٢١٧١) في الفتن: باب رقم (١٠)، وابن ماجه (٤٠٦٥) في الفتن: باب جيش البيداء، من طريق عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبيرة، عن أم سلمة.

(١) في «مسند أبي يعلى»: (عن صالح أبي الخليل عن صاحب له، وربما قال صالح: عن مجاهد).

فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارَةٌ، فَيُضَايِعُونَهُ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِ جَيْشًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَإِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ، خَسِفَتْ بِهِمْ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ [إِبْدَالُ] أَهْلِ الشَّامِ وَعِصَابَةُ^(١) أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَيُضَايِعُونَهُ، وَيُنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالَهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشًا، فَيَهْزِمُونَهُمْ، وَيُظْهِرُونَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ قِيَامَهُمْ، وَيَعْمَلُ فِيهِمْ يَسْتَهْزِئُهُمْ ﷺ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجَرَائِهِ إِلَى الْأَرْضِ، يَمُكَّتُ سَبْعَ سِنِينَ^(٢). [٦٩:٣]

(١) في «مسند أبي يعلى» وغيره: وعصائب.

(٢) محمد بن يزيد بن رفاعة وإن كان ضعيفاً قد توسع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين. صالح أبو الخليل: هو صالح بن أبي مريم الضبي. وهو في «مسند أبي يعلى» ورقة ٣٢٢.

وأخرجه أحمد ٣١٦/٦ عن عبد الصمد وجرير، وأبو داود (٤٢٨٦) في كتاب المهدي، من طريق معاذ بن هشام، ثلاثتهم عن هشام بن أبي عبد الله، بهذا الإسناد. وفي إسنادهما «عن صاحب له عن أم سلمة»، وقال عبد الصمد في حديثه: «تسع سنين».

وأخرجه أبو داود (٤٢٨٧) من طريق عبد الصمد، عن همام، عن قَتَادَةَ، به. وقال: «تسع سنين».

وقال البطرياني في «الكبير» ٢٣/ (٩٣١)، وفي «الأوسط» (١١٧٥) من طريقين عن عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن قَتَادَةَ، عن مجاهد، به. ولم يذكر فيه صالحاً أباً الخليل، وقال فيه: «سبع سنين أو تسع سنين، ووقع في المسطوب من «الكبير»: «أوست سنين»، وفي آخره: قال عبد الله بن عمرو: فحدثت به ليثاً، فقال: حدثني به مجاهد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٦٩) عن معمر، عن قَتَادَةَ، يرفعه، إلى النبي ﷺ، فذكره مرسلًا.

المجلد ١٥

المجلد ١٥

Ibn Qayyim:

Narrated Abu Dawood from Saleh ibn Abi Maryam Abi Khalil Al-Dhuba'ee from a companion of his from Umm Salamah (r.a) from the Prophet (saw) that he said: **"Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of the people of Madinah will come forth to Makkah. Some of the people of Makkah will come to him, bring him out against his will and swear allegiance to him between the Corner and the Maqam. An expeditionary force will then be sent against him from Syria but will be swallowed up in the desert between Makkah and Madinah. When the people see that, the eminent saints of Syria and the best people of Iraq will come to him and swear allegiance to him between the Corner and the Maqam.**

Then there will arise a man of Quraysh whose maternal uncles belong to Kalb and send against them an expeditionary force which will be overcome by them, and that is the expedition of Kalb. Disappointed will be the one who does not receive the booty of Kalb. He will divide the property, and will govern the people by the Sunnah of their Prophet (saw) and establish Islam on Earth. He will remain seven years, then die, and the Muslims will pray over him.

Abu Dawud said: Some transmitted from Hisham "nine years" and some "seven years.

Al-Imam Ahmad has narrated it with two wordings and Abu Dawood has narrated it in another form from Qatada from Abi Al-Khalil from Abdullah ibn Al-Harith from Umm Salamah (r.a) likewise and Abi Ya'laa has narrated it in his Musnad through Qatada from Saleh Abi Al-Khalil from a companion of his and Saleh has probably said from Mujahid from Umm Salamah (r.a). And this narration is **Hasan (Reliable)** and for a hadeeth like this it is allowed to be said that it is **Saheeh (Authentic)**.

Source: Al-Manar Al-Manif Fi Saheeh Wa Al-Da'eef. Pg. # 144 - 145, H. # 331.

٣٢٩- وفي «سنن أبي داود»^(١) عن علي رضي الله عنه : أنه نَظَرَ إلى ابنه الحسن . فقال : «إن ابني هذا سيِّدٌ كما سَمَّاهُ النبي ﷺ ، وسيَخْرُجُ من صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ ، يُشْبِهُهُ فِي الخَلْقِ ، ولا يُشْبِهُهُ فِي الخَلْقِ ، مِثْلُ الأَرْضِ عَدْلًا»^(٢) .

٣٣٠- وعن أبي سعيد الخُدْرِي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «المَهْدِيُّ مِنِّي ، أَجَلُ الجَبْهَةِ ، أَقْنَى الأنْفِ ، يَمْلَأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، كَمَا مَلِئْتُ جَوْرًا وظُلْمًا ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ» . رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن دَاوَر العَمِّي القَطَّان ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وروى الترمذي نحوه من وجه آخر عن أبي الصَّدِيقِ النَّاجِي عنه^(٣) .

٣٣١- وروى أبو داود^(٤) من حديث صالح بن أبي مَرِيَمِ أبي الخَلِيلِ الضَّبْعِيِّ ، عن صاحب له ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، عن النبي ﷺ قال : «يَكُونُ اخْتِلاَفٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ هَارِبًا إلى مَكَّةَ ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخَسَفُ بِهِم بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فإِذَا رَأَى

النَّاسُ ذَلِكَ أَنَّهُ أَبْدَأُ الشَّامَ ، وَعَصَابُ أَهْلِ العِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَخْوَالُهُ كَلْبٌ ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِم بَعْثًا فَيَطْهَرُونَ عَلَيْهِم ، وَذَلِكَ بَعْثٌ كَلْبٌ ، وَالخَبِيئَةُ لَنْ لَمْ يَشْهَدُ غَنِيمَةَ كَلْبٍ ، فَيَقْسِمُ المَالَ ، وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَنِ نَبِيِّهِمْ ، وَيُلْقِي الإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ فِي الأَرْضِ ، فَيَلْبِثُ سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ المسلمون» . وفي رواية : «فَيَلْبِثُ سَبْعَ سِنِينَ» .

ورواه الإمام أحمد باللفظين ، ورواه أبو داود من وجه آخر عن قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أمِّ سَلَمَةَ نحوه^(١) . ورواه أبو يعلى السُّوَيْبِيُّ في «مسنده» من حديث قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، وربما قال صالح : عن مجاهد ، عن أمِّ سَلَمَةَ . والحديث حسن^(٢) ، ومثله مما يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ : صحيح .

٣٣٢- وقال ابن ماجه في «سننه»^(٣) : حدثنا حَرَمَلَةُ بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، قالا : حدثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحرَّاني ، حدثنا ابنُ لَهَيْعَةَ ، عن أبي زُرْعَةَ عَمْرُو بن جابر الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ قال : قال رسول الله ﷺ : «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ المَشْرِقِ ، فَيُوطُونَ لِمَهْدِيِّ» . يعني سُلْطَانَهُ^(٤) .

(١) مواضع الحديث : أبو داود ٤ : ١٥٣ ، أحمد (حديث أبي سعيد) ٣ : ١٧ ، وحديث (أم سلمة) ٦ : ٣١٦ .

(٢) ورواه أيضاً الطبراني في «الأوسط» ، ورجاله رجالٌ الصحيح . قاله الحافظ الميثقي في «جمع الزوائد» ٧ : ٣١٥ .

(٣) ٢ : ١٣٦٨ .

(٤) وقع في الأصل هنا سَنَدٌ هذا الحديث هكذا : (وقال ابن ماجه في سننه : حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الحمصري ، حدثنا ياسين ، عن إبراهيم بن محمد بن

(١) ٤ : ١٥٣ .

(٢) هذا حديث منقطع ، لأن أبا إسحاق السبيعي في سننه رأى علياً رؤياً ، ولم تثبت له رواية عنه . كما قاله التنري في «مختصر سنن أبي داود» ٦ : ١٦٢ .

(٣) وقع في الأصل هكذا : (من حديث عمران بن دَاوَر العَمِّي القَطَّان وقال حسن الحديث عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عنه وروى الترمذي نحوه من وجه آخر) . وفيه تحريف كثير ، صوابه ما أثبتته طبعاً لما في «سنن أبي داود» ٤ : ١٥٢ ، و «سنن الترمذي» ٩ : ٧٥ .

(٤) ٤ : ١٥٢ .

Al-Tabarani:

Narration of Mujahid from Umm Salamah (r.a):

Narrated to us Hafs ibn Umar ibn Al-Sabah Al-Ruqqi from Ubaydallah ibn Amr from Ma'mar from Qatada from Mujahid from Umm Salamah (r.a) who said: **The Messenger of Allah (saw) said: "Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of Bani Hashim(i.e. Al-Mahdi) will rise and come from Madinah to Makkah, then people will gather around him and pay him allegiance between Rukn and Maqam while he is not interested, then an army will be sent against them from Syria, until they reach Al-Bayda they will sink into the earth, then the best people of Iraq and the saints of Syria will join him, then a man will send his cousins of Kalb against them, so Allah (swt) will defeat them and that is the day of Kalb, unfortunate is the one who does not benefit from the booty of Kalb. He will open the treasures and distribute wealth justly and will establish Islam on earth, he will live seven or nine years."**

Ubaydallah said: Then I narrated this narration to Layth, so he said: Mujahid narrated it to me too.

Source: Mu'jam Al-Kabir. Vol. 23, Pg. # 390 - 391, H. # 931.

مسلم ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي الخليل عن عبدالله بن الحارث عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصائب أهل العراق وأبدال الشام فيغزوهم جيش من قبل الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله » فكان يقال الخائب من خاب من غنيمة كلب .

مجاهد عن أم سلمة

..... (٩٣١) حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة الى مكة فيجيئه ناس فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره ، فيجهز لهم جيش من الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فيأتيهم عصائب أهل العراق وأبدال الشام وينشو رجل بالشام أخواله كلب فيجهز اليهم جيشا ، فيهزمهم الله وتكون الدائرة عليهم .

٩٣١ - ورواه أحمد (٤١٦/٦) وإبو داود (٤٢٦٦ و٤٢٦٧) وأبو يعلى (١/٣٢٢) ومن طريقه جميعا رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٢٨٠-٢٨٢/١) وعندهم عن أبي الخليل عن صاحب له وعنه أبي يعلى عن صاحب له وربما قال صالح عن مجاهد .
ورواه عبدالرزاق (٢٠٧٦٩) عن معمر عن قتادة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر مجاهدا ولا أم سلمة . وأما تحسن ابن القيم له في المنار المنيب فقله باعتبار الشواهد بالنسبة للمهدي وأما الأبدال والعصائب فليس هناك ما يشهد له . ثم إن الأبدال والعصائب هنا لم يفسر فيجمل على اللغة فقط ولا يحتمل على ما قرره الصوفية استنادا على بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة .

- ٣٩٠ -

المجلد ٢٣

وذلك يوم كلب . والخائب من خاب من غنيمة كلب . ويستخرج الكنوز ويقسم الاموال ويلقى الاسلام يجراه الى الارض ، يعيش في ذلك سبع سنين أو ست سنين ، قال عبيدالله فحدثت به ليثا فقال حدثني مجاهد .

..... (٩٣٢) حدثنا عبيد بن غنم ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن منصور عن مجاهد أن أم سلمة قالت: يا رسول الله ان هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ويقرى الضيف ويصل الرحم ويقفله العاني فلو أدركك أسلم ، فهل له في ذلك أجر ؟ قال : « انه عمك كان يعطي للدنيا وذكرها وجمالها ، وما قال يوما قط اغفر لي يوم الدين » .

..... (٩٣٣) حدثنا عبيدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا المنهال بن خليفة عن خالد بن سلمة عن مجاهد عن أم سلمة قالت : ان كانت احدانا لتحيض وما لها الا توب واحد ، وان احدنا اليوم لتفرغ خادمها لتفسل ثيابها ليظهرها .

..... (٩٣٤) حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال : سئلت أم سلمة عن تغطي المرأة وجهها وهي محرمة ؟ فقالت كان اركب يرون علينا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وتسدل احدنا على وجهها التوب .

٩٣٢ - تقدم (٦٠٦)

٩٣٣ - ورواه في الاوسط (٤٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (٢٨٢/١)

بعد أن نسيه للاوسط فقط : ورجاله موثقون .

٩٣٤ - تقدم (٦٠٨)

- ٣٩١ -

المجلد ٢٣

Al-Haythami:

And it has been narrated from her (i.e. Umm Salamah (r.a)) that she said: **I heard the Messenger of Allah (saw) saying: "Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of Bani Hashim(i.e. Al-Mahdi) will rise and come to Makkah, then people will bring him out of his house to between Rukn and Maqam, then someone will send an army of his cousins of Kalb after him, so he will send an army against them, that is the day of Kalb, unfortunate is the one who does not benefit from the booty of Kalb. He will open the treasures and distribute wealth justly and will establish Islam on earth, he will live seven or nine years."**

Al-Tabarani has narrated it in Al-Awsat and its narrators are of the narrators of **Saheeh (Authentic)**.

Source: Majma Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 433, H. # 12399.

كلب فليقتون فيهزمهم الله فالخائب من خاب من غنيمة كلب». قلت: فى الصحيح طرف منه. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار، وفيه عمران القطان، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٢٣٩٨ - وعنهما، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يسير ملكُ المشرق إلى ملك المغرب فيقتله فيبعث جيشًا إلى المدينة، فيخسف بهم، ثم يبعث جيشًا فينسى ناسًا من أهل المدينة، فيعود عائد من الحرم، فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة حتى يجتمع إليه ثلاث مائة وأربعة عشر رجلاً فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الأحياء أمواتهم، فيحيا سبع سنين ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه ليث بن أبى سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

١٢٣٩٩ - وعنهما، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج من بنى هاشم، فيأتى مكة فيستخرجه الناس من بيته بين الركن والمقام، فيجهز إليه جزء من الشام أخواله من كلب، فيجهز إليه جيش فيهزمهم الله فتكون الدائرة عليهم، فذلك يوم كلب، الخائب من خاب من غنيمة كلب، فيستفتح الكنوز ويقسم الأموال ويلقى الإسيلا بمجرانه إلى الأرض، فيعيشون بذلك سبع سنين أو قال: تسع».

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤٠٠ - وعن أبى هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ»^(١).

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين.

١٢٤٠١ - وعنه، قال: حدثنى خليلى أبو القاسم ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج إليهم رجل من أهل بيتى فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق» قال: قلت: وكم يملك؟ قال: «خمس واثنتين»، قال: قلت: ما خمس واثنتين؟ قال: لا أدرى.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥٦/٢).

Al-Hakim:

Narrated to us Abu Muhammad Ahamd ibn Abdullah Al-Mazani from Zakariyya ibn Yahya Al-Saaji from Muhammad ibn Isma'eel ibn Abi Samina from Al-Walid ibn Muslim from Al-Awza'ee from Yahya ibn Abi Kathir from Abi Salamah from Abi Huraira who said: **The Messenger of Allah (saw): "A man will rise with the name Al-Sufyani in the deep side of Damascus and its surroundings and most of his followers are of Kalb. He will cut the wombs of women and kill the children, then the tribe of Qays will unite against them and he will kill them with a blow. Then a man from my Ahlulbayt (a.s) will rise in Harra, then the news reaches Al-Sufyani, so he sends a part of his army against him and will defeat them, then Al-Sufyani will go after them with his army until they reach the ground of Al-Bayda. The earth will swallow them up and no one of them will survive except for one person who brings their news."**

Al-Hakim: This hadeeth's chain is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaikhayn (Bukhari and Muslim), but they have not narrated it.

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of Al-Bukhari and Muslim.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn. Vol. 4, Pg. # 565, H. # 294/8586.

السنة وآخر ما يدعون الصلاة ولولا أنهم يستحيون ما صلوا.
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٢٩٣/٨٥٨٥ - أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا يوسف بن صهيب، حدثني موسى بن أبي المختار، عن بلال بن يحيى العبسي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى دومة الجندل فقال: «انطلقوا فإنكم تجدون أكيدر دومة خارجاً يقتنص الصيد فخذوه أخذاً» فانطلقوا فوجدوه / كما قال لهم فأخذوه وتحصن أهل المدينة وأشرفوا على المسلمين ٤/٥٢٠ يكلمونهم قال يقول رجل من المسلمين لبعض من أشرف: أذكرك الله هل تجدون محمداً في كتابكم. قال: لا قال آخر إلى جنبه نجده في كتابنا يشبه قرشيان يخطره قلم من الشيطان، فقال الرجل: يا أبا بكر أليس قد كفر هؤلاء؟ قال: بلى وأنتم ستكفرون، فلما رجع الجيش وخرج مسيلمة فتنبأ قال الرجل لأبي بكر: أما تذكر قولك ونحن بدومة الجندل وأنتم سوف تكفرون ذلك أمر مسيلمة قال لا ذلك في آخر الزمان.
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢٩٤/٨٥٨٦ - حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل يقال له السفياي في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يقر بطون النساء ويقتل الصبيان، فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياي فيبعث إليه جنداً من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفياي بمن معه حتى إذا صار ببداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٢٩٥/٨٥٨٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد^(١) ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميداً، ثنا الحسن،

٨٥٨٥ - قال في التلخيص: صحيح

٨٥٨٦ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٥٨٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

(١) في التلخيص السند كما يلي:

ثنا أبو محمد المزني، ثنا زكريا الشامي، ثنا محمد، ثنا معتمر، ثنا حميد - إلخ.

المجلد ٤

Al-Albani:

"A man will be paid allegiance between Rukn and Maqam, and the House (i.e. Ka'ba) will not be destroyed except by its people (i.e. Muslims) and when they do that, then do not ask me how the Arabs are going to be destroyed. Then they will go to Habasha and will destroy it in such a way that it will not be built ever again and they are the people who will extract its treasure."

Ibn Abi Shaybah has narrated it in Al-Musannaf and Al-Hakim and Al-Arzuqi in Tarikh Al-Makkah and Al-Baghawi in Al-Ja'diyyat and through him Al-Dhahabi in Siyar A'lam Al-Nubala and Al-Tiyalisi and Ahmad through their chains from Ibn Abi Zehb from Sa'eed ibn Sam'an who said: I heard Abu Huraira narrating to Aba Qatada that the Prophet (saw) said, and then he mentions the hadeeth.

I say: And this chain is **Saheeh (Authentic)**, its narrators are trustworthy of the narrators of Shaikhayn except for Sa'eed ibn Sam'an and he is trustworthy as in Al-Taqreeb and the narration he has mentioned it only from Al-Jame' Al-Kabir and Ibn Asakir and he has mentioned it through Ahmad and is silent about it, so it is **Hasan (Reliable)** according to him or **Saheeh (Authentic)** and Al-Hakim says: "It is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaikhayn" and Al-Dhahabi has rejected it, saying: "I say: They have not narrated from Ibn Sam'an anything, and no one has narrated from him except Ibn Abi Zehb and he has been talked against."

I say: No one has talked against him, except Al-Azdi and that is why Al-Hafiz has rejected it in Al-Taqreeb: **"He is trustworthy, and Al-Azdi is not right on weakening him."**

I say: And Al-Azdi is an extremist in weakening, Al-Dhahabi has mentioned it himself in some of the biographies of narrators and Ibn Sam'an has been authenticated by Al-Nasa'i, Al-Darqutni and Ibn Hibban. As about his statement: "No one has narrated from him Ibn Abi Zehb" and I think he has forgotten to say "except," however, he himself has mentioned his narrations from him in Al-Kashf and has compared him with another person.

Source: Silsilah Ahadeeth As-Saheehah. Vol. 6, Pg. # 553 - 554, H. # 2743.

وثانياً : أن مسلماً أخرجه من طريق عبد الرزاق وغيره فكان عزوه إليه أولى .
وثالثاً : ليس عند البخاري : « فطبيها لنا ! »
وللحديث طريق آخر ، يرويه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :
« أن نبياً من الأنبياء غزا بأصحابه .. » الحديث بطوله ، وفي آخره :
« إن الله أطعمنا الغنائم رحمة رحمتنا بها ، وتخفيفاً خففه عنا ، لما علم من ضعفتنا » .
أخرجه بتمامه ابن حبان في « صحيحه » (١٤٩ / ٧) ، وكذا النسائي في « الكبرى » (٥ / ٨٨٧٨ و ٦ / ٣٥٢ / ١١٢٠٨) .
قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .
وقد مضى لفظه بتمامه ، وتخريجه بأم ما هنا في المجلد الأول (رقم ٢٠٢) .

٢٧٤٣ - (يُبَايِعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلَهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوه فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَأْتِي الْحَبِشَةَ فَيَخْرِبُونَهُ خَرَاباً لَا يُعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَهَمَّ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ) .
أخرجه ابن أبي شيبه في « المصنف » (١٥ / ٥٢ - ٥٣) ، والحاكم (٤ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ، والأزرقي « تاريخ مكة » (١ / ٢٧٨) ، والبيهقي في « الجعديات » (٢ / ١٠٠٥ و ٢٩١١) ، وعنه الذهبي في « سير الأعلام » (٢ / ١٤٦) والطبرسي (٢٣٣٢) ، وأحمد (٢ / ٢٩١ و ٣١٢ و ٣٢٨ و ٣٥١) من طرق عن ابن أبي ذئب

المجلد ٦

٥٥٣

عن سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة يحدث أبا قتادة أن النبي ﷺ قال : فذكره .
قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن سمعان ، وهو ثقة كما في « التقريب » . والحديث عزاه في « الجامع الكبير » لابن أبي شيبه وابن عساکر فقط ، واقتصر الحافظ في « الفتح » (٣ / ٤٦١) على عزوه لأحمد ، وسكت عليه ، فهو عنده حسن أو صحيح ، وقال الحاكم :
« صحيح على شرط الشيخين ! » ورده الذهبي بقوله :
« قلت : ما خرجنا لابن سمعان شيئاً ، ولا روى عنه [غير] ابن أبي ذئب ، وقد تكلم فيه » .
قلت : لم يتكلم فيه غير الأزدي ، ولذلك رده الحافظ في « التقريب » :
« ثقة ، لم يصب الأزدي في تضعيفه » .
قلت : والأزدي عنده تشدد في التضعيف ، نبه على ذلك الذهبي نفسه في بعض التراجم ، وابن سمعان وثقه النسائي والدارقطني وابن حبان . وأما قوله : « ولا روى عنه ابن أبي ذئب » أظن سقط من قلمه أو الناسخ لفظ « غير » ، فقد أثبت هو نفسه روايته عنه في « الكاشف » ! وقرن معه آخر !
وقد جاء من طريقين آخرين عن أبي هريرة مختصراً مرفوعاً بالفظ :
« يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة » .
الطريق الأولى : عن الزهري عن سعيد بن المسيب عنه .
أخرجه البخاري (١٥٩٦) ، ومسلم (١٨٣ / ٨) ، وأحمد (٢ / ٣١٠) ، والذاني في « الفتن » (ق ٢ / ٦٩) ، وابن أبي شيبه (١٥ / ٤٧) ، والأزرقي (١ / ٢٧٦) .

المجلد ٦

٥٥٤

Ibn Shabbah:

Narrated to us Ahmad ibn Isa from Abdullah ibn Wahab from Ibn Lahiyha from Bisir ibn Lukhm Al-Ma'afiri who said: I heard Aba Faraas saying: **I heard Abdullah ibn Umar saying: "When the army is swallowed up in Al-Bayda, that would be a sign of the rise of Al-Mahdi (ajf)."**

**Source: Tarikh Al-Madinah. Vol. 1, Pg. # 293
- 294.**



أهلام أسفلهم - قال أبو المهزم: فلما جاء جيش (حُثَيْش) (١) بن دُلَيْجَةَ قَتَا: هم، فلم يكونوا هم (٢).

● حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا حماد بن سلمة قال، أبا نأبأ علي بن زيد، عن الحسن، عن أم سلمة رضي الله عنهما قالت: بينما النبي ﷺ مضطجع في بيته إذ احتضر جالساً فجعل يتوجع، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، مالك تَوَجَّع؟ قال: جيش من أمي يَجُورُ من ثَلالِ الشام، يُؤْمِنُ البيْتَ لرجل منعه الله منهم، حتى إذا علوا البيداء من ذوق الخَلِيقَةِ خَيفَ بهم، ومصادره شتى. قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، كيف يخسف بهم جميعاً ومصادره شتى؟ قال: وإن منهم من جبره (من يكرهه فيجيء مكرهاً) (٣).

● حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن عائشة رضي الله عنها بمثلها (٤).

● حدثنا أحمد بن عيسى قال، حدثنا عبدالله بن وهب، قال، حدثني ابن لهيعة، عن بسر بن لحم المعافري قال سمعت، أبا

(١) قال في الأصل ابن جيرة والعلية والإضافة من تاريخ الطبري وكذا وفاة الوفاء وحديث ابن جيرة القتي هو الذي يسه مروان بن الحكم لسفاعة عبدالله بن الزبير حين استولى عليها وانظر الحديث أيضاً في وفاة الرواه ١١٥٨/٤ معي الدين قلت الذي في الوفاء بلفظ ابن جيرة.

(٢) في إسناده أبو المهزم وهو ضعيف ولكن أصل الحديث صحيح.

(٣) في إسناده علي بن زيد بن جعدان ولكن يشهد له ما بعده.

(٤) رجاله ثقات وهو في الصحيح من غير وجه عن عائشة وغيرها.

المجلد ١

- ٢٩٤ -

فرااس (٣) يقول، سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا خسف بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي.

(خبر أصحاب الإلك)

● حدثنا الحسين بن إبراهيم (١) قال، حدثنا فليح بن سليمان الأسلمي، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيدالله بن عبدالله، عن عائشة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها حين قال لها أهل الإلك ما قالوا، فَبَرَأَها الله منه، قال الزهري: وكلهم حدثني بطائفة من حديثها، وبعضهم أوعى له من بعض، وأثبت له اقتصاصاً (٢) وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها، وبعض حديثهم يصدِّقُ حديث بعض: ذكروا أن عائشة رضي الله عنه قالت: كان النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج لسفراً أسرع بين أزواجه، فأبتهن فخرج سهمها فخرج بها معه، قالت: فأقرع بيننا في غزوة غزاهها فخرج سهمي، فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب، فأنا أحمل (٣) في هوج وأنزل فيه، ففسرنا (٤) حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك،

(١) هو يزيد بن رباح ثقة كما في التريب. وأما ما ذكره المعلق من أنه الربع بن زيد الهدي فهو وهم لأنه من طبة أخرى كما في تهذيب التهذيب ابن حجر ٣٣٤/١١

(٢) هو الملقب بالكتاب قال في التريب ثقة.

(٣) قال في الأصل كلمة لا تقرا والإثبات من تفسير ابن كثير.

(٤) قال في الأصل أتعمل والتصويب عن المصدر السابق.

(٥) قال في الأصل فنزلنا والإثبات عن المصدر السابق.

المجلد ١

- ٢٩٤ -

End of Scans

Al-Tabari:

Narrated to us Ibn Humayd from Ya'qoub from **Ja'far from Sa'eed about the Verse: "And could you see when they shall become terrified, but (then) there shall be no escape" {34:51}**. He said: **"They are the army that will sink into earth in Al-Bayda and no one from them survives except one person who brings the news of what happened to his companions."**

Narrated to us Hisam ibn Ruwad ibn Al-Jarrah from his father from Sufyan ibn Sa'eed from Mansoor ibn Al-Mu'tamir from Rib'ee ibn Al-Harrash who said: I heard Hudhayfah saying: **The Messenger of Allah (saw) said: "There will be a conflict between the people of the east and the west."** He said: **"While they are in that turmoil, suddenly a man will come out from the valley of Yabis who will be called Sufyani and will set out for Damascus and he will send two armies, one towards the east and one towards Madinah, until they reach a cursed city in Babylon and they will kill and massacre more than three thousand people, and they will even cut the wombs of more than one hundred women, and will assassinate three hundred of the lambs of Bani Abbas, then they will leave for Kufa and will ruin its surroundings, then they leave for Syria, then a banner of guidance will come out of Kufa, then that army will reach them within two nights and will kill them in such**

a way that no one will remain of them to bring the news, and they take captives and booties, and the second army will be sent towards Madinah and they make it Halal for three days and three nights, they they set out towards Makkah, but when they reach Al-Bayda, Allah (swt) will send Jibra'eel and say: "O Jibra'eel, go and destroy them." So he will strike the earth with his leg and Allah (swt) will make the earth to swallow them up and that is the statement of Allah (swt) in Surah Saba: 'And could you see when they shall become terrified, but (then) there shall be no escape and they shall be seized upon from a near place' {34:51}. So there will remain no one except for two people; one of them will be the reporter of the good news (to Al-Mahdi (ajf)) and the other one will be the reporter of the bad news (to Al-Sufyani) and those two men are of the tribe of Juhayna." And that is why it is said: "And the certain news is with Juhayna."

Source: Tafsir Al-Tabari. Vol. 19, Pg. # 310 - 311.

وقال [٤٨/٣٦ ط] آخرون : عُيِي بذلك جيشٌ يُحْتَسَفُ به ^(١) بنبداء من الأرض .

ذَكَرَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

حدَّثنا ابنُ حميدٍ ، قال : ثنا يعقوبُ ، عن جعفرٍ ، عن سعيدٍ في قوله : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُرِغُوا فَلَا فَوَاسِكَ ﴾ . قال : هم الجيشُ الذين ^(٢) يُحْتَسَفُ بهم بالنبداء ، يتعنى منهم رجلٌ يُخَيِّرُ الناسَ بما لَقِيَ أصحابه ^(٣) .

حدَّثنا عصامُ بنُ زُوَيدِ بنِ الجَوَاحِجِ ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ ، قال : ثنا منصورُ بنُ المُتَمِرِ ، عن رثيِّ بنِ جِراشٍ ، قال : سَمِعْتُ حَدِيثَهُ بنَ اليمَانِ يَقُولُ : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وذكر فتنةٌ تكونُ بينَ أهلِ المَشْرِيقِ والمَغْرِبِ ، قال : « فيبينما هم كذلك ، إذ خرج عليهم الشقيانئ من الوادي اليابس ، في فؤوه ذلك ، حتى يترؤ دمشقٌ ، فيبعتْ جيشين ؛ جيشاً إلى المَشْرِيقِ ، وجيشاً إلى المدينة ، حتى يترؤوا بأرضِ يابلٍ في المدينة المألومة والبغعة الحبيبة ، فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ، ويقترون بها أكثر من مائة امرأة ، ويقتلون بها ثلاثمائة كَنِيْشٍ ^(٤) من بني العباس ، ثم يُخَيِّدُونَ إلى الكوفة فيخربون ما حولها ، ثم يُخْرِجُونَ مَمْرُجِيَّيْنِ إلى الشامِ ، فتُخْرِجُ رايةً هُدًى ^(٥) من الكوفة ، فتَلْحَقُ ذلك الجيشُ منها على لِيْلَتَيْنِ ^(٦) فيقتلونهم ، لا يُقْلِبُ

(١) في م ، ت ، ١ ، ٤ ، ٢ : بهم .

(٢) في م ، ت ، ١ ، والبيان : الذي .

(٣) ذكره الطوسي في البيان ٨ / ٣٧٤ ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٥ / ٢٤١ إلى الصنف وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٤) كنى قوم : رثيهم وسبهم . لسان العرب (ك ب ش) .

(٥) في النسخ : هذا . والبيت من مصدرى التخرج ؛ لموافقته للسياق . و راية هذا ؛ يمكن أن تكون : راية هداة ؛ في لسان العرب (ه ذ أ) : وسببُ هُدَاةٍ : فاطم . وعلى ما ذكرناه ، إلا أنه بعيد ، لذا أتينا من مصدرى التخرج ؛ هدى .

(٦) في م : الفتنين ، وفي ت ، ١ : البيتين ، وفي ٢ : البينين .

المجلد ١٩

منهم مخيرٌ ، ويستتقيدون ما في أيديهم من الشبي والغنائم ، ويحلل ^(١) جيشه الثاني ^(٢) بالمدينة ، فيتجهونها ^(٣) ثلاثة أيام [٤٨/٣٦ ط] ولْيَابِلِيَّهَا ، ثم يُخْرِجُونَ مَمْرُجِيَّيْنِ إلى مكة ، حتى إذا كانوا بالنبداء ، بعثَ اللَّهُ جبريلَ ، فيقولُ : يا جبريلُ ، اذهب فأبذهم . فيضربُها برجله ضربةً ، يُحْسِبُ اللَّهُ بهم . فذلك قوله في سورة سبأ : ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُرِغُوا فَلَا فَوَاسِكَ وَأَلْيَدُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ . فلا يُقْلِبُ منهم إلا زجبلان ؛ أحدهما بَشِيرٌ ، والآخرُ نَذِيرٌ ، وهما من جَهَنَّمَ . فذلك جاء القولُ :

« وَعندَ جَهَنَّمَ الخَبِيرُ اليَقِينُ ^(٤) »

/ حدَّثنا محمدُ بنُ حُفَيفِ العَسْقَلَانِي ، قال : سألتُ زُوَيدَ بنَ الجَوَاحِجِ ، عن الحديثِ ١٠٨/٢٢

الذي حدَّثت ^(٥) به عنه ، عن سفيانِ الثَّورِيِّ ، عن منصورٍ ، عن ربيعٍ ، عن حذيفةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، في قصةِ ذِكْرِها في البَيْتِ ^(٦) ، فقلتُ له : أُخبروني عن هذا الحديثِ ، سمعته من سفيانِ الثَّورِيِّ ؟ قال : لا . قلتُ له ^(٧) : فقرأته عليه ؟ قال : لا . قلتُ له ^(٨) : فقرأه عليه

(١) في م ، ت ، ١ : يخلى .

(٢) في م ، ت ، ١ : التالي ، وفي ت ، ٢ : التالي .

(٣) في الأصل : فيتهربوها ، وفي م ، ت ، ١ : فيتهربها .

(٤) هذا شرط بيت سائر مثلاً ، وروى أيضا جنية بدل جبهة ، وقيل : جنية . وشرطه الأولُ : تسائل عن أيها كل ركب .

وفي شرطه الأولُ روايات أخر . وقد نسب البيت لعصم بن حن . ونسب أيضا للأحسن بن كعب . بنظر كتاب الأختال لأبي سعيد ص ٢٠١ ، والفاخر للمفضل بن سلمة ص ١٢٦ ، وجميع الأختال للسيداني ٣ / ٣١٩ . والأظهر أن هذا المثل من قول أحد الرواة . والأثر ذكره القرطبي في تفسيره ١٤ / ٣١٤ ، ٣١٥ ، وفي الفكرة ٢ / ٥٢٦ ، ٥٢٧ . وقد أشار ابن كثير في تفسيره ٦ / ٥١٥ إلى إيراد المصنف لهذا الحديث ؛ فقال : ثم أورد - بعض الطبري - في ذلك حديثا موشوفا بالكلية .

(٥) في الأصل : وحدث .

(٦) في م ، ت ، ٢ : عن .

(٧) بعده في م ، ت ، ١ ، ٢ : قال .

(٨) ليس في م .

المجلد ١٩

IMAM AL-MAHDI (AJF) - FIGHT AGAINST THE DAJJAL

In history, at present and until the day of judgement, fighting will occur between the good and bad. Imam Al-Mahdi (ajf) shall face much opposition from the people, from among them the hypocrites, corrupt scholars and of course, the Dajjal. Whether one's belief lies in the Dajjal being a system or an one-eyed individual, the fact remains that it is of a surety that fighting will take place in order for the truth to eventually triumph.

Muslim ibn Hajajj:

Jabir b. Abdullah reported: I heard the Messenger of Allah (saw) say: "A section of my people will not cease fighting for the truth and will prevail till the Day of Resurrection." He said: "Jesus (a.s) son of Mary (s.a) would then descend and their (Muslims') commander would invite him to come and lead them in prayer, but he would say: 'No, some amongst you are commanders over some (amongst you).' This is the honour from Allah (swt) for this Ummah."

Source: Saheeh Muslim. Pg. # 81 - 82, H. # 156 / 247.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَادٍ وَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ عَدْنَانَ ح وَحَدَّثَنِي^(١) حَزْمَةُ بْنُ نَحْيَةَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْمُطَّلَوَانِ وَ عَبْدُ بْنُ حُنَيْدٍ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قُلْتُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي وَدَائِهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ «إِنَّمَا مُطِيسُهَا وَحَكْمَا عَدْلًا». وَفِي وَدَائِهِ يُونُسُ: «حَكْمَا عَادِلًا» وَلَمْ يَذْكُرْ «إِنَّمَا مُطِيسُهَا». وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ «حَكْمَا مُطِيسُهَا». كَمَا قَالَ: اللَّيْثُ، وَفِي حَدِيثِهِ مِنْ الْوَيْهَاقَةِ: «وَحَقُّ^(٢) تَجْوَدُ السُّجْدَةَ الرَّاجِدَةَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: «أَرَادُوا إِذْ بَشَرْتُمْ: وَذُنُوبَ فِي قَلْبِ الْكَلْبِ إِلَّا يُؤْمِنُ بِهِ قَلَّ مَوَدِّعٌ» (البصير: ١٥٨).
 ٢٤٣- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَاللَّهِ لَيُنْفِرَنَّ ابْنُ مَرْثَمٍ حَكْمًا عَادِلًا، فَلْيَحْسَبَنَّ الصُّلَيْبُ، وَلْيَقْطُلَنَّ الْجَنْوِيْرُ وَلْيَضَعَنَّ الْجُرَيْدُ، وَلْيَفْرَكَنَّ الْفِجَالُ فَلَا يُشْعَى عَلَيْهَا. وَلْيَقْطَعَنَّ الشَّخَاءُ وَالشَّبَاهُطُ وَالشَّحَاشُدُ. وَلْيَذْهَبَنَّ (وَلْيَذْهَبَنَّ) إِلَى الْمَالِ فَلَا يَبْقَى أَحَدُهُ».

٢٤٤- (...) حَدَّثَنِي^(٣) حَزْمَةُ بْنُ نَحْيَةَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

(١) في (ج) «وأخبرنا حرملة».
 (٢) في (ج) «حتى تكون» بدون الواو.
 (٣) في (ج) «وأخبرنا حرملة».

قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَيْتَ أَكْثَمَ إِذَا تَزَلَّ ابْنُ مَرْثَمٍ بِحُكْمٍ، وَإِنَّمَا حُكْمُكُمْ بِحُكْمِ». ٢٤٥- (...) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ عَتَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَيْتَ أَكْثَمَ إِذَا تَزَلَّ ابْنُ مَرْثَمٍ بِحُكْمٍ وَأَمْرُكُمْ» (٥).

٢٤٦- (...) وَحَدَّثَنَا^(٤) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَلْبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَفَيْتَ أَكْثَمَ إِذَا تَزَلَّ بِحُكْمِ ابْنِ مَرْثَمٍ فَأَمْرُكُمْ بِحُكْمِ؟» فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي ذَلْبٍ: إِنَّ الْأَوْرَاقَ حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «وَإِنَّمَا حُكْمُكُمْ بِحُكْمِ»: قَالَ: ابْنُ أَبِي ذَلْبٍ: تَدْرِي مَا أَمْرُكُمْ بِحُكْمِ؟ قُلْتُ: تُخْبِرُنِي. قَالَ: فَأَمْرُكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَزَاوَكُ وَتَعَالَى وَسَمِعْتُ نَبِيَكُمْ ﷺ

٢٤٧- (١٥٦) حَدَّثَنَا الزُّبَيْدُ بْنُ شُجَاعٍ وَغَيْرُونَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعِجَابُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عِجَابُ (وَهُوَ ابْنُ حَسْبُو) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَيَنْتَوِي عَيْسَى بْنُ مَرْثَمٍ ﷺ فَيَقُولُ «أَمِيرُهُمْ» تَعَالَى فَصَلِّ لَنَا. فَيَقُولُ: لَا. إِنْ بَغَضْتُمْ

(٤) في (ج) «فماكم».
 (٥) في (ج) «وحدثنى زهير».

جَمِيعًا عَنْ فَضْلِ بْنِ غَزَّوَانَ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حُرَيْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لَهُ). حَدَّثَنَا ابْنُ فَضْلِ بْنِ أَبِي عَدْنَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلَاحٌ إِذَا عَزَمَ، لَا يَنْتَفِعُ نَفْسًا لِيَمَانِهَا لَمْ تَكُنْ أَمَّتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ كَتَبَتْ فِي يَمَانِهَا عَزْمًا: طَلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذَّجَالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ».

٢٥٠- (١٥٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ: ابْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَرِيْدِ التَّيْمِيِّ (سَمِعَهُ يَمِينًا أَعْلَمُ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي ذَلْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَوْمًا: «أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَلْعَبُ هَلِوَةُ الشَّمْسِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «إِنَّمَا هَلِوَةُ هَلِوَةُ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَجْرُ سَاجِدَةً. فَلَا تَزَالُ^(١) كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ: لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ قَضِيحٌ طَالِعَةٌ مِنْ مَطْلَعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَجْرُ سَاجِدَةً. وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ: لَهَا: ارْتَفِعِي» (٢) ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ قَضِيحٌ طَالِعَةٌ مِنْ مَطْلَعِهَا. ثُمَّ تَجْرِي لَا تَسْتَقِرُّ النَّارُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، تَحْتَ الْعَرْشِ. فَيُقَالُ لَهَا: ارْتَفِعِي، أَسْجِعي طَالِعَةٌ مِنْ مَغْرِبِكِ. قَضِيحٌ طَالِعَةٌ مِنْ مَغْرِبِهَا». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُ لَنَا إِسْتِثْنَاءٌ كَثْرَتِ نَارِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ كَتَبَتْ فِي يَمِينِكُمْ عَزْمًا»

(١) في (ج) «ولا يزال كذلك».
 (٢) في (ج) «فما ارجعي ارجعي».
 (٣) في (ج) «تدرون».

عَلَى نَهْيِ أَمْرَاءِ تَكْرِيمَةَ اللَّهِ خَلْقَ الْأُمَّةِ».

(٧٢) بَابُ بَيَانِ الزَّمَنِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ فِيهِ الْإِيمَانُ ٢٤٨- (١٥٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَ فَتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ وَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَسْرِينَ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)، عَنْ الْعَلَاءِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْرُبُ السَّاعَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا أَمَرَ السَّامِرُ كُلَّهُمْ أَجْسَعُونَ. «لَا يَبْلُغُ لَنَا إِسْتِثْنَاءٌ تَرَكْتُ نَارِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ كَتَبْتُ فِي يَمِينِكُمْ عَزْمًا» (البصير: ١٥٨). [ج: ٤٦٣، ٦٥٠، ٧١٢١]

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ ابْنُ ثُمَيْرٍ وَ أَبُو حُرَيْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضْلِ بْنِ وَهْبٍ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا جَبْرِ، كِلَاهُمَا، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَسَنُ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ^(١) عَنْ هَتَمِ بْنِ مُنْبِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ^(٢) حَدِيثِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٤٩- (١٥٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَوْزُقِيُّ

(١) في (ج) «وأخبرنا محمد بن زافع، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر».
 (٢) في (ج) «مثل حديث العلاء».

Al-Albani:

Narrated Imran ibn Hussain: The Prophet (saw) said: "A section of my community will continue to fight for the right and overcome their opponents till the last of them fights with the Dajjal (Antichrist)."

Source: Saheeh Sunan Abi Dawood. Vol. 2, Pg. # 91, H. # 2484.

«صَلَّى مِنْ أَبِي حَاوِدٍ»

« سَيَصِيرُ الْأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ » .

قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خَيْرٌ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ:

« عَلَيْكَ بِالشَّامِ ؛ فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ أَرْضِهِ ، يَجْتَنِي إِلَيْهَا خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ فَأَمَّا إِنْ أَيْتِمُّ ؛ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ ، وَأَسْقُوا مِنْ غَدْرِكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

- صحيح .

٤- بَابُ فِي دَوَامِ الْجِهَادِ

٢٤٨٤ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَآوَأَهُمْ ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ » .

- صحيح .

٥- بَابُ فِي ثَوَابِ الْجِهَادِ

٢٤٨٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ : أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ

إِيمَانًا ؟ قَالَ:

« رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنْ الشُّعَابِ ، قَدْ كَفِيَ النَّاسُ شَرَّهُ » .

IMAM AL-MAHDI (AJF) - HIS 313 COMPANIONS (ABDAALS/SAINTS)

The companions loyal to Imam Al-Mahdi (ajf) will number 313. It is also said in the narrations of the so-called, 'Ahl us Sunnah,' that these individuals will be from among the pious and saints, while those who are filled with arrogance and greed for wealth shall turn back on their heels as in the time of Talut (a.s) and Musa (a.s). Additionally, the specific number of '313' relates back to those companions at the Battle of Badr. Hence, this number in particular is not something conjured up or based on fiction as some believe.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذِ قَالُوا
لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ
إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

Have you not considered the chiefs of the children of Israel after Musa, when they said to a prophet of theirs: Raise up for us a king, (that) we may fight in the way of Allah. He said: May it not be that you would not fight if fighting is ordained for you? They said: And what reason have we that we should not fight in the way of Allah, and we have indeed been compelled to abandon our homes and our children. But when fighting was ordained for them, they turned back, except a few of them, and Allah knows the unjust.

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى
يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً
مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ
وَالجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"And their prophet said to them: Surely Allah has raised Talut to be a king over you. They said: How can he hold kingship over us while we have a greater right to kingship than he, and he has not been granted an abundance of wealth? He said: Surely Allah has chosen him in preference to you, and He has increased him abundantly in knowledge and physique, and Allah grants His kingdom to whom He pleases, and Allah is Amplegiving, Knowing."

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

And the prophet said to them: Surely the sign of His kingdom is, that there shall come to you the chest in which there is tranquility from your Lord and residue of the relics of what the children of Musa and the children of Haroun have left, the angels bearing it; most surely there is a sign in this for those who believe.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلَاقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

So when Talut departed with the forces, he said: Surely Allah will try you with a river; whoever then drinks from it, he is not of me, and whoever does not taste of it, he is surely of me, except he who takes with his hand as much of it as fills the hand; but with the exception of a few of them they drank from it. So when he had crossed it, he and those who believed with him, they said: We have today no power against Jalut and his forces. Those who were sure that they would meet their Lord said: How often has a small party vanquished a numerous host by Allah's permission, and Allah is with the patient.

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا
صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

And when they went out against Jalut and his forces they said: Our Lord, pour down upon us patience, and make our steps firm and assist us against the unbelieving people.

فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

So they put them to flight by Allah's permission. And Dawood slew Jalut, and Allah gave him kingdom and wisdom, and taught him of what He pleased. And were it not for Allah's repelling some men with others, the earth would certainly be in a state of disorder; but Allah is Gracious to the creatures.

Holy Qur'aan {2:246-251}

Al-Bukhari:

Narrated Al-Bara: "We used to say that the warriors of Badr were over three-hundred-and-ten, as many as the Companions of Talut who crossed the river with him; and none crossed the river with him but a believer."

Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 973, H. # 3959.

٩٧٣

٦٤- كتاب المغازي

رضي الله عنه يقول: حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ شَهَدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ: بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ. قَالَ الْبَرَاءُ: لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ. [الحديث: ٣٩٥٧- طرفاه في: ٣٩٥٨، ٣٩٥٩].

٣٩٥٨ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: «كَتَبْنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَتَحَدَّثُ أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرِ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلَاثِينَ». [انظر الحديث: ٣٩٥٧].

٣٩٥٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَتَبْنَا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرِ ثَلَاثِينَ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بَعْدَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ». [انظر الحديث: ٣٩٥٧، ٣٩٥٨].

٧- باب دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ:

شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ، وَهَلَاجِهِم

٣٩٦٠ - حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَعْرِ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنِ عْتَبَةَ، وَأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ، فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَخُوا قَدْ غَيَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا». [انظر الحديث: ٢٤٠، ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣١٨٥، ٣٨٥٤].

٨- باب قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ

٣٩٦١ - حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ زَمَقٌ يَوْمَ بَدْرِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ أَعَمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ».

٣٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: . . . وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى يَزِدَ، قَالَ: أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ؟» قَالَ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ؟ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ؟»

Al-Albani:

Chapter: What Has Been Related About The Number Of Companions Who Participated In The Battle Of Badr

Narrated Al-Bara': "We used to say that the participants of Badr on the Day of Badr were like the number of companions of Talut, **three hundred and thirteen men.**"

[He said:] There is something on this topic from Ibn Abbas.

[Abu Eisa said:] This Hadith is **Hasan Saheeh (Reliable like Authentic)**. Ath-Thawri and others reported it from Abu Ishaq.

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic)**.

**Source: Saheeh Sunan Al-Tirmidhi. Vol. 2,
Pg. # 208 - 209, H. # 1598.**

قال: وفي الباب عن ابن عباس.
قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير.

٣٧- باب ما جاء في بيعة النساء

١٥٩٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ الْمُكَابِرِ، سَمِعَ أُمِّيَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ:
بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ مِنَّا مِنَّا يَا نَبِيَّنا! قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايَعْتَنَا - قَالَ سَعِيدٌ: تُعْنِي: صَافِحَتَنَا -، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا قَوْلِي لِمَاةٍ امْرَأَةٍ؛ كَقَوْلِي لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ».

- صحيح: «ابن ماجه» (٢٨٧٤).

قال: وفي الباب عن عائشة، وعبد الله بن عمر، واسماء بنت زيد.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر.
وزوى سعيد التوري، ومالك بن انس، وغير واحد هذا الحديث: عن محمد بن المنكدر... نحوه.
قال: وسألت محمدًا عن هذا الحديث؟ فقال: لا أعرف لأمية بنت ربيعة غير هذا الحديث.
وأمية: امرأة أخرى لها حديث عن رسول الله ﷺ.

٣٨- باب ما جاء في عدي أصحاب أهل بدر

١٥٩٨- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي

المجلد ٢

٢٠٨

إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّاءِ، قَالَ:
كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرِ يَوْمَ بَدْرِ كَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ؛ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا.

- صحيح: ح.

قال: وفي الباب عن ابن عباس.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وقد رواه التوري، وغيره: عن أبي إسحاق.

٣٩- باب ما جاء في الخمس

١٥٩٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا عِيَادُ بْنُ عَبْدِ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْ قَدِرَ عَبْدُ الْقَيْسِ: «أَمْرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ».

- صحيح: «مختصر البخاري» (٤٠)، «الإيمان» لأبي عبيد (١/٥٩) ق.

قال: وفي الحديث بصحة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ... نحوه.

٤٠- باب ما جاء في كراهية النهية

١٦٠٠- حَدَّثَنَا هُنَّادٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عُبَايَةَ ابْنِ رِقَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَلِيجٍ، قَالَ:
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَتَمَجَّلُوا مِنَّا

المجلد ٢

٢٠٩

Al-Hakim:

Narrated to us Abul Abbas Muhammad ibn Ya'qoub from Al-Hassan ibn Ali ibn Affan Al-Aameri from Amr ibn Muhammad Al-Anqari from Yunus ibn Abi Is'haq from Ammar Al-Duhani from Abil Tufayl from Muhammad ibn Al-Hanafiyyah who said: "We were in the presence of Ali (a.s) that a man asked him about Al-Mahdi (ajf), so he (a.s) said: 'Nay,' and he showed seven with his hands and said: 'That is a man who will come out at the End of Times when that man says: O Allah (swt)! O Allah (swt)!' So Allah (swt) will gather for him a group of people like the clouds join each other. Allah (swt) will put love between their hearts, they will not be afraid of anyone and will not be happy of anyone joining them, **they are as many as the companions of Badr, no one will proceed ahead of the previous generations and those who come after will not have their status and they will be the number of the companions of Talut who crossed with him the river.**" Abul Tufayl said: Ibn Al-Hanafiyyah said: "Do you want to know his place?" I said: "Yes." He said: "He will come out in between these two pieces of wood." I said: "Inevitably by Allah (swt) I shall not see them until I die." So he died there, i.e. in Makkah, may Allah (swt) protect it.

Al-Hakim: This narration is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of the Shaikhayn (Bukhari and Muslim), but they have not narrated it.

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of Al-Bukhari and Muslim.

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn.
Vol. 4, Pg. # 596 - 597, H. # 367/8659.

٥٩٦ ٥٠ - كتاب الفن والملاحم / ٨٦٥٧ - ٨٦٥٩

٤/٥٥٣ هريرة: إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد / إحساناً ولا يستطيع المسيء أن ينزع عن إساءته.

٣٦٥/٨٦٥٧ - حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وذكره بمثله، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا الوضاح، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن طرفة السلمي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: إنها لم تكن دولة حق قط إلا أدبيل على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أدبيل إبليس على آدم أمر إبليس بالسجود فعصى فأدبيل عليه آدم حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه فأدبيل عليه إبليس، وأنها ستكون فتن فتن خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة، فقول: يا أمير المؤمنين ما الفتنة الخاصة والفتنة العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة؟ قال فقال: يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيقيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق، فهذه فتنة الخاصة، ويكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيقيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الوضاح هذا هو أبو عوانة ولم يخرجاه للسند لا للإسناد.

٣٦٦/٨٦٥٨ - أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العززي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مریم، أنبا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن الحارث بن يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زهير الغافقي يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سيئاً من السماء فيقرهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول الله ﷺ في إثني عشر ألفاً إن قتلوا وخمسة عشرة ألفاً إن كثروا، إمارتهم أو علامتهم أمت على ثلاث رايات، يقاتلهم أهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلا وهو يطعم بالملك فيقتلون وييزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلتفهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

٤/٥٥٤ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /

٣٦٧/٨٦٥٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان

٨٦٥٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

٨٦٥٨ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٦٥٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم.

المجلد ٤

٥٩٧ ٥٠ - كتاب الفن والملاحم / ٨٦٦٠ ، ٨٦٦١

العامري، ثنا عمرو بن محمد العنقري، ثنا يونس بن أبي إسحاق، أخبرني عمار الدهمي، عن أبي الطفيل، عن محمد بن الحنفية قال: كنا عند علي رضي الله عنه فسأله رجل عن المهدي فقال علي رضي الله عنه: هيهات ثم عقد بيده سبعاً فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله قتل فيجمع الله تعالى له قوماً فرح كفرع السحاب، يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدرهم الآخرون، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم. قال: إنه يخرج من بين هذين الخشيتين. قلت: لا جرم والله لا أريهما حتى أموت فمات بها يعني مكة حرسها الله تعالى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣٦٨/٨٦٦٠ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن رحمه الله ببخارى، ثنا إبراهيم بن يوسف الهستجاني، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني عمرو بن قيس الكندي قال: كنت مع أبي الفوارس وأنا غلام شاب فأرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمرو بن العاص، فسمعتة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: ومن اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، ويفتح القول ويخزن العمل، ويقرأ بالقوم المشاة، ليس فيهم أحد ينكرهاه قيل: وما المشاة؟ قال: «ما اكتتبت سوى كتاب الله عز وجل».

وقد رواه الأوزاعي عن عمرو بن قيس السكوني.

٣٦٩/٨٦٦١ - حدثنا علي بن حمزاد العدل، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني، ثنا الأوزاعي، عن عمرو بن قيس السكوني قال: خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية فسمعت رجلاً يحدث الناس يقول: إن من أشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، وأن يخزن الفعل والعمل، ويظهر القول وأن يقرأ بالمشاة في القوم ليس فيهم من يغيرها أو ينكرهاه فقول: وما المشاة؟ قال: ما اكتتبت سوى كتاب الله عز وجل. قال: فحدثت بهذا الحديث قوماً وفيهم إسماعيل، بن عبد الله فقال: أنا معك في ذلك المجلس تدري من الرجل؟ قلت: لا. قال: عبد الله بن عمرو.

هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً ولم يخرجاه.

٨٦٦٠ - انظر رقم (٨٦٦١).

٨٦٦١ - قال في التلخيص

المجلد ٤

Ibn Shabbah:

Narrated to me Affan from Imran Al-Qattan from Qatada from Abil Khalil from Abdullah ibn Al-Harith from Umm Salamah (r.a) from the Prophet (saw): **"The number of people of Badr (i.e. 313 people) will pay allegiance to a man between Rukn and Maqam,** then troops from Iraq and Syria will come join him, then an army from Syria will follow them, but when they reach Al-Bayda they will sink into earth, then a man from the brothers of Kalb will come after them and they will confront each other, so Allah (swt) will defeat them, unfortunate is the person who does not benefit from the booty of Kalb."

Footnote: Abu Dawood has narrated it and Imam Ahmad and Al-Hakim in his Mustadrak and in its chain there is Imran Al-Qattan, (Ibn Hajar) says in Al-Taqreeb: **He is truthful,** but makes mistakes and Al-Haythami says: Al-Tabarani has narrated it in Al-Awsat and **its narrators are the narrators of Saheeh.** Majma Al-Zawahid, 7:315.

Source: Tarikh Al-Madinah. Vol. 1, Pg. # 292.

فنزّلنا فصليناً تحتها، ثم ركبنا حتى استويينا على ظاهر البيداء قلت: أنت عليها، قال: والذي نفسي بيده إن في كتاب الله أن جيشاً يؤمّنون البيت الحرام فإذا استووا عليها نادى آخرهم أولهم: «ادفعوا»، فخسف بهم وبأمتعتهم وأموالهم وذّراريهم إلى يوم القيامة. ثم خرّجنا حتى إذا انهبطت رواحلنا قال: يا هلال، إني أجد صفة الرّوحاء، قال، قلت: الآن دخلنا الروحاء.

* حدثنا عفان قال، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «يباع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر، فتأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام. فيغزوهم جيش من أهل الشام، فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب. فيلتقون فيهزمهم الله، فالخائب من خاب من غنيمة كلب»^(١).

* حدثنا موسى بن إسماعيل قال، حدثنا حماد بن سلمة قال، حدثنا أبو المهزم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة، فيقتلون المقاتلة، ويبقرون بطون النساء، ويقولون للحبلى في البطن: «اقتلوا صبابة الشر»، فإذا علّوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم، فلا يدرك أسفلهم أعلاهم ولا

(١) رواه أبو داود والامام أحمد والحاكم في مستدركه وفي إسناده عمران القطان قال في التقريب صدوق يرم وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ٧: ٣١٥ مجمع الزوائد.

Ibn Abi Shaybah:

Narrated to us Affan from Imran Al-Qattan from Qatada from Abil Khalil from Abdullah ibn Al-Harith from Umm Salamah (r.a) that she said: **The Messenger of Allah (saw) said: "The number of people of Badr (i.e. 313 people) will pay allegiance to a man between Rukn and Maqam, then troops from Iraq and eminent saints of Syria will come join him,** then an army from Syria will follow them, but when they reach Al-Bayda they will sink into earth, then a man will send his cousins from Kalb against them and they will confront each other, so Allah (swt) will defeat them." And he used to say: "Unfortunate is the person who does not benefit from the booty of Kalb."

Footnote: Its chain is **Hasan (Reliable)**, and Al-Tabarani has narrated in Al-Kabir and Abu Dawood and Al-Hakim through Imran and Al-Hakim is silent about it and Al-Dhahabi says: Imran is weak according to more than one scholar and he was a Kharijite. I say: **more than one scholar has authenticated him** too and some have stayed silent and among them is his student Affan as Ibn Shahin mentions it in his **Thuqat (Authenticated Ones)**: He is of the special companions of Qatada and his Sheikh in this narration is Qatada, so this hadeeth of his is **Hasan (Reliable)** and higher than Hasan.

And Ahmad has narrated it and Abu Dawood through Qatada from Saleh Abi Al-Khalil from his companion from Umm Salamah (r.a), Al-Hafiz says in Al-Taqreeb that is Abdullah ibn Al-Harith, i.e. The companion mentioned in

the chain of the author.

And Abu Ya'laa has narrated it through Qatada from Saleh Abi Al-Khalil from a companion of his and probably Saleh said from Mujahid from Umm Salamah (r.a), this is how it has been mentioned by Abi Ya'laa with doubt not with certainty, Ibn Hibban has narrated it from Abi Ya'laa through his chain and in it from Mujahid with certainty.

Abdul-Razaq has narrated it from Ma'mar from Qatada in Mursal form, and his Marasil are famous in being weak, but it is enough what we already mentioned.

And, "The saints of Syria" has been mentioned in Al-Nihayah, saying: "It means that the army come together in Iraq and it is said: It means the collection of a group of pious people who are called the army of the pious, because he has compared them to Abdaal."

And "Al-Abdaal" as mentioned in Al-Nihayah: "They are the saints and disciples of Allah (swt), one is called Bad. They are called this way because whenever one of them dies another one takes his place."

And this narration is among the narrations about Al-Mahdi (ajf) who will appear at the End of Times and a group of learned scholars have declared the narrations about his appearance to be **Mutawatir**, so one should not pay attention to a minority who doubt it that it is

mentioned continuously through some of the people with fake titles and claims.

Source: Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 21, Pg. # 81 - 82, H. # 38378.

باب (١ - ١) ٤٠ - كتاب الفن ٨١

مرات! لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتَنصَحُنَّ عَلَى الْخَيْرِ أَوْ كَيْسَجَتِكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ جَمِيعاً، أَوْ لِيُؤْمِنَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارِكُمْ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارَكُمْ فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ.

٣٨٣٧٧ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن سماك، عن ثروان بن ملحان قال: كنا جلوساً في المسجد فمر علينا عمار ابن ياسر فقلنا له: حدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سيكون بعدي أمراء يقتلون على الملوك، يقتل بعضهم عليه بعضاً» قلنا له: لو حدثنا به غيرك كذبتاه، قال: أما إنه سيكون.

٣٨٣٧٨ - حدثنا عفان قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي

٣٨٣٧٧ - إسناده حسن.

وثروان بن ملحان: هو في «فتاوى العجلي» (١٩٣)، وابن حبان ٤: ١٠٠. وقد رواه المصنف في «مستدرك» (٤٣٨) بهذا الإسناد. ورواه أبو يعلى (١٦٤٦ = ١٦٥٠) عن المصنف، به. ورواه أحمد ٤: ٢٦٣ بمثل إسناده المصنف.

٣٨٣٧٨ - إسناده المصنف حسن.

وقد رواه بمثل إسناده: الطبراني في الكبير (٩٣٠). ورواه أبو داود (٤٢٨٧)، والحاكم ٤: ٤٣١ من طريق عمران، به، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: عمران ضعفه غير واحد، وكان خارجياً. قلت: ووقعه غير واحد، ومجاهد آخرون، ومن وقع تلميذه عفان، على أن ابن شاهين قال في «فتاوى» (١١١١): هو من أخص الناس بفتادة، وشيخه في هذا الحديث هو فتادة، فحدثه هذا

المجلد ٢١

٨٢ ٤٠ - كتاب الفن باب (١ - ١)

الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُبَايِعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ، فَتَأْتِيهِ عَصَابُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ، فَيُغْزَوُهُمْ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ يُخَسِّفُ بِهِمْ، ثُمَّ يَغْزَوُهُمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحْوَالَهُ كَلْبٌ فَيَلْتَقُونَ فِيهِمْ مُمْهِمُ اللَّهِ»، فكان يقال: الخابئ من خاب من غزيمة كلب.

حسن ورفق الحسن.

ورواه أحمد ٦: ٣١٦، وأبو داود (٤٢٨٥، ٤٢٨٦) من طريق فتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة، قال الحافظ في «التقريب» (قبل ٨٥١٣): هو عبد الله بن الحارث، أي: المذكور في سند المصنف.

ورواه أبو يعلى (٦٩٠٤ = ٦٩٤٠) من طريق فتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، وربما قال صالح: عن مجاهد، عن أم سلمة، هكذا جاء الإسناد عند أبي يعلى بالشك دون جزم، لكن رواه ابن حبان (٦٧٥٧) عن أبي يعلى بإسناده المذكور تماماً وفيه: عن مجاهد، بالجزم.

هذا، ورواه أيضاً عبد الرزاق (٢٠٧١٩) عن معمر، عن فتادة مرسلًا، ومراسله معروفة بالمصنف، لكن يكفيك ما تقدم.

و«عصائب الشام»: ذكره في «النهاية» ٣: ٢٤٣ وقال: «أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق، وقيل: أراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب، لأنه قرنها بالأبدال».

و«الأبدال»: ذكره في «النهاية» أيضاً ١: ١٠٧ وقال: «هم الأرياء والمياد، الواحد: بدل، كجيش وأحمال، وبذل كجمل، سترًا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر».

وهذا الحديث من جملة الأحاديث الواردة في المهدي الذي سيظهر آخر الزمان، وقد حكم جماعة من أهل العلم المحققين على أحاديث ظهوره بالنواتر، فلا يلتفت إلى الشغب الذي يتردد على ألسنة بعض أصحاب الألقاب والدعاوي!

المجلد ٢١

Al-Hakim:

Narrated to us Ali bin Hammad Al-Adil, from Ibraheem bin Al-Hussain Al-Hamdani, from Umar bin Asim Al-Kilabi, from Abu Al-Awwam Al-Qattan, from Qutada, from Abi Al-Khaleel, from Abdallah bin Al-Harith, from **Umm Salamah (r.a), who said: The Messenger of Allah (saw) said: "People exactly equal in number to the Companions of Badr (i.e. 313) will take the oath of allegiance on the hand of a person from my Ummah (i.e. Mahdi (ajf)) between the Black Stone and the Station of Ibraheem (a.s) (Maqam Ibraheem). Later on, the saints of Iraq and the Abdaals (substitutes) of Syria will also come to him (to give the oath of allegiance).** Then an army will come to them, but when they reach Bayda, the earth will swallow them."

Al-Dhahabi: Abu Al-Awwam Imran has been weakened by more than one scholar, and he was a Khariji."

Source: Al-Mustadrak Alaa As-Saheehayn. Vol. 4, Pg. # 478, H. # 36/8328.

٣٦/٨٣٢٨ - حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، ثنا عمر بن عاصم الكلابي، ثنا أبو العوام القطان، ثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «يباع لرجل من أمتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر فيأتيه عصب العراق وأبدال الشام فيأتيهم جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم الله».

قال: وكان يقال إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب.

٣٧/٨٣٢٩ - حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً «المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقلاً والذي نفسي بيده لتباعن نساءهم على درج دمشق حتى ترد المرأة من كسر يوجد / بساقها».

٤/٤٣٢ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٨/٨٣٣٠ - حدثنا حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا سعيد بن عامر، ثنا أبو عامر صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن قسط قال: دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رؤوسهم وإذا فيهم رجل يحدث فإذا حذيفة رضي الله عنه قال: كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه وعلمت أن الخير لا يفوتني قال: فقلت: يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر؟ قال: «يا حذيفة تعلم كتاب الله تعالى واعمل بما فيه» فأعدت قولي عليه فقال في الثالثة «فتنة واختلاف». قلت: يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «يا حذيفة تعلم كتاب الله تعالى واعمل بما فيه» فقلت: يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «فتن على أبوابها دعاة إلى النار فلأن تموت وأنت عاص على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحداً منهم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣٩/٨٣٣١ - حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى، ثنا

٨٣٢٨ - قال في التلخيص: أبو العوام عمران ضعفه غير واحد، وكان خارجياً.

٨٣٢٩ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٣٣٠ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٣٣١ - قال في التلخيص: صحيح موقوف.

مجلد ٤

Al-Hakim:

Abu Tufayl relates from Muhammad ibn Hanafiyyah that he said: We were sitting in the company of Ali (a.s) that a person asked him about Mahdi (ajf). Ali (a.s) (pleasantly) said: "Go away." Then, counting seven on his hand, he said: **"Mahdi (ajf) will appear in the last days and (the dominance of non-religious forces will be at such a level that) anyone mentioning the name of Allah (swt) will be killed. (At the time of Mahdi's (ajf) appearance) Allah (swt) will gather a party around him, just as the separate pieces of cloud are joined together and Allah (swt) will create love (and unity) among them. They will neither fear anyone nor will they unnecessarily favour anyone (meaning that they deal with everybody equally). The people who will gather round the Caliph will number the Companions who had taken part in the battle of Badr (that is 313). This party will have a special superiority which was not possessed by anyone before them nor will anyone possess it after them. The number of the people in this party will be the same as the Companions of Talut (Saul) who had crossed the (Jordan) canal in the company of Talut.**

Footnote: Narration is **Saheeh (Authentic)** according to the standards of Al-Bukhari and Muslim.

٥٩٦ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ٨٦٥٧ - ٨٦٥٩

٤/٥٥٣ هزيمة: إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد / إحساناً ولا يستطيع المسيء أن ينزع عن إساءته.

٣٦٥/٨٦٥٧ - حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وذكره بثله، ثنا أبو قلابة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا الوضاح، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن طرفة السلمي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: إنها لم تكن دولة حق قط إلا أدبيل آدم على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أدبيل إبليس على آدم أمر إبليس بالسجود فعصى فأدبيل عليه آدم حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه فأدبيل عليه إبليس، وإنما ستكون فتن فتن خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة، قيل: يا أمير المؤمنين ما الفتنة الخاصة والفتنة العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة؟ قال فقال: يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق، فهذه فتنة الخاصة، ويكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الوضاح هذا هو أبو عوانة ولم يخرجاه للسند لا للإستاد.

٣٦٦/٨٦٥٨ - أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العتري، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن الحارث بن يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زبير العائقي يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سييئاً من السبب فيخرجهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول الله ﷺ في إثنين عشر ألفاً إن قتلوا وخمسة عشر ألفاً إن كثروا، إمارتهم أو علامتهم أمت أمت على ثلاث رايات، يقاتلهم أهل سبع رايات، ليس من صاحب راية إلا وهو يطعم بالملك فيقتلون ويمزومون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس الفتنهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

٤/٥٥٤ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /

٣٦٧/٨٦٥٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان

٨٦٥٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري وسلم.

٨٦٥٨ - قال في التلخيص: صحيح.

٨٦٥٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري وسلم.

مجلد ٤

٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ٨٦٦٠ ، ٨٦٦١ ٥٩٧

العامري، ثنا عمرو بن محمد العتري، ثنا يونس بن أبي إسحاق، أخبرني عمار الذهني، عن أبي الطفيل، عن محمد بن الحنفية قال: كنا عند علي رضي الله عنه فسأله رجل عن المهدي فقال علي رضي الله عنه: هيئات ثم عقد يده سبعمائة قال: ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله الله قتل فيجمع الله تعالى له قوماً فزع كزع السحاب، يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدرهم الآخرون، وعلى عدد أصحاب طلوت الذين جاوزوا معه النهر قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم. قال: إنه يخرج من بين هذين الخشتين. قلت: لا جرم والله لا أريهما حتى أموت فمدت بها يعني مكة حرسها الله تعالى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣٦٨/٨٦٦٠ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن رحمه الله ببخارى، ثنا إبراهيم بن يوسف الهنجانى، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني عمرو بن قيس الكندي قال: كنت مع أبي الفوارس وأنا غلام شاب فرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمرو بن العاص، فسمعته يحدث عن رسول الله ﷺ انه قال: «من اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، ويفتح القول ويخزن العمل، ويقرأ بالقوم المشاة، ليس فيهم أحد ينكرها» قيل: وما المشاة؟ قال: «وما اكتتبت سوى كتاب الله عز وجل».

وقد رواه الأوزاعي عن عمرو بن قيس السكوني.

٣٦٩/٨٦٦١ - حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا موسى بن الحسن بن عباد، ثنا أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني، ثنا الأوزاعي، عن عمرو بن قيس السكوني قال: خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية فسمعت رجلاً يحدث الناس يقول: إن من أشراف الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، وأن يخزن الفعل والعمل، ويظهر القول وأن يقرأ بالمشاة في القوم ليس فيهم من يغيرها أو ينكرها فقيل: وما المشاة؟ قال: ما اكتتبت سوى كتاب الله عز وجل. قال: فحدثت بهذا الحديث قوماً وفيهم إسماعيل، بن عبيد الله فقال: أنا معك في ذلك المجلس تدري من الرجل؟ قلت: لا. قال: عبد الله بن عمرو.

هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً ولم يخرجاه.

٨٦٦٠ - انظر رقم (٨٦٦١).

٨٦٦١ - قال في التلخيص: صحيح.

مجلد ٤

Narrated to me Ahmad ibn Muhammad ibn Salamah Al-Anzi from Uthman ibn Sa'eed Al-Darami from Sa'eed ibn Abi Maryam from Nafi' ibn Yazeed from Ayyash ibn Abbas from Al-Harith ibn Yazeed from Abdullah ibn Zarir Al-Ghafiqi who said: I heard Ali (a.s) saying: "There will be tribulations through people will gain in it wealth as gold is attained from a mine. **So do not swear the people of Al-Shaam (Syria), but rather speak out against their oppression, for verily, amongst them are Abdaal (Ascetics) (Allah (swt) will send a heavy rain from the sky and will drown them in a way that even if wolves fight with them, they will defeat them. Then Allah (swt) will send a man (Imam Al-Mahdi (ajf)) from the progeny of the Messenger (saw) with at least twelve thousand and at most fifteen thousand, their sign is that their slogan is, "Amet (Kill!), Amet (Kill!)."** They are divided in to three groups who will fight with seven groups, every leader among them is greedy to achieve the reign, they will fight and will be defeated, then Al-Hashimi (Imam Al-Mahdi (ajf)) appears, then Allah (swt) bestows His blessings over people. They will be in that state until Dajjal appears.

Al-Hakim: This narration's chain is **Saheeh (Authentic)**, but they (i.e. Bukhari and Muslim) have not narrated it.

Al-Dhahabi: It is **Saheeh (Authentic)**.

٥٩٦ ٥٠ - كتاب الفتن والملاحم / ح ٨٦٥٧ - ٨٦٥٩

٤/٥٥٣ هريرة: إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد / إحساناً ولا يستطيع
المسيء أن ينزع عن إساءته .

٣٦٥/٨٦٥٧ - حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وذكره بمثله، ثنا أبو قلابة، ثنا
يحيى بن حماد، ثنا الوضاح، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن طرفة
السلمي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: إنها لم تكن دولة حق قط إلا أدبيل آدم
على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أدبيل إبليس على آدم أمر إبليس بالسجود فعصى فأدبيل
عليه آدم حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه فأدبيل عليه إبليس، وأنها ستكون فتن فتن
خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة، فقيل: يا أمير المؤمنين ما الفتنة الخاصة والفتنة
العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة؟ قال فقال: يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفيء
من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق، فهذه فتنة الخاصة، ويكون الإمامان إمام
حق وإمام باطل فيفيء من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة .
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الوضاح هذا هو أبو عوانة ولم
يخرجاه للسند لا للإسناد .

٣٦٦/٨٦٥٨ - أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن
الحارث بن يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زهير الغافقي يقول: سمعت علي بن أبي
طالب رضي الله عنه يقول: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في
المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سبياً
من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من
عترة الرسول الله ﷺ في إثني عشر ألفاً إن قلوباً وخمسة عشرة ألفاً إن كثروا، إمارتهم أو
علامتهم أمت على ثلاث آيات، يقاتلهم أهل سبع آيات، ليس من صاحب راية إلا
وهو يطعم بالملك فيقتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلفتهم ونعمتهم
فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال .

٤/٥٥٤ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . /

٣٦٧/٨٦٥٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان

٨٦٥٧ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم .

٨٦٥٨ - قال في التلخيص: صحيح .

٨٦٥٩ - قال في التلخيص: على شرط البخاري ومسلم .

المجلد ٤

Al-Haythami:

Narrated Umm Salamah (r.a): I heard the Prophet (saw) said: "**Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of the Bani Hashim (Imam Al-Mahdi (ajf)) will come to Makkah. Some of the people of Makkah will come to him, bring him out against his will and swear allegiance to him between the Corner and the Maqam. An expeditionary force will then be sent against him from Syria, the uncles of of the tribe of Kalb, he will send an army to them and Allah (swt) will defeat them and they will surround them, that is the day of Kalb. Disappointed will be the one who does not receive the booty of Kalb. He will open the treasures, distribute wealth and establish Islam on Earth, people will live with prosperity for seven years" or he said: "Nine years."**

Al-Haythami: Al-Tabarani has narrated it in Al-Awsat, and **its narrators are the narrators of Saheeh (Bukhari and Muslim).**

Source: Majma' Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 433, H. # 12399.

بُعَيْبَةُ الرَّبِيعِ
بْنِ يَمِينِ
مَجْمَعُ الرِّوَايَاتِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ

لِلْحَافِظِ نُوْرٍ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي كَرِيمٍ
(توفي ٨١٧ هـ)

تَحْقِيقُ
عَبْدُ اللَّهِ عَمْدُ الدَّرَوَيْشِ

الجزء التاسع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

كتاب الفن ----- ٤٣٣

كلب فليقتل فيهمهم الله فالخائب من خاب من غنيمة كلب. .
قلت: في الصحيح طرف منه. رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار، وفيه
عمران القطان، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقي رجاله رجال الصحيح.

١٢٣٩٨ - وعنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يسير مَيْلُكَ المشرق إلى ملك
المغرب فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة، فيخسف بهم، ثم يبعث جيشاً فينسى ناساً من
أهل المدينة، فيعود عائد من الحرم، فيجتمع الناس إليه كالظير الواردة المتفرقة حتى يجتمع
إليه ثلاث مائة وأربعة عشر رجلاً فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر
من العدل ما يمتنى له الأحياء أموالهم، فيحيا سبع سنين ثم ما تحت الأرض خير مما
فوقها».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقي رجاله
ثقات.

١٢٣٩٩ - وعنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون اختلاف عند
موت خليفة، فيخرج من بني هاشم، فيأتي مكة فيستخرجها الناس من بيته بين الركن
والمقام، فيجهز إليه جزء من الشام أخواله من كلب، فيجهز إليه جيش فيهمهم الله
فتكون الدائرة عليهم، فذلك يوم كلب، الخائب من خاب من غنيمة كلب، فيستفتح
الكنوز ويقسم الأموال ويلقى الإيلام بجرانه إلى الأرض، فيعيشون بذلك سبع سنين أو
قال: تسع».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤٠٠ - وعن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المُخْرُومُ مَنْ
حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ»^(١).

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين.

١٢٤٠١ - وعنه، قال: حدثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى
يخرج إليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق» قال: قلت: «وكم يملك؟
قال: «خمس واثنتين»، قال: قلت: «ما خمس واثنتين؟ قال: لا أدري».

المجلد ٧

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٥٦/٢).

Narrated Umm Salamah (r.a): I heard the Prophet (saw) said: Disagreement will occur at the death of a Caliph, and a man of the Bani Hashim (Imam Al-Mahdi (ajf)) will come out and go to Makkah. Some people will come to him, bring him out and swear allegiance to him between the Corner and the Maqam. An expeditionary force will then be sent against him from Syria, when they reach Al-Baydaa, the Earth will swallow them, **then the troops of Iraq and Abdaal (Ascetics) of Shaam (i.e. Syria) come to him, then a man in Shaam (i.e. Syria) will call his uncles from the tribe of Kalb, then he will send an army towards him, but Allah (swt) will defeat them and they will be surrounded, that is the day of Kalb, disappointed will be the one who does not receive the booty of Kalb. He will open the treasures, distribute wealth and establish Islam on Earth, people will live with prosperity for seven years" or he said: "Nine years."**

Al-Haythami: Al-Tabarani has narrated it in Al-Awsat, and **its narrators are the narrators of Saheeh (Bukhari and Muslim).**

Source: Majma' Al-Zawa'id. Vol. 7, Pg. # 613, H. # 12399.

١٢٣٩٩ - وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ:

«يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَيَأْتِي مَكَّةَ، فَيَسْتَخْرِجُهُ النَّاسُ مِنْ بَيْتِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيَجْهَزُهُ إِلَيْهِ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ، وَيَنْشَأُ رَجُلٌ بِالشَّامِ أَخْوَالَهُ مِنْ كَلْبٍ، فَيَجْهَزُهُ إِلَيْهِ جَيْشٌ، فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ، فَتَكُونُ الدَّائِرَةُ عَلَيْهِمْ، فَذَلِكَ يَوْمُ كَلْبٍ، الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ، فَيَسْتَفْتِحُ الْكُنُوزَ، وَيَقْسِمُ الْأَمْوَالَ وَيُلْقِي الْإِسْلَامَ بِجَرَانِهِ^(١) إِلَى الْأَرْضِ، فَيَعِيشُونَ بِذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ» أَوْ قَالَ: «تَسْعَ».

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

١٢٤٠٠ - وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ».

رواه أحمد، وفيه: ابن لهيعة، وهولين.

١٢٤٠١ - وعنه قال: حدثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال:

«لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيُضْرِبُهُمْ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ».

قال: قلت: وكم يملك^(١)؟ قال: «خَمْسٌ وَائْتِنِينَ».

قال: قلت: ما خمس وائتين؟ قال: لا أدري.

رواه أبو يعلى، وفيه: المُرَجَّيُّ بن رَجَاء، وثقه أبو زرعة، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

١٢٤٠٢ - وعن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١٢٣٩٩ - رواه الطبراني في الأوسط رقم (١١٧٥).

١ - أي يقر قراره ويستقيم.

١٢٤٠٠ - رواه أحمد (٣٥٦/٢).

١٢٤٠١ - ١ - في أبي يعلى رقم (٦٦٦٥): يكون. بدل: يملك.

١٢٤٠٢ - رواه أبو يعلى رقم (٦٩٣٧) وأحمد (٢٥٩/٦) أيضاً وفيه انقطاع أيضاً: الحسن لم يسمع أم

سلمة.

المجلد ٧

We can safely conclude that the matter of Imam Al-Mahdi (ajf) is a fact and not fiction and that he (ajf) will indeed be from the Prophet's (saw) family, the Ahlulbayt (a.s). He (ajf) shall return and manifest himself in Makkah to bring back peace and tranquility to this earth as it will be filled with tyranny and oppression. His position will be like that of no other, and will rule according to the Holy Qur'an as Allah (swt) has ordained. Not even a minute injustice will be committed during that time and the oppressed will be taken care of. Greed and power-hungry leaders will be no more and the pure religion of Islam given back its true light away from innovations by means of Al-Thaqalayn; the Holy Qur'an and Ahlulbayt (a.s).



لعن الله أعداء أهل البيت

MAY ALLAH CURSE THE ENEMIES OF AHLULBAYT

This part concludes the series of
Imam Mahdi (afs).

We request you to share this document forward so other people may benefit as well. May Allah bless the lovers of Ahlebayt and curse their enemies. I seek refuge in Allah if I made a mistake in this .

A special thanks to:

www.revisitingthesalaf.com

[@mufadhal_umar](https://www.instagram.com/mufadhal_umar)

